

## نقل الى العناية المركزة ورفض تناول الافطار.. وعلاء يقاطع «شلة جمال وعز» في سجن طرة مبارك في ثاني يوم حبس.. اكتاب وصدمة وراء تدهور صحته

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

قضى الرئيس المصري المخوّل حسني مبارك يومه الثاني في الحبس امس مصابا بالكتئاب الشديد، ويعاني من اضطرابات في ضغط الدم والقيء ووجبت نقله الى غرفة العناية المركزة، بينما رفض تناول الافطار الذي اعدته زوجة نجله علاء.

وقالت مصادر ان مبارك عانى ارتفاعا حادا في الضغط بعد ان طالع خبر حبسه في صحف الامس، وانه قليل الكلام، ولا يكاد يتحدث الا مع اطبائه، ومحاميه فريد النديب الذي كان حضر معه التحقيقات واختلى به لاكثر من ساعة امس، وقال بعدها انه لا يوجد دليل على اصداره اوامر بقتل المظاهرين ما يجعل موقفه جيدا في القضية، وحذر اطباء نفسيون من ان حالته النفسية قد تسهم في الاسراع بتدهور حالته الصحية، ما يعرف بـ«الانتحار اللا ارادي».

وقال الدكتور احمد شوكية استشاري الطب النفسي في تصريحات لـ«القدس العربي»: ان مبارك يعاني حالة اكتئابية وصدمة عصبية انهارت امامها دفاعاته السيكلوجية، كرد فعل على قرار حبسه.

واضاف ان عنجهية مبارك كانت تجعله يرفض ان يصق ما يحدث له، وان ما يعانينه من حالة اكتئابية لصاحبها مشاعر خوف وتوتر شديدين، ومن المؤكد انها تسهم في تدهور

حالته الصحية، حيث ان الاكتئاب مرض عضوي وله اعراض جسمانية، خاصة عند المصابين بالضغوط والسكري والسرطان كما في حالة مبارك.

واضاف ان الامتناع عن الطعام والشراب والكلام اعراض محتملة ويمكن ان يؤدي تفاقمها الى نوع من الانتحار اللا ارادي».

وتضاربت التكهنات بشأن مكان السيدة سوزان مبارك التي اخذت عن الانظار منذ مساء الثلاثاء، واكد موقع التلفزيون الرسمي مساء امس الاول، انها تخضع للتحقيق في «مكان سيادي، مجهول، وانه قد تواجه قرارا مشابها بالحبس، الا انه عاد وسحب الخبر بسرعة نافيا صحته.

وكان بلاغ النائب العام اتهم سوزان بالاستيلاء على 145 مليون دولار من اموال مكتبة الاسكندرية، وهو ما نفته عائلة مبارك في بيان رسمي.

وفي سجن مزرة طرة الذي اصبح يزحم بالمشاهير وكبار المسؤولين من اركان نظام مبارك، قضى جمال وعلاء الليلة الاولى في عنبر اخلي خصصا لهما، وفي الصباح رجب بهما احمد عزامين تنظيم الحزب الوطني السابق وائس الفقي وزير الاعلام السابق، الا ان علاء رفض الحديث او تناول الافطار معهما، وانزوي بعيدا، وكان علاء تشارج مع جمال عنسية نتيجة مبارك، واتهمه بأنه كان السبب هو و«شلتة» في اهانة والدهما وضياح شرفه العسكري.



(تفاصيل ص 3)

## مظاهرات واعتقالات في السويداء.. ومرسوم باطلاق الموقوفين بالاحداث الاخيرة «ممن لم يرتكبوا افعالا جرمية»

# سورية: مساع للتهديئة عشية تظاهرات جديدة في «جمعة الإصرار» وحكومة جديدة من 31 وزيرا برئاسة سفر.. والمعلم بات بحقيبتين

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

دعا ناشطون سوريون على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي الى مظاهرات جديدة اليوم الجمعة، في ما أطلقوا عليها «جمعة الإصرار»، فيما اصدر الرئيس السوري مرسوما بالافراج عن جميع الموقوفين على خلفية الاحداث الاخيرة، ممن لم يرتكبوا افعالا جرمية يسببون فيها الى أمن الوطن والمواطنين.

وقال الناشطون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011»، التي جمعت أكثر من 114 ألف مؤيد، انهم يدعون لتظاهرة اليوم الجمعة في جميع المحافظات السورية «للإصرار على المطالب.. للإصرار على الحرية.. للإصرار على السلمية».

وسعت السلطات السورية الى تهديئة التوترات في باناس، من خلال الموافقة على سحب الشرطة السرية المروية الجانب من المدينة الساحلية المضطربة واستبدالها بدوريات حراسة تابعة للجيش والافراج عن محتجين مؤيدين للديمقراطية.

وفي تطور جديد لاقف وصلت القدس العربي «معلومات عن مظاهرات في مدينة السويداء السورية وعن تعرض العديد من المشركين للاعتقال».



عشرات الشبان لندي اعتقالهم في باناس امس الاول

## لبنان يضبط أسلحة قبل دخولها سورية

بيروت - رويترز: قالت مصادر أمنية الخميس ان شرطة الحدود اللبنانية اعتقلت شخصين كانا يحاولان قيادة سيارةتين محملتين بالأسلحة إلى سورية، حيث تحدى احتجاجات واسعة حكم الرئيس بشار الأسد.

وذكر مصدر أممي «كانت السيارات تحملان بناقل كلاشينكوف وأسلحة نصف آلية وبعض القنابل.. واعتقل الرجلان واحدهما لبناني والآخر سوري في وقت متأخر الليلة الماضية في منطقة الحدود عند وادي البقاع الشرقي».

## صحيفة «الوطن»: الجمعة تحول إلى يوم للخوف بسبب القرصاوي

دمشق - ب: ووجهت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية انتقادات حادة في عددها الخميس للشيوخ القرصاوي، رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، بسبب ما سمته «تحريض الشيخ وكلامه المسوم الذي يتوجه به للسوريين» من فوق منبر المسجد.

وقالت الصحيفة ان «الجمعة يوم اعتاد فيه المسلمون ان يذهبوا فيه إلى المساجد ليعبدوا الله وليستمعوا إلى كلام الحبة ولم الشمل والوئام.. لكن يوم الجمعة تحول في سورية إلى يوم للخوف، يوم أصبح فيه السوريون يخشون على حياتهم وعلى أطفالهم فيبقونهم في المنازل ويحرمونهم من نعمة الاستمتاع بيوم العطلة الأسبوعي».

## روسيا ترفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية السورية

موسكو - ب: أعلنت روسيا امس الخميس رفضها التدخل في الشؤون الداخلية السورية.

وقالت الخارجية الروسية ان «روسيا لا تتدخل في الشؤون الداخلية السورية ولا تترقب في التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية السورية» وقالت «تراقب بانتباه الوضع في سورية وتؤيد نهج الرئيس السوري بشار الأسد في إجراء الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفساد».

## السعودية تعيد فتح الجسر الذي يربطها بالبحرين المنامة تسعى لحل جمعيتي الوفاق الوطني والعمل الإسلامي الشيعيتين



ملك البحرين حمد بن عيسى

المنامة - الرياض - رويترز - يوبي أي: قالت البحرين امس الخميس انها ستسعى للحصول على موافقة قضائية لحل جمعية الوفاق الوطني، جماعة المعارضة الشيعية الرئيسية، في أقوى اجراء تتخذه حتى الآن ضد الجمعية التي تشغل معظم مقاعد المعارضة في البرلمان.

وجاء في بيان بثته وكالة انباء البحرين «علنت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف عن قيامها برفع دعوى قضائية، لحل كل من جمعية العمل الإسلامي وجمعية الوفاق الوطني الإسلامية، وذلك نظرا لما ارتكبه الجمعيتان المذكورتان من مخالفات جسيمة لأحكام الدستور وقوانين المملكة والقيام بنشاطات أضرت بالسلام الأهلي والوحدة الوطنية والتحريض على عدم احترام المؤسسات الدستورية».

وفي الشهر الماضي سحقت حكام البحرين الستة احتجاجات امتدت لاسباع قادمة الشيعية، ونشرت قوات أمن في أنحاء العاصمة واستدعت قوات من السعودية والإمارات.

واقفلت الاحتجاجات حكام دول الخليج، الذين خشوا من أن تمدد الحركة الداعية للديمقراطية الى دولهم اذا نجحت في البحرين. واتهم حكام خليجيون ايران بالتدخل في شؤون البحرين، التي يمثل الشيعية أغلبية سكانها.

وحشدت جمعية الوفاق أكثر من 100 الف محتج خلال مسيرات سلمية حين كانت الحكومة تسمح بالتجمعات، وفازت الجمعية بثمانية عشر مقعدا في البرلمان البحريني المنتخب، الذي بلغ عدد مقاعد 40 العام الماضي، واستقلت

## القذافي يتجول بسيارة مكشوفة في طرابلس معارضون لبييون يحذرون من «مذبحة» في مصراتة بعد مقتل 23 مدنيا

القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي تتعمد استهداف المدنيين على ما يبدو في المدينة الواقعة في غرب البلاد، وأفادت تقارير بان معظم القتلى من النساء والأطفال وبينهم ثلاثة عمال مصريين كانوا في انتظار اجلائهم.

وقال المتحدث باسم المعارضة دعوى عبد السلام من مصراتة «مذبحة.. سترجي هنا اذا لم يتدخل حلف شمال الأطلسي بقوة»، و عرض التلفزيون الليبي الخميس لقطات لعمر القذافي في سيارة مكشوفة في طرابلس وقال ان اللقطات صورت اثناء قصف حلف شمال ليبيا وطالبت بحل سلمي للصراع بدلا للتفزيون لقطات للقذافي يرتدي قبعة خضراء ونظارات داكنة وسترة سوداء ويلوح قبضتيه في الهواء ويلوح بيده.

## بيروت - القاهرة - مصراتة - اجديا - وكالات:

قالت المعارضة الليبية المسلحة ان هجوما صاروخيا على منطقة سكنية في مدينة مصراتة أسفر عن مقتل 23 مدنيا الخميس محذرة من «مذبحة» وخلفت بيد القوات الحكومية ما لم يكثف حلف شمال الأطلسي غاراته هناك، في الوقت الذي اجتمعت فيه الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى في القاهرة للدعوة لوقف إطلاق النار في ليبيا وطالبت بحل سلمي للصراع بدلا للزيت من العمل العسكري، كما طالبت فرنسا امريكا باعادة النظر في خطتها العسكرية في ليبيا.

وقال المتحدث باسم المعارضة ان

## مجموعة سلفية في غزة تعلن عن اختطاف صحافي ايطالي وتهدد باعدامه اليوم

غزة - ا ف ب: أعلنت مجموعة سلفية في غزة في تسجيل فيديو بثته الخميس عن اختطاف صحافي ايطالي وهددت باعدامه اذا لم تقترح حكومة حماس عن معتقلها خلال مهلة تنتهي بعد ظهر اليوم الجمعة.

وقالت المجموعة التي تتلحق على نفسها اسم «سرية الصحابي الهمام محمد بن مسلمة، في شريط فيديو بعنوان «اختطاف الصحافي الايطالي» فيتوريو اريغوني «نحن مسؤوبيننا عن هذه العملية ونطالب ما يسمى حكومة هيئة المحاربة لشرع الله بالافراج عن جميع معتقلي السلفية الجهادية وعلى رأسهم الشيخ هشام السعيدني»، وهددت المجموعة باعدام الرهينة الذي ظهر في الفيديو معصوب العينين، وقالت «نعلنكم باننا اذا لم يتم تنفيذ مطالبنا على وجه السرعة وفي خلال اقل من 30 ساعة من تاريخ 14 نيسان (ابريل) بدءا من الساعة 11 صباحا سيتم تنفيذ الاعدام في هذا الاسير بعد انتهاء المهلة، اي الجمعة عند الساعة 14,00 تخ.

## مصدر في 14 آذار ينتقد كتلة «الوفاء للمقاومة».. والسفير السوري يدعو السلطات اللبنانية للتحرك حزب الله يشن أعنف هجوم على «تيار المستقبل» بعد «اعترافات الخلية الارهابية» في سورية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

شنت كتلة «الوفاء للمقاومة» هجوما عنيفا على تيار «المستقبل» على خلفية الاحداث والتطورات الأخيرة من اعترافات «الخلية الارهابية» في سورية الى مواقف التيار من خطاب الأمين العام لحزب الله، في الموضوع البحريني موروا بملف تشكيل الحكومة، وتوقفت الكتلة، في بيان صادر عنها، عند اعترافات «الخلية الارهابية» في سورية التي تحدت عن تورط نائب «المستقبل» جمال الجراح، فأشارت إلى أن الاعلام الرسمي في سورية عرض ما سمته «هيئة من تورط حزب المستقبل الريب في الشؤون الداخلية لسورية»، مؤكدا أن نفى المعتنين بالوضع لم يقع احدا، متوجهة لـ«المستقبل» بالقول: «ان المعتين بلوضع لم يترشعوا الناس بالبجارة».

من جهة أخرى، علقت الكتلة على البيان الأخير لكتلة «المستقبل» مشيرة إلى أنه تضمن ما سمته «بكتابات» على الخروج من السلطة، «تستأب تلقا مقفعا وتشكيكا بالآخرين، ومزيذا من المكابرة والديماغوجية والافتراء والتضليل»، وأشارت إلى «أن فترة تاليف الحكومة للرتقية لم تصل حتى اللحظة إلى المهلة الزمنية التي استغرقتها تاليف حكومي حزب المستقبل السابقين، فلماذا العويل

والتوهيل وإثارة الشكوك والتحريض، ولصلحة من؟».

واعتربت الكتلة أن التعديلات الاعتيادية معروفة ازاء كل عملية تاليف، ملاحظتة أن رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي يخطو خطوات وثيقة لإجناز حكمته، وجميع قوى الأكتربة متعاونة معه في ذلك وتعارض في ايداع مطالبها ووجهه نظرها دون أي ضغط أو ابتزاز أو تعلق أو تناكب.

وانتقدت كتلة «الوفاء للمقاومة» أيضا دفاع كتلة «المستقبل» عن النظام في البحرين دون أن تتسفي، إذ اعتبرت أن «تولي كتلة المستقبل الدفاع عن سياسات القمع والظلم والقمع الذي يمارس ضد شعب اعزل من شعوب منطقتنا العربية، يترجم بالذلة حقيقة النهج السياسي المستبد الذي تتلزمه، والذي لا يمكن تغطيته بالتصفيق لتجاح انتفاضة الشباب في تونس ومصر، والجميع يعلم مستوى مرآهاتهم واعتمادهم على دور حسني مبارك المخلوغ في مواقفهم وأديانهم وزياراتهم ولولائهم.. وأوصحت أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حين اطلق صرخته ضد العنف المتبادر والمفرط بحق غالبية لعرب لشعب عربي بمسال في بلده، لم يكن تدخل في شأن داخلي وإنما كان تحسسا إزاء مخاطر هذا الأداة، وانعكاساته السلبية على مناعة الاستقرار في كل منطقتنا العربية،

## طائرات حربية اسرائيلية تخرق أجواء لبنان

بيروت يوبي أي: قال الجيش اللبناني الخميس ان 13 طائرة حربية اسرائيلية خرقت الاجواء اللبنانية، بينما خرقت دبابتان للجيش الإسرائيلي الحدود البرية، وقال الجيش في بيان له بعد ظهر امس انه «عند الساعة 1:00 (بالتوقيت المحلي) من بعد منتصف الليل اخترقت طائرة استطلاع اسرائيلية معادية الاجواء اللبنانية من فوق بلدة رميش (الحدودية الجنوبية مع اسرائيل)، وتقدت طيرانا دائريا فوق مناطق: الجنوب، رياق، بعيلك والهزمل (شرق لبنان)، ثم غادرت الاجواء فوق بلدة علما الشعب، الحدودية الجنوبية.

من جهة أخرى، قال الجيش في بيان منقول عنه عند الساعة 7:50 من صباح امس «اقدمت دبابتان تابعتان للعدو الاسرائيلي، على اجتياز السياج التقني في خرابا بلدة العديسة الحدودية، ضمن اراض متحفظ عليها لبنانيا، ثم غادرتا عند الساعة 9:30 بتاجها الاراضي الفلسطينية المحتلة».

## تنتقد توضيحا من مجلس التعاون حول مفهوم «نقل السلطة»

# المعارضة اليمنية تريد تنحي صالح خلال أسبوعين

الرئيس اليمني تحمي وحداته المحججين في صنعاء بخطة مجلس التعاون الخليجي. ومن الناحية الفنية يمكن أن يستمر نقل السلطة في اليمن حتى حلول انتخابات الرئاسة القادمة المقرر إجراؤها عام 2013 وهو احتمال غير مقبول بالنسبة للمعارضة. وعرض صالح إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية هذا العام في إطار الإصلاح السياسي لكنه يقول إنه يجب أن يظل في الحكم ليشرّف على التغيير أو يسلم السلطة لـ ما وصفها «بأيد أمينة».

وقالت صحيفة الجيش» 26 سبتمبر» بأن أحزاب المعارضة «اللقاء المشترك» رفضت مبادرة تقدمت بها دول الخليج لحل الأزمة في اليمن، لا تشير إلى تحية الرئيس علي عبد الله صالح عن الحكم وتنص على نقل السلطة إلى النائب عبد ربه منصور هادي.

وكشفت الصحيفة المقربة من القصر الرئاسي بعدد ساعات الخميس النقاب عن أن أحزاب المشترك أكتت خلال اجتماع لها الاربعة بصنعاء

وكانت المعارضة اليمنية قد رفضت في البداية بيانا من مجلس التعاون الخليجي بشأن إطار العمل للمحادثات التي كان من المقرر أن تعقد في الرياض لأنه يطغوي فيما يبدو على تفادي محاكمة مستقبلا كما لم يعد البيان إلى نقل فوري للسلطة.

وفي وقت لاحق اجتمع زعماء المعارضة بسفراء السعودية وعمان والكويت يوم الثلاثاء سعيا إلى الحصول على توضح من مجلس التعاون الخليجي عن مفهومه «لنقل السلطة» الذي لم يحدد جدولاً زمنياً لتنحي صالح.

ولم يحضر زعماء المعارضة إلى أن المحادثات قد تبدأ يوم السبت قبل أن يصرح المتوكل بأن الإيضاحات التي قدمها سفراء دول الخليج غير كافية.

وقال المتوكل ان المعارضة لم تجد في الإيضاحات التي طرحها السفراء اي شيء يلبى طلبها بتنحي صالح فوراً.

وكان صالح قد قبل إطار عمل المحادثات في حين رحب اللواء علي محسن وهو لاعب رئيسي آخر وقريب اليمن.

صنعاء - رويترز: رفضت المعارضة اليمنية الخميس عرضاً بالمشاركة في محادثات بوساطة خليجية تجري في السعودية لنقل السلطة وحددت مهلة أسبوعين لتنحي الرئيس علي عبد الله صالح. وكان وزراء خارجية دول الخليج قد قالوا إنهم سيوجهون الدعوة لصالح الذي يواجه احتجاجات مستمرة منذ شهرين تطالب باستقالته وإلى معارضيه لحضور محادثات الوساطة بشأن نقل السلطة. غير أن المعارضة كانت مترددة بشأن العرض.

وقال محمد المتوكل وهو أحد زعماء المعارضة البارزين إن المعارضة تؤكد مجدداً على الحاجة للإسراع بعملية تنحي صالح في غضون أسبوعين ولذا فإنها لن تذهب للرياض.

وتخشى السعودية وحلفاء اليمن الغربيين من أن تؤدي مواجهة مطولة في البلاد إلى اندلاع اشتباكات بين وحدات متناحرة بالجيش في العاصمة وفي أماكن أخرى وتحدث فوضى مما سيكون في مصلحة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ومقره اليمن.



مظاهرون يمنيون يهتفون مطالبين برحيل الرئيس علي عبد الله صالح

الخارجية القطري بشأن تنحي صالح إلى قيام صنعاء باستدعاء سفيرها لدى الدوحة للتشاور في مؤشر على تازم العلاقات اليمنية-القطرية.

وكانت صنعاء قد رحبت بمبادرة مجلس وزراء دول الخليج ينص على نقل الرئيس صالح سلطته إلى نائبه الفريق عبد ربه منصور هادي، في

وكانت صنعاء قد رحبت بمبادرة مجلس وزراء دول الخليج ينص على نقل الرئيس صالح سلطته إلى نائبه الفريق عبد ربه منصور هادي، في

## امير قطر ونائب الرئيس الاميركي يدعمان التغييرات في الشرق الأوسط

واشنطن- اف ب: بحث نائب الرئيس الاميركي جوزيف بايدن مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التطورات في الشرق الأوسط وكررا دعمهما للتغييرات التاريخية في المنطقة، وذلك عشية لقاء مقرر بين الزعيم القطري والرئيس باراك اوباما.

وقال البيت الابيض ان بايدن وامير قطر، الدولة العربية الوحيدة التي تشارك في العمليات العسكرية بموجب القرار الدولي 1973 ضد ليبيا «كررا دعمهما للتغيير التاريخي في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف المصدر ان نائب الرئيس «جدد التأكيد على التزام المتحدين الامن الاقليمي بمنطقة الخليج وشكر الامير على الدعم المهم الذي تقدمه بلاده للجنود الامريكيين في قطر».

وتعهد الاثنان تعزيز صداقة بين امريكا وقطر من خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف. ومن المقرر ان يكون الرئيس اوباما التقى الليبية الماضية في البيت الابيض الامير حمد وجرى معه محادثات خصوصاً حول الوضع في ليبيا، حسبما أعلنت الرئاسة الامريكية.

يشار إلى ان قطر استضافت الاربعة اجتمعات مجموعة الاتصال حول ليبيا التي شكلها المؤتمر الدولي في لندن.

## تحالف «ثورة الشباب في اليمن» يحذر من عواقب اقتصادية جراء أستنزاف المال العام

في قطاعات البناء والتشييد والعقارات والسياحة والنقل والاتصالات.

واعتبر التحالف هذه الأرقام «جزءاً يسيراً من النخب الذي يمارسه النظام المتهاوي لثروات البلد لصالح أسرة اليوم بالمثل في مختلف المحافظات».

ودعا التحالف «محافظ البنك المركزي إلى إيقاف هذا العبث بالنظم بماوأل الشعب، أو تقديم استقالته في حال عدم قدرته على الحفاظ على المال العام»، مؤكداً أن الصمت عن نوايا تمويل الشعب ستقود محافظ البنك إلى محاكمة ضمن أركان النظام.

ودعا التحالف «القطاع الخاص إلى أداء دوره في نصرة الثورة السلمية من خلال إعلان العصيان المدني بما يجعل الشرطة تقتلوا وأصيب المدنيين».

وتناشد التحالف «الجمع الدولي إلى تجميد أرصدة المسؤولين اليمنيين في الخارج تمهيداً لإعادتها إلى الشعب باعتباره المالك الحقيقي لتلك الثروات».

لن تمر دون محاكمة».

ونكر بيان التحالف «أن المهرجانات المزيفة استنزفت خلال أسبوعين فقط عشرة مليارات ريال، وأن رأس النظام أمر البنك المركزي اليمني بصرف مبلغ 2.8 مليار ريال للمؤسسة الاقتصادية العسكرية التي يديرها أحد القادة الميدانيين للبلطجية، بغرض ما سمي بمواجهة الاعتصامات. وترجع سعر الريال اليمني خلال الشهرين الماضيين ليلصل سعر الدولار مقابل الريال اليمني إلى 242 ريالاً في حين كان سعره قبل ذلك بـ 214 ريالاً.

ونكر بيان التحالف أن «متتفئين في الأسرة الحاكمة حولاً على مبلغ 400 مليون دولار إلى بنوك عدة في دبي حيث انتقل إلى هناك بعض أفراد الأسرة أجنبية».

وأوضح التحالف أن، «زارة المالية صرفت 150 مليون دولار من حساب الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية (بـطريقة مخالفة للقانون».

وتوقع التحالف أن يؤدي تمسك رأس النظام بالسلطة حتى الآن إلى خسائر اقتصادية يفادهاها 3.5 مليار دولار

## احمدي نجاد: وجود الغرب في المنطقة للإضرار بإيران

بيروت-يو بي آي: اعتبر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، ان الهدف الرئيسي لوجود الدول الغربية في المنطقة خاصة افغانستان، هو «الإضرار بإيران وإثارة الفرقة في منطقة سيمستان وبلوشستان».

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) إلى احمدي نجاد قوله في كلمة له الخميس في حشد من النخب والمفكرين في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق ايران، ان «الغرب ويهدف مواجهة إيران جيش الجيوش إلى المنطقة لأنه يعتبر الثقافة والحضارة الإيرانية خطراً عليه؛ فالنزاع الراهن يدور حول الفكر والثقافة والادارة العالمية..» وقال «ان الكثير من الدول استسلمت اضطراً (وواكبت الغرب).. وان هذه الدول (التي لم يسعها) قالت بانها لا طاقة لها بمواجهة الشرق الا ان ايران دولة كبيرة ولها القدرة على الدفاع عن نفسها». وأضاف «ان الغرب يخشى من تاريخ وثقافة إيران الصاعدة للحضارة وقدرتها على الادارة».

واعتبر ايران بمثابة ما وصفه بـ «بولصة اقليمية في المنطقة والعالم في مواجهة الاستكبار»، وقال بشأن «ذراع امريكا وحلفائها لغزو العراق وافغانستان»، انهم عندما شعروا بقوة الشعب الإيراني، قالوا انه يجب ان يكونوا، ومن هنا خلقوا اللعبة «11 ايلول /سبتمبر»، وجعلوا ذريعة لغزو العراق وافغانستان واحتلالهما وتحذوا عن احتلال ايران كخطوة تالية».

واقيم «المستقبلين والخادعين» بانهم «عبأوا قراهم التاريخية ضدنا».

وقال ليدق «رادوا نقل حالة عدم الاستقرار في افغانستان وباكستان إلى ايران الا ان ايمان وحكمة اهالي محافظة سيستان وبلوشستان منهم من الوصول إلى هدفهم هذا».

## مطالبة الجنود البريطانيين بافغانستان بكي بزاتهم قبل قتال طالبان

لندن- يو بي آي: أفادت صحيفة «ديلي ستار» الصادرة الخميس أن الجنود البريطانيين، الذين يخوضون معارك في أفغانستان، يشعرون بالغضب بعدما أمرهم قادتهم بالتركيز على كى بزاتهم قبل قتال طالبان.

وقالت الصحيفة إن القادة العسكريين البريطانيين في أفغانستان طلبوا من جنودهم التأكد من أمانة مظهرهم، على الرغم من ارتفاع عدد القتلى في صفوفهم وازداد الشكاوى من سوء المعدات وانخفاض الروح المعنوية بين أوساطهم.

وأضافت أن هؤلاء القادة ادخلوا سياسة جديدة صارمة، تشمل تمضية ما لا يقل عن 40 دقيقة في الأسبوع على كى الملابس وتلميع المعدات، لكي يظهر الجنود في أحسن مظهر. وأشارت الصحيفة إلى أن الجنود البريطانيين في أفغانستان انتابهم غضب شديد من السياسة الجديدة، وكتب واحد منهم يعرف فقط باسم العريف أثرتون إلى مجلة «الجندي البريطاني» يشتكي من أن الخطوة «جاءت من بنات أفكار شخص أصيب بالشلل من ورايد جلوسه الطويل وراء مكتبه».

وقال العريف أثرتون في شكواه «نحن في حالة حرب وينبغي أن نركز على القيام بواجباتنا وليس على سياسات لا لزوم لها».

وأضاف «هذا الاجراء سيكلف حوالي 40 الف جنيه استرليني في العام لتغطية تكاليف قيام 6000 جندي في قاعدة باسستون في إقليم هلمند جنوب أفغانستان) بكي بزاتهم العسكرية بموجب الأوامر الجديدة».

## القوات الباكستانية تهاجم مخابئ لطالبان وتقتل 18 ومقتل ثلاثة من رجال الشرطة الأفغانية في تفجير انتحاري

في وقت سابق امس، حيث فجر انتحاري سيارة مفخخة خارج مقر احدى بلديات العاصمة الأفغانية كابل.

وقال محمد زاهر مدير إدارة التحقيقات الجنائية بشرطة كابول إن قوات الشرطة التي كانت تقوم على حراسة مقر منظمة موساي تعرفت على الهجمات التي وقعت في باكيتيا وكابل، وذلك في بيان أرسل لوسائل الإعلام. وقال البيان ان 62 من أفراد سيارةته خارج المبنى، ما أسفر عن مقتله وإصابة ثلاثة من رجال الشرطة ومدني تصادف مروره بالمنطقة.

وأضاف «أحد الانفجار حفره في الأرض عمقها ثلاثة أمتار».

وأدان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الهجومين، وقال إن «أعداء الوطن» (يقصد بهم طالبان) يقتلون المدنيين بحريص من الأجانب، وأعلن بيان صادر عن مكتب حاكم

## القوات الباكستانية تهاجم مخابئ لطالبان وتقتل 18 ومقتل ثلاثة من رجال الشرطة الأفغانية في تفجير انتحاري

وأضاف أن 18 متشدداً على الأقل قتلوا وأصيب 25 آخرون في القتال. وتابع أن «العملية لا تزال جارية».

جاء ذلك في الوقت الذي فجر انتحاري ما كان بجوارته من مواد متفجرة بمرکز تدريب للشرطة في جنوب شرق أفغانستان الخميس، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال

الشركة، فيما تسبب تفجير مماثل في إصابة أربعة أشخاص قرب العاصمة كابل.

أعلن أسد خان حاكم منطقة جاجي إن أربعة مسلحين اقتحموا المركز في المنطقة الواقعة بالقرب من المدينة، في الوقت الذي تجمع فيه رجال الشرطة المحلية لأداء تدريبات الصباح.

وقال إن القوات الأمنية قتلت مسلحا في الوقت الذي فجر آخر كمية من المتفجرات لدى بوابة المركز، مضيفا أن باقي المسلحين متخفون من الفرار.

وقال عبد الرحمن مانجبال، نائب حاكم الإقليم، «لقي ثلاثة من رجال الشرطة حتفهم في الهجوم»، ولكنه لم يدل مزيد من التفاصيل.

يأتي هذا الهجوم بعد مقتل عشرة أشخاص، بينهم زعيم قبلي بارز وأطفال مدارس، في هجوم انتحاري وقع بإقليم كوناك شرق البلاد الأربعة، وكان هجوم انتحاري آخر

## القوات الباكستانية تهاجم مخابئ لطالبان وتقتل 18 ومقتل ثلاثة من رجال الشرطة الأفغانية في تفجير انتحاري

وعدد الجيش الباكستاني مؤخرًا محتله في القرى المتاخمة لإقليم كوناك بشرق أفغانستان لادحة المتشددين المرتبطين بالقاعدة وطالبان.

وقال المسؤول الحكومي مسعود خان «نناقمهم بكامل قوتنا ونستخدم كل أنواع القوة. يشنون هجمات ويمارسون أنشطة أخرى من هناك».

بيشاور (باكستان) - رويترز: قال مسؤول حكومي إن القوات الباكستانية وقوات الأمن مدعومت بطائرات هليكوبتر ومقاتلات استهدفت مواقع طالبان في منطقة مهمند القبلية قرب الحدود الأفغانية امس الخميس مما أسفر عن مقتل 18 متشددا على الأقل.

كاتماندو- د ب أ: أكدت شرطة نيبال إطلاق النار على موظف بالسفارة الباكستانية في العاصمة النيبالية كاتماندو صباح الخميس.

وقد أصيب المواطن الباكستاني محبوب الذي يعمل بقم المظلات بالسفارة، برصاص مسلحين مجهولين بالقرب من مسكنه. كانت الاصابات في المعدة واليد.

تمكن المسلحون من الفرار فوق درجات بخارية. وذكر الأطباء ان حالة الرجل مستقرة. وقالت الشرطة إنها عززت الاجراءات الامنية، وفتحت تحقيقات اعتقلت في اطاره 150 شخصاً لاستجوابهم.

وأصدرت السلطات الباكستانية بيانا صحافيا أعربت فيه عن قلقها بأن الحكومة النيبالية ستتمكن من العثور على منفذي الهجوم إلى العدالة.

## دبي تنفي موت سائح بريطاني نتيجة تعذيب في مركز شرطة

دبي- د ب أ: نفت امارة دبي مساء امس الخميس تعرض سائح بريطاني للضرب في مركز شرطة ما ادى الى وفاته.

وقال عصام الحميدان، النائب العام في دبي إن تقرير الطبيب الشرعي الذي تلقت النيابة نسخة منه امس اثبت أن سبب الوفاة هو الاختناق الناتج عن تسرب سوائل (فيء المتوفى) إلى مسالكه الهوائية.

وأضاف: أشار التقرير إلى وجود آثار لخدح الحشيش في العينات التي تم تحليلها من دم وجول المتوفى».

وقال النائب العام إن التوفى هو سائح بريطاني تم توقيفه احتياطيا بتهمة الاعتداء على إحدى موظفات فندق برج العرب في دبي، بعد تعديده على موظفة بالسبب موجها إليها الفاظ نابية.

وذكر أن السائح اعترف في الوظفة بتدنيا بجذبهها من شعرها محاولا الإلقاء بها من الشرفة الداخلية للطابق السادس المطلة على الهبو الداخلي للفندق، قبل أن يتمكن موظفو الفندق من السيطرة عليه بعد أن أبدى مقاومة عنيفة.

وأوضح الحميدان أن «شرطة دبي تتعامل مع كافة الموقوفين في مختلف القضايا في إطار تحكّم معايير الحفاظ على حقوق الإنسان واحترام كرامته، وفقا لنهج إمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة في تطبيق القانون دون امتناع لحقوق أي طرف».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية أعلنت امس أن مواطناً بريطانيا توفي خلال احتجازه لدى الشرطة في دبي.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أنه جرى القبض على لي براون (39 عاما) بعد مشاجرة في فندق فخم وتوفي بعدما تعرض للضرب على أيدي رجال الشرطة في مركز شرطة بر دبي.

## الأمم المتحدة: احتجاج عمال إغاثة رهائن والإفراج عنهم في دارفور نائب والي جنوب كردفان يتهم الوالي بتدبير هجوم راح ضحيته 20 شخصا لعرقلة الانتخابات

وفي عام 2009 طردت الحكومة من 13 من أكبر منظمات الإغاثة الدولية من دارفور ومنذ ذلك الحين والمعطومات عن عملية الإغاثة شحجة أن يخشى عمال الإغاثة المتبقون الحديث عن الأوضاع في المنطقة. وطردت هذه المنظمات بعد أن أصدرت الأكبر على مستوى العالم.

وقالت يوناميد هذا الأسبوع إن الدوابات التي تقوم بها في المنطقة التي اشكيت فيها متمرودن مع الجيش السوداني اعاقها إغلاق المسؤوليين الحكوميين المنطقة فضلا عن صعوبات لوجستية.

زعيم حركة متمردة يطالب المجتمع الدولي بتطبيق نموذج ليبيا في دارفور

مشددا على «لا شرعية النظام الذي يطرد المنظمات التي تقدم الغذاء والدواء لشعبنا».

وأضاف ان «القضية بالنسبة لنا ليست في ان نذهب للردحة او لا نذهب ولكن الامن هو القضية بالنسبة لنا»، مشددا على انه «بدون الامن ليس هناك سلام ونريد احتراماً لانسانية الانسان وامته وهو الشيء غير المتوفّر الآن».

ويؤسس عبد الواحد نور أحد اجنحة حركة جيش تحرير السودان التي قاتلت الحكومة في شمال دارفور. وكان يقيم في باريس حتى مطلع نهاية الشهر الماضي لكن السلطات الفرنسية امرته بمغادرة اراضيها لينتقل إلى نيروبي.

ومن هناك سافر إلى كيبالا حيث عقد مباحثات مع ابراهيم غمباري رئيس البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور في 21 آذار (مارس) لاقامة ممر امن لوصول الاغاثة إلى شرق جبل مرة أكثر مناطق دارفور خصوبة وتسيطر عليها حركة عبد الواحد نور. وفي شباط (فبراير) الماضي طردت منظمات إغاثة فرنسية من جبل مرة بعد اتهامها بتقديم الدعم لعبد الواحد نور.

## الأمم المتحدة: احتجاج عمال إغاثة رهائن والإفراج عنهم في دارفور نائب والي جنوب كردفان يتهم الوالي بتدبير هجوم راح ضحيته 20 شخصا لعرقلة الانتخابات

عند تجمع انتخابي للحركة الشعبية في محاولة لإخافة الناس».

ويقترض أن تجري انتخابات في جنوب كردفان، المنطقة الحساسة الحاذية لدارفور وجنوب السودان، في الثاني من ايار (مايو) لاختيار والي الولاية ومجلسها التشريعي.

وكانت هذه الانتخابات تأجلت ولم تجر بائتمام من لعماعة التي نظمت في السودان في نيسان (أبريل) 2010 بسبب اعتراضات من الحركة الشعبية على نتيجة الإحصاء السكاني الذي تقسم على أساسها الدوائر الانتخابية.

ويتنافس على منصب الوالي الحالي احمد هارون عن المؤتمر الوطني وثانيه عبد العزيز الحلو عن الحركة الشعبية وتكون كوكو مستقل، واتهم الحلو هارون بأنه يريد منع الانتخابات، معتبرا أن «المؤتمر الوطني يخطط لخطف حالة من عدم الاستقرار».

وأضاف لوكالة فرانس برس «نتوقع الأسوأ لكننا قررنا الاستمرار في حملتنا للفوز في الانتخابات»، وجنوب كردفان واحدة من المناطق التي شهدت حربا أهلية عقب انضمام الالات من قومية النوبية الإفريقية للحركة الشعبية، ويشكل النوبية جزءا كبيرا من سكان الولاية ويعيشون مع بعض القبائل العربية، وتضم ولاية جنوب كردفان مناطق لانحاش والفقرة وتقع على حدود أربع ولايات جنوبية ومنطقة اببي الانتزاع عليها بين الشمال والجنوب.

كما جدها من الغرب إقليم دارفور الذي يشهد حربا أهلية منذ 2003 أدت إلى مقتل 300 ألف شخص و2.7 نازح بحسب الأمم المتحدة. وتقول السلطات السودانية إن عدد قتلى النزاع عشرة آلاف.

## الأمم المتحدة: احتجاج عمال إغاثة رهائن والإفراج عنهم في دارفور نائب والي جنوب كردفان يتهم الوالي بتدبير هجوم راح ضحيته 20 شخصا لعرقلة الانتخابات

عند تجمع انتخابي للحركة الشعبية في محاولة لإخافة الناس».

ويقترض أن تجري انتخابات في جنوب كردفان، المنطقة الحساسة الحاذية لدارفور وجنوب السودان، في الثاني من ايار (مايو) لاختيار والي الولاية ومجلسها التشريعي.

وكانت هذه الانتخابات تأجلت ولم تجر بائتمام من لعماعة التي نظمت في السودان في نيسان (أبريل) 2010 بسبب اعتراضات من الحركة الشعبية على نتيجة الإحصاء السكاني الذي تقسم على أساسها الدوائر الانتخابية.

ويتنافس على منصب الوالي الحالي احمد هارون عن المؤتمر الوطني وثانيه عبد العزيز الحلو عن الحركة الشعبية وتكون كوكو مستقل، واتهم الحلو هارون بأنه يريد منع الانتخابات، معتبرا أن «المؤتمر الوطني يخطط لخطف حالة من عدم الاستقرار».

وأضاف لوكالة فرانس برس «نتوقع الأسوأ لكننا قررنا الاستمرار في حملتنا للفوز في الانتخابات»، وجنوب كردفان واحدة من المناطق التي شهدت حربا أهلية عقب انضمام الالات من قومية النوبية الإفريقية للحركة الشعبية، ويشكل النوبية جزءا كبيرا من سكان الولاية ويعيشون مع بعض القبائل العربية، وتضم ولاية جنوب كردفان مناطق لانحاش والفقرة وتقع على حدود أربع ولايات جنوبية ومنطقة اببي الانتزاع عليها بين الشمال والجنوب.

كما جدها من الغرب إقليم دارفور الذي يشهد حربا أهلية منذ 2003 أدت إلى مقتل 300 ألف شخص و2.7 نازح بحسب الأمم المتحدة. وتقول السلطات السودانية إن عدد قتلى النزاع عشرة آلاف.



## عبود الزمر: الأقباط في مصر ليس عليهم جزية وتطبيق القانون بيد الحاكم على جماعات دينية



عبود الزمر

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد نصر كروم:

تعرض القيادي الإسلامي وضابط المخابرات الحربية الأسبق عبود الزمر والذي قضى ثلاثين عاماً من عمره في السجن لصلو على اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات لهجوم ونقد شديد بسبب بعض التصريحات التي أدلى بها للقوات الفضائية والصحف، خاصة ما قاله للإعلامية منى الشاذلي أثناء تسجيلها حواراً معه في قناة دريم بعد خروجه من السجن بيوم واحد تمت إذاعته في برنامج العاشرة مساءً والذي حظي بمشاهدة كبيرة، وأثار مخاوف الكثيرين منه والتحفظ على أفكاره خاصة إخواننا الأقباط لأنه تحدث عن دفع الجزية.

إلا أن الشيخ عبود الزمر لم أكد «القدس العربي» ان كلامه تم فهمه خطأ على غير ما كان يقصد وأن المساحة التي ركز عليها برنامج العاشرة مساءً هي مرحلة تاريخية وقهية سابقة، ولم يتعرض كثيراً لرويته الجديدة للواقع الجديد.

ولكنك تحدثت عن وجوب دفع الجزية بالنسبة لآخواتنا الأقباط مما أثار المخاوف منك؟

إن أقباط مصر ليس عليهم جزية لأنهم يدفعون الضرائب ويشاركون في الجيش والشرطة ومؤسسات المجتمع جنباً إلى جنب مع المسلمين والجميع سواء أمام القانون.

وماذا عن محاولة البعض القيام بتطبيق العقوبات على المواطنين وفقاً لبرونه؟

الحاكم في البلاد هو المسؤول عن تطبيق الأحكام والعقوبات على المواطنين طبقاً لما يصدره القضاء المختص، وبالتالي ليس لأي أحد حق التعدي على السلطة ومعاوية المواطنين، وأيضاً قضية التكفير ليس لأحد أن يتحدث فيها بل ذلك موكول للقضاء المختص الذي يحقق هذه المسائل ويصدر أحكاماً بشأنها.

ما هو صمام الأمان الذي يحول دون عودة العنف المسلح مرة أخرى؟

فتح أبواب الحرية أمام جميع المواطنين بعد الثورة في ممارسة العمل العام يعتبر صمام أمان للمجتمع ويطوي صفحة العنف والعنف المضاد إلى غير رجعة.

ولكن كلامك معنا مخالف لما صرحت به لبعض وسائل الإعلام؟

لا ليس مخالفاً لما صرحت به، ولكن بعض وسائل الإعلام مغرضة وتهدف إلى تشويه الصورة بإخراج النصوص عن سياقها، بل وأحياناً قلب الحقيقة وتغيير معالمها تماماً، ولكن الله تعالى سيكشف الحقيقة ويدفع

عن المظلوم ويظهر الحق في النهاية، وأنا أؤكد على ضرورة التثبت من أقوال الناس قبل ترويج الكلام وعدم الأخذ بنقل وسائل الإعلام المغرضة.

هذا وأكد عبود الزمر أنه يجب أن يطمئن الجميع إلى أن التوجه السلمي لنشاطاته هو الوسيلة المتعددة لديه، وأن من يحاول الترويج لغير ذلك يتحمل مسؤولية ذلك أمام الله تعالى. وقال أنه يتعرض لحملة لتشويه صورته وأطرافها فلول الحزب الوطني ومباحث أمن الدولة وبعض الأقباط ومجموعة من العلمانيين ويتصورون أن هناك مستقبلاً معيناً له يريدون ضربه والقضاء عليه بذلك، ويؤكد أنه لا يسعى لأي شيء في المستقبل ولا غير.

وأشار الشيخ عبود إلى أن حملة التشويه لا تستهدفه هو فقط وإنما تستهدف التيار الإسلامي كله وتنسب إليهم أقوالاً وأفعالاً مغلوبة، وسبب ذلك مرجعه إلى الأغلبية الكبيرة التي حققها التيار الإسلامي الذي كان يقف في صف «نعم» للتعدلات الدستورية وأن مخاوف الناس من التيار الإسلامي لا مبرر لها وتقوم على أساس شائعات معادية للتيار كله.

## النائب العام يمنع عاطف عبيد ورئيس شركة «القلعة» من السفر

شركة اسمنت بورتلاند حلوان، والتي تم بيعها لهيكل بثمن بخس، فحقق هيكل من ورانها منافع مالية كبيرة بعد بيعها لأجنب بأضعاف ثمن شرائها مما ألحق ضرراً بالغاً بالمال العام.

وأضاف السعيد أن النيابة العامة بصدد استكمال التحقيقات في تلك القضية، وسوف تعلن عن نتائجها فور الانتهاء منها.

كشفت عنه التحقيقات من وقائع تتعلق بتسهيل عبيد لهيكل الاستيلاء على المال العام، والإضرار العمدي به على التريح للنفس وللخير.

وذكر السعيد أن عاطف عبيد إبان توليه رئاسة الوزراء أصدر قرارات عدة بخصوصة بعض الشركات التابعة للملكة للدولة، وقام ببيعها بأسعار متدنية.

وأشار إلى أن من بين تلك الشركات العام في مصر عبد المجيد محمود بمنع رئيس الوزراء الأسبق عاطف عبيد ورجل الأعمال أحمد هيكل ورئيس مجلس إدارة شركة «القلعة» من السفر، في إطار التحقيقات في اتهامهما بقضايا فساد.

والتاب المتحدث باسم النيابة العام عادل السعيد، في تصريح للصحافيين، إن قرار النائب العام جاء في ضوء ما

## بعد تغير الحال.. كبار رجال النظام المصري السابق يتجرعون كأس السجن التي طالما سقوها لمعارضيهم



مستشفى شرم الشيخ الدولي حيث يرقد الرئيس السابق حسني مبارك بعد قرار النيابة بحبسه 15 يوماً (رويترز)

القاهرة - من شيماء فايد:

يتجرع كبار رجال النظام المصري السابق كأس السجن التي كانت من نصيب معارضيهم قبل ثورة 25 يناير. ويقع أركان نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك وابتداءً في السجن في تصفية حسابات لم يسبق لها مثيل مع الحكومة الشمولية التي أطاحت بها احتجاجات حاشدة.

وكان من المفترض أن ينضم مبارك (82 عاماً) الذي تخلى على منصبه يوم 11 شباط فبراير إلى زمرة المعتقلين المهين غير أن الحالة الصحية له لم تكن مستقرة.

وقرارات الحبس تحول مدهش في الأحداث بالنسبة للمصريين حتى من أصبحوا يعتادون على رؤية الأمور التي كانت غير معقولة تحدث بعد 30 عاماً من الشلل السياسي في ظل حكم مبارك الذي حملته الحجون ومسؤولية الفجوة الهائلة بين الفقراء والأغنياء وتفتشي الفساد.

وقالت سلمى الشافعي وهي مهندسة تبلغ من العمر 34 عاماً إنها لم تحلم قط بهذا الأمر. وأضافت أن الإطاحة بمبارك كانت جزءاً من هذا لكن لا يوجد أحد في مصر تصور لثانية أن النظام القديم يأكله سينتهي به الحال في السجن. والعديد من كبار السن والذين اعتقدت ورجال الأعمال الكبار الذين اعتقد المصريون لو فت طويل أنهم فوق القانون بسبب سلطانهم وتروا أنهم يقعون الآن خلف أسوار السجن العالي.

وصدرت قرارات بحبسهم جميعاً على ذمة تحقيقات تتراوح من الكسب غير المشروع واستغلال السلطة إلى قتل المظاهرات، وكان أكثر من 380 مصرياً قد قتلوا في المظاهرات التي طالبت بالإطاحة بمبارك.

وأخر الوافدين على سجن مزرة طرة هما جمال وعلاء مبارك نجل الرئيس السابق والذنان نقلًا أس من منتج شرم الشيخ المصري المطل على البحر الأحمر إلى السجن. واعتقد البعض أنه كان يتم تجهيز جمال البالغ من العمر 47 عاماً وأمين السياسات السابق في الحزب الوطني الحاكم سابقاً لخلافة والده في الحكم.

ويقع سجن طرة على مشارف القاهرة ويضم أكبر قسم بالسجون المصرية لجرائم نهب المال العام، ويقع في السجن مجرمون ومعتقلون سياسيون آخرون.

وحرس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية الذي يحكم مصر منذ تخلى مبارك عن منصبه على كسب رضا المحجيين الذين طالبوا بأن يسرع في اقتلاع رؤوس الفساد التي تنتهي لعصر الرئيس السابق.

وصدر بهوز بحبس مبارك نفسه لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق في اتهامات بالنسب غير المشروع وقتل المظاهرات لكنه موجود في الوقت الحالي بمستشفى شرم الشيخ الدولي. وقال التلفزيون الرسمي المصري أن مبارك تلقى أوامر بالثقل أمام محكمة في القاهرة الأسبوع المقبل لاستجوابه. ووصف مبارك المزاعم الموجهة ضده بأنها أكاذيب. ولقي تغير الحال تحريماً بين من سجنوا في طرة أيام مبارك.

وكان بدر محمد بدر عضو جماعة الإخوان المسلمين التي كانت محظورة أيام مبارك وكان يعتقد نسطهاً ما دون

اتهامات أحد الذين ادعوا سجن مزرة طرة عندما خاضت زوجته الانتخابات البرلمانية عام 2010.

ويوجد مع بدر في السجن الآن وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي الذي يلقي باللوم عليه في إصدار أوامر بسجنه. وقال بدر إنه عانى نفسياً وجسدياً في السيرة التي نقلته إلى طرة، وأضاف أنه شعر بتحسن عندما علم أن العادلي نقل إلى السجن في نفس السيرة وأنه عانى بالطمع مطلقاً عانى هو وغيرهم من سبق حبسهم.

ويشاهد ضباط في صورة على الإنترنت وهم يصطحبون العادلي إلى السجن.

ومن بين المعتقلين في طرة صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني وكان ينظر إليه على أنه أحد أقرب مساعدي مبارك وكذلك يقبع في طرة زكريا عزمي الرئيس السابق لديوان رئيس الجمهورية.

ويوجد في طرة أيضاً رجل الأعمال الكبير أحمد عز وهو من أقطاب صناعة الحديد والصلب ومسؤول كبير في الحزب الوطني. وألقى المحججون المصريون باللوم على عز في تزوير الانتخابات البرلمانية عام 2010 والتي حجبها أي تمثيل للمعارضة في مجلس الشعب، وينفي عز الاتهام، وظهر عز في صور نشرتها صحف وانتشرت على الإنترنت وهو يقف بانساء وراء القضاة بعد إلقاء القبض عليه في شباط فبراير.

## وضع مبارك الصحي «مستقر ومطمئن» ولا يزال في مستشفى شرم الشيخ الدولي

القاهرة - أ ف ب: نقلت وكالة الأنباء الشرق الأوسط

عن مصدر طبي قوله الخميس أن الوضع الصحي للرئيس المصري السابق حسني مبارك «مستقر ومطمئن» بعد تعرضه لازمة قلبية الثلاثاء خلال استجوابه.

ولا يزال مبارك (83 سنة) في مستشفى شرم الشيخ الدولي في سيناء حيث يقبع منذ استقالته في 11 شباط/فبراير، برفقة زوجته كما اضاع المصدر نفسه.

وكان مبارك تخلى عن السلطة بضغط من الشارع بعد انتفاضة شعبية استمرت 18 يوماً.

ووضع مبارك ونجلاه جمال وعلاء في قيد الحبس على ذمة التحقيقات لمدة 15 يوماً في إطار تحقيق قضائي حول قمع الانتفاضة التي ادت إلى سقوط النظام وحول الفساد أيضاً.

وتم حبس علاء وجمال مبارك الأربعاء لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات في الاعتداءات على المظاهرات أثناء ثورة 25 يناير، في انت التي قتل قرابة 800 شخص وأصابه أكثر من خمسة آلاف آخرين.

وأعلن النائب العام المصري عبد المجيد محمود أنه سيتم كذلك التحقيق مع مبارك ونجليه في تهم تتعلق بالفساد المالي واستغلال النفوذ وتكوين ثروات غير مشروعة.

وكانت وسائل الإعلام الرسمية أكدت الثلاثاء أن مبارك الذي جرى في آذار/مارس 2010 جراحة لاستئصال الحوصلة المرارية وزائدة لحمية في الاثني عشر، تعرض

لأزمة قلبية أثناء التحقيق معه الثلاثاء.

وأكد أحمد السباعي كبير الأطباء الشرعيين الذي كلفته النيابة العامة بإعداد تقرير عن الوضع الصحي للرئيس السابق أن حالته تحسنت الأربعاء «بعد تلقيه العلاج المناسب».

وأوضح السباعي أن ضغطه كان هبط كثيراً قبل أن يعود إلى مستواه الطبيعي.

وأعلن ائتلاف شباب الثورة الذي أطلق الدعوة إلى الانتفاضة المصرية التي استمرت 18 يوماً وأطاحت بمبارك في 11 شباط/فبراير الماضي، تحريبه بحبس مبارك ونجليه وأعلن تعليق النظاهرة التي كان دعا إليها الجمعة للمطالبة مجدداً بمحاكمة الرئيس السابق.

وأكد احد قادة ائتلاف الشباب شادي الغزالي حرب «إنها خطوة إيجابية وتنمى أن يتبعها إطلاق سراح كل المظاهرات الذين تم اعتقالهم أثناء الثورة وبعدها».

وأضاف «علقتنا النظاهرة المقررة الجمعة» مشيراً إلى أن محاكمة مبارك «كانت مطلباً رئيسياً وتم اتخاذ الخطوة الأولى في هذا الاتجاه».

وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة، المسك بزمام السلطة في مصر منذ سقوط مبارك، في بيان نشرته صحيفة الأهرام الحكومية أن «التحقيق القضائي الذي بدأ مع مبارك وإسرته يثبت أن القوات المسلحة لم ولن تمنح حصانة لأحد ولا احد فوق القانون».

## «شباب 6 ابريل» ترحب بمحاكمة مبارك وتعلق مليونية الجمعة

القاهرة - د ب أ: رحبت حركة «شباب 6 ابريل» المصرية بالخطوات الإيجابية الأخيرة المتخذة في محاكمة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وأسرته وأركان نظامه.

وتكرت الحركة، في بيان لها وصل إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة من أسس الخميس، أنها تتابع «عن كثب وباهتمام بالغ المحاكمات والتحقيقات» وأنها «تنتظر محاكمة علنية عادلة على مبارك ونظامه السابق وأن ينالوا عقابهم كاملاً بعيداً

عن أي الإعياب القانونية». وأكدت ضرورة أن تتم محاكمتهم على جرائمهم السياسية كالنزور وانتهاك حقوق الإنسان وفساد الحياة السياسية والاقتصادية في مصر وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها مبارك وحاشيته في حق الشعب المصري، بحسب البيان.

وأضافت الحركة «كما نؤكد أن هذا لم يكن ليتم الا بنزولنا جميعاً إلى الميدان وبالمشاركة الفاعلة والضغط في سبيل تحقيقها سعياً لبناء نظام سياسي

ديمقراطي في دولة مدنية تحترم حقوق الإنسان وتضمن العدالة الاجتماعية» وأن هذا لن يتحقق الا بوجود تشارك مدني (مجلس رئاسي مدني) مع المجلس العسكري في اتخاذ القرار ولا بد أن تشارك في اتخاذ القرار.

وفي هذا الصدد، أقرت الحركة «تعلق دعوتنا للمظاهرات المليونية الجمعة، مساعداً من على البناء وإعطاء الفرصة للناس على تنفيذ باقي المطالب التي خرج الشعب المصري من أجلها».

## وزير خارجية مصر يبحث مع اشتون الأزمة في ليبيا وعملية السلام

القاهرة - د ب أ: بحث وزير الخارجية المصري نبيل العربي مع كاترين اشتون المفوضة العليا للعلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة الأزمة في ليبيا وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت اشتون، عقب الاجتماع، إن مباحثاتها مع العربي ركزت حول ثلاثة محاور فيما يتعلق بالاجتماع الدولي الذي عقد في الجامعة العربية حول ليبيا وتأكيداً على التزام الاتحاد الأوروبي بمساعدة الشعب الليبي على المدى البعيد.

وأضافت أن المحور الثاني في المباحثات تناول «عملية السلام وريغبتنا المشتركة في استئناف مفاوضات السلام» مشيراً إلى أنها شرحت للعربي ما حدث في اجتماع امس بشأن عملية السلام ووصول السلطة الفلسطينية إلى مستوى جيد بالنسبة لإنشاء مؤسساتها المقبلة.

وأوضحت أن المباحثات تناولت المساعدة التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي للانتخابات في مصر وتقديم الاتحاد الأوروبي المساعدة بكل الطرق لمساندة العملية الانتخابية وتقديم النصح بشأنها لافتة إلى أن المباحثات ركزت على تقديم المساعدة الاقتصادية لمصر ليس فقط من مؤسسات الاتحاد الأوروبي وإنما عن طريق أقالع المؤسسات الدولية المالية لتقديم الدعم لمصر.

وتحقيق تقدم في هذا الإطار. وأشارت إلى أن المحور الثالث تركز على العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد الأوروبي نظراً لأهمية مصر للدول الأوروبية وقالت هناك العديد من أوجه المساندة التي ترغب في توفيرها لدعم مصر في هذه المرحلة في عدة مجالات خاصة في مجال التجمع المدني والتنمية وضع المراه من منطلق حرصنا على أن تلعب المرأة المصرية دوراً فعالاً ومستقبلياً مصر.

وأوضحت أن المباحثات تناولت المساعدة التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي للانتخابات في مصر وتقديم الاتحاد الأوروبي المساعدة بكل الطرق لمساندة العملية الانتخابية وتقديم النصح بشأنها لافتة إلى أن المباحثات ركزت على تقديم المساعدة الاقتصادية لمصر ليس فقط من مؤسسات الاتحاد الأوروبي وإنما عن طريق أقالع المؤسسات الدولية المالية لتقديم الدعم لمصر.

## وزير خارجية العراق يبحث في القاهرة امكانية عقد قمة بغداد في موعدها

القاهرة - يو بي أي: وصل وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إلى القاهرة الخميس لإجراء مباحثات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن امكانية عقد القمة العربية في بغداد في موعدها في 12 أيار/مايو المقبل.

وكانت مصادر دبلوماسية قالت ليونايت برس انترناشونال الثلاثاء ان دول مجلس التعاون الخليجي طلبت الغاء قمة بغداد، مبررة طلبها بالوقوف المعادي للبحرين الذي عبرت

عنه اوساط حكومية عراقية بشأن الاحتجاجات التي نظمها المعارضة البحرينية ضد الحكومة. وقالت مصادر دبلوماسية ليونايت برس انترناشونال الأربعاء ان زيارة زيباري للقاهرة، التي تستغرق يوماً واحداً، تهدف إلى استيضاح موقف جامعة الدول العربية من مسألة انعقاد القمة العربية في بغداد.

ويرفض العراق تأجيل أو إلغاء القمة التي يرى في عقدها على اراضيها دليلاً على استتباب الوضعين

السياسي والامني في البلاد التي ما تزال تشهد تفجيرات وعمليات عنف يومية ومشاحنات سياسية. وكان زيباري قد كشف الإثنين ان بلاده اتمت الاستعدادات لعقد القمة وانها اتفقت حوالي 450 مليون دولار لإعادة تأهيل البنى التحتية لغادق وقاعات كان من المقرر أن تستضيفها القمة. وتوقع الدبلوماسيون تصعيداً بين الحكومة العراقية، التي يسيطر عليها الشيعة، وبعض دول الخليج في حال الموافقة على الطلب الخليجي.

إن طلبوا تأمين مبلغ 150 ألف جنيه للإفراج عنا، أو قتلنا بالسلاح الأبيض والإبر الملوثة، وتوصلنا إلى اتفاق معهم يقضي بتحويل 100 ألف جنيه لحساب أحدهم.

وأشار الحازمي إلى أنه عمد للاتصال برئيس تحرير «سبق» محمد الشهري (في الرياض)، وإبلاغه بضرورة تحويل هذا المبلغ لحساب شاب مصري، إلا أن الأخير فهم أن زميله في مأزق من نبرة صوته.

مسؤولية الحكومة المصرية»، وأضاف رداً على سؤال آخر «أنه علمهم، أنه بلدهم، وليس لدينا أي تعليق على هذا الموضوع».

واستجابة لطلب رئيسي من مطالب «ثورة 25 يناير»، قرر النائب العام المصري عبد المجيد محمود فجر الأربعاء حبس الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه احتياطياً لمدة 15 يوماً في إطار التحقيقات في الاعتداءات على المظاهرين أثناء الانتفاضة التي أسقطت مبارك.

السبت الماضي في القاهرة مع بعض زملائه، وأوقف هو وزميله المالكي سيارة أجرة أمام سكنهما، فوجئا بعد دقائق بوقوف سائق التاكسي عند جسر «6 أكتوبر» مشيراً إلى أن «سيارة أخرى توقفت ونزل منها أشخاص أركبوهما تحت تهديد السلاح، واتجهوا بهما إلى حي قديم وأدخلهما في شقة».

وقال لـ «الحياة»: «إن العصابة المؤكدة من أكثر من ثلاثة أشخاص لا تعرف هويتنا في الأصل،

الرياض- يو بي أي: عاد إلى العاصمة السعودية الرياض مساء أمس مالك صحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية علي الحازمي وزميله مدير تطوير «سبق» سلطان المالكي، بعدما أفرجت عنهم عصابة مسلحة في القاهرة بعد دفع فدية قدرها 130 ألف جنيه (نحو 34 ألف دولار أمريكي).

ونقلت صحيفة «الحياة» التي وزعت في الرياض الخميس عن الحازمي، قوله «أنه كان في رحلة عمل

## واشنطن تنفادي التعليق على توقيف مبارك

واشنطن - أ ف ب: امتنعت الولايات المتحدة الأربعاء عن التعليق على توقيف الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي كان حليفاً للولايات المتحدة في المنطقة طوال ثلاثة عقود.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكبة مارك تونر للصحافيين ان «مصر تشهد عملية انتقالية بالغة الصعوبة، انها تحاول ارساء اليات ديموقراطية (...) هذه القضية من

## «بلطجية» في مصر يطلقون مالك صحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية بعد دفع 34 ألف دولار

السبت الماضي في القاهرة مع بعض زملائه، وأوقف هو وزميله المالكي سيارة أجرة أمام سكنهما، فوجئا بعد دقائق بوقوف سائق التاكسي عند جسر «6 أكتوبر» مشيراً إلى أن «سيارة أخرى توقفت ونزل منها أشخاص أركبوهما تحت تهديد السلاح، واتجهوا بهما إلى حي قديم وأدخلهما في شقة».

وقال لـ «الحياة»: «إن العصابة المؤكدة من أكثر من ثلاثة أشخاص لا تعرف هويتنا في الأصل،

الرياض- يو بي أي: عاد إلى العاصمة السعودية الرياض مساء أمس مالك صحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية علي الحازمي وزميله مدير تطوير «سبق» سلطان المالكي، بعدما أفرجت عنهم عصابة مسلحة في القاهرة بعد دفع فدية قدرها 130 ألف جنيه (نحو 34 ألف دولار أمريكي).

ونقلت صحيفة «الحياة» التي وزعت في الرياض الخميس عن الحازمي، قوله «أنه كان في رحلة عمل

## دعوة على «فيسبوك» لمظاهرات جديدة بـ«جمعة الإصرار»

# مقتل عنصر في الجيش السوري وجرح آخر برصاص قناصة في بانياس والتوصل لاتفاق بمسعى للتهديئة في المدينة



دبابات وقاذفات صواريخ تحاصر مدينة بانياس

دمشق - 1 ف ب - رويترز - يو بي أي: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) الخميس أن مجموعة مسلحة من القناصة أطلقت النار الخميس على عناصر من الجيش في مدينة بانياس الساحلية (280 شمال غرب دمشق) ما أسفر عن مقتل عنصر وجرح آخر من الجيش.

وقال مصدر مسؤول في تصريح بيته الوكالة أن «مجموعة مسلحة من القناصة أطلقت النار الخميس على عناصر من الجيش في مدينة بانياس الساحلية (280 شمال غرب دمشق) ما أسفر عن مقتل عنصر وجرح آخر من الجيش».

وأضاف أن ذلك «أدى إلى استشهاد العنصر فادي عيسى مصطفي وجرح العنصر تيسير عمران برصاص المجموعة الإجرامية».

وكان ناشط حقوقي أعلن الخميس عن اتفاق بين القيادة السورية وقد من الهالي بانياس الساحلية يقضي بدخول الجيش إلى المدينة لحفظ النظام ومحاسبة المسؤولين عن الأحداث التي جرت خلال الأيام الماضية في المدينة. وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقراً له رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن الجيش سيستمر في نقاط محددة من المدينة لحفظ الأمن فيها.

وتابع أن «اهل المدينة رحبوا بدخول الجيش، ومشيرا إلى أن «أحد التهافت التي كانت التمسو بطلاقها ليقضي اعصام بانياس كانت (الله سورية والجيش والشعب)».

كما تحدث الاتفاق الذي تمت اذاعته عبر المساجد في بانياس أمس عن «دخول الجيش إلى نقاط محددة في بانياس وحى الصور والقول وإزالة الحواجز من الشوارع» داعيا الاهالي إلى «استقبال الجيش بمودة كونه جاء لحماية اهل المدينة».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان مواجهات وقعت الثلاثاء في مدينة بانياس الساحلية بين الجيش وقوات الامن من جهة

وسار حوالي 150 طالبا في مسيرة احتجاج مطالبين بحريات سياسية مدافعين عن حقوق الانسان كانوا على اتصال معهم.

وسارعت عناصر متحركة من اعضاء حزب البعث إلى تفريق الطلاب الذين كانوا يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا درعا».

ويشير الهداف التي التضامن مع مدينة درعا الجنوبية حيث بدأت المظاهرات المناهضة لحكم الرئيس بشار الأسد وحزبه قبل ثلاثة اسابيع ونصف.

الحدود الاردنية واشعلوا اطارات سيارات..

وأشار الشاهد إلى أن «نقطة تجمع المظاهرين تبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن مركز نصيب الحدودي.. ولم يشر الشاهد إلى أي مطالب أو هتافات نادى بها المظاهرون..

وقال ناشطون الخميس ان قوات سورية شنت حملة على جامعات بعد ان شارك طلاب جامعيون للمرة الاولى في مسيرة في حلب ثاني اكبر المدن في سورية ضمن احتجاجات لم يسبق لها مثيل ضد حكم حزب البعث.

مظاهرات جديدة اليوم الجمعة في ما أطلقوا عليها «جمعة الإصرار».

وقال الناشطون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» التي جمعت أكثر من 114 ألف مؤيد، إنهم يدعون لتظاهرة غدا في جميع المحافظات السورية «للإصرار على الطالب..

للإصرار على الحرية.. للإصرار على السلمية..

ورفض المظاهرات التي وجهها لهم النظام بالانتماء إلى جهات خارجية، وقال إن ثورتهم «سلمية بيضاء لا تحمل السلاح».

اصلاح حقيقي في سورية يسمح بمزيد من الحرية سيحتاج إلى سلطة تنفيذية فعالة وقضاء مستقل يحل محل هيكل الحكومة العاجز الذي يسيطر عليه حزب البعث.

ويقول ماحسون ان السلطات استخدمت قانون الطوارئ الذي حظر الاحتجاجات ووبر الاعتقال التعسفي واغلق الحاكم وأطلق يد جهاز الشرطة السرية وجهاز الامن اللذين غيبا سيادة القانون.

ودعا ناشطون سوريون على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي إلى

مظاهرات جديدة اليوم الجمعة في ما أطلقوا عليها «جمعة الإصرار».

وقال الناشطون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» التي جمعت أكثر من 114 ألف مؤيد، إنهم يدعون لتظاهرة غدا في جميع المحافظات السورية «للإصرار على الطالب..

للإصرار على الحرية.. للإصرار على السلمية..

ورفض المظاهرات التي وجهها لهم النظام بالانتماء إلى جهات خارجية، وقال إن ثورتهم «سلمية بيضاء لا تحمل السلاح».

اصلاح حقيقي في سورية يسمح بمزيد من الحرية سيحتاج إلى سلطة تنفيذية فعالة وقضاء مستقل يحل محل هيكل الحكومة العاجز الذي يسيطر عليه حزب البعث.

ويقول ماحسون ان السلطات استخدمت قانون الطوارئ الذي حظر الاحتجاجات ووبر الاعتقال التعسفي واغلق الحاكم وأطلق يد جهاز الشرطة السرية وجهاز الامن اللذين غيبا سيادة القانون.

ودعا ناشطون سوريون على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي إلى

مظاهرات جديدة اليوم الجمعة في ما أطلقوا عليها «جمعة الإصرار».

وقال الناشطون على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» التي جمعت أكثر من 114 ألف مؤيد، إنهم يدعون لتظاهرة غدا في جميع المحافظات السورية «للإصرار على الطالب..

للإصرار على الحرية.. للإصرار على السلمية..

ورفض المظاهرات التي وجهها لهم النظام بالانتماء إلى جهات خارجية، وقال إن ثورتهم «سلمية بيضاء لا تحمل السلاح».

## «وول ستريت جورنال»: مسؤولون أمريكيون يتهمون إيران بمساعدة النظام السوري في قمع المظاهرات

واشنطن - يوب آي: نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أمريكيين اتهامهم إيران بمساعدة نظام الرئيس السوري بشار الأسد في قمع المظاهرات المطالبة بالإصلاح من خلال الطريق المؤدي إلى الحدود الأردنية.

وقال مسؤولون أمريكيون إن قوات سورية شنت حملة على جامعات بعد ان شارك طلاب جامعيون للمرة الاولى في مسيرة في حلب ثاني اكبر المدن في سورية ضمن احتجاجات لم يسبق لها مثيل ضد حكم حزب البعث.

واضافوا ان إيران تتشارك مع النظام السوري دروسا تعلمتها من تظاهرات العام 2009 احتجاجا على ما وصفته بتزوير نتائج الانتخابات التي أدت إلى إعادة انتخاب الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، وقال مسؤول دفاعي أميركي إن «أولئك الأشخاص يدركون المعارسات الأفضل في هذا النوع من الأوضاع، ولديهم خبرة كبيرة فيه».

وأضاف «لا يريد السوريون رؤية ثورة خضراء في بلادهم» في إشارة إلى الاحتجاجات في إيران «وإن الإيرانيين جاهزون للمساعدة».

وحد من مساعدة الأسد قد تساهم في زيادة حدة الانقسام المذهبي في المنطقة.

واخذوا يرددون نفس الشعار، واخذوا يعبرون عن دعمهم لمدينة بانياس ودرعا التي تم قمعها وتعتقد الصحيفة ان اسباب التحرك موجودة وبكثرة لكن الإدارة مترددة حتى الآن، لأنها خائفة من أن يؤدي سقوط النظام السوري إلى حالة من الفوضى، والحرب الطائفية وحتى ظهور نظام اسوأ من النظام الحالي، وتعتقد ان هذا التفكير لا يقدم خدمة للشعب السوري الشجاع الذي لا يزال شعبه يواصل الخروج للشوارع على الرغم من اسلحة النظام، وتختتم بالقول دعونا نبقى امل حيا ونثبت خطنا الجراء.

وكانت المظاهرات قد امتدت منذ يوم الأربعاء إلى مدينة حلب في الشمال وسط حصار لبانياس والبناء عن قتل جندي رفض اطلاق النار على المظاهرين، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز، عن طالب في كلية اداب جامعة حلب الذي شارك في المظاهرات التي شارك فيها 200 طالب ان المظاهرات بدأت بطالب واحد وكان يريد سلمية سلمية، حرية حزبية، وان يظهر الحرس حلال حيث حضروا بعد 10 دقائق، وبعدها انضم حوالي 200 طالب

نفسه الذي حاول سرا بناء مقال نووي بمساعدة كوريا الشمالية.

وتعتقد الصحيفة ان اسباب التحرك موجودة وبكثرة لكن الإدارة مترددة حتى الآن، لأنها خائفة من أن يؤدي سقوط النظام السوري إلى حالة من الفوضى، والحرب الطائفية وحتى ظهور نظام اسوأ من النظام الحالي، وتعتقد ان هذا التفكير لا يقدم خدمة للشعب السوري الشجاع الذي لا يزال شعبه يواصل الخروج للشوارع على الرغم من اسلحة النظام، وتختتم بالقول دعونا نبقى امل حيا ونثبت خطنا الجراء.

وكانت المظاهرات قد امتدت منذ يوم الأربعاء إلى مدينة حلب في الشمال وسط حصار لبانياس والبناء عن قتل جندي رفض اطلاق النار على المظاهرين، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز، عن طالب في كلية اداب جامعة حلب الذي شارك في المظاهرات التي شارك فيها 200 طالب ان المظاهرات بدأت بطالب واحد وكان يريد سلمية سلمية، حرية حزبية، وان يظهر الحرس حلال حيث حضروا بعد 10 دقائق، وبعدها انضم حوالي 200 طالب

نفسه الذي حاول سرا بناء مقال نووي بمساعدة كوريا الشمالية.

وتعتقد الصحيفة ان اسباب التحرك موجودة وبكثرة لكن الإدارة مترددة حتى الآن، لأنها خائفة من أن يؤدي سقوط النظام السوري إلى حالة من الفوضى، والحرب الطائفية وحتى ظهور نظام اسوأ من النظام الحالي، وتعتقد ان هذا التفكير لا يقدم خدمة للشعب السوري الشجاع الذي لا يزال شعبه يواصل الخروج للشوارع على الرغم من اسلحة النظام، وتختتم بالقول دعونا نبقى امل حيا ونثبت خطنا الجراء.

وكانت المظاهرات قد امتدت منذ يوم الأربعاء إلى مدينة حلب في الشمال وسط حصار لبانياس والبناء عن قتل جندي رفض اطلاق النار على المظاهرين، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز، عن طالب في كلية اداب جامعة حلب الذي شارك في المظاهرات التي شارك فيها 200 طالب ان المظاهرات بدأت بطالب واحد وكان يريد سلمية سلمية، حرية حزبية، وان يظهر الحرس حلال حيث حضروا بعد 10 دقائق، وبعدها انضم حوالي 200 طالب

نفسه الذي حاول سرا بناء مقال نووي بمساعدة كوريا الشمالية.

وتعتقد الصحيفة ان اسباب التحرك موجودة وبكثرة لكن الإدارة مترددة حتى الآن، لأنها خائفة من أن يؤدي سقوط النظام السوري إلى حالة من الفوضى، والحرب الطائفية وحتى ظهور نظام اسوأ من النظام الحالي، وتعتقد ان هذا التفكير لا يقدم خدمة للشعب السوري الشجاع الذي لا يزال شعبه يواصل الخروج للشوارع على الرغم من اسلحة النظام، وتختتم بالقول دعونا نبقى امل حيا ونثبت خطنا الجراء.

وكانت المظاهرات قد امتدت منذ يوم الأربعاء إلى مدينة حلب في الشمال وسط حصار لبانياس والبناء عن قتل جندي رفض اطلاق النار على المظاهرين، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز، عن طالب في كلية اداب جامعة حلب الذي شارك في المظاهرات التي شارك فيها 200 طالب ان المظاهرات بدأت بطالب واحد وكان يريد سلمية سلمية، حرية حزبية، وان يظهر الحرس حلال حيث حضروا بعد 10 دقائق، وبعدها انضم حوالي 200 طالب

نفسه الذي حاول سرا بناء مقال نووي بمساعدة كوريا الشمالية.

وتعتقد الصحيفة ان اسباب التحرك موجودة وبكثرة لكن الإدارة مترددة حتى الآن، لأنها خائفة من أن يؤدي سقوط النظام السوري إلى حالة من الفوضى، والحرب الطائفية وحتى ظهور نظام اسوأ من النظام الحالي، وتعتقد ان هذا التفكير لا يقدم خدمة للشعب السوري الشجاع الذي لا يزال شعبه يواصل الخروج للشوارع على الرغم من اسلحة النظام، وتختتم بالقول دعونا نبقى امل حيا ونثبت خطنا الجراء.

وكانت المظاهرات قد امتدت منذ يوم الأربعاء إلى مدينة حلب في الشمال وسط حصار لبانياس والبناء عن قتل جندي رفض اطلاق النار على المظاهرين، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز، عن طالب في كلية اداب جامعة حلب الذي شارك في المظاهرات التي شارك فيها 200 طالب ان المظاهرات بدأت بطالب واحد وكان يريد سلمية سلمية، حرية حزبية، وان يظهر الحرس حلال حيث حضروا بعد 10 دقائق، وبعدها انضم حوالي 200 طالب

## أولمرت: الرئيس السوري ليس دمية وهو الذي يتخذ القرارات وفيأض يريد السلام بعكس عرفات «يديعوت أحرونوت»: الأسد أمر بتوجيه صواريخ تحمل رؤوسا كيميائية نحو إسرائيل ردا على قصف دير الزور

ضرب أي نقطة في إسرائيل، خاصة وأن بعضها مزود بأسلحة كيميائية.

علاوة على ذلك، كشف موقع «ويكيليكس» عن وثيقة تضمنت حوارا جري في تموز (يوليو) 2007 بين رئيس الموساد السابق ميخايل دغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، برنيس برغوس تاوسند، حيث جرى النقاش حول قصف المفاعل الذري السوري في دير الزور.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد قال دغان للمستشار الأمريكي أن نقص المفاعل وأضاف دغان قائلا إن سورية تتوقع من إسرائيل هجوم في الصيف، ولذلك قام الجيش السوري برفع حالة التأهب على الرغم من أن إسرائيل لم تخطط لهجوم على سورية، وأضاف دغان قائلا: كان من المتوقع أن ترد سورية برد صفيح، الأمر الذي كان من شأنه تصعيد الوضع الأمني بين سورية وإسرائيل.

ضرب أي نقطة في إسرائيل، خاصة وأن بعضها مزود بأسلحة كيميائية.

علاوة على ذلك، كشف موقع «ويكيليكس» عن وثيقة تضمنت حوارا جري في تموز (يوليو) 2007 بين رئيس الموساد السابق ميخايل دغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، برنيس برغوس تاوسند، حيث جرى النقاش حول قصف المفاعل الذري السوري في دير الزور.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد قال دغان للمستشار الأمريكي أن نقص المفاعل وأضاف دغان قائلا إن سورية تتوقع من إسرائيل هجوم في الصيف، ولذلك قام الجيش السوري برفع حالة التأهب على الرغم من أن إسرائيل لم تخطط لهجوم على سورية، وأضاف دغان قائلا: كان من المتوقع أن ترد سورية برد صفيح، الأمر الذي كان من شأنه تصعيد الوضع الأمني بين سورية وإسرائيل.

ضرب أي نقطة في إسرائيل، خاصة وأن بعضها مزود بأسلحة كيميائية.

علاوة على ذلك، كشف موقع «ويكيليكس» عن وثيقة تضمنت حوارا جري في تموز (يوليو) 2007 بين رئيس الموساد السابق ميخايل دغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، برنيس برغوس تاوسند، حيث جرى النقاش حول قصف المفاعل الذري السوري في دير الزور.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد قال دغان للمستشار الأمريكي أن نقص المفاعل وأضاف دغان قائلا إن سورية تتوقع من إسرائيل هجوم في الصيف، ولذلك قام الجيش السوري برفع حالة التأهب على الرغم من أن إسرائيل لم تخطط لهجوم على سورية، وأضاف دغان قائلا: كان من المتوقع أن ترد سورية برد صفيح، الأمر الذي كان من شأنه تصعيد الوضع الأمني بين سورية وإسرائيل.

ضرب أي نقطة في إسرائيل، خاصة وأن بعضها مزود بأسلحة كيميائية.

علاوة على ذلك، كشف موقع «ويكيليكس» عن وثيقة تضمنت حوارا جري في تموز (يوليو) 2007 بين رئيس الموساد السابق ميخايل دغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، برنيس برغوس تاوسند، حيث جرى النقاش حول قصف المفاعل الذري السوري في دير الزور.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد قال دغان للمستشار الأمريكي أن نقص المفاعل وأضاف دغان قائلا إن سورية تتوقع من إسرائيل هجوم في الصيف، ولذلك قام الجيش السوري برفع حالة التأهب على الرغم من أن إسرائيل لم تخطط لهجوم على سورية، وأضاف دغان قائلا: كان من المتوقع أن ترد سورية برد صفيح، الأمر الذي كان من شأنه تصعيد الوضع الأمني بين سورية وإسرائيل.

ضرب أي نقطة في إسرائيل، خاصة وأن بعضها مزود بأسلحة كيميائية.

علاوة على ذلك، كشف موقع «ويكيليكس» عن وثيقة تضمنت حوارا جري في تموز (يوليو) 2007 بين رئيس الموساد السابق ميخايل دغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، برنيس برغوس تاوسند، حيث جرى النقاش حول قصف المفاعل الذري السوري في دير الزور.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد قال دغان للمستشار الأمريكي أن نقص المفاعل وأضاف دغان قائلا إن سورية تتوقع من إسرائيل هجوم في الصيف، ولذلك قام الجيش السوري برفع حالة التأهب على الرغم من أن إسرائيل لم تخطط لهجوم على سورية، وأضاف دغان قائلا: كان من المتوقع أن ترد سورية برد صفيح، الأمر الذي كان من شأنه تصعيد الوضع الأمني بين سورية وإسرائيل.

ضرب أي نقطة في إسرائيل، خاصة وأن بعضها مزود بأسلحة كيميائية.

علاوة على ذلك، كشف موقع «ويكيليكس» عن وثيقة تضمنت حوارا جري في تموز (يوليو) 2007 بين رئيس الموساد السابق ميخايل دغان ومستشار الأمن القومي الأمريكي، برنيس برغوس تاوسند، حيث جرى النقاش حول قصف المفاعل الذري السوري في دير الزور.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد قال دغان للمستشار الأمريكي أن نقص المفاعل وأضاف دغان قائلا إن سورية تتوقع من إسرائيل هجوم في الصيف، ولذلك قام الجيش السوري برفع حالة التأهب على الرغم من أن إسرائيل لم تخطط لهجوم على سورية، وأضاف دغان قائلا: كان من المتوقع أن ترد سورية برد صفيح، الأمر الذي كان من شأنه تصعيد الوضع الأمني بين سورية وإسرائيل.

## جلسة صاخبة للطاغم ناقشت تفاصيل ادارة ملفات الفساد: الاردن: اصوات ترتفع بحدة داخل وزارة البخت وتسأل: هل هناك حكومة واحدة في البلاد ام اكثر؟

تفاصيل ما تغعله ارباءا.. جواب البخت الهاديء لهم منه بان الهيئة خارج سيطرة مطبخ الحكومة.

على هذا الاساس بدا بعض اركان وزارة البخت يعملون ويعيدون طرح تساؤلات المربع الاول حول الولاية العامة ويعترفون فيما بينهم بان الحكومة أصبحت «خارج التخطيطية»، في عدمي من الملفات ابتداء من قصة دوار الداخلية والاعصامات وانتهاء بمبادرات مكافحة الفساد.

وتتمثل الوزراء عبر عن نفسه بأكثر من طريقة حتى قبل بعض الأحداث المهمة التي حصلت مؤخرا، فوزير الاتصال طاهر العدوان لوح علنا بالاستقالة اذا صرت بعض وسائل الاعلام على التفريد بعيدا عن الايقاع الرسمي، ووزير التنمية السياسية مازن السكاكيت حاول البخت عن «معاملة خاصة» في إطار لجنة الحوار الوطني فكان موقف رئاسة اللجنة انه عضو فخري وليس بصفته وزيرا.

تفاصيل ما تغعله ارباءا.. جواب البخت الهاديء لهم منه بان الهيئة خارج سيطرة مطبخ الحكومة.

على هذا الاساس بدا بعض اركان وزارة البخت يعملون ويعيدون طرح تساؤلات المربع الاول حول الولاية العامة ويعترفون فيما بينهم بان الحكومة أصبحت «خارج التخطيطية»، في عدمي من الملفات ابتداء من قصة دوار الداخلية والاعصامات وانتهاء بمبادرات مكافحة الفساد.

وتتمثل الوزراء عبر عن نفسه بأكثر من طريقة حتى قبل بعض الأحداث المهمة التي حصلت مؤخرا، فوزير الاتصال طاهر العدوان لوح علنا بالاستقالة اذا صرت بعض وسائل الاعلام على التفريد بعيدا عن الايقاع الرسمي، ووزير التنمية السياسية مازن السكاكيت حاول البخت عن «معاملة خاصة» في إطار لجنة الحوار الوطني فكان موقف رئاسة اللجنة انه عضو فخري وليس بصفته وزيرا.

تفاصيل ما تغعله ارباءا.. جواب البخت الهاديء لهم منه بان الهيئة خارج سيطرة مطبخ الحكومة.

على هذا الاساس بدا بعض اركان وزارة البخت يعملون ويعيدون طرح تساؤلات المربع الاول حول الولاية العامة ويعترفون فيما بينهم بان الحكومة أصبحت «خارج التخطيطية»، في عدمي من الملفات ابتداء من قصة دوار الداخلية والاعصامات وانتهاء بمبادرات مكافحة الفساد.

وتتمثل الوزراء عبر عن نفسه بأكثر من طريقة حتى قبل بعض الأحداث المهمة التي حصلت مؤخرا، فوزير الاتصال طاهر العدوان لوح علنا بالاستقالة اذا صرت بعض وسائل الاعلام على التفريد بعيدا عن الايقاع الرسمي، ووزير التنمية السياسية مازن السكاكيت حاول البخت عن «معاملة خاصة» في إطار لجنة الحوار الوطني فكان موقف رئاسة اللجنة انه عضو فخري وليس بصفته وزيرا.

تفاصيل ما تغعله ارباءا.. جواب البخت الهاديء لهم منه بان الهيئة خارج سيطرة مطبخ الحكومة.

على هذا الاساس بدا بعض اركان وزارة البخت يعملون ويعيدون طرح تساؤلات المربع الاول حول الولاية العامة ويعترفون فيما بينهم بان الحكومة أصبحت «خارج التخطيطية»، في عدمي من الملفات ابتداء من قصة دوار الداخلية والاعصامات وانتهاء بمبادرات مكافحة الفساد.

وتتمثل الوزراء عبر عن نفسه بأكثر من طريقة حتى قبل بعض الأحداث المهمة التي حصلت مؤخرا، فوزير الاتصال طاهر العدوان لوح علنا بالاستقالة اذا صرت بعض وسائل الاعلام على التفريد بعيدا عن الايقاع الرسمي، ووزير التنمية السياسية مازن السكاكيت حاول البخت عن «معاملة خاصة» في إطار لجنة الحوار الوطني فكان موقف رئاسة اللجنة انه عضو فخري وليس بصفته وزيرا.

تفاصيل ما تغعله ارباءا.. جواب البخت الهاديء لهم منه بان الهيئة خارج سيطرة مطبخ الحكومة.

على هذا الاساس بدا بعض اركان وزارة البخت يعملون ويعيدون طرح تساؤلات المربع الاول حول الولاية العامة ويعترفون فيما بينهم بان الحكومة أصبحت «خارج التخطيطية»، في عدمي من الملفات ابتداء من قصة دوار الداخلية والاعصامات وانتهاء بمبادرات مكافحة الفساد.

وتتمثل الوزراء عبر عن نفسه بأكثر من طريقة حتى قبل بعض الأحداث المهمة التي حصلت مؤخرا، فوزير الاتصال طاهر العدوان لوح علنا بالاستقالة اذا صرت بعض وسائل الاعلام على التفريد بعيدا عن الايقاع الرسمي، ووزير التنمية السياسية مازن السكاكيت حاول البخت عن «معاملة خاصة» في إطار لجنة الحوار الوطني فكان موقف رئاسة اللجنة انه عضو فخري وليس بصفته وزيرا.

تفاصيل ما تغعله ارباءا.. جواب البخت الهاديء لهم منه بان الهيئة خارج سيطرة مطبخ الحكومة.

على هذا الاساس بدا بعض اركان وزارة البخت يعملون ويعيدون طرح تساؤلات المربع الاول حول الولاية العامة ويعترفون فيما بينهم بان الحكومة أصبحت «خارج التخطيطية»، في عدمي من الملفات ابتداء من قصة دوار الداخلية والاعصامات وانتهاء بمبادرات مكافحة الفساد.

وتتمثل الوزراء عبر عن نفسه بأكثر من طريقة حتى قبل بعض الأحداث المهمة التي حصلت مؤخرا، فوزير الاتصال طاهر العدوان لوح علنا بالاستقالة اذا صرت بعض وسائل الاعلام على التفريد بعيدا عن الايقاع الرسمي، ووزير التنمية السياسية مازن السكاكيت حاول البخت عن «معاملة خاصة» في إطار لجنة الحوار الوطني فكان موقف رئاسة اللجنة انه عضو فخري وليس بصفته وزيرا.



## حركة المقاومة الاسلامية واثقة بعدم دخول قوات برية ومستعدة لتلقي الخسائر مقابل اخافة 250 الف اسرائيلي في محيط غزة

# تل ابيب: المجلس العسكري المصري وضع هدفا يتعلق بتغيير سياسة مبارك تجاه حماس

## والاحداث الاخيرة اثبتت التقارب والحركة تتلقى المشورة من حزب الله

تجتمعت وفئات الشعب الفلسطيني، وبخصوص المفاوضات طلب المبادرة المقدمة ان يتم مراجعة المسيرة السلمية والمفاوضات الثنائية وما ادى الى وصولها لطريق مسدود، لاستخلاص العبر، وتطلب المبادرة عقد مؤتمر دولي له صلاحيات، يكون مرجعيته القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، على ان يكون التفاوض مع اسرائيل لتطبيق هذه القرارات وليس للوصول الى حلول لها.

كذلك تتحدث المبادرة المقدمة عن وضع اسس ومرجعية وطنية لعملية المفاوضات، وأكد مشروع المبادرة على ان يحتفظ الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال بجميع الاشكال التي يقرها القانون الدولي، لكن المبادرة تؤكد ان ممارسة اي شكل من المقاومة يجب ان يخضع للمصلحة الوطنية والبرنامج السياسي في اطار مرجعية عليا للمقاومة.

وتدعو المبادرة لاستئناف الحوار الوطني الشامل، على ان ينطلق في اقرب وقت ممكن في القاهرة ويكون محكوما بسقف زمني من النقطه التي وصلت اليها الحوارات السابقة لحل قضايا الخلاف العالقة.

يشار الى ان مصر نشطت مؤخرا في اتصالها مع الفصائل الفلسطينية والمستقلين لاجد مخرج جديد ينهي تعثر الحوارات السابقة للوصول الى حل للخلاف يتوج بتوقيع اتفاق قريب، واستضافت القاهرة عدة فصائل فلسطينية قبل ان تستضيف الرئيس محمود عباس، ويبدو الحديث على توجه دعوة لكل من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وللدكتور رمضان شلح الامين العام للجهاد الاسلامي لزيارة مصر للتباحث حول ملف الصلحة.

وتدعو المبادرة لاستئناف الحوار الوطني الشامل، على ان ينطلق في اقرب وقت ممكن في القاهرة ويكون محكوما بسقف زمني من النقطه التي وصلت اليها الحوارات السابقة لحل قضايا الخلاف العالقة.

يشار الى ان مصر نشطت مؤخرا في اتصالها مع الفصائل الفلسطينية والمستقلين لاجد مخرج جديد ينهي تعثر الحوارات السابقة للوصول الى حل للخلاف يتوج بتوقيع اتفاق قريب، واستضافت القاهرة عدة فصائل فلسطينية قبل ان تستضيف الرئيس محمود عباس، ويبدو الحديث على توجه دعوة لكل من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وللدكتور رمضان شلح الامين العام للجهاد الاسلامي لزيارة مصر للتباحث حول ملف الصلحة.

## استقالة المسؤول الإسرائيلي

# عن ملف المفاوضات لاتمام صفقة تبادل الأسرى

ان استقالة المسؤول هدا من إدارة ملف المفاوضات «سبب بصورة حقيقية في تسريح العلاقات بين عائلة شليط والحكومة».

وقال ان الاستقالة تعود لكون هدا من شعرة انه لا يوجد هناك احتمال انه التوصل الى تسوية من شأنها الإفراج عن شليط، ما لم تغير الحكومة نقطة انطلاقها في التفاوض.

وهذا هو ثاني مسؤول إسرائيلي يتولى عملية التفاوض بسبب تردد رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في إتمام هذه الصفقة المتعتره.

ووفق ما تردد في تل أبيب فقد قرر من اللجنة الدولية للتسليم الأمر حجاي هداست اعترال مهام منصبه كرسول عن عملية التفاوض من أجل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعدا شليط الذي تأسره حركة حماس منذ خمس سنوات في قطاع غزة.

ورغم ما تردد من أنباء عن أن سبب الاستقالة راجع لعدم وجود تقدم في هذه الصفقة، خاصة وأنها شهدت قبل عام دخول وسيط جديد هو الوسيط الإسرائيلي خلفا للوسيط المصري إلا أن

انباء أخرى ذكرت ان سبب الاستقالة يعود لأسباب شخصية وعائلية، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن هداست قوله انه لم يستقل من منصبه بل انه قد اتفق مع نتانياهو على أن يقوم بإشغاله لمدة الخمس لده عامين، حيث أبلغ عائلة الجندي شليط أنه سيتهيء مهام منصبه بعد إيجاد شخص آخر سيحل محله.

وقال شمعون ليمان رئيس الهيئة الجماهيرية من أجل الإفراج عن شليط

تحولت خلال يومين الى مواجهة غير متوقعة للجيش الإسرائيلي، ليس فقط مع حماس، ولكن مع حزب الله أيضا. وتزعم المصادر الاستخباراتية الإسرائيلية أن حزب الله اللبناني يقدم المشورة لحماس لتحديد الهدف التالي في القتال، والممثل في قطاع غزة يشبه الوضع السائد على الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان، ففي المنطقة الحدودية بين إسرائيل ولبنان لا توجد حلقة أمنية، ويستطيع حزب الله ان يقيم هناك حصونا دون ان يتدخل الجيش الإسرائيلي، كما يستطيع مقاتلو الحزب التحرك بحرية على امتداد السياح الأمني، لكن الوضع على امتداد السياح الأمني داخل قطاع غزة مختلف، فقد أعلن الجيش الإسرائيلي عنه بشكل احادي الجانب مطلع 2009 مع استهداف عملية المسكو، ويبلغ عرضه 500 م، ويضرب الجيش على عدم دخول اي شخص الى هذه المنطقة، كما وان المنظمات الفلسطينية تستخدمها منطلقا الى داخل اسرائيل لتنفذ عملياتها، كما لا

وتنقل عن ضابط رفيع المستوى في جيش الاحتلال قوله ان الخيار الوحيد للوضع القائم هو احتلال القطاع لوقت طويل، موضحا بان هذا الامر لا يخطر ببال احد في الوضع السياسي الحالي لإسرائيل، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

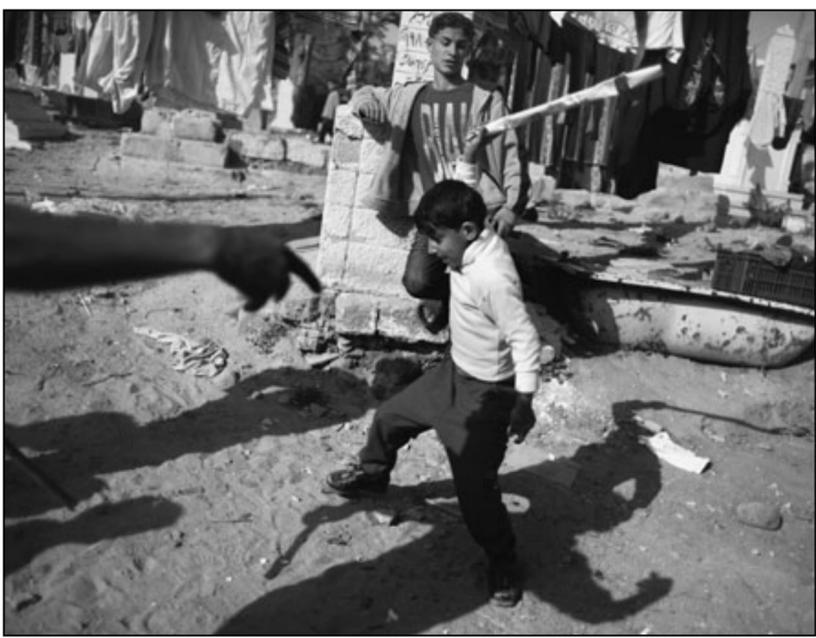
واوضح فيشمان ان اسرائيل تعتزم هذه المرة جباية ثمن باهظ جدا من حماس عقابا على قرأها باستهداف حفلة الزفاف في النقب، ولن تقبل طلبها بالتهديد، مشيرا الى ان المدافع، الصواريخ، الدبابات، الطائرات والقذوفات الصاروخية، ستحدث خلال الايام القادمة الى ان يمثل منسوب الدم،

وتصاعد قد لا يكون مرغوبا به لكل الاطراف، كما ان اي ضربة عسكرية مؤلمة يري فيها الطرف المستهدف تجاوزا حادا لخطوط حمراء يرسمها، قد يدفعه الى الرد المؤلم، وبالتالي الذهاب نحو تدرج تصاعدي، رغم ان حرصها قد يؤدي في نهاية المطاف الى جمعه.

ورأى فيشمان بأن الدولة العبرية تستعد لبعثة ايام من القتال في القطاع، بما في ذلك امكانية ان تطلق صواريخ نحو سكان مدنين حتى الى ما وراء بلدات غلاف غزة، وكشف ان قيادة المنطقة الجنوبية عرضت على وزير الامن الخطط لايام القتال القريبة، والتي صادق عليها واجل سفره الى امريكا.

## قوات الاحتلال نفذت عدة توغلات وهجمات على القطاع رغم التهدئة

# استشهاد ناشط من حماس متأثرا بجراحه وآخر من الديمقراطية في انفجار داخلي



طفل يلهو في مقبرة تل الاعتداء عليها من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي في غزة

في عدة مناطق حدودية لقطاع غزة رغم حالة الهدوء التي عادت لتلك المناطق بعد ايام من التوتر الشديد انتهت مطلع الاسبوع الجاري وادت الى استشهاد 19 فلسطينيا.

ويحسب وشهد عيان فان عددا من الدبابات توغلت بشكل محدود في منطقة حدودية تقع الى الشرق من حي الجابية شرق مدينة غزة، ونكر الشهود ان القوات دخلت من منطقة «ناحل عوز»، وشرعت اعمال تجريف وتمشيط في المنطقة، وأطلقت تلك القوات قذيفة مدفعية سقطت في أرض خلاء، إلى جانب إطلاقها قنابل ضوئية في تلك المنطقة.

وخلال عملية التوغل سمع إطلاق رشقات من الرصاص أطلقتها نشطاء المقاومة على القوة المتوغلة، إلى جانب عدة قذائف هاون. كذلك نفذت قوات أخرى عملية توغل في منطقة حدودية تقع على أطرف بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وهاجمت الزوارق الحربية قوارب للصيادين الفلسطينيين قبالة شواطئ مدينة خان يونس ورفح جنوب القطاع، ما أجبرهم على مغادرة البحر والعودة لنشاطهم خشية على حياتهم. ولم تسفر هذه العمليات عن وقوع اصابات في صفوف السكان، غير أنها أحدثت اضطراا مادي، إلى ذلك، شهدت اجواء القطاع ليل الأربعاء وحتى فجر الخميس حركة نشطة للطيران الحربي الإسرائيلي الذي حلق على ارتفاعات منخفضة، ما يث حالة من الروع في صفوف السكان خشية من قيام هذه الطائرات بالاعتداء بشن غارات جوية.

وجاءت عمليات التوغل بعد ان توقفت حركة حماس واسرائيل برعاية مصرية ودولية على تجديد التهدئة غير المعلنة بينهما عقب توتر نجم عنه شن إسرائيل سلسلة هجمات كانت الأشد وطأة منذ انتهاء حرب «الرصاص المصبوب».

## غزة - «القدس العربي»

### من أشرف الهور:

استشهد ناشط ينتمي لحركة حماس يوم أمس متأثراً بجراح أصيب بها خلال الهجمات الدامية التي شنتها إسرائيل قبل ايام على قطاع غزة، ولقي ناشط آخر ينتمي للجبهة الديمقراطية مصرعه في انفجار داخلي سببه قنبلة يدوية، في وقت شنت فيه قوات إسرائيلية مدعة عدة هجمات على حدود قطاع غزة. وقالت كتائب القسام الجناح المسلح لحماس ان الناشط مهدي أبو عازرة (26 عاما) من مدينة رفح جنوب القطاع استشهد متأثرا بجراح أصيب بها في قصف إسرائيلي استهدف الاحتلال خلال الهجمات الدامية التي شنتها قوات الاحتلال قبل اسبوع.

ويؤافة أبو عازرة يرتفع عدد الشهداء الذين قضاوا في الهجمات الإسرائيلية التي شنتها قوات الاحتلال الخميس قبل الماضي واستمرت حتى يوم السبت إلى 19 شهيدا، إضافة إلى إصابة 70 جريحا، بعضهم لا يزال يتلقى العلاج جراء إصابته بالخطر. وعلنت مصادر طبية ان الناشط جهاد خضر أبو علية (22 عاما) من كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية قضى في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، جراء انفجار قنبلة يدوية بين يديه بطريق الخطأ.

ويذكر ان أبو علية وصل المشفى وهو يعاني من إصابات خطيرة، سرعان ما أفقته الحياة. وتعت كتائب المقاومة الوطنية أبو علية وقالت انه قضى في «مهمة نضالية»، وأكدت استمرارها في مواصلة «درب النضال والمقاومة حتى تحقيق كامل الحقوق الوطنية». وفي سياق قريب، أعلنت مصادر فلسطينية وشهود عيان أن قوات من جيش الاحتلال توغلت

## 1000 امريكي يسعون للانتقال لاسرائيل للامتنان في الضفة الغربية

# اسرائيل تصادق على بناء 1842 وحدة استيطانية جديدة جنوبي القدس لفصلها عن محيطها

## رام الله - «القدس العربي»

### من وليد عوض:

أكدت مصادر متعددة الخميس بانه تمت المصادقة على بناء أكثر من 1800 وحدة استيطانية جديدة جنوبي مدينة القدس في ظل توقف المفاوضات مع الفلسطينيين بسبب اصرار حكومة بنيامين نتانياهو على مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وكشفت جمعية «غير عديم» الإسرائيلية الخميس عن مصادقة ما تسمى «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء» الإسرائيلية، على مخطط جديد لبناء 900 وحدة استيطانية بمستوطنة «جيلو» القابلة لتربية الوجة جنوب القدس المحتلة، وذلك بعد مضي يوم واحد فقط على المصادقة على مخطط بناء 942 وحدة استيطانية في نفس المنطقة الجنوبية الغربية من مدينة القدس ومصادرة الأراضي التابعة لتربية الوجة، وبالتالي فرض واقع جديدة على الأراضي المحتلة.

وحمل عبد القادر الولايات المتحدة واللجنة الرباعية التي أجلت اجتماعها الذي كان مقررا

## رام الله - «القدس العربي»

### من وليد عوض:

أكدت مصادر متعددة الخميس بانه تمت المصادقة على بناء أكثر من 1800 وحدة استيطانية جديدة جنوبي مدينة القدس في ظل توقف المفاوضات مع الفلسطينيين بسبب اصرار حكومة بنيامين نتانياهو على مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وكشفت جمعية «غير عديم» الإسرائيلية الخميس عن مصادقة ما تسمى «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء» الإسرائيلية، على مخطط جديد لبناء 900 وحدة استيطانية بمستوطنة «جيلو» القابلة لتربية الوجة جنوب القدس المحتلة، وذلك بعد مضي يوم واحد فقط على المصادقة على مخطط بناء 942 وحدة استيطانية في نفس المنطقة الجنوبية الغربية من مدينة القدس ومصادرة الأراضي التابعة لتربية الوجة، وبالتالي فرض واقع جديدة على الأراضي المحتلة.

وحمل عبد القادر الولايات المتحدة واللجنة الرباعية التي أجلت اجتماعها الذي كان مقررا

## اسرائيل تبعد اسيرا فلسطينيا الى ماليزيا وتعتقل 750 ألف أسير منذ عام 1967

## رام الله - «القدس العربي»

### من وليد عوض:

كشفت مصادر فلسطينية الخميس عن اقدم سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ابعاد اسير فلسطيني الى ماليزيا. واوضحت المصادر بان جهاز المخابرات الإسرائيلي قام الأربعاء بإبعاد الاسير الفلسطيني ماهر عبد الله عودة (48 عاما الى ماليزيا. وحقوق الإنسان فؤاد الخفش» ان الاحتلال اعقل الاسير عودة - من بلدة عين بيهود - بعد عملية مطاردة استمرت ثلثي سنوات متواصلة، ومن ثم إخضاعه إلى تحقيق قاسي لمدة 45 يوما وحوله للاعتقال الإداري.

ونكر الخفش ان الحاكم الإسرائيلية وجهاز المخابرات الذي قتل في انتزاع اعتراف من عودة اذ له انه لن يتم الإفراج

## شريط فيديو على النت لإسلامي يتهم المخابرات باغتصابه

# ملك المغرب يصدر عفوا عن 190 سجينا بينهم سياسيون واسلاميون وحقوقيون



محمد المرواني أحد السياسيين المرفج عنهم أمس وسط عائلته واصدقائه لحظة الافراج عنه وفي الصورة الثانية بوشتي الشارف الذي يتهم مخابرات بلاده باغتصابه وتعذيبه جنسيا



وتحت غطاء قانون مكافحة الإرهاب، تعرض معتقلون مغاربة لتعذيب وحشي وفق تقارير حقوقية مغربية وأجنبية، ويبدو أن الأجواء السياسية المتوترة التي تعيشها البلاد في إطار الانتفاضات الديمقراطية العربية بدأت تلقي الضوء على هذه الممارسات لاسيما في ظل بث أسئلة فيديو في مواقع مثل يوتيوب عن خروقات حقوق الإنسان والفساد في البلاد. ومن المنتظر أن يتم فتح تحقيقات في حقيقة هذه الأشرطة بعدما بدأت الأصابع تشير إلى موافقة أعلى السلطات على عمليات التعذيب. يذكر أن تقارير بوروبة وأمريكية أتهمت المخابرات المغربية بالتورط في الرحلات السرية للمخابرات الأمريكية، حيث كان يتم نقل معتقلين يفترض انتماءهم للقاعدة لتعذيبهم في بعض

قوات المينورسو لتشمل حقوق الإنسان وطرف معارض لهذا التوجه. في غضون ذلك، يأتي العفو الملكي عن السياسيين في ظل ارتفاع الحديث عن حقوق الإنسان في البلاد والتشكيك في نوايا السلطة بتحقيق إصلاح دستوري في وقت تستمر فيه كما يعيش الرأي العام الحقوقي والسياسي وفي ملف فاطمة المرواني أخت المعتقل محمد الدار البيضاء قراها بإفراج الموقت عن نشطاء صحراويين موالين للبوليزاريو وهم على سالم التامك و ابراهيم دحان والأحمد الناصري الذين تجري محاكمتهم بتهمة الاصلح لزابورايو. ويرتبط هذا القرار القضائي بتطور ملف الصحراء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعدما سجل المجلس مواجهة بين أعضائه، بين طرف يدعو إلى ضرورة توسيع صلاحيات

### مريد - القدس العربي

#### من حسين مجدوبي

أصدر العامل المغربي الملك محمد السادس عفوا يتضمن الإفراج التام والتخفيض من العقوبة لصالح 190 من المعتقلين أغلبهم بسبب آرائهم وأفكارهم السياسية. ويأتي هذا القرار في وقت بدأت ترتفع فيه أصوات تتهم النظام الذي يعرف به «الخن» بممارسة أنواع وحشية من التعذيب ومن ضمنها حالة بوشتي الشارف الذي كشف عن ممارسات أذهلت الرأي العام المغربي كإدخال أفراد المخابرات قارورات في دبره.

في هذا الصدد، أصدرت وزارة العدل المغربية أمس الخميس بيانا يتضمن عفوا ملكيا لصالح 96 معتقلا وتحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المحدد لصالح خمسة معتقلين وتحويل السجن المؤبد إلى محدد لصالح 37 سجينا والتخفيض من عقوبة السجن لصالح 52 سجينا.

ويأتي قرار العفو، وفق المصادر الرسمية، يطلب تقدم به المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى الملك محمد السادس. واعتبر الأمين العام لهذا المجلس محمد الصبار أن «هذا العفو يروم تحقيق انفرج سياسي وتعزيز إجراءات الثقة، خاصة وأن المغرب فتح أوراها متعددة كان آخرها ورش الإصلاح الدستوري».

ومن خلال استعراض لائحة الأشخاص الذين تم العفو عنهم يبين الطابع السياسي الحزب لأغلبية المعتقلين. في هذا الصدد، يوجد ضمن المرفج عنهم، ما يعرف بمجموعة خليقة بلعرج التي لقي القبض فيها على عدد من الزعماء السياسيين والإعلاميين، وهم مصطفى المعتصم والأمين ركاله، الأول رئيس حزب البديل الحضاري والثاني نائبه، وتم حظر الحزب منذ سنتين، ومحمد المرواني الأمين العام لحزب الأمة المحظور والصحافي علي سريتي مراسل قناة المنار، وماء العينين العبدالة من حزب العدالة والتنمية. وكان هؤلاء اعتقلوا بسبب اجتماع عقدهم في بداية التسعينات، ادعت السلطات أنه كان يهدف إلى قلب النظام الملكي.

وشكر مصطفى المعتصم من وصفهم بـ«صغار هذه الأمة»، في إشارة إلى شباب

## السجن لسة شرطيين بسبب انتحار سجين في مركز أمن بالجزائر

الجزائر- وكالات: أصدرت محكمة جزائرية الأربعاء أحكاما بالسجن النافذ تراوح ما بين سنتين إلى ستة أشهر بحق ستة من رجال الشرطة على خلفية انتحار موقوف داخل مركز للشرطة في السادسة من شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، وجهت محكمة الجرح ببلدة شلغوم العيد بولاية ميلة (400 كيلومتر شرق الجزائر) تهمة «الإهمال وعدم مراعاة الإجراءات المعمول بها، في شأن قضية انتحار شخص موقوف بمقر الأمن ولاية قسنطينة، حيث صدر حكم السجن بستين ألفين وغرامة مالية بقيمة 500 يورو ضد ثلاثة شرطيين أحدهم برتبة عميد. كما أدسن ضابط شرطة يعقوبة سنة واحدة حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 300 يورو بينما صدر حكما بسنة أشهر نافذة وغرامة مالية بقيمة 250 يورو ضد متهمين اثنين آخرين بينما برزت المحكمة ساحة المتهم السابع.

وكان المدعو توفوتي كمال (41 عاما) عثر عليه مشوقا بخيط حدائه بمقر الأمن الولائي بمدينة قسنطينة في كانون الأول/ديسمبر بعد ساعات من توقيفه قرب حسي «الأوقاس الرومانية»، بسبب السكر العلني.

## محكمة جزائرية ترفض الإفراج المؤقت عن رئيس سابق لشركة محروقات

الجزائر- وكالات: رفضت محكمة جزائرية الأربعاء الإفراج المؤقت عن الرئيس التنفيذي لشركة المحروقات «سوناطراك» الملوكة للدولة. ورفض القبط القضائي التخصصي بولاية وهران التي تقع على بعد 400 كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية طلب الإفراج المؤقت المقدم من قبل نذاع عبد الحفيظ فاغولي المدير التنفيذي السابق بالإنابة لشركة «سوناطراك» التابع بتهمة خرق القانون المسير لإبرام الصفقات العمومية. وكان فاغولي يشغل خلال الوقائع منصب نائب رئيس مكتب نشاط المنصب لشركة «سوناطراك»، كما رفض طلب الإفراج المؤقت عن شخصين آخرين متابعين في إطار نفس القضية. وقد تقرر تأجيل محاكمة المتهمين التي كانت مزمجة الأربعاء على 27 نيسان/أبريل الجاري بناء على طلب قدمه محامو الدفاع بحجة «غياب شهود رئيسيين».

## مقتل مسلح وإصابة شرطي ومدنيين اثنين في عمليتين منفصلتين في الجزائر

الجزائر- ريو بي أي: قتلت قوات الجيش الجزائري مسلحا في اشتباك وقع شرق البلاد، فيما أصيب شرطي ومدنيان بجراح متفاوتة في اعتداء منفصل. وتذكر الموقع الإخباري الجزائري الخاص بكل شيء عن الجزائر، أمس الخميس أن قوات الجيش تمكنت مساء الأربعاء من قتل المسلح بمرقعات جبال بوكحيل (300 كيلومتر جنوب شرق العاصمة) بعد اشتباك مع مجموعة مسلحة تمكن باقي عناصرها من الفرار. كما نفذت قوات الجيش خلال العملية نفسها عدة مخابرات تابعة للجهات المسلحة. وحسب المصدر نفسه فإن المجموعة التي تنشط في جبال بوكحيل تسمى كتيبة «المهاجرين»، وتتبع تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» ويتزعمها شخص يسمى «أبو الهيثم الليبي»، وفي عملية منفصلة أصيب شرطي ومدنيان بجراح متفاوتة في هجوم نفذته مسلحون الأربعة بمنطقة الثنية (50 كيلومترا شرق العاصمة). ووقع الاعتداء عندما كانت سيارة تابعة للشرطة في طريقها إلى بلدة برج مایل (70 كيلومترا شرق العاصمة) حيث أطلق المسلحون النار عليها ما أدى إلى إصابة الشرطي ومدنيين كانا في مكان الحادث.

## الافراج عن 3 ناشطين صحراويين بالمغرب

الرباط- ا ف ب: قررت محكمة الدرجة الأولى في الدار البيضاء الخميس، في أعقاب محاكمة أرحجت مرارا، الإفراج الموقت عن ثلاثة ناشطين صحراويين اعتقلوا في تشرين الأول/أكتوبر في 2009 ووجهت إليهم تهمة «المساس بالأمن القومي» للمغرب. وكان السجناء الثلاثة علي سالم تامك وإبراهيم دهان وأحمد نصيري، وكذلك أربعة آخرون منهم المرأة دكشة الأشرف، الذين أفرج عنهم اعتقلوا في تشرين الأول/أكتوبر 2009 في مطار الدار البيضاء لدى عودتهم من تندوف في الجنوب الجزائري، معلق حركة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) المطالبة باستقلال الصحراء الغربية، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال محمد صادق المحامي عن الناشطين الصحراويين، «وعدنا طلب الإفراج الموقت قبل فترة طويلة وهذا القرار الذي اتخذته المحكمة يثبت أنه لا تتوافر أدلة كافية لتوجيه التهمة إليهم». وأضاف أن «هذه خطوة إيجابية تأتي بالتأكيد في إطار من الضغوط على السلطات المغربية وسعدت مؤتمرا صحافيا الإثنين المقبل لإعلان قرار الناشطين بدء اضطراب عن الطعام». وكانت المحكمة العسكرية في الرباط لاقت في مرحلة أولى الناشطين بتهمة «التجسس»، لكنها أعلنت في 25 أيلول/سبتمبر 2010 عدم صلاحيتها، ونقلت ملفاتهم إلى غرفة الجرح في محكمة الدار البيضاء، وكانت الاستئنة التي طرحها القاض على الناشطين في مختلف الجلسات تتمحور حول أسباب وإجراء امت تمول أقاتهم في تندوف حيث التقوا مسؤولين في البوليزاريو. وكانت منظمة العفو الدولية و هيومن رايتس ووتش دعما مرارا «السلطات المغربية إلى الإفراج عن الناشطين الصحراويين الثلاثة» الذين كانوا ما زالوا معتقلين. وقد ضم المغرب الصحراء الغربية، التي كانت مستعمرة إسبانية، سنة 1975 لكن جبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر تدعو إلى استفتاء حول تقرير المصير بينما يريد المغرب منح الصحراء حكما ذاتيا رافضا أي فكرة استقلال.

## أشتون ترحب باعتماد مبدأ التكافؤ بين المرأة والرجل في الانتخابات التونسية

بروكسل- ريو بي أي: رحبت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون أمس الخميس باقتراح إجراء انتخابات برلمانية في تونس تقوم على مبدأ التكافؤ بين المرأة والرجل في الترشح. وأصدر المتحدث باسم أشتون بيانا أوضح فيه أنها «ترحب باقتراح اللجنة العليا التونسية لتطبيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي للسلطة قانونا لإجراء انتخابات برلمانية تقوم على مبدأ التكافؤ بين المرأة والرجل في أية قائمة مرشحين». وأضاف البيان أن هذا الأمر يثبت أن «تونس ترمي لضمان مشاركة المرأة في الحياة السياسية». وتابع أن «النساء لعين دورا رئيسيا في الثورة، وأمام تونس الآن الفرصة لتعزيز المساواة بين الجنسين وإنهاء أي شكل من أشكال التمييز ضد المرأة في القانون والممارسة». وخلص إلى التأكيد على أن «وضع هذا المبدأ في قلب كل الإصلاحات السياسية الحالية، يجعل من تونس منارة لابتكار في المنطقة وخارجها». وأشار إلى أن الهيئة العليا التونسية صدقت أمس الأربعاء على مشروع مرسوم انتخابات تجري في تموز/يوليو المقبل.

## انقسام احزاب «التحالف الرئاسي» في الجزائر بشأن مرحلة ما بعد بوتفليقة والتغيير الحكومي

أشار بلخادم إلى أن الجزائر تعاني من مشكل حكامه، وأنه لا بد من تغيير حكومي، لأن بعض الوزراء فشلوا في تفسير قضاةهم. أما فيما يتعلق بالتعديل الدستوري المرتقب فقد رافع بلخادم لصالح تدريس النظام البرلماني، رغم أنه ساهم، حسب المراقبين، بشكل أساسي في تحويل النظام السياسي الجزائري من نظام شبه برلماني إلى نظام رئاسي مغلق، بعد تعديل الدستور في تشرين الثاني/نوفمبر 2008، في حين كان أوجحي قد رافع لصالح العودة إلى نظام شبه رئاسي يكون فيه توازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، واستقلال السلطة القضائية.

ويأتي اختلاف وجهات النظر بين الأحزاب التي تتساند الرئيس بوتفليقة قبيل أيام من الخطاب الذي من المرتقب أن يلقيه الرئيس، ويتوقع أن يكون التمسك بالقادم بمناسبة افتتاح تطاهرة لثمنان عاصمة للثقافة الإسلامية، وهو خطاب مبرمج منذ فترة من أجل الإعلان عن إجراءات سياسية، علما أن الرئيس الجزائري لم يخاطب الشعب منذ فترة طويلة. وحسب ما تسرب من معلومات فإن بوتفليقة سيعلن عن تنظيم ندوة وطنية تشارك في كل الأحزاب السياسية من أجل التحضير لتعديل دستوري مرتقب في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، وهو تعديل سيتم فيه تعزيز صلاحيات البرلمان، وإعادة الصلاحيات التي نزعت من الحكومة ورئيسها في التعديل الدستوري الأخير الذي حوله إلى مجرد وزير أول بدون صلاحيات واسعة.

بأنه أزمة اجتماعية يمكن أن يكون لها إسقاطات سياسية، وإذا كان هذا الأخير اعتبر أن ما يجري في الجزائر يختلف عما يجري حولها في المنطقة العربية، إلا أنه ذكر بأن بلاده ليست في مامن مما يجري من حولها، خلافا لزميليه الذين استبعدوا انتقال العدوى إلى الجزائر. من جهة أخرى كان سلطاني قد تهرب من السؤال حول موقفه من تغيير الحكومة أو الإبقاء عليها، بالقول أنه لا بد من فتح الباب للشباب، في حين أن أوجحي أوضح بأن التغيير الحكومي مطلوب عندما تكون هناك أزمات سياسية، وبما أنه لا توجد أي أزمة، على حد قوله، فلا يوجد ما يبصر هذا التغيير، في حين

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فيالنسبة له هذا الأمر سابق لأوانه، لأن ولاية بوتفليقة مستمرة حتى عام 2014، مع أن زعيم جبهة التحرير نفسه قال قبل أشهر قليلة أن حزبه يدعم ترشيح بوتفليقة لولاية رابعة، ولكنه بقي في المقابل متحفظا بالنسبة لطموحه الشخصي، مؤكدا على أن الترشح للرئاسة حق لكل مواطن تفرقه فيه الشروط. جاء موقف بلخادم مختلفا عن موقف أحمد أوجحي الذي أعطى الانطباع بأنه يريد الترشح لانتخابات الرئاسة القادمة، عندما أجاب على سؤال بهذا الشأن بتكرار عبارة قائلها رئيس فرنسا الأسبق فاليري جيسكار ديستان عندما سئل

## الجزائر - القدس العربي

من كمال زأيت: انقسمت أحزاب التحالف الرئاسي في الجزائر بخصوص مرحلة ما بعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حتى بعد التصريحات الأخيرة التي صدرت عن مسؤولي الأحزاب الثلاثة الذين خرجوا عن صمتهم بعد طول انتظار، وقدموا تحليلهم الخاص للوضع الذي تعيشه الجزائر، وتصورهم للمرحلة القادمة، وهو ما كرس الاختلاف الموجود بينهم، وأوحى بأن مستقبل هذا التحالف الضمى في مهبط رياح التحولات والأجندات الخاصة بكل حزب.

## توتر في العلاقات بين الجزائر والثوار الليبيين بسبب المرتزة

لدعم الثوار الليبيين. وأوضح وزير الخارجية الجزائري دحو ولد قابلية في تصريح نقلته الصحافة الإربعاء أن «الثوار الليبيين يعترضون أن من لم يقف معهم فهو ضدهم... والجزائر تتمحور لأحزاب». وفي بيان وزارة الخارجية أعتبرت الجزائر أنها متهمه «بغير وجه حق» في «دعم مزعم لنشاط المرتزة في ليبيا» وهو الاتهام الذي وجهه كذلك القيادي الإسلامي الجزائري عباسي مدني اللاجئ بالدوحة. وتطلب الجزائر الدلائل على هذه الاتهامات، وشجعها على ذلك موقف الاتحاد الأفريقي الذي أوضح في هذا الصدد أن الأمر يتعلق «بتلاعب واضح و«دعائية». وذكر بيان وزارة الخارجية الجزائرية بالاسم رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل، الذي أطلق هذه الاتهامات. واعتبر ولد قابلية أنه «حتى ولو صدر خبر اعتقال مرتزة جزائريين فانهم كذلك القيادي الإسلامي الجزائري الحال بالنسبة لمهربي المخدرات وهم مخالفون للقانون».

توترت العلاقات بين الجزائر والثوار الليبيين الذين يتهمون جارتهم الكبرى والقوة العسكرية الأولى في شمال إفريقيا بدعم نظام معمر القذافي وخاصة بإرسال مرتزة لمساعدته. ويجرد أن عشار وفد الوساطة الأفريقية الجزائرية حيث استقبله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، نددت الجزائر في بيان شديد الهمجية «بالتهجم المسؤول» للثوار الليبيين وأتهمتهم بتدبير مؤامرة ضد مصالحها. وأسفت الجزائر لأن «هذا التهجم اللامسؤول لمحاولة اقحام السلطات الجزائرية بأي ثمن، يجعلنا نتساءل عن تصاميم ودواعي الأشخاص الذين يقفون وراء هذه المؤامرة ضد بلد ذنبه الوحيد هو رفض التدخل في الشؤون الداخلية لليبية». والجزائر العضو في اتحاد المغرب العربي إلى جانب ليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا، تناضل من أجل وقف إطلاق النار بين الثوار والقوات النظامية للعقيد معمر القذافي، كما عارضت التدخل العسكري الدولي منذ 19 آذار/مارس



الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي

## تونس: 18 دعوى قضائية ضد بن علي والقضاء يأمر باعتقال وزير النقل السابق

تونس- ا ف ب- ريو بي أي: أعلن وزير العدل التونسي الزهر القروي الشابي أن 18 دعوى قضائية رفعت ضد الرئيس الخلع زين العابدين بن علي وخصوصا لعمليات طوعية واستعداد المخدرات وتهريبها بينما أمر القضاء التونسي باعتقال عبد الرحيم الزواري وزير النقل السابق في عهد الرئيس الخلع. وفي مقابلة مع التلفزيون الوطني التونسي مساء الأربعاء، قال الشابي أن الاتهامات الموجهة إلى بن علي هي «القتل العمد والتآمر ضد أمن الدولة واستخدام وتهريب المخدرات»، من جهة أخرى، قال وزير العدل أن السلطات الانتقالية تقوم ببناء ملف قضائي لطلب استرداد الرئيس السابق الذي لجأ مع عائلته إلى السعودية منذ فرار من تونس. وكانت السلطات التونسية أصدرت في 26 كانون الثاني/يناير بعد 12 يوما من فرار بن علي مذكرة توقيف دولية ضده وضد زوجته ليلي الطرابلسي.

وأوضح الشابي أن وفدا من وزارتي العدل والداخلية سيوجه قريبا إلى مدينة ليون الفرنسية مقر الشرطة الدولية (انترپول) لتسريع إجراءات تنفيذ المذكرتين. وتابع أن مسؤولين من وزارة العدل التقوا مؤخرا وفودا من كندا وسويسرا والولايات المتحدة وهي كلها دول معنية بهذا الملف أما في قضايا «أموال تم الحصول عليها بطرق سيئة» أو لوجود أشخاص مرتبطين بين علي وإراضيها. وهذا الأمر ينطبق على كندا حيث لجأ بلحسن الطرابلسي شقيق زوجة بن علي. في سياق متصل أمر القضاء التونسي الأربعاء باعتقال عبد الرحيم الزواري وزير النقل السابق في عهد الرئيس الخلع بن علي. وقال مصدر قضائي إن قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس استمع الأربعاء إلى أقوال الزواري خلال جلسة تحقيق و«أصدر في شأنه بطاقة



## الحكومة تصنف مرفأ المدينة «خطرا» وتتحدث عن قناصة من حزب الله اللبناني

## عشرات القتلى والجرحى في هجوم صاروخي شنته قوات القذافي على مصراة



بعض أسوار مدينة بنغازي وقد امتلأت بعبارات العدا للقدافي

للرضع وهناك أيضا نقص حاد في الأغذية والأدوية. الناس لا يستطيعون الخروج لشراء ما يحتاجونه خوفا من القناصة والقذائف».

في منتصف شباط/فبراير ضد حكم القذافي الممتد منذ أربعة عقود. وحذرت جماعات إغاثة وجماعات حقوقية دولية من تنامي الأزمة

عندما ينغد ما لديهم من ماء وغذاء» وتخاصر القوات الحكومية مصراة منذ أكثر من ستة أسابيع بعد أن انتفضت المدينة وعدة مدن أخرى

عن مصراة آخر معاقلهم الرئيسية في غرب ليبيا والتي كانت مسرحا لقتال عنيف في الأسابيع الأخيرة إنهم يشعرون بالقلق لغياب استراتيجية عسكرية واضحة للإطاحة بالقدافي. وأطلقت القوات الحكومية وإبلا من الصواريخ روسية الصنع على منطقة قصر احمد بمصراة والواقعة قرب الميناء الذي يسيطر عليه المعارضون عند الفجر وقالت المعارضة إن القصف استمر في وسط المدينة.

وقال المتحدث باسم المعارضة نفسه باسم جمال سالم بالهاتف لرويترز «ارتفع عدد القتلى إلى 23 وأصيب العشرات. والقتلى مدنيون ومعظمهم من النساء والأطفال. نعلم الآن أن ثلاثة مصريين على الأقل قتلوا في الهجوم».

وأضاف قائلا مساء الأربعاء «بعد انسحابها أطلقت القوات المدفعية على حي البيرة الذي يقع في وسط المدينة قرب شارع طرابلس... لم نتمكن من الوصول إلى المستشفى لمعرفة هل سقط أي قتلى أو جرحى».

وتوجه إلى هذا الميناء أخذ الإذن المسبق من السلطات الليبية الرسمية المختصة قبل التوجه إلى هذا الميناء، وإلا فإنها سوف تتعرض للخطورة». وأعلن نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعبي مساء الأربعاء أن عناصر من حزب الله الشيعي اللبناني تقاثل إلى جانب الثوار في مدينة مصراة. وقال إن «القناصة في مصراة هم عناصر من حزب الله. الأمر ليس نكتة. إنه امر حقيقي، مؤكدا أن «وكالات الاستخبارات الغربية على علم، بملوع عناصر من هذا الحزب في الثورة بمصراة».

وتحدثت تقارير أخرى عن مقتل 23 مدنيا في مصراة أمس الخميس محذرة من قيام القوات الحكومية «بمذبحة» وشيكة ما لم يكثف حلف شمال الأطلسي غاراته هناك. وقال المتحدث باسم المعارضة إن القوات الموالية للقدافي تتعمد استهداف المدنيين. وأفادت تقارير بأن معظم القتلى من النساء والأطفال فضلا عن ثلاثة عمال مصريين كانوا في انتظار إجلائهم.

وقال المتحدث باسم المعارضة يدعى عبد السلام بالهاتف لرويترز من مصراة «مذبحة ستجري هنا إذا لم يتدخل حلف شمال الأطلسي بقوة». ومن الصعب التحقق من صحة التقارير الواردة من غرب ليبيا من مصادر مستقلة بسبب القيود المفروضة على الصحفيين.

## القوى الكبرى الصاعدة تدعو لإنهاء القتال بليبيا

المزيد من الارتقاعات في الأونة الأخيرة. وبدأت الطائرات الحربية الغربية هجماتها على ليبيا الشهر الماضي لكن القذافي يرفض الأذعان لدعوات من المعارضة المسلحة وحكومات أخرى تطالبه بالتناحي وتواصل قواته القتال ضد معارضيه.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

وكانت الصين وروسيا والهند والبرازيل قد امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي في 17 آذار/مارس الذي أجاز شن غارات جوية. وكان يوسع روسيا والصين استخدام حق النقض (الفيتو) على هذا القرار بوصفه غير قانوني. وفي وقت سابق وافق اتفاق بين مجلس الأمن ومبعوث جنوب أفريقيا لصالح القرار. لكن خلال زيارة لطرابلس يوم الأحد دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما حلف شمال الأطلسي إلى وقف الغارات. وأشار الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف إلى أن الحكومات الغربية التي تدعم حملة القصف الجوي على ليبيا قد تجاوزت تفويض الأمم المتحدة.

## المال والسلاح لا يكفيان المعارضة لتحقيق الانتصار

## «اندبندنت»: التحالف يواجه خيارات جمود في ليبيا او حربا طويلة مع النظام

بريطاني قوله إن الناتو يمكنه ان يفعل أكثر حالة تقديمه دعما مباشرا، ولكن مسؤولا امريكا لم يكشف عن هويته قال ان إضافة طائرات جوية لن يزيد من درجة نشاط العملية الجوية. ومع ان المجلس الانتقالي في بنغازي يطالب بزيادة الدعم الجوي لمقاتليه الا ان مسؤولين مراسل بريطاني زار معسكر السابع عشر من فيه اكورا ان الحصول على الأسلحة ليس هدفهم الا بل الدعم السياسي الدولي. لأنه حتى لو حصل المقاتلون على أسلحة ثقيلة فإن احدا من قادة المقاتلين وحتى الجنود الذين انشقوا عن النظام ليسوا بمستوى الكفاءة للتدريب عليها، خاصة ان القذافي بعد حرب تشاء حل الجيش وحوله لجرم مؤسسة للاستعراض. فحسب مراسل بريطاني زار معسكر السابع عشر من شباط/فبراير في بنغازي، وشاهد فيه مطعون 3-الاف - يتدربون لكن الضباط هناك يقولون ان معظم التدريب نظري، ولا يشمل الا ساعات قليلة للتدريب على الأسلحة. وأشار كرئيس للنظام لبيسا بمستوى الكفاءة للتدريب خاصة في مناطق أخرى تم تحويلها إلى مهمة الإطاحة بنظام القذافي.

## المال والسلاح لا يكفيان المعارضة لتحقيق الانتصار

في منتصف شباط/فبراير ضد حكم القذافي الممتد منذ أربعة عقود. وحذرت جماعات إغاثة وجماعات حقوقية دولية من تنامي الأزمة عندما ينغد ما لديهم من ماء وغذاء» وتخاصر القوات الحكومية مصراة منذ أكثر من ستة أسابيع بعد أن انتفضت المدينة وعدة مدن أخرى

## المال والسلاح لا يكفيان المعارضة لتحقيق الانتصار

في منتصف شباط/فبراير ضد حكم القذافي الممتد منذ أربعة عقود. وحذرت جماعات إغاثة وجماعات حقوقية دولية من تنامي الأزمة عندما ينغد ما لديهم من ماء وغذاء» وتخاصر القوات الحكومية مصراة منذ أكثر من ستة أسابيع بعد أن انتفضت المدينة وعدة مدن أخرى

## المال والسلاح لا يكفيان المعارضة لتحقيق الانتصار

في منتصف شباط/فبراير ضد حكم القذافي الممتد منذ أربعة عقود. وحذرت جماعات إغاثة وجماعات حقوقية دولية من تنامي الأزمة عندما ينغد ما لديهم من ماء وغذاء» وتخاصر القوات الحكومية مصراة منذ أكثر من ستة أسابيع بعد أن انتفضت المدينة وعدة مدن أخرى

## المال والسلاح لا يكفيان المعارضة لتحقيق الانتصار

في منتصف شباط/فبراير ضد حكم القذافي الممتد منذ أربعة عقود. وحذرت جماعات إغاثة وجماعات حقوقية دولية من تنامي الأزمة عندما ينغد ما لديهم من ماء وغذاء» وتخاصر القوات الحكومية مصراة منذ أكثر من ستة أسابيع بعد أن انتفضت المدينة وعدة مدن أخرى

## الصراع الليبي ينقل العلاقات الفرنسية القطرية إلى الصدارة

ولعبت قطر دورا محوريا في اقعان الزعامة الليبائيتين باتفاق سياسي في عام 2008 لتجنب الانزلاق إلى حرب أهلية جديدة وهو ما فشلت فيه فرنسا بالرغم من أن منتقدي بيرون ان الاتفاق امان ميزان القوة في بيروت لصالح ايران وسورية. ولم يكن النجاح حليفنا لكل الشروعات الدبلوماسية للندوة، فقد تعذرت محاولة للتوسط في المصالحة بين حركتي فتح والقائمة الاسلامية الفلسطينية (حماس). وساعدت الشراكة الدبلوماسية مع ساركوزي في تعزيز علاقات العمل. فخلال أول زيارة لفرنسا لشترى أمير قطر 80 طائرة اليرباص للخطوط الجوية القطرية وتجاوزت الصادرات الفرنسية لقطر حاليا وبشكل منظم المليار يورو سنويا. واشترى جهاز قطر للاستثمار - وهو

## الصراع الليبي ينقل العلاقات الفرنسية القطرية إلى الصدارة

ولعبت قطر دورا محوريا في اقعان الزعامة الليبائيتين باتفاق سياسي في عام 2008 لتجنب الانزلاق إلى حرب أهلية جديدة وهو ما فشلت فيه فرنسا بالرغم من أن منتقدي بيرون ان الاتفاق امان ميزان القوة في بيروت لصالح ايران وسورية. ولم يكن النجاح حليفنا لكل الشروعات الدبلوماسية للندوة، فقد تعذرت محاولة للتوسط في المصالحة بين حركتي فتح والقائمة الاسلامية الفلسطينية (حماس). وساعدت الشراكة الدبلوماسية مع ساركوزي في تعزيز علاقات العمل. فخلال أول زيارة لفرنسا لشترى أمير قطر 80 طائرة اليرباص للخطوط الجوية القطرية وتجاوزت الصادرات الفرنسية لقطر حاليا وبشكل منظم المليار يورو سنويا. واشترى جهاز قطر للاستثمار - وهو

## الصراع الليبي ينقل العلاقات الفرنسية القطرية إلى الصدارة

ولعبت قطر دورا محوريا في اقعان الزعامة الليبائيتين باتفاق سياسي في عام 2008 لتجنب الانزلاق إلى حرب أهلية جديدة وهو ما فشلت فيه فرنسا بالرغم من أن منتقدي بيرون ان الاتفاق امان ميزان القوة في بيروت لصالح ايران وسورية. ولم يكن النجاح حليفنا لكل الشروعات الدبلوماسية للندوة، فقد تعذرت محاولة للتوسط في المصالحة بين حركتي فتح والقائمة الاسلامية الفلسطينية (حماس). وساعدت الشراكة الدبلوماسية مع ساركوزي في تعزيز علاقات العمل. فخلال أول زيارة لفرنسا لشترى أمير قطر 80 طائرة اليرباص للخطوط الجوية القطرية وتجاوزت الصادرات الفرنسية لقطر حاليا وبشكل منظم المليار يورو سنويا. واشترى جهاز قطر للاستثمار - وهو

## الصراع الليبي ينقل العلاقات الفرنسية القطرية إلى الصدارة

ولعبت قطر دورا محوريا في اقعان الزعامة الليبائيتين باتفاق سياسي في عام 2008 لتجنب الانزلاق إلى حرب أهلية جديدة وهو ما فشلت فيه فرنسا بالرغم من أن منتقدي بيرون ان الاتفاق امان ميزان القوة في بيروت لصالح ايران وسورية. ولم يكن النجاح حليفنا لكل الشروعات الدبلوماسية للندوة، فقد تعذرت محاولة للتوسط في المصالحة بين حركتي فتح والقائمة الاسلامية الفلسطينية (حماس). وساعدت الشراكة الدبلوماسية مع ساركوزي في تعزيز علاقات العمل. فخلال أول زيارة لفرنسا لشترى أمير قطر 80 طائرة اليرباص للخطوط الجوية القطرية وتجاوزت الصادرات الفرنسية لقطر حاليا وبشكل منظم المليار يورو سنويا. واشترى جهاز قطر للاستثمار - وهو

## الصراع الليبي ينقل العلاقات الفرنسية القطرية إلى الصدارة

ولعبت قطر دورا محوريا في اقعان الزعامة الليبائيتين باتفاق سياسي في عام 2008 لتجنب الانزلاق إلى حرب أهلية جديدة وهو ما فشلت فيه فرنسا بالرغم من أن منتقدي بيرون ان الاتفاق امان ميزان القوة في بيروت لصالح ايران وسورية. ولم يكن النجاح حليفنا لكل الشروعات الدبلوماسية للندوة، فقد تعذرت محاولة للتوسط في المصالحة بين حركتي فتح والقائمة الاسلامية الفلسطينية (حماس). وساعدت الشراكة الدبلوماسية مع ساركوزي في تعزيز علاقات العمل. فخلال أول زيارة لفرنسا لشترى أمير قطر 80 طائرة اليرباص للخطوط الجوية القطرية وتجاوزت الصادرات الفرنسية لقطر حاليا وبشكل منظم المليار يورو سنويا. واشترى جهاز قطر للاستثمار - وهو

## ليبيا تدعو لترك تجميد الأصول لمواجهة الحاجات الإنسانية

وأشار الزليطني إلى أن الليبيين يتكيفون مع الصعوبات. وقال إن وقت الصدمة انتهى وإن الليبيين الآن أكثر قدرة على مقاومتها وتكيف حياتهم. وقال لذلك. وأضاف أن هناك دائما ما توصف باحتياجات الطوارئ وإنها لا تزال موجودة. وتابع يقول إن الليبيين الأثرياء وإن أرصدتهم المصرفية تتجاوز 50 مليار دينار (41.39 مليار دولار) وهو ما يمكن أن يجعلهم يقامون التقشف طويل الأجل. وقدر تقرير لصندوق النقد الدولي صافي الأصول الليبية الخارجية المملوكة للبنك المركزي وصندوق الثروة السيادية بمبلغ 150 مليار دولار في نهاية العام الماضي. وجرى تجميد بعض تلك الأصول في إطار العقوبات ضد ليبيا. وقال الزليطني إن بعض الأصول المجمدة التي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار باليورو وبعضها بالجنيه الاسترليني وبعضها بالين وإنها تشمل أسهما وعقارات. وقال إنه حتى عند تجميد تلك الأصول كانت هناك فقرات تصل على إمكانية استخدامها لشراء الغذاء والدواء وفي الأمور القانونية ولانفاق على الكهراء والوقود وغير ذلك. وأضاف أن ما يشغلهم الآن هو أنه ينبغي فك تجميد تلك الأصول فوراً من أجل الحاجات الإنسانية.

## ليبيا تدعو لترك تجميد الأصول لمواجهة الحاجات الإنسانية

وأشار الزليطني إلى أن الليبيين يتكيفون مع الصعوبات. وقال إن وقت الصدمة انتهى وإن الليبيين الآن أكثر قدرة على مقاومتها وتكيف حياتهم. وقال لذلك. وأضاف أن هناك دائما ما توصف باحتياجات الطوارئ وإنها لا تزال موجودة. وتابع يقول إن الليبيين الأثرياء وإن أرصدتهم المصرفية تتجاوز 50 مليار دينار (41.39 مليار دولار) وهو ما يمكن أن يجعلهم يقامون التقشف طويل الأجل. وقدر تقرير لصندوق النقد الدولي صافي الأصول الليبية الخارجية المملوكة للبنك المركزي وصندوق الثروة السيادية بمبلغ 150 مليار دولار في نهاية العام الماضي. وجرى تجميد بعض تلك الأصول في إطار العقوبات ضد ليبيا. وقال الزليطني إن بعض الأصول المجمدة التي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار باليورو وبعضها بالجنيه الاسترليني وبعضها بالين وإنها تشمل أسهما وعقارات. وقال إنه حتى عند تجميد تلك الأصول كانت هناك فقرات تصل على إمكانية استخدامها لشراء الغذاء والدواء وفي الأمور القانونية ولانفاق على الكهراء والوقود وغير ذلك. وأضاف أن ما يشغلهم الآن هو أنه ينبغي فك تجميد تلك الأصول فوراً من أجل الحاجات الإنسانية.

## ليبيا تدعو لترك تجميد الأصول لمواجهة الحاجات الإنسانية

وأشار الزليطني إلى أن الليبيين يتكيفون مع الصعوبات. وقال إن وقت الصدمة انتهى وإن الليبيين الآن أكثر قدرة على مقاومتها وتكيف حياتهم. وقال لذلك. وأضاف أن هناك دائما ما توصف باحتياجات الطوارئ وإنها لا تزال موجودة. وتابع يقول إن الليبيين الأثرياء وإن أرصدتهم المصرفية تتجاوز 50 مليار دينار (41.39 مليار دولار) وهو ما يمكن أن يجعلهم يقامون التقشف طويل الأجل. وقدر تقرير لصندوق النقد الدولي صافي الأصول الليبية الخارجية المملوكة للبنك المركزي وصندوق الثروة السيادية بمبلغ 150 مليار دولار في نهاية العام الماضي. وجرى تجميد بعض تلك الأصول في إطار العقوبات ضد ليبيا. وقال الزليطني إن بعض الأصول المجمدة التي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار باليورو وبعضها بالجنيه الاسترليني وبعضها بالين وإنها تشمل أسهما وعقارات. وقال إنه حتى عند تجميد تلك الأصول كانت هناك فقرات تصل على إمكانية استخدامها لشراء الغذاء والدواء وفي الأمور القانونية ولانفاق على الكهراء والوقود وغير ذلك. وأضاف أن ما يشغلهم الآن هو أنه ينبغي فك تجميد تلك الأصول فوراً من أجل الحاجات الإنسانية.

## ليبيا تدعو لترك تجميد الأصول لمواجهة الحاجات الإنسانية

وأشار الزليطني إلى أن الليبيين يتكيفون مع الصعوبات. وقال إن وقت الصدمة انتهى وإن الليبيين الآن أكثر قدرة على مقاومتها وتكيف حياتهم. وقال لذلك. وأضاف أن هناك دائما ما توصف باحتياجات الطوارئ وإنها لا تزال موجودة. وتابع يقول إن الليبيين الأثرياء وإن أرصدتهم المصرفية تتجاوز 50 مليار دينار (41.39 مليار دولار) وهو ما يمكن أن يجعلهم يقامون التقشف طويل الأجل. وقدر تقرير لصندوق النقد الدولي صافي الأصول الليبية الخارجية المملوكة للبنك المركزي وصندوق الثروة السيادية بمبلغ 150 مليار دولار في نهاية العام الماضي. وجرى تجميد بعض تلك الأصول في إطار العقوبات ضد ليبيا. وقال الزليطني إن بعض الأصول المجمدة التي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار باليورو وبعضها بالجنيه الاسترليني وبعضها بالين وإنها تشمل أسهما وعقارات. وقال إنه حتى عند تجميد تلك الأصول كانت هناك فقرات تصل على إمكانية استخدامها لشراء الغذاء والدواء وفي الأمور القانونية ولانفاق على الكهراء والوقود وغير ذلك. وأضاف أن ما يشغلهم الآن هو أنه ينبغي فك تجميد تلك الأصول فوراً من أجل الحاجات الإنسانية.

## ليبيا تدعو لترك تجميد الأصول لمواجهة الحاجات الإنسانية

وأشار الزليطني إلى أن الليبيين يتكيفون مع الصعوبات. وقال إن وقت الصدمة انتهى وإن الليبيين الآن أكثر قدرة على مقاومتها وتكيف حياتهم. وقال لذلك. وأضاف أن هناك دائما ما توصف باحتياجات الطوارئ وإنها لا تزال موجودة. وتابع يقول إن الليبيين الأثرياء وإن أرصدتهم المصرفية تتجاوز 50 مليار دينار (41.39 مليار دولار) وهو ما يمكن أن يجعلهم يقامون التقشف طويل الأجل. وقدر تقرير لصندوق النقد الدولي صافي الأصول الليبية الخارجية المملوكة للبنك المركزي وصندوق الثروة السيادية بمبلغ 150 مليار دولار في نهاية العام الماضي. وجرى تجميد بعض تلك الأصول في إطار العقوبات ضد ليبيا. وقال الزليطني إن بعض الأصول المجمدة التي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار باليورو وبعضها بالجنيه الاسترليني وبعضها بالين وإنها تشمل أسهما وعقارات. وقال إنه حتى عند تجميد تلك الأصول كانت هناك فقرات تصل على إمكانية استخدامها لشراء الغذاء والدواء وفي الأمور القانونية ولانفاق على الكهراء والوقود وغير ذلك. وأضاف أن ما يشغلهم الآن هو أنه ينبغي فك تجميد تلك الأصول فوراً من أجل الحاجات الإنسانية.



موسى كوسا

## انفجار بركان من الفرحة والشماتة بحبس مبارك وعلاء وجمال.. الاستعانة بأغنية محمد منير «سو ياسو حبيبي حسبه» وتحويلها إلى حسني حسبه.. وبأغنية «ماما زمانها جاية» تفاصيل التحقيقات مع مبارك وعلاء وجمال.. صعوبات باسترجاع الأموال المهربة عبر شخصيات عربية



الخلافات بين السلفية والصوفية هي خلافات فرعية لا تمت لثوابت الإسلام، فالكف يؤمن بالقرآن والسنة والكل يؤمن بالله الواحد الأحد، والكل يؤمن بمبادئ الإسلام الصحيحة، فهم يلتقون على الثوابت ويختلفون على جزئيات فرعية بسيطة، والجمعية لا تعترض على أحد ولا تكفر أحدا ولا تتحازز لأحد على حساب أحد، فهي ترفض الفكر المتعصب المتطرف، فهي ضد هذه الأعمال التي تحدث من هدم الأضرحة وتهديد النساء إذا لم يرتدين النقاب والقصاص ممن لا يقيمون الصلاة ومنمن على المقاهي لأن القصاص ليست مهمتهم، والفكر السلفي بريء من هؤلاء، فهم ليسوا سلفيين ولكنهم مجموعة من الجيلة المتعصبين الذين لا يعرفون أسس الدين الخنيف فهناك يد خفية تحاول هدم الإسلام سواء العلمانيين أو الليبراليين وغيرهم، أما نحن فدورنا أن نبين للناس فقط عن طريق السنة القولية والفعلية ولكننا لا نستطيع اتخاذ إجراءات ضد أحد فنحن نسنا جهة تنفيذ ولكن التوجيه والنصح والإرشاد هو دورنا الأساسي. إن الجمعية بنت الأزهر فهي لا تكفر أحدا، ولا تكفر صوفية ولا سلفية ولا حتى الوهابية مع أن الجمعية ليس لها علاقة بالفكر الوهابي المتعصب بل ترفضه ولكنها مع ذلك لا تكفره بل تستعمل الحكمة واللين والموعظة الحسنة وهي تقوم على الوحدة والتكامل ولها أهداف محددة وهي الإصلاح والإرشاد».

### لماذا يتجرأ بجيى الجملى على تخوين منقديه؟

وأخيراً، إلى المارك المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، ولا يهمهم موضوع واحد، وإنما كل حسب ما يريد، وقد أراد زميلنا في «الشروق» أحد مدبري تحريرها، وأثل فذليل الرد على صديقنا نائب رئيس الوزراء الدكتور يحيى الجيم، بسبب مقاله في «المصري اليوم» الذي هاجم فيه من هاجموه، فقال وأثل عنه يوم الأربعاء: «يكون غريباً أن يعتبر الجملى الذين يعترضون على سياساته وأدائه في الحكومة مجرد «أقزام»، و«تافهين»، و«صناع حق»، و«صغار»، و«ثورة مضادة» كما كتب في «المصري اليوم» أمس بكل ما أوتي من طاقة انفعالية متشنجة وغريبة على رجل في عمره ومنصبه ومكانه ومكانته.

ولحق فقد فكرتني تلك اللغة بما كان يكتبه المرحوم ثروت أباطة عندما كان وكيلاً لمجلس الشورى، فإذا ما تجرأ أحد الكتاب ووجه له نقداً فهو من الصفور والحاقدين والعلمانيين والشيوعيين والجرمين، وأزعم أن الدكتور الجملى الموصوف دائماً بأنه مشرّع مصر القادم «بني زرتك»، وذلك لأن من تم ضبطه حتى الآن هما رئيسا جيل الفساد الذي كنا نعيش فيه، أما الموظفون للفساد وترزيته الذين خطوا واستفوا الورق واللوايح والإجراءات من نجوم الصف الثاني في الوزارات فلا زالوا يعملون بهمة ونشاط، ويا عالم بيستفوا إليه دلوقتي؟».

### سخرية من المسؤولين المحبوسين في سجن طرة

أما «الأخبار» وفي نفس اليوم، فكانت مهتمة بالسخرية من الوزراء والمسؤولين المحبوسين في سجن طرة، بقولها: «لن تهدأ هذه الثورة المضادة أبداً، فلم يكن يتصور السابقان المغربي وسليمان وهما يتزلمان في طرة «كوبوماند» على النائب العام مشرّع مصر القادم «بني زرتك»، وذلك لأن من تم ضبطه حتى الآن هما رئيسا جيل الفساد الذي كنا نعيش فيه، أما الموظفون للفساد وترزيته الذين خطوا واستفوا الورق واللوايح والإجراءات من نجوم الصف الثاني في الوزارات فلا زالوا يعملون بهمة ونشاط، ويا عالم بيستفوا إليه دلوقتي؟».

### مؤامرة تقودها القوى المضادة للثورة

والى «الأهرام» وتعليقها في ذات اليوم الذي حذرت فيه من مؤامرة القوى المضادة للثورة، بقولها: «لن تهدأ هذه الثورة المضادة أبداً، فلم يكن يتصور بلطجيتها أن يروا حبيب العادلي وأحمد المغربي وزهير جرانة، ومحمد إبراهيم سليمان، وأنس الفقي، وزكريا عزمي صاحب مقولة «الفساد وصل للكب»، وأحمد عز وغيرهم من الفاسدين المفسدين في زنازين السجون لاحقهم اتهامات بتضخم ثرواتهم إلى أرقام يسبقها ستة أصفار أو يزيد، الحصول على أموال وعقارات وقصور باستغلال مناصبهم الوظيفية، الآن جن جنونهم وانفض عنهم الجاه والسلطان، ولم تتفهم أموالهم و لا مناصبهم وتم وضع المكشبات في أيديهم، وركبوا سيارات التحريات بعد أن كانوا يستقلون أحدث موديلات سيارات المرسيدس والشيفروليه، سوف ينتصر الحق في النهاية ولن يصح إلا الصحيح ولن تضع دماء الشهداء الذين سقطوا برصاص المستبدين.».

### هل ينقذ طلعت السادات الحزب الوطني؟

أما المحامي خفيف الظل، طلعت السادات، فقد بدأ يتسبب في معارك جديدة، بقوله رئاسة الحزب الوطني، ليخوض بها انتخابات مجلس الشعب القادمة وتعدده بأنه سيحقق الأغلبية فيها، متعدياً بتطهيره وتطويره، وهو ما أغاظ منه زميلنا وصديقنا في «المساء» ورئيس تحريرها السابق محمد فودة بقوله يوم الأربعاء أيضاً: «هل يستطيع طلعت السادات أن «يبيض» وجه الحزب الوطني بعد أن سود هذا الحزب وجه مصر أكثر من ثلاثين عاماً؟! وهل سيبقى فيه الأعضاء الذين انتقلوا من الاتحاد الاشتراكي إلى حزب مصر، ثم إلى الحزب الوطني بعد أن أعلن الرئيس الراحل أنور السادات عن تأسيسه بديلاً لحزب مصر؟» الحزب الوطني – يا خ طلعت – سيبقى اسمه سبية في تاريخ مصر حتى ولو ظهرت كل أعضائه بماه ززم، وسيلتف عليك ذوو الأغراض الخبيثة ليمسئوا إليك وإلى تاريخ الرئيس الراحل أنور السادات مؤسسه الأصلي.».

### طلعت السادات يرتكب خطيئة عمره

ولم يتسبغ لطلعت السادات أنه قال إن أول قراراته هو فصل جميع فلول الحزب الذين أفسدوا الحياة السياسية ونهبوا الشعب بداية من رئيس الحزب السابق حسني مبارك وأتباعه، وبلغ الرجل في شططه أنه دعا شباب 25 يناير للالتفاف حول الحزب الوطني الذي أراد أن يصنع له عملية تجميل وأضاف على الاسم كلمة الجديد.

يا أستاذنا طلعت أنت محام، واكل عيشك من الإقناع لمن هم على المنصة ببراءة مؤكلك، هل تستطيع أن تقدم شهادة براءة لحزب مقيت مثل الحزب الوطني الديمقراطي؟».

السنة الثانية والعشرون - العدد 6793 الجمعة 15 نيسان (أبريل) 2011 - 11 جمادى الاولى 1432 هـ

### أهالي كفر المصيلحة

### شامتون بمبارك لتكره لهم

صحيح، وصدق ربي وهو أصدق وأحكم القايلين، ومن كان يتخيل أيضاً أن يظهر أهالي بلد مبارك، كفر المصيلحة شماتتهم فيه، وهو ما علمنا به أمس أيضاً من تحقيق زميلتنا في جريدة «روز اليوسف» وقائل التي تجولت في القرية وعادت تقول: «قرية كفر مصيلحة والتي يبلغ عدد سكانها واحدا وخمسين ألف نسمة تقريبا بلد الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك التي لم يزرها منذ توليه رئاسة الجمهورية.

خلال جولة «روز اليوسف» التقينا أحمد فرحات مطاوع مدرس تربية رياضية واحد شباب التحرير الذي قضى 14 يوما في ميدان التحرير والذي يقطن بحي كفر مصيلحة شارع حسني مبارك والذي أكد أنه ارتاح كثيرا بعد هذا الخبر لأن الثورة بدأت في تحقيق أمالها وأن دماء الشهداء لن تضيع.

وأشار محمد الديب موظف من أهالي القرية إلى أن الوضع لم يختلف عن طبيعة الوضع بسائر مدن وقرى الجمهورية حيث سادت الفرحة الغامرة أرجاء القرية

ابتهاجا بقرار الحبس، وأشار إلى أن كفر المصيلح لم تشهد أي ميزة نوعية عن سائر الأحياء والمدن في الخدمات والمرافق المقدمة للأهالي، فيما أكد محمد ياسين من أهالي القرية أنه حزن جدا لقرار الحبس حيث أن الرئيس مبارك كان هيبته الدولة ولا يجوز إهانته ولا حبسه ويكفي الخروج والتضيي فالذي يجب محاكمتهم هم من كانوا حوله ويعتقونه أن الثورة «لعب عيال».

وأكدت المتكثورة اشتداد عز الدين أستاذة علم النفس بكلية الآداب جامعة المنوفية أن مبارك شخصية مريضة تبرا من أهله ففكرت له وهو ما آثار ارتياح الكثيرين من قرار الحبس هو ونجليه فمبارك أصبح وصمة عاد عليه حتى أقاربه خائفون من اظهار مدى قربائهم به.».

### ماذا حدث بتحقيقات شرم الشيخ؟

وتكر كفر المصيلحة إلى شرم الشيخ لمعرفة ماذا حدث هناك في التحقيقات، حيث لا تزال «الأخبار» الأثغر تفرقا في تغطيتها، ففي تحقيق زملنا لأسامة السعيد وحازم بدر وعلى الشافعي، قالوا أنه بعد انتهاء التحقيقات مع علاء وجمال، حدث الاتي: «مع كل محاولة فاشلة لإخراج نجلي مبارك، كانت تتزايد المفوضية أن مبارك شخصية مريضة تبرا من أهله ففكرت له وهو ما آثار ارتياح الكثيرين من قرار الحبس هو ونجليه فمبارك أصبح وصمة عاد عليه حتى أقاربه خائفون من اظهار مدى قربائهم به.».

### أسرة مبارك أصابهم الذهول عندما بدأ المحققون في سؤالهم اسمك وسنك وعنوانك؟

أما تحقيق زميلتنا خديجة عفيفي، فجاءه بعد نقلا عن مصادر قضائية: «أوضحت المصادر أن مبارك ونجليه كانوا في حالة ذهول تامة، غير مصدقين أنهم متهمون، ولم يتوقعوا حتى آخر لحظة أن تحقيقات جديدة سوف تجرى معهم، وكان في إقحامهم أنهم سيقدون المستندات التي لديهم، وردهم على الاتهامات الموجهة إليهم مكتوبيا، ولذلك كان معهم الردود على الأسئلة التي توقتها محاميه فريد الديب جاهزة، وأنه مع بداية التحقيقات أصيبوا بالذهول ومع أول سؤال للمحققين «اسمك وسنك وعنوانك، جاء ردهم مهزوزا، ومع مرور الوقت بدأ الانهيار يسيطر عليهم، حتى أنهم تلعثوا، وقد انكر مبارك وجمال وعلاء جميع التهم الموجهة إليهم، مؤكداين عدم قيامهم بالتحريض أو الاشتراك في قتل أو الشروع في قتل المظاهرين، ونفوا اتهامهم لأرصدة أو أموال أو عقارات خارج مصر، وقدموا المستندات التي تعزز كلامهم، وعقب انتهاء التحقيقات، وصدور قرار المحققين بحبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات، انهالوا تماما، ولم ينطق أحد بكلمة، ونزل القرار عليهم كالصاعقة، وعلى الفور ساءت حالة مبارك الصحية حزنا على حبسه ونجليه.».

### ..ومبارك يقول ربنا موجود.. ربنا موجود

أما «المصري اليوم»، ففي تحقيق لزميلنا سامي عبد الراضي عن تصريحات الدكتور السباعي أحمد السباعي كبير الأطباء الشرعيين، الذي ترأس لجنة الكشف على مبارك، أنه قال له: «مبارك كان غاضبا وحاد المزاج، وكان يردد، ربنا كبير، كبير، وجواره كانت زوجته سوزان صالح وهي في حالة نفسية سيئة ووجهها ممثلى بالدموع.».

### رئيس أكبر جمعية سلفية

### يرفض أفكار الوهابيين والمتطرفين

والى الجمعية وفرقهم التي ظهرت فجأة، لتثير زعر الكثيرين منهم ومن أهلهم، مثل هدم الأضرحة، وتطبيق الحدود، وكانته لا توجد دولة أو قانون، وبدأ الناس يقراون لأول مرة أن هناك فرقا مختلفة من السلفيين وليسوا كعلم على شاكلة من قاموا بهذه الأفعال، ومنهم الجمعية الشريعة للعالمين بتعاون الكتاب والسنة التي قال رئيسها الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي في حديث نشرته له مجلة «آخر ساعة» وذلك ضمن ملف عن هذه الجماعات شارك في إعداده زملاؤنا حسن حافظ وعبد الصبور وكلمة السلف ليست سببا، ولكن على كل مسلم أن يكون سلفيا بمعنى أن يسير على نهج السلف الصالح من الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء».

والجمعية تأخذ منهج الوسط والسؤولون على الجمعية علماء من الأزهر الشريف ونحن ندرس دائما أن «السلام اسلم والخلف احكم» والجمعية لا تهاجم أحدا حتى

والرئيس المخلوع بأنه ليست له وزوجته وأولاده أية ودائع أو عقارات أو نحو ذلك بالخارج بل مرة، وكان الرجل كان ملاكا هو وأولاده، وكل ما عشناه من فساد في عهده كان سرايا، واللوم ليس عليه بل على من أتاح له أن يظل بلا عقاب على جرائمه حتى الآن، ومن هنا فإن توقعات الاقتصاديين لنسبة ما يمكن استرداده من الأموال المهربة تتراوح ما بين نسبة عشرين في المائة، كغصى حالات التقاؤل لديهم، بينما ترتفع درجة التقاؤل إلى خمسين في المائة لدى آخرين، وهناك منهم من يقول إننا لن نسترد شيئا، وهناك من يتطرح به الخيال للقول باننا سنسترد المال بالكامل، رغم أن البنوك السويسرية على سبيل المثال تقن خصم نسبة الربح من الأموال التي يمكن إعادتها للدول كمصاريف.».

من حسنين كروم:

وكان هذا البركان الهائل من الحقد والكرامية ضد الرئيس السابق وأسرته ينتظر لحظة انفجاره ليلغطي كل شبر في مصر، إعلان النائب العام قراراته بحبس مبارك، وعلاء وجمال، فرحة يصعب تصورها، ويقين بأن مصر انتقلت الآن إلى مرحلة جديدة فعلا في تاريخها، كما تم حبس خفيف الظل الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق خمسة عشر يوما بتهمة الإثراء غير المشروع، وكذلك مرتضى منصور بتهمة المشاركة في ترتيبات موقعة الجمل ضد المتظاهرين في ميدان التحرير، وأنشغل التلفزيون المصري بجمعيت قنواته وكذلك القنوات الخاصة بهذه التطورات، وكان أعجبا ما قاله صديقنا والفقيه القانوني والفكر الإسلامي الدكتور محمد سليم العوا في برنامج العاشرة مساء للإعلامية منى النشاذلي، ان أحد المسؤولين السابقين أخبره انه يوم الاستفتاء على التعديلات الدستورية فوجيء باتصال هاتفي من جمال مبارك يقول له: – إزاي يغيروا الدستور من غير ما ياخذوا رأينا فوضع السؤول السابق السماعه في وجهه.

### بعد كلمة مبارك

### الفاشلة سقطت ورقة التوت

وتبدأ بالربح السابق حيث لا يزال البعض حتى الآن مستغفرا من الكلمة التي وجهها عبر قناة العربية، ويهاجمه بسببها، بدأت الهجمات الشامتة فيه وفي أبنيه علاء وجمال بعد التحقيق معهم والأمر بسجنهم على ذمة التحقيقات.

وننتهي أولا من الإشارة إلى ما تبقى من ردود أفعال على كلمته، التي قال عنها زميلنا عبد الفتاح عبد المنعم أحد نائبى رئيس تحرير «اليوم السابع»، الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل ثلاثاء: «بعد كلمة مبارك الفاشلة سقطت ورقة التوت التي كانت تستر عورات هذا الرئيس الفاسد ولم يبق أمامنا إلا أن نقدسه للمحاكمة، فمبارك اخترق كل القوانين، وتعامل باعتباره ما زال يحكم بالرغم من تحديده إقامته في شرم الشيخ، فهو يتهدد ويتودع ونسى أنه لو حتى أفلت من تهمة الفساد المالي، فإن جرائمه السياسية يجب أن يحاكم عليها.

فشل مخطط مبارك وأسرته عول بتقدمه للمثول أمام جهات التحقيق، لبدء محاكمته وسجنه و ليضخم إلى شلة الفساد، في سجن طرة، والتي بدأت بالجزائر حبيب العادلي وجرانة والمغربي وعز وانتهت بزكريا عزمي وأحمد نظيف أفضل رئيس وزراء مصري.

الجميع الآن في مارينا طرة ينتظرون الدفعة الثانية وعلى رأسهم مبارك وابناه جمال وعلاء ليقتضوا الصيف في ضيافة سجن طرة.».

### الرئيس لم يكن وحده الفاسد

ومن نائب رئيس التحرير إلى مساعد رئيس التحرير زميلنا عادل السنهوري، الذي لم يفتتح فقط بما قاله مبارك، وإنما أخذ يزيد عليه ويلقي بالاتهامات على الشعب المصري، عندما أكد لنا بالأدلة: «ما دام الرئيس المخلوع حسنى مبارك وزوجته وابناؤه لم يسرقوا أو ينهبوا ثروة مصر، وما داموا لا يملكون أرصدة مالية أو عقارات في الخارج، إن فنحن الجرامية الذين نهبوا وسرقوا واحتكروا ثروة ثرة أفريقية ومن أفسد وسفك الدماء فيها؟

ويؤيد الانتخابات وتعقيب إرادة الشعب واحتكار السلطة، والتعذيب في الرجال وأقسام الشرطة، وقتل الأبرياء واختفاء المواطنين، لم يقم بها مبارك وسوزان؟!».

كل الجرائم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية ضد الشعب لم يفعلها وهم مناه أبرياء كما ذنب يوسف ابن يعقوب؟! لن نتفغ العزول في شرم الشيخ ولشعبه الصوفية، ولن نجذب له أي تعاطف معه، وعليه أن المثول للتحقيق أمام النائب العام، وعليه أن يثبث براءته وعليه أن يستغفر ربه عن كل الجرائم التي اقترفها في حق هذا الشعب، وحتى إذا برأه القضاء الطبيعي من تهمة تهريب الأموال، فستبقى محاكمة أخرى هي محاكمة سياسية لعصر كان هو البطل الوحيد فيه.».

### اتهام السعودية بالتآمر على الجيش

وفي «أخبار» الأربعاء، ألقى زميلنا وصديقنا والأديب الكبير جمال الغيطاني بالسؤولية على السعودية واتهمها بالتآمر مع مبارك، قائلا عنها: «الملكة العربية السعودية التي لا تريد نظاما سياسيا مدنيا متقدما في مصر يكون له تأثير على النظام في المملكة نفسها على المدى البعيد، كثيرا ما تتفادى الأرقام في مصر الحديث أو الخوض في هذه النقطة بالذات، رسالة الرئيس السابق أنذعت من محطة فضائية تدعرجا وتمولها الملكة، عمل سياسي وليس إعلاميا فقط، يجيء في توقيت أمر اختياره بعناية لضرب العلاقة بين الجيش والشعب، وأيضا تعمد إهانة الجيش المصري فقد حوت الرسالة ما يعنى تحديا للمجلس العسكري الحاكم الذي وضع مبارك في الإقامة الجبرية، لكن هذه الإهانة لم تنفذ عمليا ولم تم الإعلان عن أنشطة الرئيس السابق والشخصيات التي التقى بها خلال الشهرين الماضيين، وتحركاته، سوف يصاب المصريون بالذهول، كان اختيار شرم الشيخ قرارا خاطئا منذ البداية، لا بد من المصراحة مع من نعتبرهم أشقاء ولا بد من التنبيه إلى خطورة ما يقومون به من دعم مباشر لقوى تمارس العنف في مصر، ومساندة رئيس مخلوع منهم الآن بنهب أموال الشعب.».

ولا أعرف من يقصد جمال بالشخصيات التي التقاه مبارك في شرم الشيخ.

### مبارك ليس وحده الذي حارب من أجل مصر

ومن بين الذين تضايقوا جدا، جدا من مبارك في نفس اليوم كانت زميلتنا في «المصري اليوم» م، عزام، التي قالت ساخرة منه ومهاجمة له: «لنا لا أنكر أن «مبارك» حارب من أجل مصر، لكنه لم يكن وحده، كانت هناك الملايين، ثم إن هذا أمر طبيعي، وخدمة واجبة وفروضة على كل مصري وليست مئة من أحد على الوطن، بل إن هناك من ضمه أكثر وعانى طول حياته، حتى إن هناك الكثير من الكتب والمجلات والروايات والألام تتحدث عن الذين «عبروا» مقابل الذين هربوا وهناك أبطال لا ينكر أحد ذورهم في حرب أكتوبر، عاشوا في ظل وماتوا بحسرة، ولن «نابوشكم» بأمانة مثل الفريق سعد الشاذلي، الله يرحمه، وعبد العاطي صائد الديابات الذي صادروا حتى شكك السجائر التي كان يقات منه هو وأسرته.

على «مبارك» أن يفهم أنه هو الذي ظلم نفسه قبل أن يظلم شعبه، وعليه أن يوفر ما عطفه الأخلاقية لنفسه ويراجع تصرفاته وتصرفات أسرته الشريفة لأنه يذكرني بما كتبه الشاعر الراحل محمود درويش في ديوان «خطب الديكتاتور الموزونة» الذي قال فيه: «سامنحك حتى أن تخدعوني

وإن ترفعوا صوري فوق جداراتكم

وإن تشكروني لاني رضيت بكم أمه لى».

وهكذا والى الطغاة جميعا، عندما ينشربون «كوكا السلطة» يدمنون السياسة، فيسرقوننا ويحرقوننا «وكان يغضبوا علينا ومنع عاجبيهم!»،».

### مليارات في الخارج والدول العربية

### تنتظر من يسترجعها

وهذه هي المرة الأولى التي تعرف فيها أن الكوكا، سواء كانت كولا أو بيبسي، مثلها مثل الخمر، تستكر شاربها من أصحاب السلطة، ولكننا نوافقها تماما على قولها عن الذين هربوا، هناك صعوبات في استرجاع ما هربوه وهربوه في الخارج، وقد أصابنا بالاحباط، زميلنا في «الأهرام» والمحرق الاقتصادي مسدوح الولي، بقوله في نفس اليوم – الأربعاء – في جريدة «البورصة»، اليومية المستقلة: «أرقام بالمليارات تتناولها وسائل الإعلام عن ثروات المسؤولين السابقين ورجال الأعمال بالدخل والخارج، كثيرا ما نشوب بعضها المبالغة، وعلى الجانب الآخر فقد تكون ثروة بعضهم الحقيقية أكثر مما يتم نشره، نظرا للإعتاد البعض عن الأضواء والتهام التعويه عن ثرواتهم، متلما يقوم بعض تجار شارع الموسكى بالسكن في منشية الناصري في شقق ضيقة ويعيشون حياة أقل من العادية، بينما تجارتهم بالملايين، كما يفصل البعض الإعتاد عن عمليات تحويل الأموال من خلال القنوات البراسية حتى لا يسهل اصطيادهم يوما ما، فهناك شركات متخصصة تساعد على إخفاء تلك الأموال بإساليب مبتكرة، كما يتم إيداع جانب من تلك الثروات في أماكن يصعب التوصل إليها كدول صغيفة الرقابة المالية مثل جزر هاواي أو جزر كايمان والتهام وغيرها، أو في دول عربية مع ضمان كبار فيها لعدم الملاحقة.

وكانت تآخرنا على تجديد حسابات رموز النظام السابق حيث كان خطاب البنك المركزي بالتحقق على أزمة الرئيس المخلوع وأولاده يوم الثامن والعشرين من فبراير الماضي رغم خروجه في اليوم الحادي عشر من الشهر ثم أتاح له ولأتباعه فرصة مريحة للتصرف بحيث يصعب إثبات شيء عليه، ويرتبط ذلك بما قاله



**ما تقوم به اسرائيل في مجابهة حماس ومحاولة اسقاطها ثم في محاولة منع اعلان الدولة الفلسطينية لأعيب صبيانية ينبغي الكف عنها**

## أعوبة التسونامي السياسي

على العموم إن استعارة التسونامي التي اختارها مُدبرو حملة التلاعب هذه تثبتت فقط لماذا لا يجوز الاستسلام. هل تخلي سكان اليابان عن مناطقها الساحلية بسبب الضحايا وخطر تسونامي في المستقبل؟ هل سينتكون الأقاليم التي يسكنونها بسبب الزلازل القريبة؟ لا بطبيعة الامر، بل سينسونون ويحاربون ويقفون في ارضهم. بيد أن تسونامينا بخلاف ذاك الياباني ليس من أحداث الطبيعة. إن جزءا منه وهي جزءا من عمل يد الانسان، قامت ببناء هذا التسونامي منذ ستين عامس من اليسار المتطرف ثابتة بيننا يُنقذ عليها في الأساس مال اجنبي. لكن التسونامي الخارجي تدبره لنا ايضا عناصر من اليسار الإسرائيلي أقل ضعفا، وكأنما اندركو انه لا أمل في اخضاع الجمهور الاسرائيلي على نحو ديمقراطي واقاعه برأيهم، ولهذا اتخذوا لهم عادة ثابتة وهي أن يهدونا بضغط دولي وبيئو بأيديهم.

وهكذا ينتقلون من عاصمة الى عاصمة ويحاولون أن يجلبوا علينا كارثة طبيعية دولية تكسر على نحو غير ديمقراطي الحكومة والجمهور الإسرائيلي. ومع كل ذلك فإن قدرتهم محدودة، نُشر هذا الاسبوع فقط استطلاع للرأي يبرهن على مبلغ كون الجمهور الأمريكي يؤيد الموقف الإسرائيلي في عدم الانطواء أمام الفلسطينيين، ومبلغ كون هذا التأييد قد ازداد

إزاء عداوة ادارة اوباما. في مقابلة ذلك نبلغ عن التأييد الكاسح لنا في مقر وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن، الى درجة أن تأييدا صارما الى هذا الحد للموقف الإسرائيلي كما سمع أخيرا في لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي لم يُسمع حتى هي لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. وتعلمون أنه لا يمكن أن يحدث تسونامي سياسي حقيقي دون الولايات المحدة.

معاريف 2011/4/14

### نداف هعتسني

■ تعالوا نفترض أن مندوبي «الرباعية» سيطلقون من دولة إسرائيل أن تعود الى حدود خطة التقسيم: بأن تسلم يافا الى الفلسطينيين، وتدول غربي القدس وتخلي عن جزء من الجليل والنقب.

وتعالوا نفترض ايضا أن يحدث حقا «تسونامي سياسي» اذا لم نستجب للطلب، نستعقد في ايول (سبتمبر) القريب الامم المتحدة وتعترف بدولة فلسطينية في حدود التقسيم وتفرض علينا عقوبات اذا لم نطع.

هل يود يهودي - صهيوني يقترح الاستسلام؟ واذا حدث من الغد «عصار دبلوماسي»، طلب اليها في اطاره الغاء قانون العودة وأن نصبح دولة ليست دولة الشعب اليهودي، فهل نتكمش آنذاك ايضا؟ الجواب عن هذه الاسئلة واضح وهو يشابه الجواب الذي يجب أن يوجه لحملة الضغوط التلاعبية التي تُصاغ الآن علينا.

الحديث عن حملة تشارك فيها عناصر خارجية، لكن أساسها وجوهرها يُدير من بيننا. ومن نتيجتها أننا نكشف لعناوين صحافية يومية تحاول أن تهدتنا بأمر «تسونامي سياسي» قريب، وفي نفس الوقت نترن من كل صوب بمبارات «جديدة» مشحونة كلها بوجود قديمة تطلب الاستسلام بلا شرط وأن يسلم العدو القدس وغور الاردن ويهودا والسامرة.

غير أن تهديدات التسونامي يجب ألا تؤثر في الحفاظ على حقوقنا ومصالحنا الوجودية. فكما لن نوافق على العودة الى حدود 1947، لن نتخلي عن يافا وأكثر النقب والجليل وبيلات، وكما لن نلغي قانون العودة الذي لا تسويغ لوجودنا باعتبارنا شعبا من غيره، فلن نتخلي ايضا عن السيادة على جبل الهيكل وبيت ايل والخليل. فمن غيرها كلها لا تسويغ للعودة الى صهيون ولن نستطيع أن نحافظ بعد على أنفسنا بصفتنا أمة.



يتوجب الاعتراف بسلمة حماس في غزة

كم مرة تمكن معاودة هذه الألاعب الصيانية ولا سيما حينما يتوقع أن يكون رد العالم عليها صيحة بسيطة: «ايها الاسرائيليون ضفنا بكم ذرعا».

هآرتس 2011/4/14

## حماقة قاتلة.. نتنياهو يخدع الجميع

مؤخرا تبين أن رجل أمن اسرائيليا مركزي قال لديلموماسي امريكي ان اسرايل معنية خصوصا بوجود سلطة حماس في غزة في الأمد القصير لان كل سلطة اخرى ستكون أسوأ.

اذا كان الامر كذلك فلماذا هذه اللعبة الدامية؟ لماذا الاستمرار في خداع الجمهور في اسرايل في حين ان الحل سهل؟ يجب على اسرايل أن تعترف بسلمة حماس في غزة «بالفعل»، باعتبارها واقعا قائما. ويجب أن يجرى مع السلطة القائمة تفاوض في شؤون عملية تحتاج الى تسوية.

لا قيمة لـ «هذه» اخرى غامضة يتم احرازها مرة اخرى بواسطة طرف ثالث غامض من غير تفاصيل ومن غير اتفاق رسمي. يحتاج الى وقف اطلاق نار حافلة الاولاد وكان يجب علينا أن نرد على ذلك. ومن الواضح للفلسطينيين أن ذلك بدأ

بقتل مسؤول حماس الكبير، وكان يجب عليهم أن يردوا... وقد سبق هذا... وسبق ذلك... وسبق ذلك....

كيف سينتهي هذا؟ يبدو اليوم انه لا نهاية له. فكل طرف يُصر على ألا يبدع الطرف الثاني يطلق الطلقة الأخيرة.

كان القرار الصيباني الاول لنا وهو انه لا يجوز لاسرايل على أي حال من الاحوال أن تعترف بسلطة حماس لان حماس منظمة اراهبية لا تعترف بدولة يهودية وديمقراطية. ولان حماس هي كذا وكذا. هذه حماقة خالصة قاتلة. إن حماس في الحقيقة هي كذا وكذا. لكنها السلطة الفعلية في غزة.

والا لوأننا اسقاطها وقويت نتاج ذلك. والى ذلك فانه في الوثائق السرية التي نُشرت

**أوري أفنيري**
■ قال شكسبير إن الانسان يعيش في شيخوخته طفولة ثانية. إن شيئا ما مشابها يحدث اليوم لدولة اسرايل.

كانت جولة العنف الجديدة على طول قطاع غزة طفليعة رهيبية. أطلق صاروخ على حافلة اولاد. وقتل ما لا يقل عن 15 فلسطينيا في اعمال الرد فيهم مدنيون ونساء واولاد. واضطر مئات الآلاف من الاسرائيليين الى العيش في «مجالات مصنعة» في خوف دائم. وكل هذا نتاج سياسة صيانية.

من الذي بدأ؟ الامر واضح للاسرائيليين: فقد بدأ هذا بلاطق النار البغيض على حافلة الاولاد. وكان يجب علينا أن نرد على ذلك. ومن الواضح للفلسطينيين أن ذلك بدأ

بقتل مسؤول حماس لان حماس منظمة اراهبية لا تعترف بدولة يهودية وديمقراطية. ولان حماس هي كذا وكذا.

هذه حماقة خالصة قاتلة. إن حماس في الحقيقة هي كذا وكذا. لكنها السلطة الفعلية في غزة.

والا لوأننا اسقاطها وقويت نتاج ذلك. والى ذلك فانه في الوثائق السرية التي نُشرت

**اتهم دايان بالاشتراك قبل حرب يوم الغفران بمؤامرة سرية مع كيسنجر والسادات تشبه دعوى وجود مخلوقات فضائية على سطح الارض**

## دايان والسادات وكيسنجر متآمرون



اسرائيل علمت بتوقيت بدء حرب يوم الغفران صريحة وقوعها

نظرية المؤامرة في قتل اسحق رابين التي لا تستحق نقاشا جديا في الحقيقة..

هآرتس 2011/4/14

نقاشا عاما. «اعتقد ان هذه امكانية واقعية»، قال لندسبيرغ وطلب أن يؤكد أن «المؤامرة التي اتينا بها هي البت تختلف تماما عن

الأذاعة ان تسلك سلوك المجلات الصفراء الطاششة الباحثة عن الفضائح والتي لا مسؤولية عندها.

في رد على ذلك قال إيتي لندسبيرغ،

ولا سيما قسم التوثيق وبرنامج «مباط شني»، يقدمان نظرية مؤامرة هادئة تتعلق بأحد الأحداث الأخرى صما في تاريخ دولة اسرايل. لا تستيعج شبكة

اليه. وقد اعتمد المحدثون للبرهان في مقابلة صحافية. في تحقيق جرى بعد بث الفيلم تبين انه لا يوجد أي مصدر يثبت أن غوروديش قال الكلام المنسوب اليه.

دون توقعاتها. إن تجديد اطلاق النار في الاسبوعين الأخيرين بين اسرايل وحماس

يوسي ملمان - سريّ

■ بعد تعيين يورام كوهين رئيسا لل جهاز الامن العام توجهت وسائل الاعلام بالديد لخصيته وجربته وقدراته. لم يكن بعض النعوت دقيقا كثيرا، او كانت مبالغ فيها مثل زعم انه خبير بارين مثلا. إن كوهين عمل مدة ما رئيسا لوحدة صغيرة عالجت تضييق التجسس العربي والبراني لكن هذا لا يؤهله ليكون صاحب خبرة بهذه الدولة. لكن أهم من ذلك ان نقص عن أرائه إزاء التحدي المركزي الذي سيواجهه «الشبابك» في السنن القادمة: حماس.

يُظهر كوهين استخفافا بحماس ويعتقد انها منظمة ضعيفة من جهة عسكرية، فشلت فشلا ذريعا في عملية «الرصاص المصبوب». كتب هذه الامور قبل نحو ستة ونصف السنة في مقالة نشرها مع جعفري وايت، وهو رجل استخبارات امريكي من قبل معهد واشنطن لبحوث الشرق الاوسط. يزعم الاثنان في المقالة أن «حماس فشلت»، ويعدان سلسلة طويلة من الاخفاقات: فهي لم تنجح في ردع اسرايل عن الهجوم؛ ولم تنجح في اصلاح خسائر في الجيش الاسرائيلي أو السكان المدنيين في اسرايل في حين أن «حماس تفاسسوا تحملت خسائرها»؛ وكان قادتها السياسيون والعسكريون من غير شجاعة شخصية، و«عمليات المنظمة العسكرية كانت ضئيلة الشأن دون توقعاتها».

إن تجديد اطلاق النار في الاسبوعين الأخيرين بين اسرايل وحماس يعصب عليهم فهم هذا المنطق الغربي. الآن سينتعث العدو بالضبط كما حدث بعد عملية «الرصاص المصبوب»، التي وقتت هي ايضا وهي في ثروتها، ويستسلح استعدادا لجولة اخرى أشد فتكا من سابقتها. من ذا يعلم كم من الحفلات الصفراء ستصاحب نتيجة ضعف رأي المستوى صاحب القرار ووهن ارادة الحسم عند قيادة سنوتوي العمليات.

إن التعليل الذي يقول إن الموافقة ترمي الى تمكين السكان والمترهين من أن يعيدوا عيد الفصح في هدوء، يميز سطحية الحكومة وقصر نظرها لا في مجال الأمن وحده. ففي حين يُظهر أكثر المواطنين قدرة على الثبات تُمكن من اتخاذ خطوات تسم بالعدو وتجبره على وقف اطلاق النار مدة طويلة، توحى الحكومة الى حماس مرة اخرى والى كل قوة اخرى تدبر لنا الشربانه

القتل على خلفية عاطفية و جنائية أو سياسية. كان التقدير الجارف جدا لحيته أن القتل تم على خلفية عاطفية. وفي تقديري انه لو كان الدافع سياسيا لكان يمكن أن يتم القتل على يد منظمة اراهبية فلسطينية.

لكن بخلاف تقاريري الصحافية منح الفيلم الذي ظهرت فيه لعدة ثوان، زمن شاشة لنظريات التآمر ايضا التي تعزو القتل الى سر كشف ألون عنه. كان هذا البرهان لكن ان يعتقد البنات وانصار نظرية المؤامرة شيئا يتعلق بالاتحاد السوفييتي أو الولايات المتحدة أو اسرايل. وفي هذا السياق أثارت البنات نظرية أن أباهن علم أن وزير الخارجية امريكي هنري كيسنجر تعاون مع وزير الدفاع موشيه دايان ورئيس مصر أنور السادات على تمكين جيش مصر من الخروج الى حرب يوم الغفران ليُحرك بعد ذلك مسيرة السلام ويعزز تأثير الولايات المتحدة نحو العالمة واللغز الذي لم يُحل انشأ عدد من المحدثين ايدوا نظرية المؤامرة وقيمه المؤرخ المختلف فيه الدكتور اوري ملشستايين وهو جندي أصيب بصدمة حرب من سلاح الهندسة، وطيار سابق في سلاح الجوي، والمعبد يعقوب أناسي والأديبة نومي فرانكل (التي توفيت بعد اذاعة المقابلة)، وكان هناك برهان آخر على النظرية هو الكلام الذي قاله في ظاهر الامر اللواء شموئيل غوروديش في مقابلة صحافية. في تحقيق جرى بعد بث الفيلم تبين انه لا يوجد أي مصدر يثبت أن غوروديش قال الكلام المنسوب اليه. وقد اعتمد المحدثون للبرهان

والمنظمات الاخرى التي تعمل في غزة يبرهن على انه يمكن ألا يُثبت تقدير كوهين لانحمان الواقع. على كل حال يمكن بسهولة تطبيق نقاط الضعف والافخاقت التي يعزوها الى حماس على اسرايل ايضا.

#### المؤامرة

في الاسبوع الماضي بثت القناة الاولى فيلما عن العميد جون ألون، وهو ملحق سلاح الجو في الولايات المتحدة، الذي قُتل في تموز (يوليو) 1973 قبل ثلاثة اشهر من حرب يوم الغفران، عند مدخل بيته في ضاحية في واشنطن. لم يُحل الى اليوم لغز القتل الذي نفذه مختص. تعاون من كان يجب عليهم التحقيق في القضية أهملوها: الشرطة المحلية والـ«اف.بي.أي» و«الشاباك» والموساد. من التاليف بين اعمال الاجهزة الأمنية، والسلوك البيروقراطي المتبلد الحس نحو العالمة واللغز الذي لم يُحل انشأ ارضا خصبة لاشاعات وسماذ النظريات المؤامرة. وقد جرى تعزيزها من قبل الأرملة بدورة ألون التي ورثتها لبناتها. توجهن التي قبل بضغ صحتن وطلين مشورتني ومساعدتي. وقد سئلت لهن انني لا أؤمن بنظريات المؤامرة لكنني نُشرت في صحيفة «هآرتس»، عددا من التقارير الصحافية عن قتل ابين اعادت الموضوع الى برنامج العمل العام. على أثر ذلك بدأت ليثورا عمير - بارماتس تحقيقا عميقا نضج حتى اصبح فيلما، آثار مثل تقاريري الصحافية عددا من التخمينات عن خلفية القتل ودوافعه، وتشتمل على

كان يتوجب على الجيش الاسرائيلي الاستمرار في حربه ضد حماس حتى اخضاعها والقضاء عليها

## عنصرية مهينة

الجديد بدلا من اليهودي القديم. والى داخل البوكمة كان يفترض أن يدخل ابنا الطوائف الشرقية، الاصوليون والناجون من الكارثة ليخرجوا من هناك وهم موليد البلاد. عزروُن، جميلون كابلور، وحقون، أفضا الروح ومصايون بالكرامية تجاه من لا يفكر مثلهم.

وبدلا من «صايون» الكارثة كان يفترض بنا أن نحصل على شيان لامعون، بدلا من الاصوليين، العلمانيين الايديولوجيين؛ وبدلا من الشرقيين-«ابناء حضارة» غربيين. بمعنى محين للترمان، شلونسكي وحلوخ لفين.

ولكن نتيجة بوكمة الصهر كانت مصيبة ذرية، حتى اليوم يدفع المجتمع الاسرائيلي نفيها، في اسرايل تدعزع جمهور غير كبير، ولكنه مؤثر، لاناس يهوديتهم هي هم بالنسبة لهم، والوطن من تاحيتهم هو ثمره احتلال. وكل من هو «آخر» جدير بالدوس.

لعلنا، رجال «مباي» التاريخي، مشغلو بوكمة الصهر، فشلوا فشلا ذريعا بقدر بنقل بدون جمهور ولكن مع آراء مسيئة تجاه كل من غرؤوا في العمر المتوسط لسحتي حزب العمل هو اليوم عمر التقاعد.

قنيل عيد الفصح، الذي هو عيد الوحدة اليهودية، من المهم أن نتذكر أن شعب اسرايل وليد في ظروف استثنائية. عاش على مدى الالف السنن من التاريخ في ظروف المطاردة والابادة، وبالذات عندما تحررتا من عبء الاجانب. ننسى أننا شعب واحد، عتيق وخاص. بكل ما ينطوي عليه ذلك من معني.

كان الوقت لان نُشرع عن الأرائه المسيبة، القطعية العفلة والنفاضة العاطفية، إذ بعد كل شيء نحن أبناء شعب واحد، ومستقبلنا التي وحدتنا.

اسرائيل اليوم 2011/4/14

حاييم شاين

## حاييم شاين

■ أحد منشورات «ويكيليكس» تضمن التقرير الذي افاد بان اسحق هيرتسوغ، وزير الرفاه السابق ومن زعماء حزب العمل، اشار، في حديث مع محافل امريكية، الى كون عمير بيرتس «عقربي» بين صفات بيرتس حين تنافس على رئاسة الوزراء عن حزب العمل. كلمة «عقربي» لم تكن تعبيرا عن اصل جغرافي، بل عن ميزة عرقية، ثقافية، وذهنية لبيرتس.

بتعبير أدق، هذا القول يعبر عن نوع من العنصرية - عنصرية مهينة، سبئية، كاذبة ومتعالية. وهذا ذات التعالي للخنبة الاستيطانية القديمة تجاه كل من لا ينتمي اليها، لا يقبل إمرتها ويتجزأ على التصويت ضدها في انتخابات ديمقراطية.

لا أدري اذا كان هيرتسوغ قال ما ينسب له، وذلك لانه ينفي الآن.

معتقول جدا الافتراض أننا لن نعرف ابدا ما هو المضمون الدقيق لكلامه.

الابسامة التي ارشمت على وجه ليرمان في بداية خطابه في مؤتمر حزبه في القدس اصحت في نهايته. فقد وعد بانه لم يعمل أبدا خلافا للقانون. وحافظ مع موقف محترم، واثق بنفسه ظاهريا. ولكن من تمنع فيه بعد ان زال نظارتيه ونظر الى الاعلى نحو كاميرا التلفزيون فقد يكون رأى شيئا آخر. بداية شيء آخر. ليس صمينا الى الابد.

ليس حصينا الى الابد

## ليس حصينا الى الابد

اتهام شديدة وقاسية. فقط في اسرايل نشأ نوع من التضيوية في أن جريمة البائة البيضاء دون رشوة هي زعما شيء «غير فطيع»، تماما مثلما هي جريمة الجنس بدون اغتصاب تحظى بموقف قاتر، والنهجان ديلان على استخفاف خطيري في الموقف من الجريمة.

لا يزال الطريق الى الحكمة طويلا - فليبرمان سيستغل كل الالوات القانونية التي توجد تحت تصرفه، وبالاساس سيحاول كسب الوقت، لحافه السياسي سيسد حتى الانتخابات التالية كي يبعد أكثر فاكتر يوم تقديمه الى المحكمة، وربما في أثناء الاستيضاح سيلعب له الحظ وتتنازل النيابة العامة عن قسم هام من بنود الاتهام.

هو لن يسقط الحكومة الآن، بل سيقفل عليها فقط. من جهة سيهاجم وقف النار في غزة الذي سمح به نتنياهو معنق من كاداميا كي يستعد ما يسعيه بارك «تسونامي سياسي» سيصل ثروته في الجمعية العمومية في ايول (سبتمبر).

بيان المستشار القانوني فتح أمس فصلا جديدا في القصة الطويلة التي شهدتها ساحة فرض القانون في تاريخها. اسم اللعبة ليس فقط مضمون لائحة الاتهام النهائية، بل المدى الزمني اللازم لرفعها في صيغة مدلة الى المحكمة. لا توجد بعد مهلة أرضية. ولكن يسمع حراك المسجور التي تبدأ بالتفكك. هل بعد ذلك ستبقى الحكومة؟ هل اسرايل بيتنا سيواصل كونه بيت رجل حاكم واحد؟

اسرائيل اليوم 2011/4/14





## بمناسبة صدور ألبومها الجديد «بنغني»

# أهل مرقس: أتمنى ان تعكس اغنياتي تفاقولا وتمردا على الموجود

أجرى الحوار: سليم البيك

حسناً، سمعت اليوم «بنغني يا نعنغ» قبل ثلاث سنوات، ومن حينها حتى اليوم أعرف تماماً أن الغناء التراثي الفلسطيني (الحديث) قبل «نننغ» ليس كالغناء التراثي الفلسطيني (الحديث) بعد «نننغ»، وقبل «نننغ» أصدرت أمل البومين، وبمجموع ألبوماتها الثلاثة هذه كوّنت يقيناً بأن الموسيقى الفلسطينية (والعربية «المسلقة») قبل (أو دون) أمل مرقس، ليست كما بعدها (أو معها). أمل التي لا تعجز عن تحويل البوماء إلى غناء، وغناء رائع، أصدرت البوماربعاً، لا بد أني سأكون سؤالي كلما سمعتها تغني: أي أين تريد أن تصل أمل؟ لدي شعور شبه أكيد، لكثير ما تكرر - بأن غناء أمل لا يخلو من أفنّاج، لظلالاً استمعت إلى غناؤها، ولظلالاً قلت بأنها هنا (بالذات) وصلت إلى ما يصعب تجاوزه جمالياً، ثم يتبين لي أنها، لا هنا وليس هناك، ثم في هذه الأغنية، ثم لا تلك، وهكذا، لكن الأمر سرعان ما يندفع حين أسمع شيئاً آخر.

إن أستطيع أن أكون موضوعياً في ما يخص أمل مرقس، لأني ببساطة لن أكون إلا امتحاناً! (وبشدة) إلى الأغنية، الأداء، الموسيقى، الشعر، فلسطين، الانتداء، الاستقلالية، الثقافة، الإنسان، الثقافة، الحرية، الإبداع، التراث، التجديد، المدح، والرفي والجمال والحرافية والقدرة العالية في صق كل ذلك.

مزلنا في نيسان إبريل، لكني أقول بأن إدوارد سعيد أو محمود درويش، وقد رحلنا لن نصدّر لأي منهما منتجات جديدة لهذه السنة، إنن لا مخاطرة في التصريح بأن «بنغني» ألبوم أمل الربيع، سيكون النتاج الفلسطيني «الغنائي» الأهم لهذه السنة.

واللهذه السنة، قابلة للتعميد.

لا أري أن كان ثمة ما يتمّ للموهو أفضل مما كتبه ناقد

موسيقى إسرائيلي في إحدى الصحف العبرية عن اليوم

«بنغني»: أفضل غناء وأفضل الحان لا يصدور لأي

عولاً مثل أسطورة «بنغني» أفضل عمل موسيقي

صدر في البلاد في السنوات الأخيرة. وأضاف بأنها،

أمل: مستصحب أيقونة لشعبها، انتظروا..

صدرت ألبومها الجديدة «بنغني» قبل شهر تقريباً، ألم

تتأخري على مطيحه بعد أسطوانة الثلاث السابقة، «أمل»

و«شرق» و«بنغني يا نعنغ».

■ من العجيب أن كون قد «تأخرت»، هذا يعني أن هناك

ترقباً وانتمتاً، والتمني أن يتأخره الآخرون شعورك، لكن

هناك عدة أسباب يعود إليها التأخير، منها الأوضاع

السياسية المستقرة في البلاد التي تؤثر بشكل مباشر على عملي

كذلك عدم ارتباطي بشركات منتجة يجعلني أكثر مهتماً

وتدقيقاً بالمشروع، أغنيات «نننغ» صدرت أواخر 2007

ورغم أثره القويته عروض موسيقية كثيرة، وأحياناً احتاج

لعمله لترو في مشاريع الأغنيات التي تبدأ من نفسية وحالة

إبداعية معينة ومثل قلق ومرارة، فكرة ونصاً ثم ألتحق

توزيعاً، وهناك أغنيات تحتاج لإعادة صياغة وتوثيق،

كان من الصعب في الأوامر الغائتة أن اتفرغ لإنجاز الأغاني

الجديدة وعندما وضحت أن نقتل تسجيلها وأصدارها،

تطلب الأمر مزيداً من جهداً، أي بجزء الملحنون لتلحين النصوص

وأيضاً وضع خطة عمل وتخصيص وقت مناسب وميزانية

لكل الأطراف الفعالة في إنتاج العمل من النواحي الفنية

والثقافية.

■ خريدينا عن مكان تسجيل الأسطوانة؟ عرفت أن الاستديو

كان بيتاً أثيرياً في قرية بكز ياسيف

■ كنت حينها في استوديو مؤقت في مكان استثنائي هو بيت

فخرسواي في ماسكوت، كنت قد عرفت أن بإمكانني أن أصوت

بالأسطوانة في كل مكان، لن التسجيلات قد تطورت كما أن

لهندسة الصوت فغاة عالية، ثم التقنيات في اجواء بيوت

عائلة الأستاذ الراحل رام سعيد أبو فريد وهو بيت أثري

جميل، فيه سمه مهجور لكته مليء بالحياة وبالكتب القيمة،

التي نضل على رقي وثقافة أهل البيت، وفيه كل المقتنيات

البيوتية، والأثاث خاصة جداً، يعود تاريخ بناشه إلى 250

عاماً، أي زمنه كثر فيه فصالات عديدة، فقد خرج التلحين

وحوش وبيسر، ومرمات وساهلين، ولزأله الله يحتفظون

بمعداتها والبليت القديمة حفاظاً على التراث الجميل

ونذكرى لن رحل من أهل.

■ للغميمة الغنوية والتاريخية للبيت لن تأثير على روح

العمل والتسجيل والتمتع بذلك عمل الأغنيات كعمل

نهائي..

■ ماذا عن أسماء الشعراء والمخنن؟

■ هناك أسماء ثابتة تعمل مع ومداها ونصوصها

وأبداعها منذ بداياتي كمغنية مثل الأعراء، توفيق زياد

ومحمود درويش ونزار زريق ومرزوق قسبي، ونسليم دكور

الذي اعطى بصيغته إبداعاً وأثاقاً بالتحسين ست أغنيات

جديدة طليقة فرحة إيقاعية، بالإضافة اليهم هذه المرة هناك

أسماء جديدة تعاون معها لأول مرة، مثل الشاعر والناقد

سروان مخلوف الذي تعاون معنا بأغنية غاب على القلوب

«أبائي»، ومثل العزيز مهران مرعب التي فاجأنا بالأغنية

لزعزعة وتلحينه وتوزيعه بموهبته بكتابة الأغنيات والغنان

الصدويك خبير فودة محور قولة ولعت العكبة الذي كتب لي

أغنية كل شيء، وكانت تجربة رائعة جداً في الحالتين.

■ اضيف اني اشعر بان هناك اسلوباً بلائعياً في عملنا هذا

او في ما سيقه من البومات، تميزه فلسطينية المادة الفنية

بجمالها كونها نشأت كلمة ولحناً واداء هنا في الوطن وفي

أجوائه، أي اني انتمني ان يعكس قسم من اغنياتي شيئاً من

ثقافتنا وأصالتها شيئاً من واقعنا و شيئاً من التمرد على الموجود

ولقاء الأثر من الموجود أو مما تشع به الحياة القاسية

وغير المستقرة.

■ وما الأسلوب الذي قد ينفخ على غيره في «بنغني» من

ناحية الألحان والتوزيع وحتى المفهوم؟ أعرف أن «أمل» كان

أقرب إلى الشعبي، و«شرق» إلى الكلاسيك و«بنغني يا نعنغ»

إلى التراث.

■ اغناني في هذا العمل الحائنا متنوعة بين العالمن

الميزيرين بأساليب متنوعة: نسيم دكور، مهران مرعب،

سعود مخلوف، ونزار زريق، وأمل، جميعها أصوات جديدة

وأصيلة، ومعظمها أغان عربية شريفة لكنها ليست كلاسكية

بالفهوم، وإنما حديثة ومجددة من دون أن تفقد القدرة على

مهران مرعب قام بتوزيع موسيقى جديد معتمد فيه على

طاقات التخت الشرقي، بالإضافة لطبعاً لباثلاث آلات التلحين

والخشبية والححاسية في أغان معينة، فقد خرج التلحين

موسيقياً رخصاً، هناك في الأغاني استعمال المساحتي

الصوتية على أنواعها وكان هناك استعمال - إيجابي طبعاً

- للقراتي الصوتية الواسعة والمتعددة، تنوعت الإقاعات

كثيراً على داخل الأغنية الواحدة، وانت تعرف أن التراث

الموسيقى العربي متنوع بإقاعاته الجميلة، وليس فقط

إيقاع الصمودي، عادة يعرف التخت الشرقي بيوتسونو

طبعاً، اختيار البيت لم يأت فقط من حبي للاماكن الأثرية وإنما لاسباب عديدة، حيث تم العمل على الاسطوانة في البيت «من تطبيق للسلام عليكم»، حتى مجموعة صور الغلاف تم تصويرها هناك، والتدريبات لاولي الحفلات كنا نجريها في البيت، تم تسجيل الاغاني والموسيقى جميعها على مدى 13 يوماً متواصلة في ما يشبه ورشة عمل. اخترت ان اغني وان يعزف الموسيقيون داخل الاستديو مرتجل ومعد بإجهزة ذات تقنيات عالية، كانت لهذه الاختيارات نقاط إيجابية منحت العمل حميمية وتواصل مع أهل الحارة والبيئة المحيطة بالبيت - الاستوديو، وأ يعرف الناس اني اعمل وأغني لهم ومن نرض حياتنا اليومية، بما يلهم الشعور بأقرب ما يمكن إلى الطبيعي والأقل تصنعاً، بما يلهم الشروع وبشخصياته للأيادى بشكل صادق ومعطاء أكثر، لدرجة زرع الورد وصيانتها قبل وأثناء فترة بدء تسجيل الاغاني، مما ساهم بشكل أو بآخر في إعادة الحياة إلى مكان مهجور وحزين وبأش نوعاً ما، من خلال الغناء في اجواء البيت والعزف والتدريب، وقد ساهم ذلك بدور كبير في منح معاني كلمات اغنياتي وإهمية إصدارها هدفاً إضافياً يحفز اني اعمل وأغني لهم وفي رف منفرد في مكتبة من دون أن تؤثر على أنه ثانية فتشعلت مكتبة زخمة المضمون.

■ عن أسلوب الغناء؟  
■ أسلوب الغناء طربي وتعبيري بحسب الجملة النصية واللحنية، وهناك تيمة مهمة وأساسية هي السواند (الصوت) الذي ولد نتيجة التسجيل في قضاء بيت مع قبة عالية تحت السماء المفتوحة وفي الهواء الطلق هذا تشعرو عندما تسامع، بالإضافة إلى أن الماسترغ والميكس الذي عمل عليها الفنان مهندس الصوت كيبين سليم اللبناي، الجذور، وقد اني خصصت للتسجيل محملاً بإجهته ذات تقنية عالية، باختصاص هو غناء وموسيقى ونصوص جميلة بكل معنى الكلمة قبل كل شيء.

■ ولماذا اخترت «بنغني» اسماً للاسطوانة؟  
■ كان الاختيار عقوباً، اسم بسيط ومعبر لاني ببساطة اغني وبفرح وبصدق وفي عنوان الأغنية الأولى في البسطة «بنغني» التي لحنها وكتب كلماتها وزعها مهران مرعب؛ أغنية بسيطة لاول وهلة لكنها عميقة وتلخص لمن وأناذا اغني معظم نصوص اغنياتي في هذا الألبوم بالصدفة مثلاً: لحنكي عن الأغنية تعكسهم مهران ومرافق لولها مثلاً: طموحي بتغمر غناء وموسيقى فلسطينية تقدم جودة وجهد وتغامر لتصل وتتواصل مع المتلقين الذين هم فقط هم الذين سيحددون ما الذي سيقصده على مشروعي، اليوم «بنغني».

■ عن توقيت زبانه في قصيدته «ازرعوني» ويلحن نسيم دكور وغني:  
ازرعوني زبقاً احمرأ في الصنوفي كل المداخل والخصوني مرحة خضراء تبتكي وتغني وتقاتل؛ ويكتب درويش في قصيدة «الأرض» ويلحن مهران مرعب وغني:  
يستغي الغنني عن النار والغرباء وكان المساء مساء... وسجوجيونه نازاً تغني بريد عليهم لن أغني!

■ وايضاً حكم البعيد بعيداً التي لحنها نسيم وكتبها درويش في «أثر الفروشة»:  
حسكتنا تحتاج اغنية خفيفة الوزن كي لا يتعب الأمل؛ والحياة غناني وهبتها بقاكي لمرسيدن سوسا وعين بعين الحبحار أو خوف الفطام من الأغنيات درويش

■ ولماذا وحده اعطيتها روح الروح وقلب القلب وصوتي وكماي جرح الحرير توفيق زياد!

■ ان بنغني...

■ ماذا عن الإنتاج والتوزيع؟ اعتقد بانك انتجته ذاتياً كباقي اليوميات، وهل سيوزع في البلاد العربية أم في أوروبا؟  
■ هو من انتاجي وهذا الألبوم الرابع الذي انتجهه وقسم من الحفلات أيضاً، هذا ليس بالشيء السهل لكنه استقلالية بالقرارات وعدم إمكانية أن يحتكرني احد، بدأ الشئ من العدم، ومن عدم توفر إنتاج الفن الفلسطيني بشكل مهني سابقاً، الآن وجدت انني حرة وهذا شيء اجمل، اطمح ان احافظ عليه رغم الصعوبات الجمة وتنازلي ربما عن وفرة اقتصادية أفرضاها على نفسي لاني اضع جودة وجمالية فني اول ولاني اعمل احكم مما يتاحه الواقع ولاني اعمل مع شركاء فنيين طموحين مثلي ولا يقبلون بما تعطيه لنا الظروف والأسواق الفنية، عندما أصبح العمل مادياً وحدي لا أستطيع ان اعلم على احد صناعات إبداعية أو سياسية أو تجارية، ولا أستطيع احد ان يستغل جهودي.

■ انما اقدم للمصلحة العامة للناس الذين أؤمن واناضل من اجلهم أو لا ثم من الناحية الفنية اعمل بشكل جماعي ومع طاقم متعاون، بالاسكان أن يكون لدي شركاء بالتسويق وهذا موجود دائماً وبمعايير أكبر وعلى أن اوسع دائرة التسويق لأصل لي شرائح أوسع.

■ هل الذي تتوقعين ان تصيغه «بنغني» إلى مشروعك الغنائي والموسيقي؟  
■ توقع ان يضيف قلقا على قلق ومزيد من التحديات على مشروعي وان تحثني هذه التجربة ان اقدم الأفضل، كذلك عملتيه هذه التجربة كثيراً، لا بد ستأخذ منها مستقبلاً، كذلك وسعت دائرة طاقم المهنيين مما فتح أفقا وافكاراً جديدة، وربما اختياري التسجيل في قضاء بيت وليس استوديو أيضاً سيسهل على ان اكون أكثر سرعة في انتاج أعمال غنائية جديدة قريباً، يعني جنب الدار انتمشي حتى غني شوي احدى من هيك؟» و«اعتقد انها تعزز من طموحي بتغمر غناء وموسيقى فلسطينية تقدم جودة وجهد وتغامر لتصل وتتواصل مع المتلقين الذين هم فقط هم الذين سيحددون ما الذي سيقصده على مشروعي، اليوم «بنغني».

■ وإلى الأغنية الفلسطينية والعربية بشكل عام؟  
■ انتمني ان يكون لنا إغائتنا مساهمة صادقة وجريئة في توسيع الاساليب الموسيقية والافكار الجديده وحفظ التراث الموسيقي الشرقي من نظرة انسانية وكونية، وانتمني ايضاً ان يكون لي اغنياتينا وبقاكي لمرسيدن سوسا ابناً وشعباً وان يحبها الجمهور ويردها ويطلبها، في النهاية ان تلانس بنغني، وتعزف وتلحن للناس.

■ ما رايك في الأغنية الفلسطينية الآن مع نهاية العقد الأول من هذا القرن؟  
■ لا أشك ان هناك تطوراً وتصاعداً جيدين أكثر مما كانا عليه قبل سنين مضت، على الرغم من خوض غالبيتها الغناء التراثي وعدم الانتماء عنه، كذلك توسعت دائرة المؤسسات الداعمة مادياً للفنانين والتأجيلهم ما يساعد في الإنتاج بشكله لكن لا أعرف ان كان بالجويدة المطلوبة، كذلك ان الأغنية الفلسطينية لا زالت في غمضة كناية ولم تحظ بالعدم الكافي، هناك مجال ومكان للاستثمار بالوعي الفني والتثقيف الذاتي الذي لدرى فنياً وبالانفتاح أكثر، لكن اننا

## اسرائيل كانت تنوي استغلاله اعلاميا ضد الكندي جستن بيبر

اضحكنا كندتي جستن بيبر، بعدما نشرته فنية من الانتقاء مع فنية من مدينة سديروت في جنوب إسرائيل.

ونذكرت الصحف الإسرائيلية الأربعة إنه كان مقرراً ان يستقبل نتنياهو بيبر، لكن النجم الكندي رفض حضور اللقاء بسبب مشاركة فنية من سديروت والبلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة.

ويزور بيبر إسرائيل منذ الأسبوع وسيجني حفلاً موسيقياً في تل أبيب غدًا.

وقبل وصول بيبر إلى إسرائيل طلب متعهد الحفل الموسيقي عقد لقاء بين النجم ونيتهناو، لكن بعد النشر عن اللقاء الأسبوع الماضي قرر مستشارو نتنياهو محاولة استغلال اللقاء لأغراض دعائية إسرائيلية، ودعا مكتب نتنياهو إلى اللقاء مجموعة

الاسرائيلي بنساييم نتينهاو لقاء مع معني اليوب

والنجم الكندي جستن بيبر، بعدما نشرته فنية من

الانتقاء مع فنية من مدينة سديروت في جنوب

إسرائيل.

ونذكرت الصحف الإسرائيلية الأربعة إنه كان

مقرراً ان يستقبل نتنياهو بيبر، لكن النجم الكندي

رفض حضور اللقاء بسبب مشاركة فنية من

سديروت والبلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة.

ويزور بيبر إسرائيل منذ الأسبوع وسيجني حفلاً

موسيقياً في تل أبيب غدًا.

وقبل وصول بيبر إلى إسرائيل طلب متعهد

الحفل الموسيقي عقد لقاء بين النجم ونيتهناو، لكن

بعد النشر عن اللقاء الأسبوع الماضي قرر مستشارو

نتينهاو محاولة استغلال اللقاء لأغراض دعائية

إسرائيلية، ودعا مكتب نتنياهو إلى اللقاء مجموعة

فنية من سديروت والبلدات المحيطة بالقطاع الذين

كانوا قد سافروا بالمحاولة التي استهدفها مسلحون

فلسطينيون الأسبوع الماضي.

وأمل مستشار نتنياهو ان لقاء بيبر مع الفنية

الإسرائيليون سيساعد الإعلام الإسرائيلي في العالم

ضد إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه جنوب

إسرائيل، وذلك على خلفية متابعة عشرات ملايين

الفنية في العالم للحفلات الموسيقية التي يجيها

بيبر.

ورحمت وسائل الإعلام الإسرائيلية ان رفض

بيبر ومجني حفله تابع من عدم رغبتيه في دعم

مضامين سياسية يزيارته لإسرائيل.

وقال مكتب العلاقات العامة الإسرائيلي «أريل

للإعلام» الذي يعنني بزيارة بيبر ان «متنحي الحفل

الموسيقي لم يتلقأ ايأدأ دعوة لعقد لقاء مع رئيس

الوزراء بنيامين نتينهاو.»



أمل مرقس (القدس العربي)

التجاري على اكتاف القضية السياسية وعلى اكتاف الضحايا، هناك فنانون موهوبون لكنهم يتعدون عن القضايا اليومية ويكبرون بعين أنفسهم إلى درجة جنون العظمة ويتفرقون بين فكرهم الفني للمسحوقين ونفسهم إلى التنمية للبرجوازيين، وإذا لم يكن من يوجههم وينسدهم إلى الطريق الصحيح يفقدون وتتفني مسيرتهم بفشل لا يشبه نجاحهم في بداية الطريق، يجب أن يرفع الفنان صوت الضحايا ليروح ما لو يبين اسما فنيا، بالإضافة لذلك قد يصف ان لا تكون له القدرة الفنية أو الوهية الكافية بحسب اسمه الذي كبره وضعه بانثأزيمته للتواصلة، وحديثاً هذا عام، لا يخص فقط الفني الفلسطيني.

■ خلال السنة الماضية أقمته عدة حفلات في بلاد أوروبية وعربية، ثم رجعت إلى كز ياسيف وكثفت العمل على أسطوانة لتصدر قبل أسابيع، كيف كان تفاعل الجماهير الأوروبية مع الأغنية التراثية الفلسطينية، خاصة وأنك تأتينهم من الجليل، فهل يعرفون بأمر الفلسطينيين الباقين في البلاد، أي ما يعرف «داخل الخط الأخضر»؟

■ لا توجد معرفة كافية بالفلسطينيين الذين بقوا في أرض الإجداد، واستغن بخلاتي في المهرجانات العالمية الموسيقية للتحديث في نحدوات وورشات عمل معنا وعن طرفنا وعن وضع الفنان الفلسطيني في البلاد واشده على كوني فلسطينية من حقل صوت التلحين التي إلى اقلية قومية داخل حيزران/الزعرور، والموسيقى في حقل صوت التلحين، لدينا قضية خاصة فينا نحن أهل البلاد، ولدي موقفي تجاهها، ولها أيضا بالرؤية والهواجس الفني.

■ هل يكني الموقف السياسي/الثقافي الاجتماعي يكون رافعة للأغنية كعمل فن بالنهاية؟ وكيف ترين هذه العلاقة بين المستوي الجمالي للأغنية، ورسالتها السياسية؟  
■ لا يكفي بالطبع الموقف السياسي الثقافي الاجتماعي، وإنما كلما كانت قاعدة الفنان الفنية مزودة بموهبة وعلم وهاجس دائم وحلم وإرادة تكون السياسة والثقافة رافعة مكملة، ربما الآن الوصية يحتاج إيضاً إلى وعي سياسي واجتماعي، خاصة إذا ولدت في فترة تاريخية وانتميت لشعب قضيتيه سياسية، بوجود المستعمر المظهد على مدى القرنين، وفك تقرون دائما بالظروف التي يعيشها شعبك وإن اردت أو لا ترد ستدفع نحن ذلك مثلك مثل أبناء شعبك، نحن لو اخترنا بعضهم ان يهاجروا ويعملوا بعيداً عن الوطن، فانت لفتني لأستطيع ان نتجاهلها أو نتجاهلهم عن منهلنا، فربما تكون لنا كجنا، كيف سيكون هنأ؟ انتمنا عن حالتنا، غير مرتبط بكونك لنا، فها هو لا يجوز ان اغني فقط واثماً أو ان الاسرى والشهداء والمخالدن، انتمنا ملاً بالاطمأنة وقضية المرأة المستضفة والمعنة والهجوم النسوية، أو الحب والعائلة والدار وحوش البيت، كي أستطيع ان تنشئ مشروعاً فنياً يجب ان تكون دارسا للوضع السياسي والتاريخي واللبنية التي تحيا فيها، كي نعلم عن كتائب يجب ان تعرف تاريخك ولغتك وصلك من العالم، لكن أو لا للموسيقى الجمادي مهم والوهية والتعلم معان، والاول بالبراب والأفضليات إذا سمحت لك الظروف المادية والسياسية بذلك.

■ هل هناك التمازج في الفن، كما في الأدب والسياسة، خاصة إن ارتبط بقضية ما؟  
■ طبعاً، ولا بد من رفض هذه الانتهازية والتسلق الفني

■ ساحلون أرتاح قريباً بعد الحفلات البواكير، لأنها اتت تماماً بعد إنجاز الألبوم، لدينا في منتصف نيسان العرض الجديد «بنغني» في مسرح الكابري في الجليل مع 9 عاززين يجود العرض كل أغاني الألبوم، وتعمل على تسويق الألبوم، وفيها في مدينة القدس، ثم إلى لندن في حيزران/الزعرور، والموسيقى في حقل صوت التلحين، والتاريخية، ولدينا قضية خاصة فينا نحن أهل البلاد، ولدي موقفي تجاهها، ولها أيضا بالرؤية والهواجس الفني.

■ ماذا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سأحاول أن ارتاح قريباً بعد الحفلات البواكير، لأنها اتت تماماً بعد إنجاز الألبوم، لدينا في منتصف نيسان العرض الجديد «بنغني» في مسرح الكابري في الجليل مع 9 عاززين يجود العرض كل أغاني الألبوم، وتعمل على تسويق الألبوم، وفيها في مدينة القدس، ثم إلى لندن في حيزران/الزعرور، والموسيقى في حقل صوت التلحين، والتاريخية، ولدينا قضية خاصة فينا نحن أهل البلاد، ولدي موقفي تجاهها، ولها أيضا بالرؤية والهواجس الفني.

■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟

■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟

■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟

■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟

■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟

■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟

■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟  
■ سألنا عن مشاريع القادمة؟ لم تسترنا حين قليلاً، بعد حفلاتك واسطوانتك؟

## سودوكو

بروز الطائفة ودورها في حركة الاحتجاج المدني التي تشهدها المدينة؟

ولكن الأمور سارت على أفضل ما يرام... عند كل حاجز كنت أقول أن سينتهيون إلى اسمه، انكفي البعض بالتدقيق بوجهه، ولكن وجوده مع نساء أخريات وشبان الخوف كان واضحاً عند أهالي القرى المحيطة ببناياس، يدل عليه كثافة الحواجز على مداخل ومخارج كل قرية... ولكن وعموماً كان التعامل محترماً ويبدو أي ازعاجات...

وعلى إثر اعتقال رجال بناياس وبعض القرى المحيطة.. لم يكن من مجال أمام النساء وقد تقطعت بهن السبل سوى النزول للمطالبي برجالهن. نعم نزل الكثير من النساء والأطفال إلى الطريق الدولي واعتصموا فيه.. نساء من القرى المحيطة ببناياس من البيضة خصوصاً، عندما تم تفتيش الفرج عن أزواجهن واطفالهن المعتقلين بعد أحداث بناياس..

وقد استنظر علق بعض السائقين على حركة الاحتجاج بحزن النساء اليوم يقفن الطرقات ومنذ تلك النساء يقفن الطرقات؟

يا لها من سعادة شعرت بها... نعم النعام يعرف كيف يستر كثيرًا بحركة الاحتجاج التي قامت في بناياس وتناجها.. تعلمنا أخيراً كيف نطالب بحقنا بشكل سلمى ورائع.. أكثر من 10 باصات كانت واقفة قب بناياس وراكبها ينتظرون فرجاً ما.

أخيراً ارتكنا الباص مع ركابه واخترنا التلقل بسيارة ال16 من حازم أو قلنا ساعة وربع الساعة من الترحال الجبلي.. أبرزنا هوياتنا الشخصية في كل مرة.. تحمنا نظرات الاستغراب من دخولنا (غير المتوقع ربما) إلى القرى، وسلوكتنا الطرق الوعرة.. حواجز للشرطة.. الأمان، والجيش... وأيضا ما يسمى بالجان الشعبي بعضهم وياوريد الصيد المركونة على جانب الطريق... رأينا أسلحة من مختلف الأشكال والأنواع.. وسمعنا عن عرض بيع أسلحة بأسعار طليقة... قال البعض ان قطعة سلاح (الروسية) كانت تباع بـ3500 ل.س وبعد أسبوع أصبحت بـ150 ألف ليرة سورية! عجيب من هذا الأقبال على شراء الأسلحة وأي صدور ستوجه إليها.

بعض الشباب كان يحمل عصا سدسية يتكفي في تضربها بالأرض حتى تمتد ليصبح طولها مترًا، قبل أنها صينية وهناك أنواع أفضل.. ولكن بما أنها حديدية فتكفي للفرغ وريحمة (أي غرض تفكي له). خفت قليلا على صديقي فقد اخترنا السفر معا إلى اللاذقية.. كان اسمه عمر ومن الصلبي في اللاذقية وهي منطقة الأحداث الأخيرة..

■ نحن الآن نحمل هواجسنا التي تريد التاكيد منها على أرض الواقع (ما هو حجم الفتنة وما يجري؟ وما مدى

**البرج**

الحمل:	لا تضيع وقتك في أمور تافهة وتصر على الاستثمار رغم التحذيرات من المخلصين، إذن فذنبك على جنبك.
الثور:	حاول أن تخرج من الموقف الحرج الذي أنت فيه، فتفك بنفسك وبيراعتك تمكيد من انتقادات السدا.
الجوزاء:	متابع ستواجهها ولكنها لن تؤثر على نشاطك لامن بعيد ولا من قريب، أنت بحاجة إلى فترة راحة.
السرطان:	الحظ ملك يديك هذا اليوم وأحلام اليقظة ستتحقق الكسحر، تقوم بعمل مميز



نطح عرضه في الصيف المقبل إذا توافرت الظروف

## منة شلبي: فيلم «بيبو وبشير» ليس له علاقة بكرة القدم

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



منة شلبي

دخلت الفنانة الشابة منة شلبي تجربة سينمائية جديدة، من خلال فيلم «بيبو وبشير» الذي تعود فيه إلى الكوميديا الرومانسية، الفيلم ليس له علاقة برياضة كرة القدم، كما يردد البعض، خاصة أنه مرتبط في أذهان الجمهور بلا عبي الأهل والأهل السابقين بشير النابعي وخالد بيبيو. منة تتوقع انتشار الكوميديا وعودة الفيلم السياسي بعد ثورة 25 يناير.

قالت منة شلبي: سيناريو «بيبو وبشير» كوميدي رومانسي وفريق العمل أحب الموضوع، وأنا أبحث عن موضوع جماعي ولا أتعلى للبطولة الفردية ولا أنظر إلى دوري فقط في السيناريو، بل إلى كل الأدوار.

عن موعد عرضه قالت: المفروض أن يعرض في الصيف المقبل لكننا لا نعرف الواقع ماذا يفرض. أضافت: بدأنا التصوير في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي وتوقفت أكثر من مرة لأسباب مختلفة، ونستكمل الموضوع وتنمى ظهوره بأفضل شكل، وهذا العمل قدمنا فيه بروفات كثيرة لنضمن توافق عناصر الفيلم.

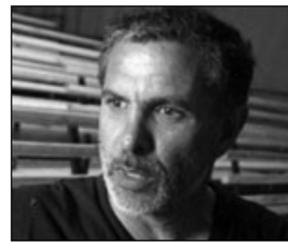
أشارت إلى أن الفيلم كوميدي بدون استعظاف ويعتمد على كوميديا الموقف، ولم يكتب لمثل معين في البداية وبعد ذلك عقدنا جلسات عديدة أعدنا خلالها كتابة بعض أجزاء السيناريو مرة أخرى حتى انتهينا من الشكل الذي دخلنا به التصوير.

حول إمكانية فيلمها في الكوميديا قالت منة: الكوميديا تحتاج إمكانات خفة الظل وكيفية الإقاء الإفيه الضاحك بشكها الصحيح، وهذا أمر شاركت به من قبل في بعض أفلامي، ولذا رشحتني للفيلم.

بالنسبة لدى نجاح الكوميديا خلال الفترة المقبلة وربما يعود الأفلام الأخرى قالت منة شلبي:

### أخبار فنية

## التحقيق في مقتل جوليانو مير خميس يصل إلى طريق مسدود



جوليانو مير خميس

جنين (الضفة الغربية) - أ ف ب: قالت مصادر أمنية فلسطينية الأربعاء أنه لم يتم اعتقال المزيد من المشتبه بهم في مقتل المخرج الفلسطيني الإسرائيلي جوليانو مير خميس، مؤسس «مسرح الحرية» في جنين في 4 نيسان/أبريل الماضي.

وأفجع عن مشتبه به القي القبض عليه بعد بضع ساعات من الاغتيال، وهو عضو سابق في فصيل فلسطيني بسبب غياب الأدلة وإصراره على براءته.

وفي وقت سابق، غادر متطوعون اجانب يعملون في سينما جنين شمال الضفة الغربية، وآخرون في مسرح الحرية في مخيم جنين خوفا على سلامتهم، بحسب نفس المصادر.

وأعلن مسؤولون في مسرح الحرية في بيان الأربعاء عن تنظيم اجتماع السبت بعد الظهر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يليه اعتصام خارج المقاطعة في رام الله للمطالبة «بإستئناف التحقيق في مقتل جوليانو مير-خميس وحماية المسرح والعاملين فيه».

وقتل الممثل والمخرج المعروف جوليانو مير-خميس بعد مغادرته المسرح في سيارة، وكان معه ابنه ومريته وجوليانو مولود لام يهودية وأب عربي إسرائيلي، هما مناضلان من أجل حقوق الشعب الفلسطيني.

ووفقا لآناس محيطين به فإن المرية، التي هي من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية استطاعت رؤية وجه القاتل قبل أن يتمثل.

وأسس مير-خميس مسرح الحرية عام 2006 متبعا خطى والدته إرنا مير التي أسست مسرح الحجر في المخيم خلال الانتفاضة الأولى (1987-1993) الذي دمره الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية (2000-2005).

## اختتام مهرجان أيام المنارة المسرحية بعرض «الغزراء والموت»

رام الله (الضفة الغربية) - من علي صوافطة:



اسدل الستار مساء الأربعاء على فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان (أيام المنارة المسرحية) في رام الله، بعرض مسرحية «الغزراء والموت» للكتاب التشيلي أربيل دورفان، ومن إخراج الراحل جوليانو مير خميس الذي اعتل برصاص مجهولين في مدينة جنين، بعد يوم من انطلاق المهرجان قبل عشرة أيام.

وتحول حفل الختام إلى تظاهرة تنديد باعتقال جوليانو 52 عامسا للورد لاب فلسطيني من الناصرة وأم يهودية وأمضى سنواته في مخيم جنين مؤسساً لمسرح (الحرية) ومطالبة السلطة الفلسطينية بالكشف عن قاتليه وتقديمهم للمحاكمة.

واتاحت للجمهور قبل الدخول إلى قاعة العرض فرصة مشاهدة فيلم قصير من إنتاج أصدقائه في مسرح الحرية، اشتمل على بعض الاقتباسات لجوليانو عندما كان يعمل على إنشاء المسرح الحرية «مشروع المسرح رسالة تحور للانسان كغزراء والمساواة بين امرأة والزلة (الرجل) هو (المسرح) تحد لنسب ضد العادات والتقاليد إنما لحرية التعبير وهي حورية قبل حرية الاحتلال الفرد يجب أن يكون عنده حرية التعبير».

وبدأ جوليانو الغائب الحاضر في عرض مسرحيته قبل أشهر على إنتاجها من خلال مسرح (الميدان) في حيفا، وشكل رحيله صدمة للكثيرين، واختار جورج ابراهيم مقتطفات من أشعار شاعر فلسطين الراحل محمود درويش للإشارة إلى اغتيال جوليانو خلال كلمته في حفل الختام. ثم قال «صديقي جوليانو لن ننسى لهم ان يقتلوا الروح والامل الذي زرع سنواصل ما كنت بدأت وداعا إليها الصديق إليها الفنان الجميل».

وكتب حسسن البطل صاحب العمود الثابت في جريدة «الأيام» (أطراف النهار) في نشرة وزعت بمناسبة اختتام المهرجان «جوليانو المبني للمعلوم... بما يحلم المسرحي ان يعوت على خشية المسرح... بم يحلم المخرج المسرحي ان يؤسس مسرحاً... قبل اعطني مسرحاً اعطك امه... جوليانو خميس اعطى جنين فلسطين مسرحاً يعد ويدرب مسرحيين شباناً... اعطى الامة مسرحاً واعطى الامة حياته».

ودعا الممثل عامر حلجل الجمهور الذي غصت به قاعة مسرح وسينما تك القصبة لمتابعة مسرحية (الغزراء والموت) التي التوقيع على عرضها حملت عنوان (فلتكن درب جوليانو خضراء نعم للكشف عن قتلة جوليانو مير خميس... نعم للمضي قدما في مشروعه ورسالته) موجهة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض وطالبهما بالمشاركة في الاعتصام الذي سيقام يوم السبت امام مقر عباس في رام الله، في الوقت الذي سيقوم فيه وفد من الفنانين بتسليمه هذه العريضة.

وقرأ حلجل العريضة ومما جاء فيها «نحن مؤسسات وفنانين مسرحيين وسينمائيين وأدباء، نعلن تمسكنا غير المشروط وغير المهادن بموروث جوليانو مير-خميس بدمه ونضاله ومقاومته للاحتلال بالكلمة واللحن والأداء. نحن نرى في جوليانو قدوة نقتدي كلنا جوليانو ومن قتل هذا المناضل الفنان عليه أن يعرف أنه يواجه الكثيرين من مُحبّي الحياة والفنون وفلسطين». (رويترز)

التلفزيون المصري ظن انها للضحك فقط!

## عزب شوب: ثورة 25 يناير فتحت الطريق لعرض «حكومة شو»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

ما أكثر الحلقات سخونة في «حكومة شو»؟ كل الحلقات، مثلاً طرحت على الفيس بوك بعض المشاهد التي كنت أجري لها دوبلاجا «تركيب الصوت على الصورة»، منها الخاصة برجل الأعمال أحمد عز وتضمنت لقطات تعبر عما حدث بالفعل خلال الثورة وعلق عليها الشباب بالاعجاب، رغم أن البرنامج صورناه عام 2009 ولم تقدمه بعد الثورة. لكن به مشاهد تحمل ضرراً من التوقع لما يحدث في الشارع.

ماذا لم يعجبك في البعض بعد الثورة؟ البعض لا يتعاطف مع الثورة التي أظهرت كما من الفساد لم نتخيله في حياتنا، وهناك من يسخر من شباب الثورة ويتعجلون عودة كل شيء ولا يعرفون أنها ثورة تحتاج إلى وقت لإرساء مبادئ الديمقراطية.

هل تتوقع نجاح حكومة شو رغم رحيل اعضائها ومنهم من يحاكم؟ أرى أن البرنامج رصد لحياة مليئة بالأحداث والمواقف في إطار كوميدي، والحلقات تقدم شخصيات أحدثت تأثيرات قوية في المجتمع المصري، سواء كانت سلبية أو ايجابية، لكنني اعتبرها شاهداً على هذا العصر.



«عزب شو»

## إقبال جماهيري على مهرجان السينما المتنقلة في العراق

بغداد - رويترز: حضر جمهور كبير من هواة الأفلام عرضاً سينمائياً الأسبوعي الماضي بحديقة أبو نواس على ضفة نهر دجلة، وسط بغداد ضمن مهرجان السينما المتنقلة. ومع حالة الاستقرار النسبي التي تشهدها العاصمة العراقية، بعد استتباب الأمن، يتزايد إقبال سكان المدينة على الأنشطة الترفيهية، مثل العروض السينمائية التي كانت قد توقفت منذ ما قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003.

تقدم عروض السينما المتنقلة على شاشة تملأ بالهواء ويجلس المشاهدون على مقاعد من البلاستيك في الهواء الطلق.

وذكر عطية الدراجي مدير مهرجان السينما المتنقلة، أن المهرجان يهدف إلى عرض أحدث الأفلام المحلية على الجمهور العراقي، الذي لم تتح له فرصة مشاهدتها من قبل.

وقال الدراجي «المشكلة في الأفلام العراقية التي تم إنتاجها بعد 2003 في الجمهور العربي والأوروبي هو مشاهد الفيلم العراقي، لكن بالعراق ماكو (لا يوجد) دور عرض سينمائي أو مهرجان حتى يشوفها (يراها) المشاهد العراقي، رغم أن بعض المثقفين العراقيين شاهدوا هذه الأفلام عندما سافروا إلى خارج العراق لحضور مهرجانات، لكن باقي الناس ما شافوها، فجاءت فكرة موبایل سينما حتى نعرض للناس لأن دور عرض ماكو... لا توجد دور عرض سينمائي حتى نعرض الأفلام».

وكانت العروض السينمائية قبل الغزو من وسائل الترفيه التي تحظى بإقبال من العائلات



بعض عروض السينما المتنقلة في العراق

### فضائيات

## الفضائيات الليبية والسورية واليمنية واخواتها؛ تلفزيونات كافية لتثور الشعوب على حكاهما!

توفيق رباحي \*

ما زلت مواظبا أحمل مشاهدة الفضائيات الليبية واليمنية والسورية والجزائرية وأخواتها في هذه الأيام الاستثنائية. هذا وحده جهادا! أتناول ما أستطيع من منشطات وحبوب هلوسة توردنا شركة «القاعدة» العالمية للقتل والترويع مما فاض من مخزونها في ليبيا.

في الفضائية الليبية ما يزال الدكتور يوسف شاكير وحيدا ضد الجميع. هذا الرجل لم يتعب ولم يكمل بعد. كأنه ينتظرني أن انتظرتني أن يغيب أو يعتذر، أظل علي ملوحاً بمسبخته. أصمد وأقاوم من أجل أن أتمكن من مشاهدة شيء مختلف، فيزداد هو إصرارا وعنادا على الظهور في الفضائية الليبية إلى ساعة متأخرة من كل ليلة. وكل ليلة تشبه سابقتها إلا من حيث لون ربطة العنق التي ليس. في كل ليلة يأتي الدكتور يوسف شاكير بربطة عنق جديدة. عندما بدأت كتاب العقيد معمر القذافي والعائلة تستعرض بعض المدن والمناطق من الثوار، قال إنه كلما سقطت بلدة في أيدي الكتائب اشتري ربطة عنق جديدة. مرة خاطب المشاهدين قائلا: «الدنيا قل ومئة في المئة، وشوفوا هاذي الكرافته الجديدة هي الدليل». عندما طال تعادل الفريقين في مباراة اجدابيا والبريقة منذ عدة أيام بلا غالب ولا مغلوب، اعتقدت أن تجار ربطات العنق «أكلوها» لأن الدكتور شاكير سيتوقف عن الترضع عندهم طالما تعرقلت الانتصارات. لكن يحدث أن الدكتور يأتي يوميا بربطة عنق جديدة مختلفة!

ليس هناك جديد مع الدكتور شاكير.. قاموس الشتائم والقذف والتجريح هو ذاته، إلا من هذا الأمر اللافت للانتباه: منذ أشاهده لا أذكر أنه انتقد أو هاجم وزير الخارجية الليبي المنتق موسى كوسا رغم الصغعة التي شكلها انشقاقه عن عائلة القذافي. بترتيب الأهمية والخظورة، وقياسا بما طال لسفيرين عبد الرحمن شلقم وعلي الأوجلي والمعارضين محمود الشامام وجمعة القمامطي وخليفة حفتر وغيرهم، من اتهامات وشتائم وبداءات على لسان شاكير، بترتيب الأهمية يجب أن ينال كوسا نصيبا أعظم من الشتائم أثناء الليل وأطراف النهار. لكن لسبب ما، لا يجرؤ الدكتور صاحب اللسان السليط الذي يرتل ترتيلا عن الهرج والمرج ويتنظر الريح الصفراء والطير الأبايل (والذي ينصب بعلى ويرفع بالي كأن يقول وهو يقرأ من ورقة: نحن في حرب، وليبيا عسيرة على التخريب، والعار للإرهابيون)، لا يجرؤ على ذكر اسم كوسا الذي لا مبالغة في وصفه بمكتبة الأسرار المتحركة أو الصندوق الأسود للنظام الليبي.

ربما يجب التوجه بالسؤال إلى القائمين على برنامج «عشم الوطن» في المخابرات وداوئ سيف الإسلام. أما شاكير فمجرد منصف مطيع و«عشم الوطن»، هو السلاح البديل عندما ارتبكت الأجهزة العسكرية وانهارت الآلة الدبلوماسية. ودبت أيضا أن يدلني القراء هل تعرضت البطلة المغوارة هالة المصرية التي كوسا منذ إعلانه التخلي عن القذافي والعائلة، فقاتنها لا تصل بيتي لأن «الهواهي المقعر» الذي بحوزتي لا يسحب نايل سات وعربسات حيث تبث «الليبية».

في سورية لا يختلف الأمر كثيرا عن ليبيا. هؤلاء السابقون وأولئك اللاحقون! عندما تخلت ليبيا عن أسطورة العدو الخارجي والقاعدة والإرهابيين، استلمتها الفضائيات السورية، مع فارق أن عند سورية قائمة الأعداء جاهزة ولا يحتاج الأمر لعناء كبير أو تشتت مغرط بشماعة القاعدة. هناك شماعة الإخوان. وإذا لم تنفع هناك إسرائيل. وإذا لم تنفع هناك لبنان أو فصائل لبنانية.

يبدو مامش التحرك أوسع قليلا عند الفضائية السورية من نظيرتها الليبية بسبب قائمة الأعداء هذه. يتضح ذلك من «خزان» المتحدثين الذين يستعين بهم التلفزيون السوري وأغلبهم لبنانيون يبدو أنهم أدري بسورية من السوريين وأحرص على مصلحة الشعب السوري من الشعب السوري!

ومثل ليبيا، الأشرطة المسجلة جاهزة والاعتراقات كذلك، وما على المشاهد الطيب إلا الانتظار في بيته لحظة بدء الاعتراقات التاريخية والكشف عن المخططات العالمية لضرب استقرار آخر حصن عربي في مواجهة إسرائيل. هكذا في رمشة عين تحوّل القلاع الحصينة المحصنة من كل خطر إرهابي أو أممي، نماذج الاستقرار والأمن، إلى مرتع لأبنايع تنظيم القاعدة ومهمني المخدرات وحبوب الهلوسة يجوبون الشوارع ويلطقون النار عشوائيا على جموع العزل والشمس في كبد السماء.

- يعاني التلفزيون اليمني من محاولة للحاق بالآخرين وإصلاح ما تفسده المحطات الفضائية الأخرى. لكن يبدو أن الذي يصفه الإعلام اليمني بـ«فخامة الرئيس الأخ علي عبد الله صالح» لا يسفل مهمة الفضائية اليمنية، ففي كل خطاب أو تصريح علني يخرب مبرعا آخر من مساحته السياسية والإعلامية والدعائية حتى لم يعد ممكنا للفضائية اليمنية أن تصلح ما أفسده «فخامة الرئيس الأخ، علي عبد الله صالح».

يبدو أن رحيل «الأخ الرئيس» هو ما تبقى سبيلا للإصلاح وحفظ ماء وجه الشاشة اليمنية.

حسب السيد عبد العزيز بلخادم، وزير الدولة الممثل الشخصي للرئيس بوتفليقة، لأن الصحافيتين أوكتافيا نصر وإيلين توماس فصلتا من عملهما في الإعلام التلفزيوني الأمريكي، فعلى الجزائريين أن يبقوا سجناء تلفزيون بوتفليقة وبلخادم وأبو جرة سلطاني.

سأله في التلفزيون الجزائري عن رأيه في فتح الإعلام المرئي والمسموع المنوع على الناس والمجتمع في الجزائر، فردّ بهذا الكلام الضعيف في التلفزيون الجزائري. وقال أيضا إن الإعلام يتقاطع مع المال والنفوذ ومن شأن هذا أن يقود إلى ما لا يحمد عقباه. وتحتج بأن ثلاث شركات أمريكية تحتكر 36 وسيلة إعلامية. لا أعرف هل هذا الرقم المهول صحيحا، لكن هل يفرق كثيرا عن زمرة تحكّم بلدا منذ 1962 وتستولي على تلفزيون هو ملك لـ35 نسمة؟

لهذه الأسباب قرر سيادته أن التعددية الإعلامية والتلفزيونية لا تليق بـ35 مليون جزائري، أو هي أكبر منهم، ولذا عليهم جميعا أن يكتفوا ويرضوا بقناة تلفزيونية يتيمة وبأشعة تعيش في زمن أحر.

قبل عشر سنوات قال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الكلام نفسه. آنذاك حدثت الله في السر والعلن أن فخامته وصل إلى الحكم متأخرا، في 1999، فكان مستحيلا أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء. ولو قدر لله و«استلمنا» في 1989 أو 1990، ما كانت الجزائر لتدق ذلك الهاشم من حرية الصحافة المطبوعة. كان سيعتيرنا قاصرين ويستخسرهما فينا، والحجة جاهزة: الخوف على استقرار البلد ووحدة الشعب.

كان فخامته يقصد، عن حق أو باطل، الخوف من عودة «البولحية» والحرب الأهلية وفتنة تقسيم البلد. واليوم يعيد واحد ممن أثبتت بهم الجزائر الكلام ذاته. ثم يقول إن الجزائر تختلف عن الدول العربية التي شهدت وتشهد ثورات!

اعتقد أن حالة التلفزيون الجزائري وحدها كافية لتسبب ثورة. وكلام السيد بلخادم كاف لتسبب ثورة أخرى. وطريقة تفكير هذه العصابة التي استولت على البلد كافية لتسبب ثورة. ورغم ذلك يقولون، والبلد يلنا، «نحن لسنا تونس ولسنا مصر».

أحسدكم على هذه الثقة في النفس وأتمنى أن يقولوا لنا ما هي مصر وما هي تونس المختلفتان عن الجزائر.

\* كاتب صحافي من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

### أرضيات

## وسط استمرار المخاوف من الأحداث السياسية في البلد

# تباين التوقعات للسوق المصري بين الهبوط والاتجاه عرضيا الاسبوع المقبل

القاهرة - من إيهاب فاروق:

للهبوط خلال تعاملات الاسبوع المقبل بالسوق، السيولة مازالت غائبة تماما. هناك حالة من الخوف لدى المتعاملين، ويتفق معه محمد الأصر مدير إدارة التحليل الفني بالمجموعة المالية هيرميس في ان السوق سيشهد ضغوطا وهبوطا في أول جلستين من الاسبوع القادم ثم يسير المؤشر الرئيسي عرضيا ما بين مستوى 5100 -5450 نقطة.

وأكد إبراهيم النمر رئيس قسم التحليل الفني بشركة نعيم للوساطة في الأوراق المالية ان «السوق سيواصل تحركه التصحيحية الهابطة خلال تعاملات الاسبوع المقبل. تداولات الاسبوع الجاري أكدت عدم وجود رغبة من المتعاملين في الشراء».

وقال حسام أبو شملة رئيس قسم البحوث بشركة العربية للمسمرة في الأوراق المالية «المشتري مازال

خائفا والبايع أيضا. لايد من استقرار الوضع السياسي والاقتصادي بالدرجة الأولى حتى نرى سيولة جديدة بالسوق».

وأضاف «لايد أن يشعر الجميع بالأمان أولا. الكثير لا يفهم حتى الآن مصطلح حوكمة الشركات. هناك مجالس إدارات لتلك الشركات. يجب أن نفكر بين أداء الشركات ماليا وبين القبض على رؤساء مجالس الإدارة».

وصدرت عدة قرارات بمنع عدد من رجال الأعمال من السفر للخارج وتجميد أموالهم وأسهمهم وحبس بعضهم ومن أبرزهم أحمد عز رئيس مجلس إدارة شركة حديد عز وزعيم الخلية وإبراهيم كامل عضو مجلس إدارة المصرية للمنتجات السياحية وإياد منصور رئيس مجلس إدارة بالم هيلز ومجدي راسخ رئيس مجلس إدارة سوديك العقارية. وأضاف أبو شملة «لايد من إصدار

قانون جديد لتنظيم الأراضي بين المستثمر والدولة».

وتضررت شركات العقارات على وجه الخصوص بتخني الرئيس حسني مبارك إذ ينظر إلى هذه الشركات على أنها اعتمدت في المقام الأول على علاقات وثيقة بالبنخبة السياسية الثرية الذي كان مبارك على رأسها.

وهبطت أسهم مثل بالم هيلز وسوديك والمنتجات السياحية وطلعت مصطفی بنسب تتراوح ما بين 30 بالمئة إلى أكثر من 50 بالمئة.

وقالت بالم هيلز الاسبوع الماضي انها ستعيد 195 فدانا للحكومة مرة أخرى بينما تواجه نطقا بالحكم في 26 نيسان (أبريل) الجاري ببطان عقدة ارض آخر بينها وبين هيئة المجتمعات العمرانية. وقالت المصرية للمنتجات السياحية امس ان هيئة التنمية السياحية ألغت تخصيص

المرحلة الثالثة من مشروع سهل حشيش بالخرقة.

وانخفض سهم القلعة للاستثمارات المالية بشدة امس وسط تكهنات بصور قرار بمنع رئيسها أحمد هيك من السفر. ويعد دقايق من إغلاق جلسة التداول أكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن النائب العام أصدر قرارا بمنع رئيس الشركة من السفر.

وألقت السلطات المصرية الاسبوع الماضي القبض على وزير الإسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان الذي كان مسؤولا عن عدة صفقات اراض مثرية للجنرل في عهد مبارك.

وتكهن البعض بتداول سهم طلعت مصطفی الاسبوع المقبل بين 4.05 -4.55 جنيهه. والمنتجات السياحية بين 0.95 -1.12 جنيهه. وسوديك بين 2.40 -2.65 جنيهه. وبالم هيلز بين 2.40 -2.65 جنيهه. (رويترز)

ترايبلس - رويترز: قالت ليبيا الأربعاء إنها تملك احتياطيات من الذهب وأصولا أخرى ستساعد شعبها في مواجهة العقوبات لكنها دعت أيضا إلى فك تجميد الأموال التي تملكها في الخارج فورا لسد الحاجات الإنسانية.

وقدر وزير التخطيط والمالية عبد الحفيظ الزيطني أن أصولا لبيبية بحوالي 120 مليار دولار جمدت في إطار العقوبات لكنه قال إن بلاده لا تزال تملك احتياطيات كبيرة للطوارئ دون أن يذكر تفاصيل.

وأضاف في مؤتمر صحافي أنه لا يوجد أساس قانوني لتحويل الأصول الليبية إلى المعارضين الذين يقاثلون حكومة معمر القذافي. وقال الزيطني إنهم على ثقة من أن البنوك لا يمكنها عمل ذلك لأنها لا تملك سندا قانونيا.

ودعت مجموعة من القوى الغربية والشرق أوسطية اليوم الأربعاء للمرة الأولى للقذافي إلى الرحيل وقالت إنها ستعمل من أجل إنشاء آلية مالية لمساعدة المعارضين على إدارة شرق البلاد الذي يسيطرون عليه.

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة اليوم الأربعاء إن ليبيا تواجه أزمة إنسانية. وقال بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة أمام اجتماع المجموعة في الدوحة أن زهاء 3.6 مليون شخص في ليبيا أو أكثر من نصف سكان

## 120 مليار دولار جمدت في إطار العقوبات

# ليبيا تدعو لفك تجميد الأصول

## لمواجهة الحاجات الإنسانية

الدولة قد يكونون في حاجة لمساعدة. وأشار الزيطني إلى أن الليبيين يتكيفون مع العقوبات.

وقال إن وقت الصدمة انتهى وإن الليبيين الآن أكثر قدرة على تحملها وتكيف حياتهم وفقا لذلك.

وأضاف أن هناك دائما ما توصف باحتياطيات الطوارئ وإنها لا تزال موجودة. وتابع يقول إن الليبيين أثرياء وإن أرصدتهم المصرفية تتجاوز 50 مليار دينار (41.39 مليار دولار) وهو ما يمكن أن يجعلهم يقاومون التقشف طويل الأجل.

وقدر تقرير لصندوق النقد الدولي صافي الأصول الليبية الخارجية المملوكة للبنك المركزي وصندوق الثروة السيادية بمبلغ 150 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

و جرى تجميد بعض تلك الأصول في إطار العقوبات ضد ليبيا. وقال الزيطني إن بعض الأصول المجمدة التي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار باليورو وبعضها بالجنينة الأسترليني وبعضها بالبنك وإنها تشمل أسهما وعقارات.

وقال إنه حتى عند تجميد تلك الأصول كانت هناك فترات تنص على إمكانية استخدامها لشراء الغذاء والدواء وفي الأمور القانونية وللانفاق على الكهراء والوقود وغير ذلك. وأضاف أن ما يشغلهم الآن هو أنه ينبغي فك تجميد تلك الأصول فورا من أجل الحاجات الإنسانية.

الرياض - من مروة رشاد:

يرى محللون واقتصاديون سعوديون بارزون أن الأناظر ستتركز الاسبوع المقبل على نتائج شركة البتروكيماويات العملاقة سابك التي قد تدفع المؤشر لسنوات أكبر قد تتجاوز 7000 نقطة.

ولم ينكسر إعلان النتائج الفصلية لشركات البنوك السعودية هذا الاسبوع بصورة قوية على أداء المؤشر السعودي الذي ظل متذبذبا في نطاق محدود.

وسجل المؤشر ارتفاعا طفيفا خلال أولى جلسات هذا الاسبوع ثم سلك اتجاهه متقلبا نزولا وصعودا في الجلسات الثلاث التالية لينتهي تعاملات الأربعاء مرتفعا 0.2 بالمئة عند 6604.2 نقطة.

ويذكر ان المؤشر قد ارتفع 29.6 نقطة و 0.4 بالمئة هذا الاسبوع لكنه انخفض 0.3 بالمئة منذ بداية العام وحتى إغلاق امس.

وأجمع الاقتصاديون الذين تحدثت معهم

رويترز على أن نتائج الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والتي من المتوقع أن يجري الإعلان عنها الاسبوع المقبل ستكون العامل الذي سيشكل اتجاه المؤشر والذي قد يدفعه مستويات أعلى في حال جاءت النتائج متماشية مع التوقعات.

وقال الكاتب الاقتصادي طارق الماضي لرويترز «النتائج الفصلية للربع الأول في القطاع المصرفي تجعل إعلان شركة سابك التي تشكل 23% من إجمالي سيولة السوق عامل تأثير قوي على المؤشر خلال الاسبوع القادم في ضوء الأرباح في أسعار البتروكيماويات».

وأشار الماضي إلى أن قطاع البتروكيماويات كان يستحوذ على نحو 40 بالمئة من سيولة السوق خلال الأسابيع الماضية في حين أن القطاع التالي وهو المصرفي لم يتجاوز نسبة 10 بالمئة من سيولة السوق.

وقال يوسف قسطنطيني المحلل المالي والرئيس التنفيذي لمؤسسة خبراء البورصة «يؤثر سابك بنسبة 13 بالمئة على المؤشر السعودي. من المتوقع

أن تعلن الشركة والقطاع بأكمله - والذي يؤثر بنسبة 32 بالمئة على المؤشر - عن نتائج مرتفعة وقوية بدعم من ارتفاع أسعار البتروكيماويات وأسعار النفط».

وتابع قائلا «في حال اختراق تلك المستويات على أحجام تداول عالية سيكون المؤشر مؤهلا للارتفاع لمستوى 7000 نقطة على مدى الشهرين القادمين. المحفز القوي سيكون إعلان سابك عن نتائجها المالية وإرقام أفضل من المتوقع».

ويرى قسطنطيني أن نتائج قطاع البنوك جاءت دون المتوقع بعض الشيء أعاد بنك ساب. وأشار إلى أن وزن قطاع البنوك يؤثر بنحو 33 بالمئة في المؤشر السعودي.

لكنه قال «كان هذا متوقعا لأن في الربع الأول شبة الإقراض كانت منخفضة مع وجود توترات سياسية في المنطقة ما جعل بعض رجال الأعمال متحفظين من الاقتراض».

وتشهد المنطقة العربية احتجاجات شعبية غير مسبوبة أدت للإطاحة برئيسي تونس ومصر وامتد أثرها إلى سلطنة عمان والبحرين

والبن و ليبيا ومؤخرا سوريا إلا أن السعودية مازالت بمعزل حتى الآن عن تلك الموجة.

وقال الاقتصادي والمحلل السعودي خالد الجوهري إنه بعد الهبوط الحاد للمؤشر الشهر الماضي وتمكنه سريعا من تعويض تلك الخسائر سببته المؤشر صعودا صوب حاجز المقاومة النفسي بدعم من نتائج سابك.

وقال «تجاوزنا المرحلة الأولى إذ كسر المؤشر حاجز 6600 نقطة. المرحلة القادمة ستشهد كسر حاجز نفسي مهم جدا هو 7000 نقطة بدعم من نتائج سابك التي من المتوقع ألا تقل أرباحها عن 5.6 مليار ريال (1.5 مليار دولار)».

وأضاف «توقع أن يكون تسلك السوق اتجاها صعوديا اقل فاقيا على وتيرة متوسطة».

وحول أداء الإقراض كانت منخفضة مع وجود توترات التحديد يرى قسطنطيني احتمالا لظهور عمليات جني أرباح قائلا «المؤشر إجمالا (قد يشهد) احتمالات جني أرباح في مستويات 6400 -6410 وهي نقطة الدعم...ستراوح المؤشر بين 6410 و6669 نقطة».

# اندماج السعودية للاستثمار الصناعي مع بتروكيم يستغرق بضعة أشهر

الرياض - من أسماء الشريف:

قال أكبر مسؤول في المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي إن الاندماج المزمع للمجموعة مع وحدتها الشركة الوطنية للبتروكيماويات (بتروكيم) سيستغرق من ستة إلى ثمانية أشهر وأن المجموعة لن يتقدم بناء مجمع للبتروكيماويات بقيمة 1.2 مليار دولار في 2012.

وتمتلك المجموعة حاليا حصة 50 بالمئة في بتروكيم وتنتج نحو 1.3 مليون طن من المنتجات البتروكيماوية. ومن شأن الاندماج الذي من المتوقع اكتماله خلال تسعة أشهر أن يتخمس

عن ثالث أكبر شركة للبتروكيماويات في السعودية بعد الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وكيان السعودية للبتروكيماويات.

وقال سليمان المنذلي العضو المنتدب للمجموعة «ليس من المنطقي أن يكون لدينا عدد كبير من الشركات ولذا نريد دمج الإثنين في واحدة... نحن بصدد طلب عروض من البنوك الآن وسندرسها لاختيار مستشارين».

وأضاف «اعطي العملية من ستة إلى تسعة أشهر إذا وافق الجميع... الساهمون وهيئة السوق المالية».

وتفيد بيانات رويترز أن القيمة السوقية للمجموعة السعودية

للاستثمار الصناعي تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار بينما تبلغ قيمة بتروكيم 2.9 مليار دولار.

وقال المنذلي إن المجموعة تتوقع نمو انتاجها إلى ستة ملايين طن بعد بدء الإنتاج من مشروع بتروكيم المشترك مع شيفرون فيليبس البالغة تكلفته 5.4 مليار دولار والذي يسمى السعودية للبوليمرات. وأضاف أن المشروع المشترك سيبدأ الإنتاج في الربع الأخير من العام.

وشركة شيفرون فيليبس هي مشروع مشترك بين شركتي الطاقة الأمريكيتين شيفرون وكوكونغ فيليبس. وقال المنذلي «من المتوقع

أن يبدأ تشغيل (المشروع) في الربع الأخير. يجري اتشاوره منذ أربع سنوات الآن».

وأضاف المسؤول أن المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي تدرس أيضا إنشاء مجمع بتكلفة 1.2 مليار دولار بالاشتراك مع شيفرون فيليبس سيعمل على مشروعات الإنتاج باستخدام منتجات الشركة لصنع منتجات مثل النايلون ومشقاته.

وقال «بحلول العام المقبل سنشيد مجمعا... بنحو 1.2 مليار دولار».

وتابع أن المشروع الجديد سيكون مملوكا مناصفة مع شيفرون فيليبس وأنه حاليا في مرحلة وضع التصميمات في 2010. (رويترز)

ديبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن نخيل العقارية الإماراتية تتقدر ديونها المصرفية عند 10.9 مليار دولار عرضت على البنوك الدائنة السداد بعد أربعة أعوام ونصف العام وفاكدة نسبتها أربعة بالمئة على جزء من ديونها.

ديبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن نخيل العقارية الإماراتية تتقدر ديونها المصرفية عند 10.9 مليار دولار عرضت على البنوك الدائنة السداد بعد أربعة أعوام ونصف العام وفاكدة نسبتها أربعة بالمئة على جزء من ديونها.

ديبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن نخيل العقارية الإماراتية تتقدر ديونها المصرفية عند 10.9 مليار دولار عرضت على البنوك الدائنة السداد بعد أربعة أعوام ونصف العام وفاكدة نسبتها أربعة بالمئة على جزء من ديونها.

# العراق يفتح عروضاً تجارية للتنافس على إنشاء محطتين للكهرباء

بغداد - ب.ا: أعلن وزير الكهرباء العراقي رعد شلال الخميس فتح عروض استثمار محطتين كهربائيتين طاقة الواحدة 500 ميغاوات في منبتي الديوانية والسماوة بتكلفة 400 مليون دولار لكل محطة.

وقال شلال للصحافيين بعد فتح العروض إن «أربعة شركات تنافست على إنشاء محطة كهرباء الديوانية الغازية بطاقة 500 ميغاوات وتضم أربعة وحدات طاقة استثمارية تصل إلى 400 مليون دولار وتتفقد خلال فترة تتراوح بين 18 -24 شهرا».

وأوضح أن الوزارة «ستدرس العروض جميعا وستعلن بعد 10 أيام اسم الشركة الفائزة تتخذ بنظر الاعتبار معايير أبرزها 60 بالمئة من العرض تكون على العروض الفنية و20 بالمئة على العروض التجارية و20 بالمئة على الكفاءة المالية للشركة».

وتختلف شروط إعادة الهيكلة - التي تغطي بالأساس القروض الثنائية وقرضا اسلاميا مجمعا بقيمة 1.85 مليار دولار أجل استحقاقه في 2012 - عن غيرها في اجتماع ضم جميع الدائنين في تموز (يوليو) وجررت فيه الإشارة إلى سداد الدين خلال خمس إلى سبع سنوات.

ومن المتوقع أيضا أن توقع الشركات اتفاقا مع الدائنين التجاريين قريبا. ومن المتوقع أن يحصل الدائشون التجاريون على 60 بالمئة من مستحقاتهم في شكل صكوك بفائدة عشرة بالمئة والباقي نقدا.

# الإجازة والأوامر الملكية السعودية تقفزان بمبيعات الذهب 60 بالمئة في أسبوع

الرياض - يو بي أي: سجل قطاع تجزئة الذهب ارتفاعا وحركة بيع كبيرة بلغت 60 في المئة من حجم مبيعات الذهب خلال اسبوع السياحة السعودية. على الرغم ارتفاع أسعار الذهب وتسجيله ارتفاعا ملحوظا وصلت إلى 1462 دولارا للأونصة مع توقعا لواصل ارتفاعه.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية المتخصصة الخميس عن عدد من المتعاملين بالذهب قطاع تجزئة قوله إن حجم مبيعات الذهب ارتفع مقارنة مع العام الماضي. وعزا عدد من المتعاملين بقطاع تجزئة الارتفاع إلى أن الأوامر الملكية التي أقرها العاهل السعودي، من أولى المحفزات التي رفعت من السيولة

عززت الاستقرار والأمان للمواطنين والرجوع لاقتناء الذهب بعد أن شهد قطاع البيع إجماعا وانخفاضا في البيع وصل إلى 50 في المئة، إضافة إلى التوقعات التي أصدرها مجلس الذهب الدولي بملامسة الذهب 1500 دولار للأونصة وزيادة وعي الناس المتعاش الذهب.

وكانت رئيسة اللجنة المنظمة للمعرض الثاني الدولي للمجوهرات في جدة، هيا السندي، قدرت حجم الاستثمار الفعلي السعودي من الذهب في المملكة العربية السعودية بنحو 250 طنًا.

وقالت السندي في تصريح لها في شهر آذار (مارس) الماضي «إن السوق السعودي يعد المحرك الأساسي

# مساهمو اوراسكوم يقرون تقسيم الشركة بزيادة رأس المال المرخص به

القاهرة - رويترز: وافق مساهمو شركة اوراسكوم تليكوم المصرية الخميس على تقسيم الشركة إلى شركتين وزيادة رأس المال المرخص به إلى 14 مليار جنيه مصري (2.35 مليار دولار) من 7.5 مليار جنيه لتعميل ديونها. وسيتم إدراج الشركتين في البورصة المصرية. كما أقر المساهمون تقسيم شهادات الإيداع. وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة اوراسكوم تليكوم إن الموعد المبدي لتقسيم الشركة هو 17 ايار (مايو).

# بورصة الكويت تتربح توزيعات زين ونتائج الربع الأول وتشكيل الحكومة

الكويت - رويترز: تتربح بورصة الكويت ثلاثة أحداث مهمة من المتوقع أن تحدد حركة تداولها خلال الاسبوع المقبل هي توزيع أرباح شركة الاتصالات المتقلبة زين وإعلانات نتائج الشركات عن الربع الأول وتش 3649296778 الحكومة الكويتية الجديدة.

وقال مجدي غرز الدين مدير إدارة الأبحاث في شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) لرويترز إن توقعات أرباح الربع الأول سوف تشكل عاملا رئيسيا خلال الاسبوع المقبل في ظل غياب محفزات أخرى للسوق منذ بعض الوقت.

وتوقع غرز الدين أن تؤثر الاضطرابات التي شهدتها المنطقة العربية سلبا على نتائج الشركات في الربع الأول من العام.

# الكويت تستأنف عمليات تصدير النفط بعد توقفها بسبب الأحوال الجوية

الكويت - رويترز: أعلنت مؤسسة البترول الكويتية الخميس استئناف عمليات التصدير في شركة نفط الكويت بعد توقفها بسبب عاصفة رملية ضربت البلاد أمس الأربعاء.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الشيخ طلال الخالد الصباح الناطق الرسمي للقطاع النفطي والعضو المنتدب للعلاقات

الحكومية والبرلمانية والعلاقات العامة والأعمال هي مؤسسة البترول الكويتية قوله أنه تم أيضا استئناف عمليات مرافئ التصدير واستقبال بواخر شحن النفط وأعمال الصيانة في المصافي التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية بعد توقف لعدة ساعات بسبب حالة الطقس أس.

وأوضح أنه وفقا للإجراءات المتبعة في القطاع النفطي في مثل هذه الحالات.

# المغرب يتعهد بمنافسة اقتصادية نزيهة بعد الاحتجاجات

الرباط - من سهيل كرم:

قال رئيس مجلس المنافسة في المغرب عبد العلي بنعمور إن المجلس سيصبح مستقلا بالكامل قبل أيلول (سبتمبر) لإزالة الشكافية في منح العقود والترخيص الحكومية للمستثمرين ومكافحة الاحتكارات.

ومنذ نشأة المجلس في عام 2001 لم يتمكن من الوصول إلى بيانات حكومية لتقدير حجم الصفقات المخالفة للقواعد فيما يتعلق بترخيص عقود ممنوحة لأفراد أو شركات أجنبية لم يجر طرحها في عطاءات. وهذه التراخيص هي في

قطاعات التعدين والصيد والنقل العام وغيرها علاوة على عقود لمبيعات الدولارات لتوريد آلات ومعدات لشركات مملوكة للدولة.

ولم يكن مسموحا للمجلس في السابق أيضا بالبحث في الصناعات الاحتكارية مثل تحرير السكر والنفط الخام أو مكافحة ممارسات تجارية داخل الكيانات شبه الاحتكارية.

وقال بنعمور في مقابلة مع رويترز عبر الهاتف إن كل هذا سيتغير.

ولم يوضح ما القطاعات التي ستحتل بالأولوية. وقال إنه لم يكن مسموحا للمجلس أبدا بإصدار تقارير بشأن حالة الاحتكارات في

البلاد وإن العمل الفعلي سيبدأ فور إقرار اللوائح الجديدة للمجلس.

وفي ظل مطالبات جريئة بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية تعهد الملك محمد السادس في اجتماع مع بنعمور يوم الإثنين لراجعة الإطار القانوني للمجلس لتعزيز استقلاله وموارده وتوسيع صلاحياته.

وتعهد المتحدث المغربي بإصلاحات تحد من سلطاته السياسية بعد اندلاع احتجاجات مناهضة للنظام الحاكم هي من بين الأكبر في البلاد منذ عقود.

وقال بنعمور إنه لن تكون هناك استثناءات

# بنك فالكون يتوقع نمو الأصول تحت الإدارة إلى مثليها في 5 سنوات

أبو ظبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك فالكون للخدمات المصرفية الخاصة المملوك لشركة آبار للاستثمارات المملوكة لأبوظبي إنه يتوقع نمو الأصول تحت الإدارة إلى نحو مثليها خلال خمس سنوات مع الاستفادة من الثروة المتنامية في الأسواق الخليجية والآسيوية.

وقال إدواردو ليمان إن البنك يتوقع نمو أصوله من 13.5 مليار دولار إلى ما بين 20 و25 مليار دولار مع توسعه في الخليج وبعض البلدان الآسيوية.

وقال لصحافيين «سنركز على الأسواق الناشئة في الشرق في بعض الأسواق الخليجية حيث نرى أن الناتج المحلي الإجمالي ينمو وأن الثروة تنمو وحيث هناك مستقبل لإدارة الثروات الخاصة». وافتتح البنك الذي يتخذ من زوربخ مقرا والذي اشترته آبار في أواخر 2008 مكتب تمثيل في العاصمة الإماراتية أبو ظبي الأربعاء.

ولبنك مكتب تمثيل في دبي وفروع في هونغ كونغ وسنغافورة وزوربخ وجنيف. وقال ليمان إن أصول البنك تحت

# اتفاق قادة أكبر خمس اقتصادات صاعدة في العالم حول قضايا الاقتصاد والتمويل

بكين - ب.ا: قال الرئيس الصيني هو جيتاو الخميس إن قادة الدول الصاعدة الخمس الرئيسية في العالم وهي الصين وروسيا والبرازيل وجنوب إفريقيا والهند (بريكس) توصلوا الخميس إلى موقف مشترك بشأن قضايا الاقتصاد والتمويل المالية وتعهدوا بدمج «النمو القوي والاستدم والتوازن» للاقتصاد العالمي.

ناقشت القمة الخامسة سبل إصلاح نظام سوق العملات الدولية وتذبذب أسعار السلع والحالات والتغير المناخي والتنمية المستدامة.

وقال جيتاو إن القادة الخمسة اتفقوا على ضرورة «المساهمة الإيجابية في دعم تعافي الاقتصاد العالمي».

شارك في القمة الرئيس الصيني هو جيتاو والرئيسة البرازيلية ديلما روسيف والرئيس الروسي دميتري ميدفيديف ورئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ ورئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما وذلك في منتجع بجزيرة «سانيا» جنوب الصين. وقال جيتاو «اتفقنا على مواصلة الحوار القوي والتنسيق والتعاون بشأن الاقتصاد العالمي والنظام المالي والتنمية مع تعميق التبادل والتعاون بين الدول في مجالات مثل التمويل ومراكز الأبحاث والصناعة والتجارة».

كما اتفق القادة على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولهم وفتح القمة المقبلة



## «بي بي» و«روزنفت» يمددان مهلة تبادل أسهم بقيمة 7.6 مليار دولار

ولم الاتفاق بمعارضة من جانب شركة ألفا أكسيس رينوفا «أيه آيه آر» وهي مجموعة تمثل شركاء روس في شركة «تي إن كيه - بي بي» وهي شريك روسي في مشروع مشترك مع «بي بي».

وتقول «أيه آيه آر» إن اتفاقية المساهمين في «تي إن كيه - بي بي» تحدد أنه يتعين على «بي بي» تعطي للمشروع المشترك الحق بداية في رفض أو قبول أو مشروع في روسيا.

وقالت «بي بي» أمس الخميس إنها لا تزال «ملتزمة تماماً تجاه (تي إن كيه - بي بي) باعتباره نشاطها الرئيسي في روسيا».

■ لندن - د ب أ: مددت شركة بريتيش بتروليم البريطانية للنفط «بي بي» وشركة «روزنفت» الروسية للنفط المملوكة للدولة الخميس مهلة مبادلة الأسهم المزمعة على الرغم من وجود معارضة شركاء روس آخرين للشركة البريطانية.

وافقت «بي بي» و«روزنفت» في كانون الثاني (يناير) على مبادلة ما قيمته 6.7 مليار دولار من أسهم بعضهما والدخول في «تعاون استراتيجي» في تطوير حقول نفط بالقطب الشمالي مع انتهاء مهلة المبادلة الخميس.

وقالت «بي بي» إنه تم تعديد المهلة أمس إلى 16 أيار (مايو).

## النفط يتراجع بفعل مخاوف الطلب وتراجع مخزونات البنزين الأمريكية

برميل يومياً. لكن ليست هناك استراتيجية الأمريكية آسفة واضحة حتى الآن لجبار الزعيم عمر الكري في التثني واستبيحه. جيه. مورغان إن ترفع الامدادات بنسبة ملموسة دون تسوية الأزمة.

قالت الأمانة العامة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» بمقرها في فيينا الخميس إن خام نفط أوبك تراجع إلى 116.70 دولار في الجلسة السابقة.

وانخفض سعر خام أوبك بمقدار 0.85 دولار للبرميل (159 تراً) الأربعاء ليوم الثاني، وعزا محللون اتجاه الهبوط إلى عمليات جني الأرباح بعد ارتفاع أسعار النفط مؤخرًا.

وتنتج 12 دولة عضو في أوبك أكثر من ثلث الإنتاج العالمي من النفط.

وأظهرت بيانات ادارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات البنزين الأمريكية انخفضت مسجلة ملايين برميل الأسبوع الماضي مسجلة أدنى مستوى منذ تشرين الأول (أكتوبر) إذ خفضت شركات التكرير معدلات المعالجة.

وحذرت من وكالة الطاقة الدولية ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) هذا الأسبوع من أن الأسعار المرتفعة قد تؤدي لتراجع الطلب لكن دون أن تغير أي منها توقعاتها للطلب العالمي وانقسم محللون بشأن تأثير ارتفاع الأسعار.

وتصدرت المعارضة للبيبي المسلحة كميات ضئيلة من النفط الخام من حقول تنتج نحو 100 ألف برميل يومياً وهو أقل كثيراً من الإنتاج المعتاد لليبي البالغ 1.6 مليون برميل.

■ لندن - فيينا - رويترز - د ب أ: سجل النفط انخفاضاً طفيفاً الخميس ويحوم خام برنت حول 123 دولارا للبرميل إذ طغى تراجع مخزونات البنزين الأمريكية واستمرار الصراع في ليبيا على مخاوف من أن يضر ارتفاع الأسعار بالطلب.

وخلال اليوم كشفت شركة تجارة السلع الأولية العملاقة جليكتور عن خططها لما قد يكون أكبر طرح عام أولي بصورة لندن على الإطلاق.

وانخفضت خام برنت في العقود الآجلة تسليم ايار (مايو) تسعة سنتات إلى 122.79 دولار للبرميل بحلول الساعة 1028 بتوقيت غرينتش بينما فقد الخام الأمريكي الخفيف في عقود ايار (مايو) 15 سنتاً إلى 106.96 دولار للبرميل.

## صندوق النقد يحذر من القبول بالتعافي غير المتوازن من الأزمة المالية العالمية

■ واشنطن - د ب أ: حذر دومينيك ستروس كان رئيس صندوق النقد الدولي الخميس المجتمع الدولي من القبول بالتعافي غير المتوازن من الأزمة المالية العالمية.

وقال للدبلوماسيين قبل انطلاق الاجتماعات نصف السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين «يجب أن تكون واعين للشعور بالرضا.. من المؤكد أن التعافي يزداد قوة ولكن أي شخص يستطيع إدراك أنه ليس التعافي الذي نريده».

وحذر المسؤول الدولي من أن الأزمة لم تنته بعد مازالت تعيش في الأزمة وتداعيات الأزمة مازالت قوية، في ظل المخاوف التي تتجاوز الشكالات التي تواجهها دول منطقة اليورو.

وأشار كان إلى التعافي غير المتوازن حيث تحقق الدول المتقدمة نمواً أبطأ من النمو المسجل في الاقتصادات الصاعدة مع الاختلالات التي تواجهها الدول نتيجة استمرار ضعف سوق العمل فيها.

وقال كان «التأكيد هذا النمو لا ترفاهه وظائف جديدة.. القضية الآن هي الوظائف ثم الوظائف ثم الوظائف»، فأشار يعني بالنسبة لأغلب الشعوب في كل أنحاء العالم أن يحدث نمو وفقاً لأرقام الاقتصاد الكلي في حين لا تتم ترجمة ذلك إلى وظائف باي شكل من الأشكال».

ورحب ستروس كان بالخطوات التي أعلنها الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأربعاء من أجل خفض العجز في الميزانية الأمريكية خلال السنوات المقبلة من خلال خفض الإنفاق مع زيادة الضرائب.

## محكمة أوروبية تؤيد فرض غرامة بقيمة 10.2 مليون يورو على فيزا

■ لوكسمبورغ - د ب أ: أبدت المحكمة العامة الأوروبية الخميس فرض غرامة قدرها 10.2 مليون يورو (14.7 مليون دولار) على مجموعة «فيزا» للذبح الإلكتروني لرفضها التعامل مع بنك أمريكي.

تم إقرار الغرامة في عام 2007 من قبل المفوضية الأوروبية كعقوبة لرفض شركة «فيزا» السماح لفرع بريطاني لبنك «مورجان ستانلي» الأمريكي بالدخول في شراكتهما قبل أن يوافق عام 2009 وأيلول (سبتمبر) عام 2006.

وقالت المحكمة وهي إحدى درجات محكمة العدل الأوروبية في بيان بعد أن رفضت كل الحجج المقدمة شرحتي «فيزا الترتاشيونات»، و«فيزا جروب» إنه «بناءً على ما تقدم، تم تأكيد فرض الغرامة على الشركتين بقيمة 10.2 مليون يورو». كانت «فيزا» رفضت في البداية طلباً من «مورجان ستانلي» نظراً إلى أن البنك يمتلك أحد اصغرها منافسيه وهي شركة «ديسكفر كارد»، ويعني الرفض أن عملاء البنك لا يستطيعون شراء مبلغ من خلال نظام فيزا للذبح في بريطانيا.

ودخل الطرفان في اتفاق في أيلول (سبتمبر) 2006 عندما تم إدراج «مورغان ستانلي» ضمن شبكة «فيزا»، ما دفع البنك إلى سحب شكوى كان تقدم بها فيما المفوضية، لكن الأضرار التقديرية للاتحاد الأوروبي قررت تعقب «فيزا» قانونياً لسوءها المناهض للمنافسة العادلة.

لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي تنتقد غولدمان ساكس في تقرير شديد الهجة.

■ واشنطن - رويترز: اتهمت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي بنك غولدمان ساكس العملاق بتضليل العملاء والتلاعب بالأسواق في التقرير الرسمي الأمريكي للأشياء حتى الآن بشأن دور وول ستريت في الأزمة المالية والذي أنان أيضاً الجشع وضمف الرقابة وتضارب المصالح في النظام المالي بأكمله.

ولرئيس اللجنة الفرعية الدائمة للتحقيقات في مجلس الشيوخ كارل ليفين تاريخ مع بنك غولدمان ساكس.

فقد اصطدم ليفين علناً بالرئيس التنفيذي للبنك لويد بلاغتفاين قبل عام خلال جلسة استماع بشأن الأزمة.

ويقدع الشرح الديمقراطي للبنك مجدداً في مؤتمر صحفي بشأن تقرير لجنته الذي يقع في 63 صفحة والذي يستند إلى مراجعة عشرات الوثائق الوثائق من ستينين، والتم ليفين غولدمان ساكس بالتبرج على حساب العملاء حين اختار سوق الرهن العقاري في 2007. وقال «في أي.. ضلل غولدمان بشكل واضح عملاءه وطمع الكونغرس».

وقال المتحدث باسم غولدمان ساكس «في حين أننا لا نتفق مع كثير من نتائج التقرير فإننا نأخذ المسائل التي بحثتها اللجنة الفرعية مأخذ الجهد».

ولم يقتصر انتقاد التقرير على غولدمان فقط بل شمل دوليشه بنك وبنك واشنطن ميونستري والبنك السابق والمنتخب الحكومي المعني بالإشراف ومؤسسات الأذنين ومؤسسات وميزب وستاندراند اند بورز للتصنيف الائتماني.

وقال ليفين خلال المؤتمر الصحفي استنخيل هذه المسألة إلى وزارة العدل وإلى لجنة الأوراق المالية والبورصات. وقال المتحدث في وقت لاحق «لا نعترم اللجنة الإصلاح مع تفاصيل أي إحالة».

## مجموعة: سوق الزنك العالمية ستحقيق فائضاً نحو 200 ألف طن في 2011

■ لندن - رويترز: قالت المجموعة الدولية لدراسة الزنك والرماس ومقرها ليشونة أمس الخميس إن الإنتاج العالمي من الزنك المتكر يستجاوز الطلب بنحو 200 ألف طن هذا العام ليحقق فائضاً للعام الخامس على التوالي.

وقالت المجموعة في بيان لتتوقع المجموعة أن تواصل السوق العالمية للزنك المتكرر تحقيق فائض في 2011 مع توقع الخامس على التوالي. من المتوقع أن يبلغ حجم الفائض اللق قليلاً من 200 ألف طن.

واعلنت التوقعات خلال اجتماع الخريف لإحدى لجان المجموعة في ليشونة أمس الأربعاء.

كانت المجموعة توقعت خلال الاجتماع السابق في أكتوبر تشرين الأول أن تحقق سوق الزنك فائضاً قدره 161 ألف طن هذا العام.

ومن المتوقع الآن نمو الإنتاج العالمي من النفط المتكرر 6.6 بالمئة إلى 13.59 مليون طن هذا العام مدفوعاً بالأساس بارتفاع الإنتاج في الصين والهند وبيرو. ولا يُتوقع أن يرتفع الطلب على المعدن 6.3 بالمئة إلى 13.4 مليون طن في 2011. وقالت المجموعة إنها تتوقع نمو الاستهلاك في الصين 9.4 بالمئة مسجلاً وتيرة أبطأ من معدل نموه العام الماضي بسبب إجراءات حكومية للحد من وتيرة النمو الاقتصادي والسيطرة على التضخم.

وتكذلك تتوقع المجموعة ارتفاع الطلب 4.4 بالمئة في أوروبا و6.6 بالمئة في الولايات المتحدة.

والمن المتوقع حالياً أن ينمو الطلب الياباني 1.9 بالمئة لكن المجموعة قالت إن هذا الرقم مستجدي ومرحبه نوعاً ما، ولكن من «استجابات تداعيات زلزال توهوكو ومبادرات العمل الإعمالية الضرورية على الطلب على الزنك».

وتتوقع المجموعة أن يقدّر إنتاج الزنك العالمي 9.1 بالمئة إلى 13.44 مليون طن من المقرر بدء تشغيل طاقة جديدة في عدة دول منها أستراليا وكندا والهند والسعودية وطاقجستان وأذربيجان.

## كوريا الجنوبية ترصد 6 مليارات دولار لتمويل الشركات المحلية

■ سول - د ب أ: أعلنت وزارة المالية الكورية الجنوبية تخصيص 5.6 تريليون وون كوري جنوبي (98.5 مليار دولار) في صورة قروض وضمانات قروض للشركات المحلية التي تسعى إلى رعاية محركات النمو الجديدة للبلاد خلال العام الحالي.

وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للانباء إلى أن الخطة جزء من الإجراءات التي أعلنتها الوزارة والولايات الحكومية المعنية للرئيس لي ميونغ باك في وقت مبكر من اليوم لإقامة علاقات فعالة بين التمويل وأنشطة الشركات في مركات التمويل الجديد بصورة أفضل.

وتتضمن الحكومة تسعى إلى رعاية 17 مشروعاً لحركات النمو الاقتصادي الجديد في صناعات صديقة للبيئة وذات قيمة مضافة، تكون الطاقة المتجددة، تقنيات الصمام الضوئي الثنائي (ال.إي.دي) والإنسان الآلي وتكنولوجيا النانو، الصحة والبرمجيات من بين تلك المشاريع التي من المتوقع أن تقود النمو الاقتصادي في المستقبل للبلاد.

طبقاً لما قالته الوزارة، ستقدم إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة حوالي 1.7 تريليون وون في هذا العام في شكل قروض ودعم مالي للشركات الصغيرة التي تلقت قروض التمويل الجديدة في مثل تلك المجالات المتكورة.

كما سيتم تقديم 3.1 تريليون وون من القروض من قبل مؤسسة المالية الكورية الوطنية بواسطة البنوك الندية. بموجب نظام «على الإقراض» ستقدم المؤسسة قروض على المدى المتوسط إلى البنوك الندية، التي ستعرض بدورها الأموال إلى الشركات الخاصة بواسطة استعمال الدعم الحكومي.

وتسعى مؤسسة التمويل الكورية الوطنية إلى تقديم 3 تريليونات وون في شكل ضمانات القروض للشركات. وستقدم تقديم ضمان القروض بنماداً على تقييمها للتقنيات واحتمال النمو في المستقبل للشركات الفردية.

وقالت الوزارة «إننا نتوقع أن تساعد الإجراءات الأخيرة في تعزيز العلاقات بين مراحل التمويل وأنشطة الشركات الحالية الواقعية في مجالات محرك النمو الجديد»، وأضافت أنه وجه الخصوص، من المرجح أن تعزز الإجراءات الدعم المالي الذي يتم تخصيصه لحركات النمو الجديد التي تميل إلى المخاطر العالية وتحتاج إلى المساعدة على المدى الطويل من حيث طبيعية عملها.

## أوباما يقترح خطة لخفض العجز في الميزانية بأربعة ترليونات دولار

وفي 5 نيسان (أبريل) قدم الجمهوريون في مجلس النواب مشروع موازنة للسنة المالية 2012 مع خفض كبير للنفقات. وحذر رئيس لجنة الموازنة في المجلس بول رايان من أن الولايات المتحدة تتجه «نحو أزمة دين».

وخطة رايان التي تهدف إلى توفير أربعة آلاف مليار دولار على عشر سنوات، تدعو إلى خفض الضرائب على الشركات والأمريكيين الأثرياء، وتطالب بخصخصة برامج التأمين الصحي وتخفيف الإجراءات التي تعرقل النمو الاقتصادي كما قال رايان.

ويتوقع أن يبلغ العجز في الموازنة الأمريكية حوالي 1600 مليار دولار هذه السنة.

والدين الذي ارتفع جزئياً بسبب خطة الانعاش الاقتصادي التي اعتمدت عام 2009 بلغ أكثر من 14 مليار دولار وسيجاوز نسبة 100 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية.

الجمهوري في مجلس النواب ان أوباما «سيواصل عرض خطته لزيادة الضرائب على العائلات وأصحاب الأعمال من أجل السيطرة على عجز الميزانية وأزمة الدين».

وأضاف «هذا هو أوباما كما نعرفه، إنه يقف على الهاشم ويتوقع من بقيتنا أن يتخذوا قرارات صعبة ويقبوا بالبلاد».

وعقب الاجتماع مع أوباما قال جون بوينر رئيس مجلس النواب «أعتقد أن الرئيس سمعنا جيداً، أنا كنا نسخر خلافتنا ونفعل شيئاً له معنى، فإن زيادة الضرائب يجب أن لا تكون جزءاً من ذلك».

وقد اعطت المفاوضات المتعددة قبل الاتفاق الذي تم الجمعة بين أوباما وحلفائه الديمقراطيين من جهة، والجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس النواب من جهة أخرى، مؤشرات حول معركتين تشريعيين مقيلتين: اعتماد موازنة العام 2012 ورفع سقف الدين.

بتغيير التركيبة الاجتماعية الأساسية في الولايات المتحدة أكثر من اهتمامها بخفض العجز في الميزانية».

وأضاف «لا يوجد شيء أجنبي في خطة تقول إنها تخفض العجز عن طريق اتفاق ترليون دولار على خفض الضرائب لصالح الليبراليين والمليارديرات.. وليست هناك شجاعة في طلب الضحية من الذين لا يستطيعون أن يقدموا وليس لهم أي نقود في الكونغرس».

والقلى أوباما بعدد من كبار زعماء الكونغرس قبل كلمته، بينما تسلك الجمهوريون بموقفهم من الضرائب.

الان الجمهوريون يتحدون الرئيس بجرأة جديدة بعد نجاحهم في توفير 39 مليار دولار في الخفض الجديد للإنفاق في اتفاق جرى في المحطات الأخيرة حال دون إغلاق الحكومة الأسبوع الماضي.

وقال أريك كاتنور الرجل الثاني في الحزب

الميزانية من خلال الإبقاء على خفض الإنفاق العام والتوفير في ميزانية الدفاع وخفض التكاليف الزائدة في الرعاية الصحية وإصلاح قانون الضرائب».

ودعا أوباما الذي حاول تصوير نفسه بأنه صوت العقل والتصالح وسط النقاش السياسي الحاد في واشنطن، الديمقراطيين والجمهوريين إلى التوحد لضمان مستقبل مزدهر للبلاد.

الأنه هاجم بشدة ميزانية وخطة لخفض العجز يقدم بها رجل الكونغرس الجمهوري بول ريان بهدف خفض العجز بمبلغ 4,4 ترليون دولار على مدى عشر سنوات.

وقال أوباما إن خطة ريان ستخفض الإنفاق عن طريق فرض تخفيضات كبيرة في الإنفاق على برنامج الرعاية الصحية الخاصة بالقرعاء وكبار السن بينما تكافى الأثرياء بمنحهم تخفيضات ضريبية.

وقال أوباما «الحقيقة هي إن رؤيتهم نهم

■ واشنطن - ف ب أ: كشف الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأربعاء عن خطة لخفض العجز في الميزانية بمبلغ 4 ترليونات دولار منقذاً خطط الجمهوريين بخفض النفقات بشكل كبير ووصفها بأنها محاولة لكسر تلاحم المجتمع الأمريكي.

وقال أوباما في كلمة مهمة سعى من خلالها إلى توضيح مسألة رئيسية في معركة إعادة انتخابه في 2012 أن «النقاش حول الميزانيات والعجز يتعدى مجرد أرقام على الورق، ويتعدى الخفض والإنفاق».

وقال إن النقاش يتعلق «بنوع المستقبل الذي نرغب به ونوع البلد الذي نؤمن به».

وكشف أوباما عن خطة لتحقيق خفض بقيمة 4 ترليونات دولار خلال 12 عاماً أو أقل، وقال إنه سيستند إلى توصيات ردت في تقرير قدمته لجنة مالية من الحزبان الرئيسيين العام الماضي.

وقال انه سيسعى إلى خفض العجز في

## البرتغال تتخوف من الفقر مع اقتراب «تسونامي» إجراءات الإنقاذ

بعد مرحلة التضشف، ويبلغ معدل البطالة حالياً أكثر من 11 بالمئة.

وقال ديميليو كاريرو رئيس نقابة «إس بي إس آي» لوظفي البنوك إن «وضع البلاد معقد جداً... لا أعرف إذا كانت أربع أو خمس سنوات ستكون كافية لحل ذلك تماماً».

وقال الخبير الاقتصادي دانييل بيسا إننا «عشنا بما يتجاوز إمكانياتنا لسنوات، ويتعين علينا الآن دفع الثمن».

وعلى أي حال، يشعر كثير من البرتغاليين بغضب من أن المواطنين العاديين سيضطرون إلى دفع هذا الثمن، بينما ينظر إلى البنوك والشركات الكبرى بأنها تتمتع بمزايا ضريبية.

وقال الناشط في مجال حقوق الإنسان كارلوس أنجوس إننا «نعرف الآن من يحكم بلدنا... كيف هو الحال إذا دفعت البنوك والشركات الكبرى أيضاً إلى الضئ».

من ناحية أخرى، أعلنت مجموعة من الاقتصاديين أنها سوف ترفع دعوى على مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية «مودين» و«ستاندرد اند بورز»، و«فيتش» لتسببها في «أضرار شديدة» للبرتغال من خلال «التلاعب في سوق المال».

وسامت وكالات التصنيف في إجبار ليشونة على طلب حزمة إنقاذ عبر خفض جدارتها الائتمانية.

الأوروبي وصندوق النقد.

وقال أغوستينيو هندا بالريسيو وهو قس كاتوليكي يرأس شبكة مكافحة الفقر الأوروبية في ليشونة إن «من سكان البرتغال البالغ عددهم 10 ملايين شخص، فإن البالغ حوالي مليوني شخص من الفقراء».

ولا يحصل المواطنون الذين يصنفهم موريرا بأنهم فقراء على حد أدنى للأجور الذي يبلغ في البرتغال 475 يورو فقط شهرياً، وهو حوالي ثلث الحد الأدنى للأجور في أيرلندا تلك الدولة الأخرى التي تلقت حزمة إنقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد.

وتدعو إيجور البرتغاليين تقليدياً ما بين 550 ألف يورو شهرياً.

وتسأل نيكو وهو رجل متقاعد في ليشونة بعد أن قال إنه يقوم بعد البنسات التي يجيبه قبل بشراً ونفجان من القهوة لنفسه: «إنهم يقولون إننا في حاجة لتوفير المزيد؛ كيف يمكننا فعل ذلك على أرض الواقع؟».

وقالت متحدثة باسم المنظمة الكاتوليكية ل«كريتاس» التي وجدت أنه من الصعب بشكل متزايد رعاية الأعداد المتنامية للمواطنين الفقراء إن «المزيد والمزيد من المواطنين يتعين عليهم الاختيار بين شراء الغذاء أو الدواء».

وعانى البرتغاليون بالفعل من ثلاث موجات متتالية من التضشف، إذ سعى رئيس وزراء حكومة الأقلية الاشتراكية جوزيه سوكراتس

إلى تجنب طلب برنامج الإنقاذ.

كانت الحكومة تهدف إلى خفض عجز الموازنة من 8,6 بالمئة في عام 2010 إلى 4,6 بالمئة هذا العام.

والجموعه الرابعة من إجراءات التضشف التي قدمها سوكراتس كانت ستقوم حتى بتجديد اصغر محصنات القاعد التي تبلغ حوالي 200 يورو في الشهر.

لكن الحزمة قبلت برفض البرلمان ما دفع رئيس الوزراء إلى الاستقالة، ودعوة الرئيس أنجيل كافاكو سيلفا إلى إجراء انتخابات مبكرة وانزلاق البلاد في أزمة سياسية أجبرتها في نهاية المطاف إلى قبولها خطة إنقاذ.

ومن المتوقع أن يفرض الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي إجراءات تضشف أكثر صرامة مما قدمها سوكراتس ما تسبب في نق نقاويس الخطر ليس فقط لدى المحللين من أقصى اليسار وإنما أيضاً بين المحللين المحافظين.

وحذر كارلوس زورينهو وزير الدولة للصناعة إن «تسونامي على وشك أن تصيبنا».

وطالما عانى الاقتصاد البرتغالي من نمو يبلغ أقل من 1 بالمئة مع تدني القدرة على المنافسة والاعتماد على القواعد حكيفية المعالمة، وهي مشاكل قد تجعل من الصعب على البلاد تحقيق ديناميكية كافية

لشونة

من إيميليو راوبولد وسينجكا تارفينتين:

مع استعداد البرتغال للتفاوض على حزمة مساعدات دولية لإنقاذ اقتصادها المثقل بالدين، تتنامى المخاوف بشأن الشروط التي سيدتونها من جانب جهات الإقراض وبشأن تأثيرها الاجتماعي على بلد يعد بالفعل أفقر دولة في غرب أوروبا.

كانت أول بعثة للخبراء من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي وصلت إلى ليشونة هذا الأسبوع لتقييم احتياجات حزمة إنقاذ البرتغال التي تقدر قيمتها بحوالي 80 مليار يورو (115 مليار دولار).

ومن المتوقع أن توضع جهات الإقراض شروطاً شديدة السهولة من بينها خفض الإنفاق الاجتماعي وأجور العاملين بالقطاع العام وزيادة الضرائب إلغاء وظائف الخدمة المدنية وإجراء عمليات خصخصة متتعة وإصلاحات في سوق العمل وجعل طرد العاملين يتم بطريقة أيسر.

ويشعر البرتغاليون، على أية حال، بأنهم يشعرون بالفعل أنهم تم إلى أقصاهم.

ويتسككون من أن الاقتصاد يتباطأ للبلاد وسوف يكون في مأى بشكل كافٍ للتعافي بعد أن يتعاطى الوصفة الطبية التي حددها له الاتحاد

## زيادة مبيعات فولكس فاغن في الصين بنسبة 20 بالمئة في الربع الأول

■ بكين - د ب أ: قالت شركة «فولكس فاغن» الألمانية أكبر منتج للسيارات في أوروبا أمس الخميس إن مبيعاتها قفزت بنسبة 20 بالمئة في الصين في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، وذلك بفضل النمو القوي لسياراتها التي تحمل علامتي «سكودا» و«أودي».

وقالت «فولكس فاغن غروب» إنها قامت بتسليم 548 ألفاً و400 سيارة في منطقة «ميجان الصين الكبرى خلال الفترة من 1 كانون الثاني (يناير) إلى آذار (مارس)، بارتفاع سنوي نسبته 20 بالمئة على الرغم من مؤشرات بتراجع وتيرة نمو سوق الصين المزدهرة للسيارات.

وقال فولكس فاغن توماس نيومان رئيس شركة «فولكس فاغن غروب تشاينا»، إن «شركتنا الطولية في الصين، وطرزاتنا الأكثر ابتكاراً، وتقديم أحدث التكنولوجيات قد ساعدنا في مواصلة نجاحنا في عام 2011».

وقالت المجموعة إن مبيعات السيارات التي تحمل علامة «فولكس فاغن» تمت

سوق للسيارات في العالم.

علاوة على ذلك، تريد المجموعة توسيع قوتها العاملة حول العالم بخلق 15 ألف وظيفة جديدة، ليصل إجمالي عدد العاملين بالشركة حول العالم إلى 300 ألف عامل، وأكثر من نصف تلك الوظائف الجديدة سيتم توفيره في آسيا.

وتتوقع «بوش»، أن يرتفع الإنتاج العالمي من السيارات بنسبة 7 بالمئة هذا العام بعد أن تعافت الصناعة العالمية من أزمة إن سببها تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وانزلقت الشركة في تكبد أول خسارة لها منذ الحرب العالمية الثانية قبل أن تعود إلى تحقيق أرباح في عام 2010.

جاءت تصريحات فيرينجا بشأن اليابان ترددياً لتعليقات أدلى بها الأربعاء رئيس شركة «دايملر»، ديتير زيتشه خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة.

وقال زيتشه للمساهمين بالشركة إن التأثير الكلي للزلازل وموجات تسونامي والأزمة النووية في اليابان لا يزال غير واضح.

وقال زيتشه إنه «لا توجد مؤشرات حتى الآن على أن الاقتصاد العالمي توقف عن مسار التعافي على المدى الطويل».

## «بورش» تبدأ إصدار أسهم بقيمة 4.9 مليار يورو لخفض ديونها

وقال رئيس «بورش» فرانز فيرينجا في مؤتمر صحفي في مدينة شتوتغارت بغرب البلاد إن «عواقب الكارثة في اليابان لا يمكن أن يتم تقييمها بشكل ملامئ في هذه اللحظة».

وقال إنه «في هذه اللحظة، نتوقع أن يضر تأثير الكارثة في اليابان بشكل مؤقت فقط النمو الاقتصادي العالمي»، لكنه ذهب إلى القول بأن هناك «اعتماداً مشتركاً قوياً في صناعة إنتاج السيارات وأيضاً في بوش».

لكنه حذر من أن نطاق الكارثة التي ضربت اليابان لا يزال يمكن أن تؤدي إلى اختلافات في سلسلة الامدادات.

وأكدت «بوش» على أنها تهدف إلى اختراق حواجز 50 مليار يورو (72.4 مليار دولار) للمرة الأولى هذا العام.

وقالت المجموعة بمقرها في شتوتغارت إن المبيعات ارتفعت بنسبة 15 بالمئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كما تعزز الشركة زيادة تركيزها على آسيا باستثمار حوالي ملياري يورو في منطقة «بوش» والمحيط الهادئ خلال العامين القادمين، وسيتم اتفاق باسم نصف المبلغ في الصين التي تعد أكبر

■ فرانكفورت - د ب أ: بدأت شركة «بورش» الألمانية للسيارات الفارهة الخميس إصدار أسهم بقيمة 4.9 مليار يورو (7.1 مليار دولار) بهدف استثمار اندماجها مع شركة «فولكس فاغن» وخفض مستوى ديونها.

وقال مارتن فينتزكرنر الذي يتولى رئاسة كل من الشركتين إنه «في ظل الزيادة الناجحة لراسر المال، ونتيجة لخفض كبير في ديون بورش، فإننا نخطو خطوة كبيرة باتجاه شركة سيارات مندمجة».

ويتعين على «بورش» التي تتخذ من شتوتغارت مقراً لها أن تخفض دينها الحالي البالغ قيمته 6.3 مليار يورو إلى 1.5 مليار يورو كشرط لاندماجها مع «فولكس فاغن». ووافقت الشركتان على اندماج في عام 2009.

وأصدرت «بورش» أسهما جديدة سواء ممتازة أو عادية بعدد إجمالي يبلغ 131 مليون سهم.

كما توقعت شركة «بوش» الألمانية أكبر منتج لقطع غيار السيارات في العالم الخميس أن يكون للكارثة التي ضربت اليابان تأثير مؤقت فقط على الاقتصاد العالمي، فيما تأمل المجموعة تحقيق مبيعات قياسية هذا العام.

■ طوكيو - ف ب أ: اضطرت شركات صناعة السيارات اليابانية إلى إبطاء انتاجها بشكل كبير في العام بأكمله في أزمة غير مسبوقة قد تستمر عدة أشهر إضافية، عائدة إلى تعرض مزودها لاضرار جراء زلزال 11 آذار (مارس).

فانكتر من المنشأغل في شمال شرق اليابان لم تعد قادرة على تلبية زبائنها بسبب الاضرار الجسيمة التي تعرضت لها جراء الزلزال العنيف الذي بلغت قوته تسع درجات والتسونامي الدمر الذي تلاه.

والشركات التي لم تتعرض لاضرار والواقعة قرب المناطق الجنوبية أو في أماكن أخرى في اليابان، فتواجه صعوبات في نقل منتجاتها بسبب مشاكل لوجستية وبلدية في وسائل النقل وانقطاع التيار الكهربائي منذ وقوع الكارثة.

فانجاز سيارة معدة مقدماً تحتاج من 20

## زيادة مبيعات فولكس فاغن في الصين بنسبة 20 بالمئة في الربع الأول

■ بكين - د ب أ: قالت شركة «فولكس فاغن» الألمانية أكبر منتج للسيارات في أوروبا أمس الخميس إن مبيعاتها قفزت بنسبة 20 بالمئة في الصين في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، وذلك بفضل النمو القوي لسياراتها التي تحمل علامتي «سكودا» و«أودي».

وقالت «فولكس فاغن غروب» إنها قامت بتسليم 548 ألفاً و400 سيارة في منطقة «ميجان الصين الكبرى خلال الفترة من 1 كانون الثاني (يناير) إلى آذار (مارس)، بارتفاع سنوي نسبته 20 بالمئة على الرغم من مؤشرات بتراجع وتيرة نمو سوق الصين المزدهرة للسيارات.

وقال فولكس فاغن توماس نيومان رئيس شركة «فولكس فاغن غروب تشاينا»، إن «شركتنا الطولية في الصين، وطرزاتنا الأكثر ابتكاراً، وتقديم أحدث التكنولوجيات قد ساعدنا في مواصلة نجاحنا في عام 2011».

وقالت المجموعة إن مبيعات السيارات التي تحمل علامة «فولكس فاغن» تمت

تقريباً في أمريكا الشمالية وأوروبا بحلول مطلع ايار (مايو).

وتقدر شركة تويوتا عدد القطع التي تحتاجها لاستعادة نشاطها الطبيعي بحوالي 150 قطعة.

وتعاني الشركات اليابانية الرئيسية المنافسة لها المشاكل نفسها.

فقد استأنفت «هيسان» للتلو العمل في مصانعاها في اليابان وهي تعمل بنصف طاقتها وبمضطرة كذلك على وقف العمل لعدة ايام في مصانعاها في بريطانيا والولايات المتحدة والمكسيك.

واقام «هوندا» فقد استأنفت نشاطها قبل ذلك بقليل لكن بوتيرة بطيئة في اليابان، إلا انها تواجه أكبر شركة مصنعة للسيارات في العالم صعوبة في تزويد مواقعها لتجميع السيارات في العالم بقطع الغيار التي تحتاجها في مضطرة إلى تجميد انتاجها لمدة اسبوع

## صناعة السيارات اليابانية معطلة بسبب غياب قطع الغيار

■ طوكيو - ف ب أ: اضطرت شركات صناعة السيارات اليابانية إلى إبطاء انتاجها بشكل كبير في العام بأكمله في أزمة غير مسبوقة قد تستمر عدة أشهر إضافية، عائدة إلى تعرض مزودها لاضرار جراء زلزال 11 آذار (مارس).

فانكتر من المنشأغل في شمال شرق اليابان لم تعد قادرة على تلبية زبائنها بسبب الاضرار الجسيمة التي تعرضت لها جراء الزلزال العنيف الذي بلغت قوته تسع درجات والتسونامي الدمر الذي تلاه.

والشركات التي لم تتعرض لاضرار والواقعة قرب المناطق الجنوبية أو في أماكن أخرى في اليابان، فتواجه صعوبات في نقل منتجاتها بسبب مشاكل لوجستية وبلدية في وسائل النقل وانقطاع التيار الكهربائي منذ وقوع الكارثة.

فانجاز سيارة معدة مقدماً تحتاج من 20

## صناعة السيارات اليابانية معطلة بسبب غياب قطع الغيار

■ طوكيو - ف ب أ: اضطرت شركات صناعة السيارات اليابانية إلى إبطاء انتاجها بشكل كبير في العام بأكمله في أزمة غير مسبوقة قد تستمر عدة أشهر إضافية، عائدة إلى تعرض مزودها لاضرار جراء زلزال 11 آذار (مارس).

فانكتر من المنشأغل في شمال شرق اليابان لم تعد قادرة على تلبية زبائنها بسبب الاضرار الجسيمة التي تعرضت لها جراء الزلزال العنيف الذي بلغت قوته تسع درجات والتسونامي الدمر الذي تلاه.

والشركات التي لم تتعرض لاضرار والواقعة قرب المناطق الجنوبية أو في أماكن أخرى في اليابان، فتواجه صعوبات في نقل منتجاتها بسبب مشاكل لوجستية وبلدية في وسائل النقل وانقطاع التيار الكهربائي منذ وقوع الكارثة.

فانجاز سيارة معدة مقدماً تحتاج من 20

تقريباً في أمريكا الشمالية وأوروبا بحلول مطلع ايار (مايو).

وتقدر شركة تويوتا عدد القطع التي تحتاجها لاستعادة نشاطها الطبيعي بحوالي 150 قطعة.

وتعاني الشركات اليابانية الرئيسية المنافسة لها المشاكل نفسها.

فقد استأنفت «هيسان» للتلو العمل في مصانعاها في اليابان وهي تعمل بنصف طاقتها وبمضطرة كذلك على وقف العمل لعدة ايام في مصانعاها في بريطانيا والولايات المتحدة والمكسيك.

واقام «هوندا» فقد استأنفت نشاطها قبل ذلك بقليل لكن بوتيرة بطيئة في اليابان، إلا انها تواجه أكبر شركة مصنعة للسيارات في العالم صعوبة في تزويد مواقعها لتجميع السيارات في العالم بقطع الغيار التي تحتاجها في مضطرة إلى تجميد انتاجها لمدة اسبوع

تقريباً في أمريكا الشمالية وأوروبا بحلول مطلع ايار (مايو).

وتقدر شركة تويوتا عدد القطع التي تحتاجها لاستعادة نشاطها الطبيعي بحوالي 150 قطعة.

وتعاني الشركات اليابانية الرئيسية المنافسة لها المشاكل نفسها.

فقد استأنفت «هيسان» للتلو العمل في مصانعاها في اليابان وهي تعمل بنصف طاقتها وبمضطرة كذلك على وقف العمل لعدة ايام في مصانعاها في بريطانيا والولايات المتحدة والمكسيك.

واقام «هوندا» فقد استأنفت نشاطها قبل ذلك بقليل لكن بوتيرة بطيئة في اليابان، إلا انها تواجه أكبر شركة مصنعة للسيارات في العالم صعوبة في تزويد مواقعها لتجميع السيارات في العالم بقطع الغيار التي تحتاجها في مضطرة إلى تجميد انتاجها لمدة اسبوع

تقريباً في أمريكا الشمالية وأوروبا بحلول مطلع ايار (مايو).

وتقدر شركة تويوتا عدد القطع التي تحتاجها لاستعادة نشاطها الطبيعي بحوالي 150 قطعة.

وتعاني الشركات اليابانية الرئيسية المنافسة لها المشاكل نفسها.

فقد استأنفت «هيسان» للتلو العمل في مصانعاها في اليابان وهي تعمل بنصف طاقتها وبمضطرة كذلك على وقف العمل لعدة ايام في مصانعاها في بريطانيا والولايات المتحدة والمكسيك.

واقام «هوندا» فقد استأنفت نشاطها قبل ذلك بقليل لكن بوتيرة بطيئة في اليابان، إلا انها تواجه أكبر شركة مصنعة للسيارات في العالم صعوبة في تزويد مواقعها لتجميع السيارات في العالم بقطع الغيار التي تحتاجها في مضطرة إلى تجميد انتاجها لمدة اسبوع





## سوار في ثوبه الأحمر

### بين جهنم الزعماء وجهنم الغرب

■ حشّر الغرب انفه في الثورة الليبية منذ الأيام الأولى للثورة بدوافع ظاهرها إنساني محض، انتقل بعدها إلى سلسلة طلبات قد تروى لليبيا لعشرات السنين له سياسياً ومالياً ليقتف الشعب الليبي بين خيارين أحلاهما مر. الموت بيد القذافي بشديد المرارة والارتهان لمشية الغرب ينطوي على مخاطر لا يستطع الليبيون عليها، فتجربة تحرير الكويت جعلت دول الخليج مدينة للغرب الأمريكي المتوحش لسنين طويلة، مع أن اليد الأمريكية هي التي أدت لاحتلال الكويت. اليوم يتكرر المشهد وأن كان بصورة مختلفة شكلاً بينما جوهرها نفسه بفارق بسيط أن اسعاز توما هو كارتعت قليلاً، أما الطلعات الجوية فحدث ولا حرج وشوية سلاح خردة للثوار مقابل صداقة لإسرائيل وأشياء أخرى يتعذر الإيقاع بها.

العابدة الغربية تقول بصراحة نحن نوقف كلبنا عن نهش لحومكم ولحوم ابنائكم مقابل الارتهان ماليًا وسياسيًا لنا. لا شيء له لوجه الله تعالى فماذا يفعل الليبيون والقذافي لا يريد أن يفهم وأن يكون صادقاً مرة واحدة في حياته ويرحل ويجنب نفسه حبل المشنقة ويجنب الشعب الليبي تبعات عناده. على ما يبدو أن القذافي أخذ ليبيا إلى الجحيم قبل أن تلمس عنقه حبال الجحيم، فبين تاروين رواية عربية كانتهاج أمريكي مخزجها أوروبي لا تشبه بين القصرين لحفظ المصري. ولو كان اليمن دولة تغطية أو لديه ما يدفع فمن توما هو كارتهاجك ديابات النظام الغاشي هناك وعصابات النظام بالأسلحة الخاصة المخفضة. وأما البحريين فقد عكست بعض كياس من دولارات ملوثة جهة التوما هو كارتهاجك ديابات النظام الغاشي. فحزورة أن تتخلص الشعوب العربية من التاروين قضية مطروحة للنقاش أمام مثقفين وسياسيين على أن لا تؤدي للبقاء تحت وطأة الدكتاتوريات المرفقة والملكية الاستبدادية المتعنتة ولا أيضا للارتهان لغرب متوحش.

أمين الكلع

### مبارك ما زال يستخف بالمصريين

■ علينا ألا نتعجب من بث الشريط الصوتي للرئيس السابق على قناة العربية غير المصرية سواء حكومية أو خاصة، فالرئيس السابق كان يتعامل مع الإعلام المصري باستخفاف منذ سنوات طويلة ولم يستمع لصحبات شرفاء الوطن ونصائحهم المصلحة لإنقاذ الوطن. فالرئيس السابق يعلم أن إعلانه الذي رياه وسمعه ليكون سوطا ضد الشرفاء وإذ بهذا الإعلام يتحول ليتشه بعد خلع. فالرئيس السابق في آخر أسبوع من حكمه وشعبه ينتظر أي كلمة منه وإذ به يختار يوم 2 شباط/فبراير قناة abc الأجنبية ليقول فيها أنه «يريد الاستقالة ولكنه يخشى الفوضى»، وقبل ساعات من خلع رسمياً سمعنا آخر

من تل أبيب ومن صدفة القديم الذي قتل أسرانا وهم أحياء، وهو بنيامين البعازر حيث قال الأخير نقلا عن كزمه الإستراتيجي وهو رئيسنا السابق حيث يقول عنه قوله في مكالمة هاتفية طويلة معه «انه يبحث عن مخرج مشرف»، فالرئيس السابق كان يتحدث مع الغرب ومعني به فقط وكان نظام حكمه يصاب بالهلع من مجرد افتتاحية أي جريدة عربية تنتقده ولا يلتفت لصراخ الشرفاء في الإعلام المصري. لقد تعامل الرئيس الخلوغ - وورثته - وكان مصر ضيعة فأموالها هي أماله ونقد تصرفاته السياسية المخنذلة هو نقد لحصر وإساءة لسمعتها (!) لذلك عندما مرض الكبير هيكز علي الرئيس السابق أن يعالجه «على حسابه» وليس على حساب مصر، كما ذكر صحافي مقرب من الأستاذ هيكز. ولي تسأل بسبب وهو هل كان رئيسنا السابق ريسيفر لبث القوات الفضائية؟ وإذا كان لديه فهل لديه تردادات القوات المصرية الحكومية والخاصة؟

هشام رفعت - مصر  
heshamsharkawy@yahoo.com

### العمر مش بعزفة يا عمرو موسى

■ كأنه يستغفرت فينا نظرتنا إليه محال لا استغفانا بكل الوسائل المتاحة لديه فإن في قولية الألفاظ وأظهارها بكنهه ثورية ومبتزاً لشعور بسطاء الناس لاعتقاده ان البسطاء يبقون بسطاء إن تغيرهم الظروف المحيطة والمعطيات الجديدة وستبقوهم على حالهم... يأتيها بفرقة اعلامية جديدة مدروسة بعناية فائقة ومدعومة من اصدقائه القدامى الجدد... وهي انه سيطلب من مجلس الامن فرض جوي فوق غزة.... وكثيرا ما طلب للرجل المنحى بقوة لانتخابات الرئاسة بمصر... وكثيرا ما مرغ وجهه بوحل اقدامهم متوسلا بهم لعلمهم يستجيبون لامية من امنياته... وكثيرا ما استهان بوعي امته وتعامل مع هذا الوعي على انه حرارة موقف سستنتهي بمجرد انتهاء الموقف... اين كنت يا سيد عمرو عندما ممر الطيران الاسرائيلي غزه وبيروت... ماذا لم يطلب في فترتها ان يتم فرض جوي فوق هاتين المدينتين... ام ان الوضع كان لا يسعح وانه لا توجد انتخابات رئاسية في مصر فنتقل هذه الفرقة الاعلامية كشعرا من شعارات حملتك لاستقطاب بسطاء الناس كما كنت تتكلم عنهم... هؤلاء البسطاء هم من اشعل الثورة ورمي باعتى الحكام الى مزبلة اعتقد انك تعرف طعامهم وراحتهم... فكفى استغفارا لهؤلاء الناس البسطاء الذين ابتكروا ما احاديثك الخاصة والعامة... فكيف يا عمرو خدمتك في الجامعة العربية المهرية... وانصحك ان تتخذ للراحة بقية ايام عمرك... فالعمر مش بعزفة يا عمرو.

حسن مناصرة

### ويكيليكس من الاغتصاب الجنسي إلى اغتصاب الثورات العربية

■ نشرت جريدة «القدس العربي» بالصفحة الثانية عدد 6787 ليوم الجمعة 8 نيسان/أبريل 2011 مقالا يحمل عنوان «أسانج: ويكيليكس هو وقود الثورات العربية...».

المثير في المقال أن السيد جوليان أسانج في مقابلة أجرتها معه الصحيفة الإسرائيلية «يديعوت احرونوت» لم يخجل من نفسه عندما ادعى أنه «بدلا من قضاء الوقت في حرب ندافع فيها عن سمعتنا الحسنة، قررنا إشعال ثورة في الشرق الأوسط» وكان الرجل أثر على نفسه التركيز على تلميع سمعته في قضايا الاغتصاب الجنسي المتابع فيها قضائيا بالسويد، ليقور - جزاء الله عنا خيرا - «الاعتناء بأحوال متنا العربية المغلوبة على أمرها من طرف حكام طغاة... وقرر بالتالي في قمة إنكار الذات، اقتناعا بعود نقاب لإشعال ثورات عربية هنا وهناك.

السيد أسانج مفتتح بما يدعيه وكأنها حقيقة لا يأتيها الباطل لا من بين يديها ولا من خلفها، مستشهدا بما جرى في تونس قاتلا إن: «بعض البرقيات التي نشرناها بحث مطولا في الاستخدام السيئ للقول من جانب الرئيس التونسي وعائلته، وتم نشر هذه المواد بين المواطنين التونسيين وسببوا عاصفة، لكن الأهم من ذلك هو أن البرقيات المسربة أظهرت أنه في حال نشوب نزاع مسلح بين الجيش وعائلة بن علي فإن الولايات المتحدة ستدفع إلى جانب الجيش وهذا لفت بالتأكيد انتباه الجيش والدولة كلها».

ربما سيطلب علينا ذات يوم بدوره السيد مارك زوكربيرغ مؤسس فيس بوك ويعلم أن الفضل يعود إليه وليس لأسانج في إسهال قبيل الثورات العربية التي أصبح بعض إعلامنا العربي يلقبها بالثورات الفيسبوكية.

في تدعيم التواصل العنكبوتي وقضج جرائم الأنظمة العربية من خلال تعاملها الهجعي مع الاحتجاج السلمي للمواطن من المحيط إلى الخليج، مما أوجع الرأي العام الدولي وأجبر «ديمقراطيات» الغرب الالتحاق بالركب في محاولة للاتفاف على إرادة الشعوب في التغيير بعدما كانت تلك الديمقراطيات بالأسس القريب وحتى اللحظة في صف الدكتاتوريات العابرة للقرارات متمرة بالدمع العلني والسري مقابل صفقات تحت الطاولة على حساب اعتناق شعوب العالم.

عبد النبي عسولي

## ربيع العرب والخطاب الديني

تعرف القيم ولا الاعراف، لو كان تاريخنا نموذجاً لما وصلنا الى هذا الحد من الهزال والانكشاف أمام العالم حتى أصبحنا مطمعا لكل ضال يريد أن يسطر له التاريخ كتابا.

عبد العزيز الخاطر  
abdulazizalkhater@yahoo.com



وتحت الإكراه، والاعتقالات، والرقابة، يرفض الشعب الدستور والديمقراطية، ويعلم - باستغناء أو بدونه - ولاءه لآل القذافي، وتسكبه الأيدي بمعمر ومهزلة (سلطة الشعب)!! وهكذا يعود القذافي إلى سلطته وكان شديداً لم يحدث في ليبيا، بل وكان عشرات الآلاف لم يسقطوا شهداء للحرية؛ التي يكون القذافي قد مرق راياتها بفضل (حصان الخشبي).

فعلى الشعب الليبي إن يحذر؛ لأن الوثوق في الشيطان الذي تعرفه الخيئة ليس أكثر حماقة من الوثوق في معمر ومزونه الذين سفكوا - تحت لواء عائلتهم، دم الشعب... وأي حالم يتصور أن القذافي بعد أن يقبض على ليبيا ستة أشهر يمكن أن يسلم السلطة لغيره ويرحل؟! إنه حصان القذافي الخشبي، الذي يحاكي هدية أو ديسيسوس لطرودة هذه المبادرة، قد تسفك من دماء الأحرار أكثر مما سفك سفاخ ليبيا وأبناؤه طوال الأسابيع الثمانية الماضية؛ أيها القذافي: أهل ليبيا ليسوا أهل طرودة!

إذن، على الشعب الليبي أن يواصل ثورته وأن يبذل كل التضحيات من أجل تحرير باقي المدن المحاصرة... فالقذافي أصبح على يد الثوار والمجتمع الدولي مجرد (خجعة سياسية)؛ بينما يعلن أنصاره أنه ما زال يحكم، على غرار القولة القديمة حول الطائر الذي عجز القذافي عن قنصه فينتفح له أنصاره احتفالاً بقتله الطائر الذي تباعد حلقاً مختلاً في الفضاءات البعيدة، «ميت ويطير»!

علي الجبري  
istisharat.libya@yahoo.com

هرم جبل النكة وهو ينتظر، هرم وهو يرى كل يوم الشعب الفلسطيني وهو يشيع شهداءه، هرم هذا الجيل وهو يعاني من بطش الاحتلال وظلم ذوي القربى الذين تآمروا ولا زالوا يتآمرون عليه، هناك تعاون وثيق بين أجهزة الأمن الاسرائيلية وبين أجهزة الأمن في أكثر من قطر عربي واحد، آخر هذا التعاون خطف المهندس الفلسطيني.

هرم هذا الجيل دون أن يرى سجون الاحتلال خالية من الأسرى الفلسطينيين، هرم قبل أن يتحرم من قيود الحصار والتجويع والمطاردة والاعتقالات وسرقة مياحه وهم بيوتهم ومصادرة أراضيهم وتدنيس أماكنهم المقدسة، هرم وهو يتسول، يذق أبواب الدول، من دول تسمى المانحة ودول تدعي العروبة والاسلام لكنها تضرب من تحت الحزام.

جميع الشعوب سكتت أو طانها وذاقت طعم التحرش باستثناء الشعب الفلسطيني الذي مازال الوطن يسكن فيه، لذلك لا يبالغ إذا قلنا بأن مياه لغتة الثورية على وشك الجفاف، وبأن بدائل الحلول سقطت من بين يديه، لم يبق أمامه سوى ورقة الأمم المتحدة بعد أن تنكرت الإدارة الأمريكية الحالية لحقوقه، ماذا تستعمل هذه المنظمة الدولية المعروفة بأنها ملجأ للعاجزين؟ ماذا بمقدورها أن تعمل بعد أن حولتها الولايات المتحدة التي شركة أميركية مساهمة؟ لقد نجحت اسرائيل في نزع القفاس عن قضية فلسطين فأصبحت مجرد إجراءات وجدول زمنية لا يلتزم بها سوى الحلقة الأضعف وهم الفلسطينيون، لقد خلق الاحتلال الطويل اجيالا اسرائيلية ولدت في اسرائيل ولا تعرف لها وطنا سواها، في نفس الوقت خلق الاحتلال اجيالا من الفلسطينيين الغريباء عن وطنهم فلسطين، ولدت هذه الاجيال في النفي ولا تعرف عن وطنها الا قصته واخباره وصوره البعيدة، هذه الاجيال تعرف كل زقاق من أزقة المنافي البعيدة وتحمل بلادها.

الدخول في مرحلة - الهرم الفلسطيني خاصة - أصبحت كأنها جزء من الانتظار القاسي المكتوب على هذا الشعب.

تميم منصور

المادية الضخمة التي خسرها اقتصاد كل دولة أثناء الثورة سواء في اليورصة أو المؤسسات أو البنى التحتية.

- إضافة إلى سياسة فرق تسد فوضع الشعوب العربية وما يعانها كلها (من فقر وبطالة و.... الخ) جعل الأعداء يضغطون على هذه النقطة فهي نقطة ضعف فينا وبالتالي هي نقطة تركيز لديهم وبالفعل تم استغلالها.

وهي ما جعلتنا ننسى، قراءة ما يحدث ولم نستطع تفسير ورؤية ما جرى لنا وما يحاك ضدنا، ومن وراء من المستفيد الأول والأخير من ذلك.

بالإضافة إلى محاولاتهم تشتيت انتباهنا، ولكي لا نستقر على توجيه أصابع الاتهام إليهم وإلى يهودهم هم ما يشككوننا في إيران لتوريطها في مشاكلنا وبهذا يكون حجرهم قد أصابت العصفور الرابع، وكالعادة نحن الضحية وفي نفس الوقت نحن الجلاد نحن الخاسرون ضحايا من أبائنا وخسائرن من أمواتنا، لماذا؟ للتغيير! تغيير ماذا؟ الرئيس، الحاكم، النظام، إن من صنع زين العابدين، وحسنني مبارك، وعلي عبدالله صالح، و... قادر على صنع نسخ أو بديل عنهم أو أن عنقظتهم وهم مدركون أنهم قادرون.

خيرة نايلي  
N-u2011@hotmail.com

في إدارة الناس لشؤونهم ومشاكلهم، نحن نوظف الدين خطأً ومن ثم لنجاً للمجتمعات المدنية الغربية بفتاوى دينية لحل مشاكلنا فلا ديننا يبقى ولا ما نرزع.

لم يعد الصراع طائفيًا بل أصبح حتى داخل المذهب الواحد نتيجة إدخال المنبر المقدس في دهاليز وأسرار السياسة الوسخة التي لا

■ هناك فرق بين الدين والخطاب الديني، الدين جوهر والخطاب الديني رؤية، الربيع العربي الساخن لا يخرج عن الدين في مجمله، حيث هو ثورة على الظلم والاستبداد والاذلال وسرقة المال العام، ولكنه قد يخرج من الخطاب الديني، حيث هو تعبير عن شق الصف والخروج على السلطان والسقوط في الفتنة وجر الأمة الى التنازع والشقاق، وهو أمر تكرر ويتكرر كثيرا عند كل نازلة تلم بالأمة وشعوبها، من يلاحظ خطب شيخنا القرضاوي الاسبوعية وردود مشايخ الانظمة ذات الحدث، يجد أن الأمة لا تقدم خطابا شاملا بقدر ما تقدم إعادة لتاريخها الجزء كخطاب، فبينما يستخدم القرضاوي الدين كخطاب، يستخدم هؤلاء الخطاب الديني للرد عليه، ولكن هل يستقيم الوضع كذلك دائما وهو استخدام الدين كخطاب وهل يمكن ذلك، عندما تقربب النازلة يجمع الخطيب المعني ذاته أو بالنظام المحتوي له، وإذا كان القرضاوي قادرا اليوم فهل يستطيع غيره غدا عندما تنقلب الظروف.

شيوخ سورية وغيرهم معذرون طالما أن الدين في عالمنا لا يزال أحد اعمدة السلطة وطالما هناك في تراثنا وهنقا ما يمكن الاستناد إليه بشكل أو بآخر للتبرير.

إشكالية الخطاب الديني كونه يتبع السياسة وفي حالات أخرى تتبعه السياسة لدى فرق إسلامية أخرى، إيران مثالا، كلا المثلين لا يمكن له إقامة دولة مدنية، ربيع العرب، ربيع مدني بامتياز اشترك فيه الجميع من ملل وطوائف وأديان، رفعت فيه صور شتى من جيفارا إلى عبد الناصر، الشعوب تبحث عن الحكم المدني بعيدا عن الديبابة والرمز الديني، تبحث عن التعايش، هويتها إسلامية بامتياز لا تريد أن يعكر صفوها خطاب لفته دون أخرى. لا زالت اعتقد جازما أن منبر الخطابة ليس للاستخدام السياسي، مثل هذا الامر يجعل المجتمع ويغني مدنيته، بل ويفسد ظهور المجتمع المدني في داخله. ما يمارسه الخطباء اليوم استغلال لوظيفة المجتمع المدني بامتياز وتعطيل لظهوره بتوافق مع السلطة بوعي أو بغير وعي، المجتمع المدني هو من يقرر خياراته، ويؤكد دعمه أو رفضه لأي حدث يقابله أو يواجهه المجتمع. الخطاب المجتمعي المدني هو الذي يجب أن يسود

### القذافي وحصان طرودة!

■ لا أدري بأي وجه يتقدم القذافي وأبناؤه بمبادرة تتيح لهم الإمساك بمقاليد الحكم ولو الساعة واحدة، بعد كل هذه الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الليبي، ربما هذا يمثل أوضح صور الواقعة السياسية التي توصل إليها آل القذافي... فهل يسخر هؤلاء من الشعب الليبي ومن المجتمع الدولي بتقديمهم مثل هذه المبادرة؟

القذافي أب يقول إنه الأجدد لليبيا لأنه قام بانقلاب على النظام الملكي؛ وكان القذافي قد قدم خدمة إلى الشعب بهذا الانقلاب الذي حول ليبيا إلى خربة سياسية، في حين أن ابنه سيف الإسلام مازال يبرو إلى (الكومة)، فيعلم أنه لن يتنازل عن حقه في حكم ليبيا كوريث شرعي لوالده الشيخ، إن معمر وابنه، الكرومين من الشعب، لم يتوقفوا عن استجداء الليبيين والعالم ليقبلوا بهما كاملا على بيلاد لفظتهما وقذفتهما خارج حساباتها إلى غير رجعة؛ فألب لا يمهه حتى الانقلاب على نفسه ولا أفكاره ومبادئه من أجل أن يظل في واجهات الإعلام، ولو كمشرة صورة تعلق على جدران الوزارات والمؤسسات. لقد بدا هذه الإلزام أشبه بالطرب مايكل جاكسون في انقلابه على نفسه.

أما ابنه سيف الإسلام فهو لا يتردد حتى بالانضمام إلى ثورة 17 فبراير، كي لا تفته من الريح هبة، فباي حق يطالب أبناء القذافي بحكم ليبيا؛ وما هو شكل النظام الذي يبيح لأشخاص لاصفة لهم بتولي حكم

## لن نهرم حتى تتحقق الثورات العربية

■ لكل ثورة من الثورات طابعها وقالبها وادبياتها وشعاراتها، من داخل نبض الثورة وحشائنها توالد لغة جديدة تكون على مقاسها، الثورة واحداها تدون ذاتها وتفرض نفسها على التاريخ، من أفرزات من أفئدة شباب الثورة واجسامهم الغضة نبتت أنشيد ماركسييلين وقد وضع يده على رأسه وأخذ يخاطب نفسه وشعبه وشعوب العالم قاطبة، قال وهو يتحسس شعره الأبيض (هرمنا، هرمنا ونحن ننظر هذا اليوم)، يقصد به اليوم الذي تحرر به الشعب التونسي من كابوس الطاغية زين العابدين بن علي، لقد اتضح فيما بعد أن هذا التونسي يمتلك مقهى استعمله شباب الثورة قاعدة ميدانية لاجتماعاتهم وقراراتهم وانطلاقهم في مظاهرات الاحتجاج، لقد حول التونسيون خلال ثورتهم تراثهم ومخزونهم الوطني إلى واقع ملموس، امتشقوا هذا التراث من أعماق التاريخ ومن شعر المقاومة ومحاربة الاستبداد الذي تغنى به الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي، لقد حول الثوار شعره إلى سلاح سلمي حضاري وحولوه إلى قسم وتشيد، رددوه في شوارع المدن التونسية، هذا ما فعله الثوار من العمال والفلاحين أبان الثورة الفرنسية عندما انشدوا (اناشيد الماركسييلين) وهو التشيد الوطني الفرنسي المعروف الذي أفرزته الثورة عندما قامت سنة 1789، جاء كي ينذر حلفاء النظام القديم وقد كتبه أحد القادة العسكريين في ساحة القتال، واسموه في البداية اغنية (حرب الجيش) انتشر بعد ذلك في كل أنحاء فرنسا وأصبح بعد ذلك نشيدها القومي سنة 1792. لم تكن ثورة الياسمين في تونس قبله يوجه إليها التواضون للحرية جباههم فقط، بل أضاءت هذه الثورة لغة الضاد بمصاييح جديدة من المفردات والشعارات، كما ايقظت وربطت الشعراء التونسيين بمواكب هذه الثورة.

■ لكن ثورة من الثورات طابعها وقالبها وادبياتها وشعاراتها، من داخل نبض الثورة وحشائنها توالد لغة جديدة تكون على مقاسها، الثورة واحداها تدون ذاتها وتفرض نفسها على التاريخ، من أفرزات من أفئدة شباب الثورة واجسامهم الغضة نبتت أنشيد ماركسييلين وقد وضع يده على رأسه وأخذ يخاطب نفسه وشعبه وشعوب العالم قاطبة، قال وهو يتحسس شعره الأبيض (هرمنا، هرمنا ونحن ننظر هذا اليوم)، يقصد به اليوم الذي تحرر به الشعب التونسي من كابوس الطاغية زين العابدين بن علي، لقد اتضح فيما بعد أن هذا التونسي يمتلك مقهى استعمله شباب الثورة قاعدة ميدانية لاجتماعاتهم وقراراتهم وانطلاقهم في مظاهرات الاحتجاج، لقد حول التونسيون خلال ثورتهم تراثهم ومخزونهم الوطني إلى واقع ملموس، امتشقوا هذا التراث من أعماق التاريخ ومن شعر المقاومة ومحاربة الاستبداد الذي تغنى به الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي، لقد حول الثوار شعره إلى سلاح سلمي حضاري وحولوه إلى قسم وتشيد، رددوه في شوارع المدن التونسية، هذا ما فعله الثوار من العمال والفلاحين أبان الثورة الفرنسية عندما انشدوا (اناشيد الماركسييلين) وهو التشيد الوطني الفرنسي المعروف الذي أفرزته الثورة عندما قامت سنة 1789، جاء كي ينذر حلفاء النظام القديم وقد كتبه أحد القادة العسكريين في ساحة القتال، واسموه في البداية اغنية (حرب الجيش) انتشر بعد ذلك في كل أنحاء فرنسا وأصبح بعد ذلك نشيدها القومي سنة 1792. لم تكن ثورة الياسمين في تونس قبله يوجه إليها التواضون للحرية جباههم فقط، بل أضاءت هذه الثورة لغة الضاد بمصاييح جديدة من المفردات والشعارات، كما ايقظت وربطت الشعراء التونسيين بمواكب هذه الثورة.

وربعت الشعراء التونسيين بمواكب هذه الثورة.

## أربعة عصافير بحجر واحد

■ إن الأزمة الاقتصادية الأخيرة التي ضربت العالم وعلى رأسه أمريكا وأوروبا، جعلت من هذه الدول تعيد حساباتها ومخططاتها ومن أهمها إقامة الدولة العبرية في الشرق الأوسط والسطر لتفنيها خطط قروية لدى وبعيدة المدى، وكذا صعوبة الحصول على الضوء الأخضر لبناء المستوطنات وجلب اليهود المشتتين في الأرض لإسرائيل.

- فكان لا بد من حل، لا بد من مخرج لهذه الأزمات أو لهذه المأزق، فكانت الفتنة وهي السلاح الأيدي لليهود ضد العرب، عصابات مدرية على شكل قناصة يستهدفون المرارة في الشوارع العربية، فيخرج الأهالي للشارع لتقصي ماذا يحدث ومن استهدف أبناءهم، فلا يجدون أحدا فيحتملون الأمن المسؤولية، ثم يتحول الاتهام بالتقصير إلى اتهام بالتورط، وتحدث مصادمات بين الشعب والأمن، وتحول إلى مواجهات دمائية تصل أعداد القتلى إلى المئات في بعض الدول. وفي أخرى مسيرات شعبية، عدوى ما حدث في الدولة التي قبلها ويحدث نفس السيناريو قناصة تستهدف أفرادا من المظاهرين ثم

حرق مراكز الشرطة فتتبادل الاتهامات بين الشعب والأمن، وتسقط الضحايا وتتلور الأمور من دولة إلى أخرى ويخطط الحاصل بالتنايل وتصعب مواجهات طائفية وتصعب هناك حرب أهلية، وغلجان في الدول الباقية ودائما يكون كبش الغداء الحاكم، أو الرئيس بصفته المسؤول الأول في البلاد، والمسؤول عن سقوطنا من ضحايا، دون أن يعرف هو نفسه، من ذلك ومن المسجونين الفعلي عن لذلك. في ظل هذه الثورات أو هذه الفورات، وهذا الانشغال والاندھال بما يحدث، إسرائيل تعمل في الخفاء أو في الظل، تقوم بإجلاء رعاياها من كل دولة تقوم فيها الفوضى أو الانفلات الأمني وهو إجراء مشروع حسب القانون الدولي، وبالتالي بناء المستوطنات وهدم المزيد من المساكن وتشريد الفلسطينيين دون أن تخشى إسرائيل من المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين ودون المعارضة من بناء المستوطنات لأن لها الشرعية الدولية في ظل هذه المستجدات الأمنية في المنطقة.

- بالإضافة إلى أن الأزمة الاقتصادية قضت على مبدأ الغرب ثم الشرق... بل أصبح العالم به غرب وشرق وهذا المبدأ لا يرضي أمريكا وأوروبا، فلا بد من المحافظة على البوة بينهما ورحجان كفة عن كفة فمبدأ تعادل الكنتين لا يرضيها أيضا وبهذا الأحداث فالهوة التي قضت عليها الأزمة الاقتصادية، فقد توسعت جراء الخسائر

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

## براء الخطيب\*

■ فإذا دخلتم، قدموا أحسبكم وجها، وأرحكم مقلا، وإذا نطقتم ميزكم السننكم، فاجتهدوا في أن يكون ذلك الواحد راجح العقل وسيما، جسما، يملا العيون المشوفة إليه، فلا تقمحه، ويشرף على تلك الخلقة مغفلا فلا تستصغروا.

رحم الله عمر بن الخطاب الخليفة الأشدري، فقد قال ذلك ناصحا رجاله الذين كان يوفدهم من قبله، كما لو كان يشرح للناس التي يجب أن يكون عليها الديموماسي، ومن المعروف ذلك القول الذي سلمه الجميع على الدولة الديموماسية: هي كلمة يونانية اشتقت من كلمة ديلوم أو ديلون، ومعناها طبق أو طوي أو ثني فلقد كانت تحتم جميع جوازات السفر ورخص المرور على طرق الإمبراطورية الرومانية، وقوائم المسافرين والبضائع على صفائح معدنية ذات وجهين مطبقين ومخيطين بدم بطريفة جوار، وكانت تذاكر المرور هذه معدنية بولمات، واشتعت كلمة ديلوما حتى شملت وثائق رسمية غير مدونة في أي التي تمنح الزماح أو تحوزي على اتفاقات مع جماعات أو قبائل أجنبية.

وإذا بحثت عن تعريف الديموماسية سوف تجد قورا وتعرف ارنست ساتو: «إن الديموماسية هي استعمال الذكاء والكياسة في إدارة العلاقات الرسمية بين حكومات الدول المستقلة»، وتعريف هارولد نيكسون الذي يقول أن: «الديموماسية هي إدارة العلاقات الدولية عن طريق المفاوضات أو طريقة معالجة وإدارة هذه العلاقات بواسطة السفراء والممثلين الديموماسيين، وهي عمل وعمل الديموماسيين، وحتى لا نتهم باننا نتملى إلى الغرب نسوي تعريف مأمون الحويي بأن «الديموماسية هي ممارسة عملية للتسيير شؤون الدولة الخارجية، وهي علم وفن، علم بما تتطلبه من دراسة عميقة للعلاقات القائمة بين الدول ومصالحها المتبادلة ومنطقق توارخها ومواقف معاهداتها من الوثائق الدولية، في الماضي والحاضر وهي فن لأنه يرتكز على مواهب خاصة عمادها البلياقة والفراسة وقوة الملاحظة».

كما كان كل ذلك ينسفل كل ما حدث في مدينة بنغازي بعد عشرة أيام من انطلاق يوم 17 فبراير في ليبيا في ميني الخليفة المصرية في بنغازي من الفصل المصري (إن أكرم اسمه قبله من قبله من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ولكن تصغيرا لشان هذا الشخص الذي ينسفل منصب قنصل مصر في ليبيا) فقد أرسل هذا الشخص /القنصل الثتن من معاونه إلى بعثة الإقانة والسفراء ذات الطبيعة في خدمة البعثة الطبية في ميدان الشهداء (الحكمة سابقا) يطلب مقابلته، فذهب بعض أفراد البعثة (وكانوا كلهم من الدكاترة اشتركوا في المستشفيات الميدانية في ثورة 25 يناير في قبل ميدان التحرير) يتقدمون بكرمهم سنًا وما كان من واجب الدكاترة أسماء، وكان معهم بعض الأفراد الليبيين من الذين تعرفوا عليهم وصافوهم وقدموا لهم كرمهم، وبادرهم القنصل المصري وهو يامرهم بالعودة قورا إلى مصر، وأنه سوف يجهز لهم حالات تعديدهم إلى مصر قورا، فأقيم شباب ثورة 25 يناير بانهم جاعوا إلى

## سرحان النعيمي\*

■ ليس الصراع في سورية صراعا بين البويطي والقرضاي، أو بين حسن نصر الله والقرضاي، في تجاوز أحدهما وتدخل الآخر وتجاهل ثورة هذا البلد أو ذاك بحكم الانتماء الطائفي، فكل ذلك يهدف إلى تعقيب ما يحدث في سورية حقبة.

إن ما يحدث الآن في سورية يظهر مظاهر مطلابة بحرية والعدالة والديمقراطية ويشكل عام، تتطلب تعديل الدستور وإطلاق الحريات واستقلال القضاء بشكل خاص، وليس ما يحدث مشكلة خاصة بدرعا أو في دمشق.

هذا ما يحدث على الأرض وفي الشارع كل جمعة، وبعد أن يحدث، تبتُ القضاياثبات الخبر، فيعتبر الحللون والسياسيون ورجال الدين اليوم هو يفعل عناصر منسدة تهدف إلى تخريب البلد، وكانت موأمة ومؤندس وغيرها مفسدة مادة للتندر والفرقة السياسية، والأكثر تأثيرا وإيذاء في النفس ما يهتُ المقلدون السوري من صور للعناصر المسلحة وهي تطلق النار في درعا يوم أمس على المدنيين ورجال الأمن على حد سواء، وحتى لو قال قائل ينبغي أن يصدقه وسيرحل الأمر، لأنه النصر المؤثرة الحقيقية، وأصند المقلدون السوري، حتى لو قال كل إن هذه الصورة العنققت من كاميرا ثابتة على جدار المركز الصحفي في درعا، مستنساها لماذا لا هذا نهدل الكاميرا من التلفزيون ويرها كل السوريين، أم إن إعلاميين في المقلدون يصدقون رجالاتهم الذين ظهروا على الفضائيات، وهم يصدحوا على الذي يعلم ما يحدث في درعا وهو جالس في مكتبه في دمشق، ليقول إن درعا هادئة وهي ترغب بتجاوز ما حدث، لأنها عاقلة، وكيفية المقلدون السوري إن يقول لنا أنه هادئة الحقيقية، وتزادها هذه الكوميديا سوداوية إذا علمنا أن درعا محاصرة والجيش

## د. عبد الله تركماني\*

خلال العقود الأربعة الماضية حلقت الدول العربية إنجازات مهمة في مجالات الإنماء والاقتصاد والتطور الاجتماعي، لكن المجتمعات العربية ما زالت تواجه مشكلات عميقة تهدد حاضرات العرب ومستقبل أجيالهم القادمة، فعلازل الأرض والفرق وتدنس سياوس التعليم والبحث العلمي والتطور التقني في تزايد مستمر، على امتداد العالم العربي، كما أن هيكل الإدرات، خاصة الرسمية منها، شبه متردلة تحتاج إلى اصلاحات عميقة وسريعة لتطوّر خدماتها، التي تشارك جميع المواطنين في مختلف جوانب حياتهم اليومية. يضاف إلى ذلك أن قضايا الحريات الشخصية والعمامة، والخدمات الاجتماعية، وتوزيع الثروة والعدالة في توزيع الضرائب وحسن جبايتها، والإنماء المتوازن، والمشاركة الديمقراطية، والتخفيف من حدة الانقسامات العرقية والقبلية والطائفية والهجرية وغيرها، تشير قلقتا شديدا.

وثة العديد من القلوب السوداء التي تتلعب جهود الشعوب العربية، وتوقّف وظائف الدولة، ومن أهمها:
1) الدولة (التي تفتقد)، فإذا استنادنا إلى السمات العامة التي يقوم عليها تعبير الدولة الفعالة، وأقارناها بواقع الحال في البلدان العربية، لأمكن القول إن الكثير منها يندرج في سياق الدولة الفعالة. وفي غائبة العلم العربية، تنتشر حالة فقر شديد في أوساط الشعب، وأسعة كما تصل إلى نصف السكان وربما تتجاوزها. إن الأسباب الأساسية، في وصول عدة بلدان عربية إلى مستوى الدولة الفعالة، إنما يمكن في طبيعة الألفية القائمة وسياساتها، ولعل الطبيعة الاستبدادية الاستثنائية والألفية السياسية هي التي جعلت البلدان العربية، مثل إسرائيل، في ظهور الدولة الفعالة. ذلك لأن الاستبداد يفرض أنماطا في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة من شأنها خلق أزمات في الحياة العامة، ثم تأتي سياسات النظام لتضيق التفاصيل في ترضي الحياة العامة، فتدفع إلى بلورة عدة سياسات الدولة الفعالة، وأكثرها، وقد تأتي التدخلات الخارجية لتكسر سمات الدولة الفعالة.

2) الدولة الإنمائية المستقلة. إن هناك ثلاثة أركان تقوم عليها الدولة الإنمائية المستقلة، وممكنها من إنتاج مجتمعتها القادرة في الإزهاج والايديولوجية والإعلام الواسع، وعدة مبادئ تضمن هذه الأركان وتمزجها، هي مبدأ الاحتكار للعمال للسلطة والثروة والقوة، واحتكار

## سمير جبور\*

يراج التغيير إلى أين؟

تعصف بالثورات العربية الاشتعالات الآن في معظم الأقطار العربية، رياح هوجاء تقذف بها في اتجاهات مختلفة، وتجراها إلى مسارات متباينة تتفاوت من بلد إلى آخر، وتتخذ منحاه متضاربة أحيانا، ومتباعدة أحيانا أخرى، وتجري الآن محاولات للاتقاض عليها وإخضاعها لصالح اقتصادي واستراتيجية دولية وإقليمية.

عقلى سبيل المثال تدور في ليبيا حرب أهلية لا يعرف أحد، ماذا ستكون نهايتها، وفي اليمن يتحرك قوى دين وراسمة الحكم، ولا تصير برنامجا، ولا بالبدليل الذي طرحه، ومن الصعب معرفة مصير النظام ومن سيجعل هذا هو.
والوضع في ليبيا يتخذ منحى مختلفا تماما. إذ أن تمسك القذافي بالحكم رغم المعارضة القوية له، وظفانية الذي استمر أربعة عقود في الاستعداد لإفناء قسم كبير من شعبه، وتدمير جزء مهم من بلده في سبيل بقائه على الكرسي وتوريث ابنائه من بعده، ترك ليبيا فريسة للتدخل الأجنبي، وبذلك أعطى فرصة للردود الأجنبية لإيجاد مسوغ قانوني «حماية المدنيين، من وحشية تصرفات القذافي الجونينية والفرنسية أربكت الرأي العام العربي، ونشرت الجبلية بين مؤيد التدخل الأجنبي عن مضض، حماية لرجال المعارضة وتجنيدهم المذاهب، وبين معارض لهذا التدخل، ولكنه يعرف ما بالبدليل ولا سيما إذا ضعف الجامعة العربية، وبذلك المرة الأولى في تاريخ التدخل الاستعماري «يقبل»

بنغازي وأجديابا والبريقة، لتقدم المساعدات الطبية والإشتراك في إغاثة أشقائهم الليبيين الذين يعرضون للإبادة الجماعية من كتائب القذافي، وهنا اندفع القنصل الذي يمثل الحكومة المصرية بعد الثورة بالصراخ والتهديد قائلا بالحرر الواحد: «يكون في علمكم الثورية يلموكم كلكم ويضربوكم ويرموكم على الحدود».
كاد الأفراد الليبيون الموجودون أن يفكوا بالقنصل، لكن شباب الثورة المصرية استطاعوا حمايته وصحبوا أصدقاؤه الليبيين وعادوا من حيث أتوا إلى مستشفاهم الميداني وخيمتهم في ميدان الشهداء.

هذه الواقعة التي كتبت شاهدا عليها، حيث كانت هذه هي المرة الأولى في حياتي التي أدخل فيها مبنى القنصل (أو سفارة) مصرية، منذ الواقعة تجعل كل من يتامل ووضع وزارة الخارجية قليلا يرى هذه التردى الذي وصل إليه حالها، وسوف تعود إلى هذا الأمر بعد ذلك، وإن كان هذا التردى الذي استمر طوال 42 عامًا يشعل عند الرئيس الأسبق (القتول) وعهد خلفه الزميل (الخلع) هو الذي أدى إلى ترشيح الدكتور مصطفى الفقي لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية خلفا لعمر موسى، الذي سنتهني فقره وولايته الثابتة في شهر أيار/مايو المقبل، وقال الدكتور نبيل العربي (وزير السادات في كاسم ديفيد) ووزير الخارجية في تصرحاته، إن تاريخ ليبيا الديموماسي والعلمي يجعله المرشح الأنسب لشغل هذا المنصب في هذه المرحلة المقبلة من تاريخ جامعة الدول العربية»، ورحب «الجلس المصري للشؤون الخارجية، بالقرار، داعيا الدول العربية إلى تأييد المرشح المصري لسإسهاماته الفكرية حول القضايا العربية»، وقال المجلس في بيانه: «نرحب بهذا الترشيح، خاصة في هذا الوقت الذي ترمز به الأمة العربية بأحداث تحتاج إلى الجامعة العربية لتحقيق الوفاق القومي، ومواجهة التحديات». غير أن ناصطن مصريين أعلنوا رفضهم لترشيح السلطات المصرية للدكتور مصطفى الفقي لمنصب الأمين للجامعة العربية، متمهين إياه بأنه جزء من النظام السابق وأحد رموزه ولا يعبر عن مصر ما بعد الثورة.

وجاء في بعض البيانات لإحدى الحركات المكونة لاتلاف شباب الثورة، في بيان لها بأنها تعبر عن رفضها التام وتحفظها على طرح اسم مصطفى الفقي مرشحا لجامعة الدول العربية، وقالت في بيانها: «لا نقبل أبدا من حكومة تمثل الشراور والثورة وشريعتهما أن تترشح لشخصية عاشت ورضيحت وخدمت في نظام القذافي، ونحن نعلم مدى أعوام ليثمل مصر أمينا عام لجامعة الدول العربية».
وسوف نأخذ لترشيح الحكومة المصرية للدكتور مصطفى الفقي أميناً للجامعة الدول العربية على حمل الجذب، مع أنني لم أأخذ مصطفى دائما نفسه بجديته طوال عمره، وكنت أعشير كل ما يقوله أو يكتبه دائما مبررا للاتهازية والتسلق على السلطة-الامتياز-السيطة-منذ

# لا تتظاهروا أيها السوريون تعيشوا أكثر

وحتى العصافير التي تدخلها يعلم بها رجال الأمن. أنا سوري ولي أصدقاء اتصل بهم كل جمعة في حمص واللاذقية كي أطمئن عليهم، ويؤكدون لي وجود عناصر مسلحة، ولكن ثمة علاقة مريبة بين ظهور تلك العناصر فقط في مظاهرات الاحتجاج، وهي لم تظهر في مسيرات التأييد، ولو افترضنا أن هذه العناصر تنفذ أجنداث خارجية، فإن ذلك يفترض ظهورها في مسيرات التأييد لأن ذلك خرج فيها بشكل عفوي هو محب لوطنه ورئيسه والمقاومة، وحاقد على إسرائيل وأمريكا، وإذا قلنا أن هؤلاء استطاع تامين تلك المسيرات وحمايتها، من محاولات التماس، نقول برفاه، ولماذا لم يبق الأمن بدوره في حماية المحتجين، على الرغم من قلة أعدادهم قياسا إلى أعداد المؤيدين.

من كل ذلك نخلص إلى القول: إن ما يحدث من قتل في المظاهرات الاحتجاجية لعبة قدره يقوم بها الأمن السوري بإحدى الطرق التالية: فهو إما أن يكون مسؤولا عن نظام القذافي، أو يشارك مباشرة بهدف توريط المظاهرين في الدماء وإعلان الحرب عليهم، حين تكون هذه الجماعات عناصر أمن بلباس مدني، وإما أن تكون هذه الجماعات تابعة لرموز الفساد الكبار في كل مدينة، ويتطوقهم على المظاهرين ظهري كل جمعة كاتلاب المسعرة، وإذا ماذا تظهر هذه العناصر في مدن ليس فيها مظاهرات إلا كان هدفها التخريب وترويع السكان، أم أن للتخريب شرط زلما وهو اندساسها وسط المظاهرات، وثمة احتمال ثالث وهو ما تروده وسائل الإعلام من أن تلك العناصر المسلحة من عرب وعربية وانجنية تقول نعم ذلك، ولكن أين مسؤولية الحكومة من دخول هؤلاء مع أسلحتهم إلى سورية.

ولكن قد يقول قائل: هناك عناصر ممن وشرطة وسكرويون يعمتون

# الثقوب السوداء التي تعطل التقدم العربي

الحقيقية، واحتكار الوطنية، وميد الخلية والفقر، ومبدأ شخصنة السلطة، وعبادة القوة، أي تمهي الشخص والمنصب الذي ينشئه، وانتقال قوة المنصب المادية والمعنوية إلى الشخص الذي يخدم مثال القوة والعظمة، وفي هذه الحال تحمل الأوامر محل القوتين، والامتيازات محل الحقوق، والولاء والمسبوبة محل النفاذ والجمارة والاستحقاق.
لقد حولت أجهزة الدولة الإنمائية المجتمع إلى مجتمع الخوف المتبادل والبرية المتبادلة، وأخضعت التسبيح الاجتماعي لمقاييس أساسية ومعاييرهم الأخلاقية التي هي معايرها وقيمها، ولعل بفتيتها علاسيها كانت ولا تزال محاولة السيطرة على تعددية مكونات المجتمع، وهذا غير ممكن إلا بتقليص جميع المواطنين إلى هوية واحدة ثابتة وأخوية قوامها ردود الفعل الغريزية، وتقليص حركتهم إلى مجرد الحفاظ على النوع.
- ومن أهم ملامح الدولة السلطنتية يمكن أن نذكر:
- رفض التداول السلمي للسلطة وعدم الصلاحيات في شخص فرد أو حزب واحد.
- رفض الأدوار السلمي للسلطة وعدم الصلاحيات في شخص فرد أو أفراد.

أما بخصوص حملات مكافحة الفساد، التي يتطهقها عابا عرب وحكوماتهم بين الفنية والأخرى، فهي في ذاتها مشرحة ناعيد ن أن مفعولا لها أثر للأجل، فهذه الحملات تبدأ بالتفكك بين سادات وعائلاتهم ومن مناصبرهم، أما محكاتهم فقري بعيدا عن الشفافية وعن الإعلام والرائ العام، ويندرأ أن تنهني بقوانين فاسدة لا تتناسب وحول الإسادة والراي العام، ومع غياب نظام فاعل للحماية يتضح مجموع جدد على سلوك طريق من سبغهم ذاتها، وهكذا ما إن تتخلص إدارة من قاسديها حتى تقرح مجموعة جديدة من الفاسدين الذين يتصرفون بأموال الدولة والثروات الطبيعية للبلد وكانها ملك خاص لهم.
ولعل الولايات الديمقراطية العربي، التي شنته ثورة الحرية والكرامة على تونس وشكست رافعة الثورة المصرية وروته مائة شعبوية من ليبيا وسورية، سيضع حدا لهذه الثقوب السوداء التي عطلت التقدم العربي.

وكان من نتيجة ذلك، في العديد من البلدان العربية، تقلص دور

في عهد الخلع، كما يقول الفقي كانت السبب الوحيد لـتراجع دور مصر الإقليمي» فاننا أصدقه في ما قاله، ربما لأول مرة، في قوله أن هذا التراجع هو «قرار إرادي»، أي أنه تم بواقفة القيادات السياسية الذي ولد بالاصراع والتهديد كتشرف أمرد وأعدم عام 1965، ثم عمل الفقي سكرتيرا لرئيس مصر السابق «الخلوع»، للمعلومات في ما بين 1985 و1992 وأحد المتحدثين الأساسيين في الجلسة الافتتاحية للمنتدى الدولي في «افوس»، بسيوسرا في كانون الثاني/يناير 1995، فقد كان دائما يسهب ويطنب ويجلجل بكجاجة عن العروبة التي كان يقولها «عيم الأمة العربية»، جمال عبد الناصر، وبعد ذلك عن حكمة الرئيس المؤمن، أنور السادات، ثم اكتشف قبل ثور 25 فبراير الجديدة «أن الرئيس مبارك لم يقدم إعلاميا للمصريين بالشكل المناسب، وهو ليس كما يقول خصومه، وهو شخص بسيط ورجل وطني من الطراز الأول»، ويقدم اكتشافه الأمم أن: «الرئيس القدام لصر لابد أن يكون بواقفة أمريكية وإسرائيلية»، والتأكيد فإن الفقي مالاز عند ناعته بأن الرئيس الأكبر لمصر سوف يأتي بواقفة أمريكية وإسرائيلية، حيث كانت الاتهامات قد انهلث من اقتاب الحزب الوطني (الحاكم سابقا) والفاسد حاليا (وسابقا) وكتابه الذين كانوا هم المعتقذين على رقاب الصحف والمجلات القومية، الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري (سابقا)، وهو عضو مجلس الشعب عن الكنتو التسعة 2005 عن دائرة دنهوير وكان قد أعلن سقوطه في الانتخابات بئادئ الأمر، ثم أعلن فوزها بعد ذلك، وثار لغط كبير بسبب شهادة الاستمارة نهي الزين، التي أيدها نادي القضاة و137 قاضيا بأن إجمالي عدد الأصوات كان لصالح منافسه د. جمال حشمت المرشح المستقل، أما السبب الذي جعلني أخذ ترشيح «الدكتور» الآن على حمل الجد سوف يتضح حالا:

الدكتور الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان (سابقا) كان قد اعترف في خطبته العصماء أمام اللجنة بتراجع دور مصر العربية، وسير هذا بأنه «قرار إرادي» أي أنه تم بواقفة القيادات السياسية، في مصر، والعدية في تلك الصحف القومية، حيث أضاف الفقي في محاضرته بمركز الدراسات الحضارية وحوار الحضارات التابع لجامعة القاهرة، «أن العرب ينظرون للمصريين دائما على أنهم إما فرقة أو عملاء لإسرائيل»، وأنه يعتقد أنه «لا مستقبل للعروبة، إن إيران تحاول وراثة الدور المصري في المنطقة»، وأخرف الفقي بأنه على الرغم من عدم إيمانه بالعروبة، إلا أنه مضطر «للمرقة يكتمه في التزمزات التي يدعى إليها للحديث عن الموضوع، وإن كان مصر في قوت إرت على تحشير نفسها في أي شيء»، وقد بدأ يطبع بصدري عن مصر نظام الحكم في عهد الخلع (أدري كيف سوف أقال العرب التي رئاسة الترشيح جمعتمهم ولا أدري من أين أتت الشجاعة للحكومة المصرية لترشيح شخص مثل الفقي) الحكومة المصرية في نظام الحكم

أيضا، نقول صحيح يحدث ذلك، وهم شهداء، وهذا يقسر عقلية رجال الأمن الكبار في توريط البلاد في حمات الدم، حتى لو خسروا بعض الشرطة والعناصر، كي يضمنوا نجاح السيناريو، ثم هناك دحان آخر يدل على نثار مستعمره، وهو ما يشيع من قتل بعض العسكريين، ومنهم ضباط لأنهم يفرضون إطلاق النار على المتظاهرين، في محاولة أخرى لترويض الجيش.

كل محاولة للتهدئة من قبل الحكومة والرئاسة يقابلها الأمن بوابل من الرصاص الذي على المواطنين العزل، وكانهم يتوقنون للرئيس السوري: نهلك جميعا أو ننجو جميعا، وقد نجحوا في ذلك، ولاسيما بعد خطاب الرئيس، كما أن أي كل سياسي قيادته يجب أن يبحث مسالة الأجهزة الأمنية وعلى مستوى أعلى قيادته، وهم أقرباء الرئيس، وتورطها في قتل المدنيين أو السماح بقتلهم على مراها ومسممها كل جمعة، إذ لم يعد الشعب السوري يقنع بأن الدولة عرفت قاتلك وما زلت أطار ظلاله المنمسة، إلا أنه يقول له الدخول السورية: أيها الشعب كمن على قدر المسؤولية وابتد بنفسك عن العنصرية المسلحة وهم يتسلمها لأن هذا واجب، وأما وزارة الداخلية فلم تقبل عنهم على طريقة الأجداد، في المفود عند القدرة، ولطالما سمعنا عن إلغاء القبض على بعض العناصر المسلحة من قبل الأملالي في اللاذقية وتسليمهم للشرطة، ولكن لم يعرضوا على الآن على القضاء ولا على المقلدون، ربما لأنهم لا يريدون أرميكن أو قاموا بزيارة إسرائيل، إن الشعب يريد من القيادة السورية أن تلقى القبض على هذا القاتل المنذس وتقتل منه، إلا إذا وصلتنا رسالتنا الضمنية، وهي: لا تتظاهروا أيها السوريون تعيشوا أكثر.

■ كاتب سوري مندس

الجمع المتم طريدا مع اتساع الأجهزة الأمنية ومع ازدياد مركزية الدولة وعسكرتها، ما جعل المجتمعات العربية تجد في المجتمع المدني تعويضا عن غيابها السياسي الكامل وعدم حضورها الاجتماعي بحكم سنوات الاستبداد الطويلة، وجرى طرح المجتمع المدني على الخلاص القادر على تدارك سنوات الجمر التي خلفها الحكم الاستبدادي في العديد من الأقطار العربية.
3) الفساد الذي لا يتهمم فقط وعائد التنمية، ولا يتدرج القوم في أفواه المواطنين، بل يقوض ذلك كل ما قد يبذل من جهود الخروج من التآخر، ويقرح العرب في تآخر يتناقض من دون هوة: فقد أهدرت موارد عربية كبيرة طوال العقود الماضية من دون أن تحقق خطط التنمية العربية الأهداف التي رسمت لها، ولم توفر العدالة في توزيع الثروة ولا تتخاف الفرص أمام المواطن، بل في قادت أي تدوير نظام القيم والسلوك الفردي والجماعي. وللتدليل على خطر هذا الفساد، يُشار إلى أن أكثر الدخل القومي العربي، منذ سبعينيات القرن الماضي، ذهب ضحية الأثبات المختلفة للفساد من رشاوى ومحسوبيات وشراء الذمم أصلا واستغلال المناصب وغيرها.

أما بخصوص حملات مكافحة الفساد، التي يتطهقها عابا عرب وحكوماتهم بين الفنية والأخرى، فهي في ذاتها مشرحة ناعيد ن أن مفعولا لها أثر للأجل، فهذه الحملات تبدأ بالتفكك بين سادات وعائلاتهم ومن مناصبرهم، أما محكاتهم فقري بعيدا عن الشفافية وعن الإعلام والرائ العام، ويندرأ أن تنهني بقوانين فاسدة لا تتناسب وحول الإسادة والراي العام، ومع غياب نظام فاعل للحماية يتضح مجموع جدد على سلوك طريق من سبغهم ذاتها، وهكذا ما إن تتخلص إدارة من قاسديها حتى تقرح مجموعة جديدة من الفاسدين الذين يتصرفون بأموال الدولة والثروات الطبيعية للبلد وكانها ملك خاص لهم.
ولعل الولايات الديمقراطية العربي، التي شنته ثورة الحرية والكرامة على تونس وشكست رافعة الثورة المصرية وروته مائة شعبوية من ليبيا وسورية، سيضع حدا لهذه الثقوب السوداء التي عطلت التقدم العربي.

وكان من نتيجة ذلك، في العديد من البلدان العربية، تقلص دور

# الثورات العربية بين الرياء الغربي والדהاء الصهيوني

العراق، مستغلة الفراغ العربي وعجز الجامعة العربية عن إيجاد أطلماها بأي دور بديل.

السؤال المطروح: لماذا هبت دول الحلف الألسي لـ«حماية المدنيين» هل القذافي وحده يفتكر بالمدنيين؟ في الوقت الذي كانت فيه طائرات الحلف الألسي تحرق الأخصر واليابس في ليبيا، ولاحتلال الإسرائيلي ونظامه العنصري، الذي يفرض حصارا غير إنساني وغير قانوني على الذين هم بحاجة إلى حماية».

خازار من الدهاء الصهيوني
الإسرائيليون ومن وراءهم الحركة الصهيونية العالمية فوجئوا بالثورات العربية، وهم ماضون في فهم كتبها وسير أفعوارها. فقال أحدهم: «كم نحن منقطعون عن الشرق الأوسط العربي المحيط بنا.. إننا لنفك السياسة الداخلية بين الدول المجاورة»، وقال آخرها ثورة شباب ولا يكفي أن نقول إن «مصرها هو الجوع والنعاء» بل «عملية عوة لخرقت الجدار الإسمتي للعالم العربي وساهمت في التوصل بين الشباب العربي والشباب في العالم الغربي.

هذه العلاقة بينهما هي مصدر قوة هذه الثورات، وهذا يتناسب من ثورة إسرائيل إن قنهم في العمق، لإنه إن يشكّل مستقبل الشرق الأوسط مسيح، وإنما أيضا مستقبيل العلاقات السياسية والدولية بين إسرائيل والعالم بأسر».

وتوجهت إسرائيليين كثيرة: «تعزيز قوة إيران في المنطقة وازدياد قوة «الخوان المسلمين»، ونزوح إسرائيل، فسإيران»

السنة الثانية والعشرون- العدد 6793 الجمعة 15 نيسان (أبريل) 2011- 11 جمادى الاولى 1432هـ



# مصطفى الفقي.. تطهير للديموماسية المصرية أم إفساد لجامعة الدول العربية؟

كانت الأساس دولة محورية وهي اليوم تحاول أن تظل كذلك هذا إن لم تكن هي «الدولة المحورية» في المنطقة التي تواجه الأطماع الصهيونية والأمريكية في المنطقة، ويكفي أن تراجع هنا بعض القضايا التي قُشل فيها نظام الحكم الفاسد السابق.

والآن لا يري الرأي العام في المنطقة حلا للمشكلات في المنطقة العربية سواء في لبنان أو العراق أو فلسطين، أو حتى الإقليمية في أفغانستان ثم البحرين وسورية، إلا إذا أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية على كسب إيران (الدولة المحورية) وبالتفاهم معها على حلول لكل مشكلات المنطقة، لأن ذلك يظل أقل ثمنا من العمل على كسرها بحرب تشعل المنطقة بأسرها، وتكون حرب دمار وخراب للجميع، وتشكّل مغامرة تذهب بالمنطقة إلى الجهول. وليس أمام الولايات المتحدة إلا حل حلين للخروج من أزمتها مع إيران، أحدهما العمل على كسبها والاعتراف الكامل بدورها في المنطقة وفي اللغة الواصفة التي أعطائها نفوذا في دول معبئة كي توضع المشكلات الكثيرة على طريق الحل، وإما الصوء إلى الحرب لكسرها وهذا غير مضمون النتائج وكلف جدا.

أكد الدكتور مصطفى الفقي أن تراجع الدور المحوري لـمصر تم بامر النظام المصري نفسه وربما إقليميا، ومهما حاولت «هرلات» مصطفى الفقي وأقرانه تزييرات هذا الانهيار الذي يعصف بقوة بعض أسباب انهيار نظام الحكم الفاسد السابق، ومن المؤكد أن مصطفى الفقي سوف يحاول الحصول على كأس الخطابية في خطبته العصماء لنظام الحكم الجديد في المرحلة الانتقالية، وحتى تتخلص الحكومة المصرية لبعضها خليط من نظام السادات القتل، وبعضها خليط من نظام الزميل الخلع (من الحاح وزوجة زميلهم السابق وأستاذ) بعضهم) مصطفى الفقي فقد أرادوا التخصص منه ببقائه على جامعة الدول العربية كما فعل الزميل (الخلوع) قبل ذلك مع عمرو موسى، الذي ظل بدوره أميناً ومخلصا لسيد (الخلوع) حتى اليوم.

وإذا كان هذا ميثاق الأمين العام للجامعة العربية ينص في مادته الثانية عشرة على أن تعيين الأمين العام للجامعة يتم بموافقة ثلثي الدول الأعضاء، وإن الجامعة تلتقي الترشيحات من الدول المختلفة وتقوم بعرضها في مكرة، وتتم اختياره كيند خاص بعرض ضمن جدول أعمال القمة العربية العام، فاصفها تعين الأمين العام للجامعة بواقفة ثلثي الدول الأعضاء، فهل تحاول الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية إيفاد تصدير الفقي لبرنامستها؛ أم أنها سوف تقبل مصغرا على التعيين أمينا للجامعة العربية حتى تستمر الجامعة العربية بممارسة فساد الأنظمة العربية التي تقف بقوة هذه الأيام في مواجهة شعوبها التي بدأ يتسرب لها «فيروس» الحرية؟

■ كاتب وروائي مصري

# لماذا ناقضت الإمارات نفسها؟ ولماذا تتحسس دول الخليج من أصحاب العرائض؟

## أ. د. علي الهليل\*

راقق وبأسلوب متحضر واع بمصلحة البلاد والعباد، ورغم ذلك، ناقضت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة نفسها وخلفت مبادئها في ليبيا واليمن (وقلبت ظهر الحجر لأجل) بينما لم تتحمل ولم تتفهم كيف أن ثمة مواطنين ليبيا يمكن أن يحرقوا على أن يطالبوا بحقوق سياسية واقتصادية، كما أوردت صحيفة بي بي سي يوم الأحد الماضي.

وتتساءل لماذا تتحسس الحكومة في دولة الإمارات، وهو تحسس مشترك يجمع بين كل دول مجلس التعاون الخليجي، ودرجات متفاوتة ربما، من مطالب عامة الشعب وكان دول المجلس أو هي كذلك تؤمن بأن مواطنها ليست لديهم مبررات الاعتراض على أي شيء ولو بشكل تقديم مجرد عريضة، لأنها حكومات- كما تصدق على-، وكما يقول الخليجيون (كُتف وتنتي بمثله على ناعيد إذا فعلت غلط، ودولة الإمارات التي اشتري بظنارتها لفرض الضطر الحكومي على ليبيا مائة مائة عن الثورة الشعبية الليبية، واشتركت في مؤنصر الرياض مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى للدفاع عن مستحبات الثورة اليمنية، يتبعي لها أن تتصت أو لن تستمع إلى مطالب شعبيهم، وبدلا من أن تعقلق أولئك القليل الغير الذين لم يحضروا سلبتهم وبقية الناس على النزول إلى الشارع وإلى التظاهر أو الهفاتات وإنما أترؤا، إدراكا منهم لحساسية الوحدة الوطنية والإنجازات العملاقة العربية والتجارية والصناعية والسياسية، وإدراكا أنهم كذلك لخصخصة مجتمعهم المحافظة والهادئة تقديمو بعريضة مطالب.

لا شك أن المجلس الوطني الإماراتي المكون من أربعين عضوا معينا من قبل حكام الإمارات السبع بقيادة (أبو ظبي) و(دبي) والإمارتين الأخرى فاعلية في الاتحاد الفيدرالي الإماراتي، وهم يفعلون ما يؤمرون لا زيادة ولا نقصان. -وإنني لهم أن يفعلوا عكس ذلك طالما أنهم يتقاضون رواتب ضخمة من قبل الدولة ناعيد عن (الشُرْها في العيانات) أي العطايا التي يتكرم بها الحكام عليهم، بالإضافة إلى (يشئت) أي عبادة الشفاء وأخرى للصفوف والامتيازات غير المحدودة في تراخيص التوكيلات التجارية وغير ذلك من امتيازات جعلت من كثرين منهم اغنيا وأثرياء على حساب قياد أفراد شعب الإمارات منهم المنحد.

إن الذين سنح الدكتور ناصر بن غياث وزملائه الذين ما من شك في أنهم ضحوا من أجل ونيابة عن عامة الشعب الإماراتي وتجاوزوا الخطوط الحمراء، إن يعترضوا على ذلك وهو حرجوسا، لأن يكون شكل اعتراضهم هادئا ووديا وخضاريا، ويصبروه ولا يعرض للبلد لأي قوضي يمكن أن تحدث ولا لحكمتهم وبقية بلدهم. إن دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحضن في (دبي)، اصطنعتا التجارة، (ملقى الإمبراطورين) كل عام، والتي كان في شرفها السامهة في عقول ثلاث مسلم، والذي تستأقن في حرية (وإن كانت نسبية ومحدودة وحرذة) قضايا الإعلام العربي، أن يصدق عنها مثل هذا التصرف غير الحضاري باعتقال مواطنين من المرتزقة من أفريقيا، كما إن الحركة الصهيونية تساند القذافي ديبلوماسيا، وقد شاهدنا كيف أن أعضاء الكونغرس من الحزبين ضغطوا على إدارة أوباما وإجبارها على التخلي عن دورها القيادي في التحالف الأطلسي، وبالتالي إضعاف جهوده الرامية إلى تدمير قوات القذافي، ولا حاجة لقول أن إسرائيل تريد بقاء القذافي فكيفي أنها مصادة عادية مهمة إذ كلما أراد الأبوقات الصهيونية التشنج بالعرص يتشرون إلى القذافي المساروب عليهم.

فلسطين، وانهيار النظام السوري وبالتالي اكتشاف ظهر حزب الله وسيطرة إيران على لبنان، وضعف الجامعة العربية، وذهب محتل إسرائيلي على المدنيين عن احتمال» تراكم الضغوط الديموماسية على إسرائيل للتجليل بالتسوية مع كل من سورية والفلسطينيين، إن إن الثورات العربية يستجبل الأنظمة السياسية العربية أقل ضخوعا للمطالب الصهيونية بفعل تنامي وزن السياسة العربي في القرار السياسي، إضافة إلى فرضية بنيامين نتنياهو على باقي الراديكالية الإسلامية مستغفل الثورات العربية وهذا يعني إسرائيل من التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين.

الثورات العربية التي تسلم من الدهاء الصهيوني والسناسس الإسرائيلية وسوف تبقى أيادي إسرائيل الخفية ناطقة في الشرق الأوسط، وحتى إن قُشلت إسرائيل، مثلا، عن إقناع الولايات المتحدة بحماية حسنتي مبارك، إلا أن لها امتدادات في مصر وهي تسعى إلى إثارة الثعرات الدينية والطائفية في مصر، وترد معلومات إلى إسرائيل تزودها بالأسلحة (عبر سفينة أبحرت من اليونان) المرتزقة من أفريقيا، كما إن الحركة الصهيونية تساند القذافي ديبلوماسيا، وقد شاهدنا كيف أن أعضاء الكونغرس من الحزبين ضغطوا على إدارة أوباما وإجبارها على التخلي عن دورها القيادي في التحالف الأطلسي، وبالتالي إضعاف جهوده الرامية إلى تدمير قوات القذافي، ولا حاجة لقول أن إسرائيل تريد بقاء القذافي فكيفي أنها مصادة عادية مهمة إذ كلما أراد الأبوقات الصهيونية التشنج بالعرص يتشرون إلى القذافي المساروب عليهم.

■ كاتب فلسطيني مقيم في كندا



## رأي القدس

## السعودية.. إيران.. والبحرين

هذا البلد، لدعم هذه الطائفة أو تلك، ولمصلحة انصاح الحوار وبما يؤدي إلى إيجاد حل سلمي للآزمة السياسية. وإذا كانت السلطات السعودية قد أخطأت في نظر نظيرتها الإيرانية عندما أرسلت قوات إلى البحرين، فإن إيران ارتكبت الخطأ نفسه. إن لم يكن أكبر منه، عندما انحازت إلى طرف ضد طرف آخر في الأزمة البحرينية، وعلى أرضية التقسيمات الطائفية، وسمحت لمظاهرين بمهاجمة السفارة السعودية بالطريقة التي شاهدناها قبل أيام معدودة.

التنظيم البحريني يتحمل المسؤولية الأكبر في تقادم الأوضاع في البحرين بالصورة المتأزمة التي نراها حالياً، لأنه لم يعزز مبدأ المواطنة، وتكريس العدالة الاجتماعية، والانفتاح السياسي، وإطلاق الحريات الديمقراطية والتعبيرية بالشكل المأمول.

السلطات البحرينية اعترفت بشريعية مطالب المحتجين المطالبين بالإصلاح، وكلفت ولي العهد بفتح حوار مع ممثلي المعارضة في حوار اللؤلؤة وسط المنامة، وكاد هذا الحوار يعطي ثماره بعد التجاوب مع معظم المطالب الإصلاحية، ولكن فجأة انقلب الأوضاع وأساساً على عقب، ولجأت هذه السلطات إلى الحلول الأمنية القمعية مما أفلق باب الحوار وفتح الباب للتدخلات الخارجية والتأزم الطائفي.

الخروج الأكثر قبولا وأقعية في رأينا هو في عودة الحوار بين السلطة والمعارضة، ووقف كل أنواع التحريض والتصعيد، للوصول إلى تسوية وسطية تؤدي إلى تفتيش حالة الاحتقان الراهنة، وانسحاب القوات السعودية والخليجية، وعودة الأوضاع إلى صورتها الطبيعية.

مبدأ التعايش في إطار ديمقراطي، وفي إطار حكم القانون، والقضاء العادل هو الكفيل بتجاوز الآزمة الحالية، وإغلاق الباب أمام التدخلات الخارجية في الشأن البحريني، ولكن هذا المبدأ لا يمكن أن يترجع على أرض الواقع إلا في ظل احترام جميع أبناء البحرين له، سلطة ومعارضة، وتقديم مصلحة الوطن والمواطنة على مصلحة الطائفة، والحفاظ على هوية البحرين العربية.

لا نجدال مطلقا في ان ظلما كبيرا وقع على ابنة الطائفة الشيعية في البحرين، وان هناك ممارسات تمييزية ضدهم، بسبب مذهبهم، وهذا الظلم لا يطالهم وحدهم، وإنما يطال أيضا اشقاهم في أكثر من دولة خليجية، وكان من العيب، حدوث مثل هذه المظالم في الأساس، وبما يؤدي إلى إفساح المجال للتدخلات الخارجية.

■ اختلفنا في هذه الصحيفة مع الكثير من المواقف السياسية السوسلية السعودية، وما زلنا، من أبرز المعارضين لإرسال قوات إلى البحرين تحت غطاء دعم حكومتها في مواجهة المطالب المشروعة بالإصلاح من قبل الانتفاضة الشعبية، ولكننا لا نتوقع من استتار الاعتداء الذي تعرضت له سفارة المملكة العربية السعودية في العاصمة الإيرانية طهران من قبل مظاهرين إيرانيين القوا قنابل مولوتوف عليها بحماسة إرثانية، أو بعض انصارها، أن تتحج الحكومة الإيرانية، على انحياز الحكومة السعودية لنظيرتها البحرينية أمر لا جدال فيه، ولكن السماح لمظاهرين بمهاجمة السفارات وتخريبها أمر مستهجن ويتنافى كليا مع الاعراف الدبلوماسية المنبغية بين الدول. فمن المفترض، أن تقوم الحكومة الإيرانية، أو أي حكومة أخرى بحماية السفارات الأجنبية، ومنع أي اعتداء عليها، وتوفير الحماية الكاملة للدبلوماسيين العاملين فيها واسرهم.

ندرك جيدا ان هناك توترا متصاعدا في العلاقات الإيرانية السعودية، من أحداث البحرين أحدثت استقطابا طائفيًا غير مسبوق في المنطقة العربية بأسرها، ولكن ما ندرکه ايضا ان هذا الاستقطاب، وما يمكن ان يؤدي إليه من فتنة بين أبناء العقيدة الواحدة، سيلحق ضررا كبيرا بالجميع دون استثناء.

البحرين دولة عربية، وشعبها شعب عربي، بغض النظر عن التقسيمات الطائفية الموجودة فيها، وكنا نتمنى لو ان الجيران، سواء إيرانيين كانوا أو خليجيين، قد امتنعوا كليا عن التدخل في شؤون

■ ساعة كتابة هذه السطور، كانت عربات الأجهزة الأمنية، وأخرى تابعة للوحدات العسكرية التي تحاصر بنائيس، تجوب شوارع المدينة وتطلق عبر مكبرات الصوت نداءات تحث الأهالي على الإمتناع عن التظاهر بوجع اليوم.

المثبات من أبنائها الذين اعتقلوا، ثم أفرجت الأجهزة عنهم بعد أيام من الإحتجاز التسلسلي الصرف، حملوا في أجسادهم علامات تعذيب همجية، بينها إطفاء أعقاب السجائر في الظهر أو الكتفين، وإقتلاع أظافر اليد، فضلا عن تقارير تحدثت عن بتر أصابع الأيدي. بعض هؤلاء أبناءنا والمرصد السوري لحقوق الإنسان، أنهم لم يشاكروا في مظاهره، ولا في أي عمل سياسي، ولأنهم اعتقلوا أثناء سيرهم في الشوارع، والتحقيق معهم دار حول أمور يجبلون تفاصيلها تماما.

قبل ساعات قليلة، كانت مسيرة نسائية قد انطلقت على الطريق الرئيسي الذي يربط المدن الساحلية للمطالبة بإفراج عن الأواب والأبواب والأشقاء والأبواب، ولرفع الحصار عن مدينة بنائيس وقرية البيضا، وتأمين الوحدة الغذائية والوقود للأفراد، حيث أخذت كميات الخبز تشير إلى نقص خفي.

كانت هذه المسيرة تؤكد، على نحو ساطع ولمرة الأولى، إخطار الطوائف والأبواب والإشقاء، نحو لا يطلق معطي حديثا سياسيا وإستراتيجيا، فسبح، بل يتشعر كذلك إلى تطور سوسولوجي بارز له أبعاد تروبية وأخلاقية عالية المآزى.

وحيث كان بعض الفتيحة يتواجدون، طوعا أو بالكره، في صفوف ما يسمى «الجان الشعبية» المسلحة، التي أقامت الحواجز على مداخل المدن والقرى، وأخذت تدق في الأواب الفئوية للداخلين والخارجين؛ كان فتيحة آخرون (يصعب القول إن «الندسين» و«المصبات» اعتبرهم على ما يفعلون)، يعززون صورههم وينظفون أرضا أمام الدبابات المتقدمة صوب بنائيس والبيضا، فيسجلون بهذا تطورا نوعيا جديدا في أساليب التعبير الشعبي عن الإحتجاج، وإنجاز السجالات حول طبيعة الواقع في الشريحتين، وأن الفتيحة في الحالتين كانوا يداغون عن الوطن والبلدة أو الضميمة، كل على طريقته، فإن ارتطام الأواب وسقوطها في تناقض وتصادم هو مسؤولة الجميع، إذ أن أهداف القمع والقمع والتخريب والإخضاع والترويع واللجم والترهيب... ليست جديدة، على أجهزة النظام.

في غضون هذه التحولات، الأكثر إقبالا في الخيار الفاشي، وزعر النظام لأبواقه بالتركيز أكثر فأكثر على أكتوبية «الوامة الخارجية»، وأعاد نفض الغبار عن

■ أعلنت مصر أنها ترشح الدكتور مصطفى الفقي أمينًا عاما للجامعة العربية خلفا لعماد موسى الذي توشك فترة توليه أمانة الجامعة على الانتهاء، وقد مر هذا الخبر مرور الكرام في وقت تنتشر فيه الاضطرابات الطلابية بالتغيير في العالم العربي، ويصرف النظر عما ينص عليه ميثاق الجامعة العربية بشأن تعيين أمينها أو مؤسساتها، فالسؤال المهم يبقى هو:

لماذا برشح نقيب أمين الجامعة العربية مصري بعد فترة طويلة من احتكار مصر لهذا المنصب، ولا أعترض من وجهة نظري على أن يكون أمين عام الجامعة المصرية أو غير مصري، ولكن بما أن الجامعة العربية بها أكثر من عشرين دولة فالطبعي أن تكون أمانة الجامعة العربية متناوية بين الأعضا، ولا ذلك أنه إذا ظل الحال كما هو الآن فإن الوقت الطبيعي للجامعة العربية سيكون تجاهل وجود الجامعة ذاتها، وتركها تغلق ما تشاء لأنها لا تحظى بالتأييد من هذه الدول.

وكما هو معروف فإن مقر الجامعة العربية محدد في مصر، وهكذا ظلت مصر تعتبر نفسها للجامعة العربية أمرا طبيعيا بكونها أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان، وكانت في مرحلة من المراحل تقدم الولاء القومي العربي، على عدم وجود كثير من السلبليات كانت سائدة بين قيادي مصر في تلك الفترة، ذلك أن القيادة المصرية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر كانت تقسم العالم العربي إلى تقدميين ورجعيين. وكان التقدميون هم الذين يعتقدون في المفاهيم الاشتراكية والبيسانية، وأما الرجعيون فهم الذين يقبلون القيم التقليدية السائدة في العالم العربي ولا ينجحون إلى التغيير، ولا شك أن هذا النوع من التقسيم أوجد شروخا كبيرة في العلاقات العربية وعطل عملية التعاون الاقتصادي خاصة مع عدم وجود أرضية مشتركة بين الدول الغنية والدول الفقيرة في هذا العالم.

والسئلة لا تتعلق بمن يتولى قيادة الجامعة العربية، بل تتركز في أهمية الجامعة العربية ذاتها، وما إذا كانت هناك ضرورة أو دوما؟ ولا تقتصر مثل هذه الأسئلة على الجامعة العربية وحدها بل تنسحب أيضا على المؤسسات المماثلة مثل هيئة الأمم المتحدة التي بذل أميتها

## سورية: خيارات القمع تتصاعد وجدران الخوف تتداعى

## صبحي حليدي\*

من مغبة ما ينتظر سورية من أخطار التقسيم والتفتت، وإلى جانب الأجهزة هذه، لا يعدم الرء عميقا مثل الباحث الأمريكي جوشوا لانديس، الذي يقبع معظم الوقت في سورية ويطلب للنظام بما هو أسوأ من تطهير أنصار النظام العرب، أو حتى أبواق السلطة ذاتها، يحد من أن سورية لم تكن موحدة في أي يوم، وأن تقاسمها إلى طوائف وأثنيات ناجم عن تشردم حدود بين الدول!

عند شراخ أخرى من المشاركين في الإنتفاضة السورية، طلاب جامعتي دمشق وحلب على سبيل المثال، فحلت أولى المظاهرات بطراز خاص من البلطجة، حاملي المسدسات والرشاشات وليس الهراوات أو العصي الكهربائية أو السلاح اليدوي فقط، يقومهم عمال الساعاتي، ورئيس ما يسمى «الاتحاد الوطني لطلبة سورية».

والى جانب استخدام الخبز الحية في تفريق المظاهرات، وسقوط طالب شهيد من كلية العلوم، ضغنت الأجهزة الأمنية على رئاسة جامعة دمشق فأصدرت قرارات بفصل عشرات الطلاب الذين شاركوا في المظاهرات، وأحالت آخرين إلى «لجنة الإنضباط»؛ سياسة حثت الأوامر الاعتقال الواسعة انتقلت من طور توقيف المشاركين في المظاهرات والإحصامات، أو التوقيف الجماعي كيفما اتفق، إلى إختطاف أو اعتقال ناشطي المجتمع المدني، أمثال عامر مطر وجناتي طيارة والسيدة ملك الشنواني، والكتاب والتقنيين ذوي المصنوع الاجتماعي والسياسي، أمثال الشار والشباب معاذ هويدي، وقادة الأحزاب السياسية المعارضة، أمثال غيات عيون السوس، الأمين الأول للجنة المركزية لشعب الديمقراطي السوري، وجورج صبرة، عضو اللجنة المركزية للحزب ذاته، وأحمد متروق، القيادي في حزب «الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي»؛ والإعلاميين الكتاب الناشطين، أمثال فايز سارة، الذي خرج من السجن قبل أشهر فقط. وهذه حملات شملت، وتشمل، المحافظات السورية كافة، ويلوح إلى الضربة الوقائية على كل طليعة اهدافها الغربية، إذ أن أهداف القمع والقمع والتخريب والإخضاع والترويع واللجم والترهيب... ليست جديدة، على أجهزة النظام.

في غضون هذه التحولات، الأكثر إقبالا في الخيار الفاشي، وزعر النظام لأبواقه بالتركيز أكثر فأكثر على أكتوبية «الوامة الخارجية»، وأعاد نفض الغبار عن

## امكانات التحول الديمقراطي في العالم العربي

## د. يوسف نور عوض\*

العام الحالي جهودا كبيرة من أجل إصلاح نظام الفيتو فيها، ولكنه فشل فشلا ذريعا، وهكذا ترك الأمر على حاله ليسمح مجلس الأمن بطة عراج غير قادر على أن يتخذ أي قرار دون موافقة الولايات المتحدة وإسرائيل. ويمكن إطلاق الوصف نفسه على جامعة الدول العربية التي يحتم ميثاقها على أن تتخذ قراراتها بالإجماع وليس بالأغلبية دون التمسك كيف يمكن للدول العربية أن تتفق على رأي واحد مع ما بينها من خلافات وتباين واضح في نظم الحكم؟

وربما لا تبدو مثل هذه الأسئلة هي الأهم في هذه المرحلة من مراحل الجامعة العربية، لأن أهم هو التساؤل عن أهمية الجامعة العربية ذاتها والدور الذي يمكن أن تلعبه للجمعيات العربية، وهنا لا نزيد أن نسير وراء الوهم بأن الجامعة العربية هي بيت العرب في المؤسسة التي يمكن أن تقود العمل السياسي والاقتصادي في العالم العربي لصالح الأمة العربية بأسرها لأن ذلك أمر لم يتحقق خلال تاريخ جامعة الدول العربية طويل، وليست هناك ملامح تؤكد أنه قد يتحقق في المستقبل القريب بسبب اختلاف المجتمعات العربية، والتنافس غير الإيجابي بين الدول العربية، مع وجود بيئة إيجابية لا ترى مصلحة لها في توحيد العرب أو في عملهم مع بعضهم بعضا في إطار مشترك، وذلك ما يجعل معظم الشعارات المنتشرة في العالم العربي في الوقت الحاضر فارغة من المضمون خاصة عندما توصف الانتفاضات السائدة في العالم العربي في الوقت الحاضر بأنها انتفاضات شعبية، والغرض من ذلك هو إظهار أن التلخف السائد في العالم العربي سببه القيادات غير الشيبانية متناسين أن العليف معمر القذافي حين استولى على الحكم في ليبيا كان في مطلع الثلاثينيات من عمره، وكان ذلك حال الرئيس

## أحدث هجرة رسمية للرئيس حسني مبارك!!



الإعلام والفصائيات التي كانت، وتظل في الواقع، محض استقطاب خارجية لإعلام النظام الداخلي، وليس منع صحف مثل «المخبر» و«السفير»، إلا المثال الأبرز إلى تفتت واقع الحال هذه.

اللوزيري المعلم أن يجد العزاء، كل العزاء، إزاء فشل «الخزين» في الإساءة إلى سمعة النظام، التي ما تزال عطره قواعة بارج «المناعة» و«القائمة» و«الصمود»، و«التصدي»، لدى أمثال خالد مشعل ورمضان شلح وغيره حالة صعبة؛ وكان أجهزة الأمن السياسي، بالتعاون التام مع أجهزة المخابرات العامة والمخابرات العسكرية ومخابرات القوى الجوية، فضلا عن «الشيعة» و«الجان الوطنية»، كانت طيلة الوقت صامتا إزاء المظاهرات، مسألة ودعية مثل حمامة؛ ومن جهة ثانية، يشدد البيان على أن وزارة الداخلية لن تسمح «بالخط المتعمد بين المظاهر السلمي وبين التخريب وزرع الفتنة وزعزعة الوحدة الوطنية والرسخة وضرب مركزات السياسة صامتا إزاء المظاهر، مسألة ودعية مثل حمامة؛ ومصابيح القائمة على أساس الدفاع عن ثوابت الأمة والسياسية الشيعية، هذه اللغة ليست خشبية بلاغية صرفة إلا في ميثاقها اللغوي والخطابي، لأن واقع الأمر برهن ويبرهن أن أعدام السجاس يحرك منذ 41 سنة 11 من عمر «الحركة التصحيحية»، كما حافظ الأسد ووريثه بشار الأسد، ومنذ 48 سنة، هي عمر فرض حالة الأزمات العرفية على سورية، حيث لا سماح ولا مَن يسمح ويتسامح؛

بالنوازي مع بيان وزارة الداخلية، وبالتعميق الشام كما للمرة أن ينتظر، جاء اجتماع وليد المعلم، وزير خارجية النظام، مع سفراء الوف المتعددين في دمشق، وإبشارته إلى أن ما قام بها «الخريون» في درعا «هو لم يعد من الممكن السكوت عنه، وتطلب اتخاذ الإجراءات الفعالة بحفظ الأمن»، ليس دون التأكيد على أن النظام «يحترم حق المظاهر السلمي»، «مشروعية المطالب الشعبية»، ولكي لا يغيب خيار التلويح بالهراوة، قال المعلم أن «مثل هذه الحوادث تؤدي للإضرار الكبير باقتصاد البلاد وسلامة المواطنين وأمنهم، وهي أيضا محاولة للإساءة إلى سمعة سورية الدولية، وهذا ما يهدف إليه الخريون»، ولقد أكد السوريون، في طول البلاد وعرضها، طلع ذلك النوع من حق المظاهر، كما عرفته أجهزة النظام؛ كما شاهد العالم مقدار حرص النظام على حق نقل المعلومة، أو واجب التفتيش الصحافية الحادية حول وقائع دامية وتنتظر على جرائم حرب صريحة، ليس في ما يخص وكالات الأنباء الدولية، شرقا وغربا، وحمدا؛ بل يتعلق، وإسوة بها، وسائل

يبدو لنا ذلك إلى التركيز في هذه المرحلة على البديل الذي يتطلع إليه العالم العربي، وهو بكل تأكيد ليس بديلا إيديولوجيا أو عقديا بل هو بديل تتعايش في داخله كل النظم والاتجاهات السابق إبطار المصلحة الوطنية العليا، وذلك ما يدعوننا إلى أن نعرف النظام الديمقراطي الذي يزهو فيه مثل هذا النظام، على أنه نظام لا يقتصر فقط على آلية الانتخاب، لأن معظم الناس في العالم العربي يعرفون تفرز نظاما ديمقراطية ذلك أن الانتخاب قد يأتي بالكتاتوز وقد يأتي بالقبلي أو الطائفي أو العنصري، أما النظام الديمقراطي فيعتمد على الأطر الحزبية المنطلقة من أهداف وطنية كما هو الشأن في بلد مثل بريطانيا، حيث لا يشعر الختلة بالقلق وهم يقدمون على اقتراح أو يتصرفون يعرفون أنهم يصوتون لبادئ «الحزب الذي سيكون حريصا على مراقبة أعضائه والتأكد من أنهم سيلتزمون بالبادئ التي تخاض الانتخابات» بل لا يكون في ضوء ذلك أنه في غياب رؤية نظام حقيقي يخدم مصالح الشعوب فإن عمليات التغيير لا تكون سوى أعمال درامية يتسلى الناس بوقوعها، وذلك ما يلاحظ في تطور الأحداث في ليبيا واليمن وغيرها من البلاد العربية في الوقت الحاضر، فهل يتوقع أحد أن تتحول ليبيا الآن إلى دولة ديمقراطية بعد سقوط النظام أو أن يكون ذلك حال اليمن على سبيل المثال؟

ولماذا يكون التركيز في العالم العربي على بلاد دون غيرها مع أن الكل في المشرق؟

لا شك أن عملية التحديث والتغيير تأخرت كثيرا في العالم العربي، وقد أن الوقت يحدث التحول، غير أن التحول لا يحدث فقط بالتغيرات الدقيقة التي تحقق التوازن بين العدالة والتسامح، وبين المعاقبة وتجنب الإقصاء، وبين الروح الثورية وضرورة احترام القانون واستقلالية المؤسسات، ومن مصلحة الجميع تقضيل الاستقرار طويل المدى على شهوة الانتقام الآنية، وإلا فإن مسلسل الاحتراب سيستمر إلى ما لا نهاية.

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

\* كاتب من السودان

## الثورات العربية ومنهج التسامح

## د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

■ حين نقرأ أو نسمع هذه الأيام أن النائب العام المصري أمر بحبس فلان من المسؤولين السابقين 15 يوما «على ذمة التحقيق»، يتبادر إلى الذهن أننا أمام ظلال العدالة الإلهية، لأن هذا يتكرار بتكرار هذه العبارة مئات المرات من قبل، وفي حق مواطنين ذنبهم الوحيد أنهم تصدوا لمهامهم الوطنية، وهناك نكات متداولة بأن نزلأه سجن طرة الجدة، انهالوا على وزير الداخلية لوما وتقريرا لأنه لم يبذل أيام ولاياته ما يكفي من الجهد لتحسين الأوضاع وتوفير الراحة لنزلأه السجن الشهير.

(2)

حينما يذوق من ساموا الناس سوء العذاب لحقبت تطاولت الجزاء من جنس العمل، وتطبيق عليهم عين «القوانين» التي سنها للإيقاع بخصوصهم، يكون الشعور عند الكثيرين أن القوم قد تناولوا بعض ما يستحقون قبل الجزاء الأكبر. وفي هذا عبرة لمن يعتبر. وقد رأى كثير من قادة الثورة المصرية وانصارها فيما جرى مؤخرا من مسائلة واعتقال لاكثر مجرمي العهد السابق أول علامة صادقة على أن الثورة قد انتصرت حقاً، وأن صفحة العهد البائد قد انطلت بالفعل.

(3)

ولكن هناك محذورا كبيرا يحيط بهذه المشاعر والتوجهات، لأن إشاعة روح الانتقام وتصفية الحسابات لا تشجع التحول الديمقراطي السليم، فمن أخلاق الثورات الديمقراطية الناجحة إشاعة روح التسامح والصح عند المقدر، ووضع نظام سياسي يسع الجميع. وقد كان هذا مبدن عمليات الانتقال الديمقراطي في جنوب أفريقيا والشرق الأوسط، رغم أن تلك البلدان شهدت ما لم يشهده غيرها من هذه الأنظمة السابقة.

(4)

في جنوب أفريقيا سمح للبيض الذين طغوا في البلاد لعشرات السنين بالاحتفاظ بمكاسيمهم الاقتصادية ومواقعهم في الدولة والجيش والشرطة، ما عدا قلة من عناد الجرمين، كما سن قانون العفو عن كل من اعترف بجرائمه عبر لجنة الحقيقة والمصالحة، وفي أوروبا الشرقية التي ارتكب فيها الشيوعيون عن الفظائع ما يتسبب له التوبان، والعشرات السنين، لم تنصب المحاكمات، ولم يتم إقصاء الشيوعيين. بل إن بعض الأحزاب الشيوعية السابقة خاضت الانتخابات تحت اسميات جديدة ووصل بعض قادتها إلى الحكم.

(5)

هناك حكمة في هذا السلك، لأن التوجهات الانتقامية التي شهدتها الثورات السابقة، بدءا من الثورة الفرنسية، مروراً بالثورة البلشفية، وانتهاء بالثورة الإيرانية، قد نتجت عنها نهار من الدماء والدعوى والظلم، وفي نهاية المطاف، قيام نظام استبدادي أسوأ وأشرس من ذلك الذي اسقط.

قد شهدنا في العراق كيف أن ما سمي بسياسة «اجتثاث البعث» قد أدى إلى جرائم وتصفيات وديكتاتورية طائفية تحض حزاب الاجتثاث، بينما لم يتم التذم نحو ما يشبه الديمقراطية إلا بعد أن تم تعديل النظم الانتخابية.

(6)

هناك إضافة إلى ذلك محذور استخدام حجج العدالة والمحاكمات لتصفية حسابات بين أجنحة النظام السابق، ففي مصر على سبيل المثال، كان وزير الداخلية السابق حبيب العادلي أول من تعرض للمساءلة بتهم الفساد، رغم أنه لم يكن أكثر الوزراء فسادا، مما يشي بأن الأمر كان يتعلّق بخلافات داخلية في النظام لا أكثر، وكان الأردن حاليا تستخدم حجة ملاحقة المسفين كبديل عن الإصلاح، وقيل ذلك كان سلاح الاتهام بالفساد يشوع في وجه المعتدلين من داخل النظام في سورية، خاصة المعترضين على التوريث.

(7)

ليس هناك بالطبع ما يمنع من ملاحقة من نهبوا المال العام، ومن ارتكبوا فظائع وجرائم ضد الإنسانية، على أن يتم ذلك في إطار القضاء المستقل، وبعيدا عن الأزمات السياسية و«عدالة الشارع»، يجب كذلك التفريق بين مسألة الجرمين والإقصاء السياسي لأضرار النظام السابق، فالأفضل أن يترك الحكم في ذلك للحاضر، فهل يتوقع أحد أن تتحول ليبيا الآن إلى دولة ديمقراطية بعد سقوط النظام أو أن يكون ذلك حال اليمن على سبيل المثال؟

ولماذا يكون التركيز في العالم العربي على بلاد دون غيرها مع أن الكل في المشرق؟

لا شك أن عملية التحديث والتغيير تأخرت كثيرا في العالم العربي، وقد أن الوقت يحدث التحول، غير أن التحول لا يحدث فقط بالتغيرات الدقيقة التي تحقق التوازن بين العدالة والتسامح، وبين المعاقبة وتجنب الإقصاء، وبين الروح الثورية وضرورة احترام القانون واستقلالية المؤسسات، ومن مصلحة الجميع تقضيل الاستقرار طويل المدى على شهوة الانتقام الآنية، وإلا فإن مسلسل الاحتراب سيستمر إلى ما لا نهاية.

(8)

Al-Quds Al-Arabi

Daily International Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

\* كاتب من السودان

القفر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6).

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا

والشركا دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

## العربية.. اللغة الثانية لأطفال استراليا

■ كانبيرا-يو بي بي أي: أظهرت دراسة في استراليا أن طفلاً من أصل كل 8 أطفال في البلاد يتكلم اللغة العربية في المنزل مع والديه، ما يجعلها اللغة الثانية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال.

ونذكر وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» أن دراسة أجرتها وزارة التعليم الفدرالية أظهرت أن اللغة العربية هي اللغة الثانية الأكثر شيوعاً في المنزل في استراليا بعد اللغة الإنكليزية، ويستخدمها 11.8% من الأطفال في التحدث إلى ذويهم، وحلت اللغة الفيتنامية في المرتبة الثالثة مع 8.4% تليها اليونانية مع 4.3%، كما تحتل اللغات الصينية مراتب متقدمة أيضاً، فيما يتحدث 3.2% من الأطفال إحدى اللهجات الهندية.

وشملت الدراسة 47 ألف أستاذ مدرسة أجابوا على سؤال حول اللغة التي يتحدث بها تلامذتهم في المنزل.

كما تبين أن الإنكليزية هي اللغة الثانية لـ12.8% من التلاميذ.

## زارا غابور (94 عاماً) تعترم انجاب طفل

■ لوس انجلس-يو بي بي أي: قال زوج النجمة التسعينية زارا غابور، فردريك بريش فون أنهالات إنه يعترم أن يصبح وزوجته والدين لطفل.

ونقل موقع «تي أم زي» الخميس عن فون أنهالات (67 عاماً) قوله إنه قصد عبادة تخصيب في لوس انجلس لأنه وزوجته زارا غابور (94 عاماً) يريدان أن يصبحا والدين لطفل.

ويعتزم فون أنهالات استخدام حيواناته المنوية وبويضات ام بديلة لإنجاب الطفل.

وقال «لطانا كان حلم زوجتي أن ننجب طفلاً، وعلى الرغم من أننا لم نستخدم بويضاتها، سنفرح لمعرفة أنني سأقوم بذلك».

وأعرب عن أمله في أن تبقى زوجته على قيد الحياة لتري الطفل، وتصبح أم مرة جديدة في عمر الـ94، وقال إنه يمتنى أن ينجب صبياً.

يشار إلى أن غابور أم لابنة واحدة، كما أنها نقلت مراراً إلى المستشفى منذ تموز/ يوليو الماضي إثر سقوطها عن سريرها في منزلها وخضوعها لجراحة استبدال ورك، وأخراها كان بعدما واجهت مشكلة في تدفق الدم إلى ساقيها اليسرى. ويذكر أن القسم الأكبر من ساق غابور اليمنى بتر في كانون الثاني/يناير الماضي لعلاج تخثر دموي فيها ونفادى التهابها.

## اغتناب امرأة في المطار

■ لوس أنجلس-د ب أ: سردت مسافرة بمطار دنفر بالولايات المتحدة اليوم الأربعاء تفاصيل تعرضها للاغتناب بإحدى صالات المطار، عندما كانت تجلس بمفردها.

ونذكرت قناة «سفن نيوز» في دنفر أن الشرطة اعتقلت جندياً سابقاً بمشاة البحرية الأمريكية (المارينز) بتهمة الاعتداء الجنسي على المرأة.

وصرحت الضحية للقاتلة بأن الاعتداء الذي تعرضت له وقع بعد منتصف ليل أمس الثلاثاء بينما كانت تقضي ليلتها داخل المطار بعدما فاتتها رحلة الطيران التي كان من المقرر سفرها فيها ولم يكن بمقدورها توفير نفقات البيت في فندق.

التقت السيدة الجندي في مطعم المطار وقالت إنه تبعها حتى مقعدها في الصالة التي كانت خالية إلا منها قبل أن يطرحها أرضاً ويرطم رأسها بالأرض ويعتدي عليها جنسياً.

وأضافت أن عدداً من عمال المطار مروا עליها لكن أحداً لم يتحرك قبل أن يتصل عاملان بالشرطة.

وأوضحت أنها عرضت هذه التفاصيل بسبب رغبتها في مساعدة الأخريات اللاتي يسافرن بمفردهن.

وقالت «من الهام بمكان أنه إذا كانت السيدة مسافرة بمفردها ولا تحظى برفقة احد تعرفه يوفر لها الأمان، أن تحظى بتأمين المؤسسة التي توجد بها، خاصة إذا كانت مؤسسة حكومية مثل مطار دنفر... يجب أن تشعر المرأة بالراحة في ظل تواجدها بمفردها».

## اعلان وفاة الرومانسية في بريطانيا

■ لندن (بريطانيا) -يو بي بي أي: أعلن الحداد على وفاة الرومانسية في بريطانيا بعدما فقد الرجال فن التودد إلى النصف الآخر واشباح النساء عبارات الفراق المحببة إلى قلوبهن.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريس» الخميس أن غالبية النساء البريطانيات لم يحصلن على أي هدية مناسبة من شركاء حياتهن منذ أكثر من عام.

ووجدت أن واحدة من كل خمس نساء بريطانيات يئسن من انتظار الحصول على زهور من حبيبها، وتقوم بخرائها بنفسها.

وقالت الدراسة أن الفروسية تتلاشى بصورة أسرع بين أوساط الشبان البريطانيين، واعترف واحد من كل 10 منهن أنه اهدى شريكه هدية لم تحز على إعجابها بعدما قدمها أحدهم له من قبل.

وأضافت أن أكثر من نصف الشابات البريطانيات يدفعن الآن أو يتقاومن فاتورة أول موعد غرامي حين يجلسن في مكان عام، فيما اعترفت 3% منهن أنهن نسئن الذكر السنوية للزواج أو العلاقة الغرامية، بالمقارنة مع 10% من الرجال.

ونصحت الدراسة الرجال بأن الهدايا وسيلة هامة جداً للاحتفاظ بالحب على قيد الحياة، وهي تتعلق بالقيمة المعنوية وليس السعر.

## يسكنها مهاجرون غير شرعيين في موسكو:

### اكتشاف بلدة تحت الأرض

■ موسكو-يو بي بي أي: أعلن مسؤول في الشرطة الجنائية بموسكو عن اكتشاف «بلدة تحت الأرض» في شرق العاصمة الروسية تاوي أكثر من 100 مهاجر غير شرعي من آسيا الوسطى.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن ضابط الشرطة أندريه ميشيل قوله أن عناصر الشرطة ومسؤولين من الهجرة والأمن داهموا معملاً قرب طريق موزايسكوي السريع إثر تلقيهم تقارير عن مستوطنة كبيرة للمهاجرين غير الشرعيين هناك.

وأضاف ميشيل أنه تبين أن «110 من الرجال والنساء يسكنون تحت الأرض خلف سور إسمنتي ارتفاعه 4 أمتار مزود بأسلاك شائكة».

وأشار إلى أن في «البلدة تحت الأرض» حمامات وغرفا مخصصة للصلاة.

وأوضح أن غالبية المهاجرين غير الشرعيين كانوا موظفين في العمل الذي ينتج قطعاً لألات الخياطة، مشيراً إلى أنه سيتم ترحيل معظم المهاجرين إلى بلادهم فيما سيتم استجواب 16 شخصاً منهم يشتبه بتورطهم في نشاط جرمي.

وقال أن الشرطة تفكر في رفع قضية جنائية ضد مدير المعمل.

## صينيون يبتكرون أليافاً

### تكشف بصمات غير مرئية

■ فاينهايم (ألمانيا)-د ب أ: ابتكر علماء صينيون «اليافا نانوية» من خام القماش غير المنسوج يمكن من خلالها إظهار ما يعرف بالبصمات الخفية للأصبع.

يتفاعل سطح هذه المادة مع عرق الإنسان ودهون البشرة التي تبقى على السطح عند لمسها مما يجعلها تتلون بالأحمر تبعاً لشكل بصمة الأصبع، حسبما أوضح فريق الباحثين تحت إشراف سو شين من جامعة نانجينغ التقنية الصينية في مجلة «الكيمياء التطبيقية»، التي تنشر في ألمانيا.

يتكون هذا السطح النسيجي النانوتي من ألياف بولي يورثان ومادة الفلورسين الصبغية.

يتم ضغط سطح هذه المادة على الموضع المراد رفع البصمة من فوقه، ثم معالجة هذا السطح لفترة قصيرة بالهواء الساخن، فإذا تلامس السطح مع بصمة، فإن أجزاء العرق الموجودة مكان البصمة تتفاعل مع ألياف بولي يورثان بتعجيل من الهواء الساخن ينشأ عنه تشابك لسلاسل البوليمر في هذه الخامة النسيجية النانوتية، يحول دون تماسك المادة الصبغية في هذا الموضع مع الألياف.

لا تضيء المادة الفوسفورية إلا عندما تكون موزعة بشكل دقيق في ألياف هذه المادة.



## كاترين زيتا جونز تعالج من نوبات اكتئاب وابتهاج غير طبيعية

■ لوس انجلس-يو بي بي أي: أعلن المتحدث باسم النجمة البوليزية كاترين زيتا جونز أنها تخضع حالياً لعلاج من مرض يعرف به اضطراب ثنائي القطب.

وقال المتحدث باسم جونز في بيان وجهه إلى موقع «تي في غايد» أنه «بعد المعاناة من الإجهاد في السنة الماضية، اتخذت كاترين قراراً بالدخول إلى مركز للحملة الطبيعي غير الطبيعي التي تختلف عن الشعور بالابتهاج مسؤولة وخطيرة في بعض الأحيان.

ويذكر ان جونز (41 سنة) حائزة على جائزة أوسكار عن دورها في فيلم «شيكافو»، وهي متزوجة من النجم السينمائي مايكل دوغلاس الذي تلقى مؤخرًا علاجاً من سرطان الحنجرة.

يتعلق بمكان وزمان العلاج أو حتى عن الفترة التي تم فيها تشخيص إصابته بالمرض.

يشار إلى ان اضطرابا ثنائي القطب يعرف أيضاً باسم تعكر المزاج الثنائي القطب وهو أحد الأمراض النفسية التي تتميز بتناوب فترات من الاكتئاب مع فترات من الابتهاج غير الطبيعي التي تختلف عن الشعور بالابتهاج الطبيعي كونها تدفع الشخص للقيام بأعمال طائشة وغير مسؤولة وخطيرة في بعض الأحيان.

ويذكر ان جونز (41 سنة) حائزة على جائزة أوسكار عن دورها في فيلم «شيكافو»، وهي متزوجة من النجم السينمائي مايكل دوغلاس الذي تلقى مؤخرًا علاجاً من سرطان الحنجرة.



المهرجان. وانطلقت فعاليات المهرجان في «دبي فستيفال سيتي»، وتستمر حتى 20 من الشهر الجاري، تحت رعاية الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون.

● مسرحية «بليقيس»، التي تقوم ببطولتها الفنانة رغدة، قدمت على مسرح ميامي بشوارع طلعت حرب بالقاهرة أمس عرضاً خاصاً للصحافيين والنقاد.

## تناول الدهون لفترة قصيرة يحمي من الأزمات القلبية

■ واشنطن-يو بي بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن تناول الأغذية عالية الدهون لأجل قصير يمكن أن يحمي القلب من التضمر كثيراً لدى التعرض لأزمة.

ونذكر موقع «ماي هلت نيوز دايلي» الأمريكي أن باحثين في جامعة «سينسيناتي» بولاية أوهايو أجروا دراسة على الفئران، وتبين لهم أن تلك التي تناولت كميات عالية من الدهون لمدة 4 أسابيع، والثالثة لمدة أسبوعين، والرابعة لسنة أسابيع، فيما أعطيت الخامسة غذاء منخفض الدهون يعتمد على الخضار والحبوب.

وعرضت الفئران بعد فترة لأزمات قلبية، فتبين أن التي تناولت نظاماً غذائياً عالي الدهون لأسبوعين أو أقل انخفض لديها ضرر الأنسجة القلبية بنسبة 70% مقارنةً بالمجموعات الأخرى.

● الدكتور أشرف رضا رئيس قطاع الفنون التشكيلية بمصر يفتتح معرض الفنان الدكتور كمال شلتوت، في الساعة من مساء السبت بقاعة إيزيس، بمرکز محمود مختار الثقافي بالقاهرة، ويضم 104 أعمال فنية تتناول قصة الثورة المصرية بشكل ملحمي.

● دار أطلس للنشر أصدرت طبعة جديدة من كتاب الناقد المصري الراحل رجاء النقاش «محمود درويش.. شاعر الأرض المحتلة» الذي يقع في 318 صفحة.

● خليدة تومي وزيرة الثقافة الجزائرية أعلنت أن 41 دولة ستستضاف في تظاهرة «تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011» التي ستفتتح رسمياً غداً بمدينة تلمسان (540 كم غربي الجزائر).

● الدورة الرابعة من مهرجان الخليج السينمائي تشهد مشاركة قطر بـ 8 أفلام، وهي أعلى نسبة مشاركة من قطر منذ انطلاقة

## «فايسبوك»..

### سلاح جديد لمكافحة الجريمة

توسل طالب اللجوء إلى المحكمة أن تصدق روايته والا تعيده إلى التبت، قائلاً: «إذا حدث ذلك (إعادته إلى التبت)، سأتعرض للتعذيب يد الجيش الصيني حتى الموت».

فحصت السلطات الصور التي نشرها الرجل على الانترنت، والتي لم تظهر مقاومته للحكم الصيني في التبت، بل أظهرت نشأة متميزة له في ولاية البنغال الغربية بالهند. وقالت المحكمة في حثيثا قرارها برفض الطلب: «استناداً للمعلومات التي نشرها طالب اللجوء على مجموعة مختلفة من مواقع الشبكات الاجتماعية الالكترونية، ترى المحكمة أنه على عكس ما أكده خلال العملية، ان طالب اللجوء أقام في البنغال الغربية، واستكمل تعليمه الثانوي هناك».

وأضافت: «ترى المحكمة أن طالب اللجوء ولد في الهند، وهو مواطن هندي، ويحمل جواز سفر هندياً ساريا..إنه ليس لاجئاً».

■ سيدني-د ب أ: انضمت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل «فايسبوك»، إلى قائمة الأسلحة التي تستعين بها الشرطة الأسترالية في مكافحة الجريمة.

فيعض الأشخاص لا يستطيعون على ما يبدو مقاومة رغبتهم في التباهي والافتخار بجرائمهم، ومن ثم يقدمون اعترافات سهلة للمحققين، الذين يحيلونها بدروهم إلى السلطات القضائية.

كما تبحث سلطات الهجرة في صفحات الانترنت عن بعض المعلومات، وفي الأونة الأخيرة استخدمت مواقع الشبكات الاجتماعية في اطار جهود الكشف عن أحد طالبي اللجوء.

قال طالب اللجوء، الذي لم يتم الكشف عن اسمه، لحكمة إعادة النظر في قضايا اللجوء إنه استخدم جواز سفر هندياً مزوراً لدخول استراليا نظراً لأن السلطات الصينية تبحث عنه في منطقة التبت، مسقط رأسه.

## طفل في عامه

### الثاني.. نمل

■ لاكيرلاند-يو بي بي أي: قدم مطعم بوسط فلوريدا الأمريكية عن طريق الخطأ نوعاً من النبيذ بدل عصير الليمون لطفل في الثانية والنصف من العمر فقل. ونُذرت قناة «و فل تي في» في أورلاندو أنه لدى اكتشاف الخطأ، كان الطفل نيكولاي فان هيسنت قد استهلك معظم كمية الشراب التي قدمت له، وقالت الأم «كان واضحاً أنه نمل.. اتسعت عيناه واحمرتا. كان يصرخ بصوت عال».

ونقلت الأم ولدى أي غرفة الطوارئ في مركز طبي بالمنطقة حيث عولج وخرج بعد عدة ساعات.

وقال ريتش جيفريز، الناطق باسم مطعم «اوليف غاردن» حيث وقع الحادث في 31 آذار/مارس الفائت، إنه سعيد بأن الطفل لم يصب بأي أذى.

وأضاف «كانت حادثة مؤسفة سببها فشل موظف باتباع إجراءات العمل الحازمة»، وقالت الأم إنها تواصلت مع محام، وطلبت السجلات الطبية المتعلقة بظفها لمعرفة الكمية المحددة للكحول التي دخلت جسمه.

## الضفائر تسبب

### بفقدان الشعر

■ واشنطن-يو بي بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الضفائر والشعر المستعار قد تكون أحد الأسباب لخسارة الأفرقة الأمريكيين الدائم للشعر.

ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن باحثين في مركز كليفلاند كلينيك الطبي بولاية أوهايو قولهم إن النساء اللواتي يعانين من فقدان الشعر من وسط الرأس مع وجود ندب، هن أكثر عرضة للإصابة بالتهابات في فروة الرأس، والسكري النوع (2)، ويعتمدن على الضفائر والشعر المستعار. وقال الباحثون إن «نتائج الدراسة تظهر أن التسريحات التي تحدث احتكاكاً وشداً للشعر، مثل الضفائر والشعر المستعار، قد تساهم في تطوير فقدان الشعر المتقدم من منطقة وسط الرأس».

وأضافوا أن هذه التسريحات قد تزيد خطر تضمر بصمات الشعر وإصابتها بالتهاب بكتيري ما يساهم في خسارة الشعر. ووجد الباحثون الذين أجروا دراستهم على 326 امرأة أفريقية أمريكية أن 59% منهن يعانين من بعض أنواع فقدان الشعر بالمنطقة الوسطى من الرأس، مع تسجيل بعض الحالات الحادة.

## رهبة الحياة من دون حرية

### عناية جابر

إنترنتنا طويلاً خروج شِوار اليمن الى ظاهر الحياة، نابشـين السماء بحثاً عن الشمس. الجثث استحللت غباراً، وعظاماً جافة. كل هذا الإهزأة وكل هذا الموت تزكم رآحتـه الإنسانية جمعاء، والرئيس عبد الله صالح يتفـرّج على حياة اليمنيين تعوم على سطح مقبرة كبيرة.

نسمع صهيل الحناجر تنادي بالحرية، ولا نرى على الشاشـة سوى شباب يخرج من ركـام ويدخل في ركـام. تراب اليمن قاسم بين الأحياء والموتى. الجفاف فصل من فصول حياة اليمنيين، متكسـة وغبراء.

يتفـرّج الرئيس على شعبه، يحملون رزم موتاهم، لا أسماء لا بطاقات. كان عليهم تحمّل مشاق هذا الدرب من النحب، في يمن أكله الظلم وأكل معه الدموع. إنها تنهدات القهر.

لكنها أيضاً النهوض من التراب. أفاق اليمني من الكوما الترابية، ويكون علينا أن نهله، نلسانده ونندعـمه، ونرى الى إنتصاره وسعادته. لكن هناك الحاجة لتعلم عبّ الهواء من جديد. حاجة لرفع شعارات الحرية ونيد الطاغية والإستبدان. حاجة اليمنيين ليعودوا ناساً أحراراً وليعودوا أرواحاً نضرة.

الشوار اليمنيين الآن الى أين؟. إنهم يرسمون ليمن جديد، يمن يخرج الى العالم والحياة، يرسمون لرحلة الكرامة لو كلّت أكتافنا.

يتفـرّج على قيامتهم ولا يصدّقها. يراها بأبـم عينه تنمو وتتضاعف ويكذب تلك العين. يخبط فيهم خطابـه المذهول، المتعـزّز في ذموله وفي إعذاره الباكى، وفي طقوس المناورة الخبيثة. لكننا القيامة ايها الرئيس. القيامة من موت مُعلن ومن إخفاة، ومن صمت، ومن رضوخ. اليمن كلها على موعد مع قيامتها رغم أنفك ايها الرئيس! والشباب يتسـمون في مسيراتهم رحلة الحرية، وهي واحدة ونهايةً ولا رجعة عنها. قيامة عجائبية بدأت وتستمر وليها في كل الأحيان شعـار واحد فقط. إنها الكرامة ثانية، وهي كلل الكرامة صافية لا شائبة فيها. لشعب اليمن حياته وخلافاته، قبائل وعشائر وأفخاذ كأغلب الشعوب العربية، لكن حب الحرية فاتحة، لغسل قهر وشكوك ونيد وظلم وسجون، وعقلية متعفنة وسادية وأمراض مخزية كثيرة في رأس الطاغية.

لا تصح الثورة بالطيع كحل علاجي أكيل، لكن حبّ الحرية سوف يفعل الكثير، وسوف يرخي أثقـالاً وقيوداً، ما كانت زحزحتها من قبل، ممكنة. ليست الثورات بالطيع قاعدة، لكننا نذل على الطبيعة الإنسانية في إيماها بالبرية.

لا تصح الثورة بالطيع كحل علاجي أكيل، لكن حبّ الحرية سوف يفعل الكثير، وسوف يرخي أثقـالاً وقيوداً، ما كانت زحزحتها من قبل، ممكنة. ليست الثورات بالطيع قاعدة، لكننا نذل على الطبيعة الإنسانية في إيماها بالبرية.

الأرجح أن ما فعله علي عبد الله صالح بشعبه هو ما يفعله القذافي، وما سبق لزين الدين بن علي وحسني مبارك أن فعلاه. فمن أجل أن لا يبقى سوى الرئيس كان من اللازم تصغير ليبيا ومصر وتونس واليمن، ولو باختصارهم ووضع أهليهم في المقابر والسجون، وتجميد بعضهم أحياء، أو شبه أحياء من القرق والنذل.

حصل هذا في كل البلاد العربية بالمعنى الحرفي والعديدي والكمّي. فمع ملايين القتلى وملايين السجناء والمغتفبين خارج بلدانهم، حكم أولئك الحكام شعبواً متشرذمة، وبلداناً صغيرة على مقاساتهم وأصغر من أن لا تطالها أيديهم.

الأرجح أيضاً أن فكرة الحرية، حرية الشعوب، هي الأبقى، ولا شيء يدانيها مهما عظم. ثم أن هذه الشعوب، يمنية ومصرية وليبية وتونسية.. شعوب عربية بالكامل، وقد شقّ لها البوعزيزي لفتح النار بجسده الطري، تجد رهبة بعد اليوم في حياة من دون حرية.

في حياة لا تسبيل فيها الى الطاغى والمستبد والفاسد وخائن شعبه، ولا مجال فيها لما هو دون إنساني، ويُدْرَج في المظالم، والسقط، والقسوة والتعسف.

إنها حرية الشعوب أخيراً، ندباً ومرجى مهما بلغت التضحيات. كوة نور اندلق. حرية لا شفاء منها، تدرجحت فكرتها ككرة تلج، ونشكر للإستبداد الذي اقترحها، وللصف الذي أنضجها، وللذل الذي فجّرنا شرارات من لهب تترق من يماندها.

لاعجب اليوم أمام مشهد طويل يمور بغيتها، وشعوب تنادي بـحياة كريمة، حياة لا ينبغي بعد أن نهدر منها لحظة واحدة غير حرّة وكريمة.

العنف. نعم العنف أساساً مورس على حياة اليمنيين، ويعنف نبيّ طاهر مضاء، خرجوا الى شوارعهم وفتقوا أعلى هتاف، وقد دفعوا ثمنه دماً وأرواحاً بريئة. تقول، ليس الدم المراق أهمّ من الحرية، بل مفض إليها وسبب. الدم ليس الموت، وليس دائماً غياباً أو رحيلاً وليس بالضرورة من دون ثمن، إنه دائماً تسام وإشراق.

السؤال المطروح دائماً من المشككين على الثوريين يتعلق بمعجزة الإنتصار يحسبها كثيرون مستحيلة، مريبة أو معلومة لماذا يماطل علي عبد الله صالح؟ لماذا لم يتنح بعد؟ لماذا لم يفعل القذافي؟ لماذا لايفعل أشباههما. الجواب الجاهز والسهل بالنسبة اليهم: الإنتقال السلسل للسلطة في الفكرة العاهرة عن مطاطة مفضوحة. الإنتقال السلسل للسلطة وأنهم بذلك يقبلون المطالبة علي من يحسبونهم يرحلونهم. الإنتقال السلسل للسلطة بسلاسة تلوي هذه الأفاعي التي لم تعتد في عقود حكمها الطويلة على شعوب معارضة أو منشفة. إذ لم يكن هؤلاء الطغاة ولا رجالاتهم يعطون معارضيهم فرصة الإمتعاض حتى.

من عارض أو من اشتبه بأمره كان يخفتي فجأة. الإمحاء هو الذي ينتظر المعارض لا السجن. وبالطبع الكتابة المعارضة لم تكن خياراً ممكناً، بل كانت أسوأ بالنسبة لهم من المعارضة الجسدية لما للكلمة من بطش. من هنا ذهول مبارك والقذافي وبن علي وصالح، من هنا جريتهم ومفاجآت اعمارهم.